مِنْ أَسْفَارِ الصَّلَوَاتِ وَالأَذْكَارِ



الشَّيْخ مُحَمَّد المُعْطَى ابن الصَّالِح الشَّرْقِي

التَّوَسُّلُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اعتمد في هذا السفر على مخطوط الخزانة الحسنية رقم: 11097

الأرقام ذات اللون الأحمر الموجودة في النص
تشير إلى أرقام الصفحات الأصلية في المخطوط



من أسفار الصلوات والأذكار
ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب اللواء والتاج
التوسل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم


بسم الله الرحمن الرحيم ● وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام العارف الصالح ترجمان الواصلين
وخلاصة السالكين والمجذوبين

الحمد لله فاتح أبوابه ● وميسر أسبابه

فاتحة كتاب الذخيرة ـ سفر التوسل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم


ذخيرة المحتاج في الصلاة على صاحب اللواء والتاج

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ

قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ العَارِفُ الهُمَامُ تُرْجُمَانُ الوَاصِلِينَ وَخَاتِمَةُ السَّالِكِينَ وَالمَجْذُوبِينَ مُنْتَهَى أَمَلِي وَبَسْطِي أَبُو عَبْدِ اللهِ سَيِّدِي مُحَمَّدٌ المَعْطِي الشَّرْقِي العُمَرِي رَحِمَهُ اللهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِبَرَكَاتِهِ ءَامِينَ

الحَمْدُ للهِ فَاتِحِ الأَبْوَابِ وَمُيَسِّرِ الأَسْبَابِ، وَهَادِي مَنْ سَبَقَتْ لَهُ السَّعَادَةُ إِلَى طَرِيقِ الرُّشْدِ وَالصَّوَابِ، وَالحَمْدُ لِلهِ مُنَزِّلِ الكِتَابِ، وَمُعْتِقِ الرِّقَابِ مَنْ أَخْلَصَ إِلَيْهِ وَأَنَابَ، وَقَابِلِ طَاعَةِ مَنْ سَارَعَ إِلَى مَرْضَاتِهِ وَلَبَّى وَعَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ وَنُورِ البَصَائِرِ المُزِيلِ عَن تُنَوِّرُ الأَلْبَابَ (1) أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ وَتُبْرِءُ الأَوْصَابَ، وَتُجْزِلُ الثَّوَابَ وَتُخَفِّفُ الحِسَابَ وَالعِقَابَ، وَتُرَقِّي المُكْثِرَ مِنْهَا إِلَى مَنَازِلِ الدُّنُوِّ وَالاقْتِرَابِ، جَعَلْتُ التَّوَسُّلَ بِهَا فِي هَذَا الكِتَابِ سَبَبًا لِمَا أَرُومُهُ مِنْ تَسْهِيلِ الأُمُورِ الصِّعَابِ، وَقَضَاءِ الحَوَائِجِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ وَبُلُوغِ المَقَاصِدِ وَنَيْلِ الآرَابِ، وَطَلَبِ العَفْوِ وَالعَافِيَةِ وَالرِّضَا وَالفَتْحِ وَالقَبُولِ وَالنَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ مِنْ المَوْلَى المَلِكِ الوَهَّابِ، لَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ، وَضَمَّنْتُهَا صَلَوَاتٍ حَفِيلَةً، وَأَدْعِيَّةً مُبَارَكَةً جَلِيلَةً، تَتَضَمَّنُ طَلَبَ التَّحَبُّبِ وَالتَّرَحُّمِ، وَالتَّعَطُّفِ وَالتَّوَدُّدِ وَالتَّكَرُّمِ، لِحَبِيبِهِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّفَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَالرِّضَا مِنْهُ وَمِنْ ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَحْبَابِهِ، وَإِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ، وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَسَائِرِ الأَوْلِيَاءِ وَالأَصْفِيَاءِ، وَالعُلَمَاءِ وَالحُكَمَاءِ وَالنُّجَبَاءِ وَالأَتْقِيَاءِ، وَأَهْلِ المَوَاجِدِ مِنْهُمْ وَالشَّطَحَاتِ وَالجَذَبَاتِ، وَالمُدَانَاتِ وَالمُصَافَاتِ وَالطَّاعَاتِ وَالقُرُبَاتِ، وَإِغَاثَةِ المَلْهُوفِينَ وَدَفْعِ الشَّدَائِدِ وَالكُرُبَاتِ، وَزِدْتُ عَلَيْهَا صَلَوَاتٍ رَائِقَةً مُنَوَّرَاتٍ، طَيِّبَةً زَكِيَّةً فَائِقَةً مُعَطَّرَاتٍ، ذَيَّلْتُ بِهَا صَلَاتَيْنِ رَوَاهُمَا بَعْضُ المَشَارِقَةِ الأَئِمَّةِ السَّرَاتِ الأَعْلَامِ الأَجِلَّةِ الثِّقَاتِ، (2) لِلَوَائِحِ أَنْوَارِهَا الشَّارِقَاتِ، وَلَوَامِحِ أَسْرَارِهَا البَارِقَاتِ،

وَظُهُور فَضَائِلِهَا وَكَرَامَاتِهَا الخَارِقَاتِ، وَاللهُ المَسْؤُولُ أَنْ يُخَلِّصَ مِنَّا الطَّوِيَّاتِ، وَيُلْحِقَنَا بِأَهْلِ الخَيْرِ وَالصَّلاحِ عَلَى أَكْمَلِ الأَحْوَالِ وَخَالِصِ النِّيَاتِ إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ المُجْتَبَا ❖ مَا غَرَّدَتْ فِي الأَيْكِ سَاجِعَةُ الرُّبَا
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِي وَءَالِهِ ❖ مَا اهْتَزَّتِ الأَثْلاتُ مِنْ نَفَسِ الصَّبَا
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَءَالِهِ ❖ مَا أَمَّتِ الزُّوَارُ طَيْبَةَ يَثْرِبَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَءَالِهِ ❖ مَا لاحَ بَرْقٌ فِي الأَبَاطِحِ أَوْكَبَا
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَءَالِهِ ❖ مَا قَالَ ذُو كَرَمٍ لِضَيْفٍ مَرْحَبَا
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَءَالِهِ ❖ مَا كَوْكَبٌ فِي الجَوِّ قَابَلَ كَوْكَبَا
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى الَّذِي أَدْنَيْتَهُ ❖ مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ الجَنَابَ الأَقْرَبَا
بِاللهِ يَا مُتَلَذِّذِينَ بِذِكْرِهِ ❖ صَلُّوا عَلَيْهِ كَمَا أَحَقَّ وَأَوْجَبَا
صَلُّوا عَلَى المُخْتَارِ فَهُوَ شَفِيعُكُمْ ❖ فِي يَوْمِ يُبْعَثُ كُلُّ طِفْلٍ أَشْيَبَا
صَلُّوا عَلَى مَنْ ظَلَّلَتْهُ غَمَامَةٌ ❖ وَالجِذْعُ حَنَّ لَهُ وَأَفْصَحَتِ الظِّبَا (3)
صَلُّوا عَلَى مَنْ تَدْخُلُونَ بِجَاهِهِ ❖ دَارَ السَّلامِ وَتَبْلُغُونَ المَطْلَبَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا وَتَرَحَّمُوا ❖ تَرِدُوا بِهِ حَوْضَ الكَرَامَةِ مَشْرَبَا
صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الجَلالِ عَلَيْكَ يَا ❖ أَوْفَاكَ لِلْمُتَذَمِّمِينَ وَأَحْسَبَا
صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الجَلالِ عَلَيْكَ يَا ❖ أَعْلاَ الوَرَى شَرَفًا وَأَعْرَقَ مَنْصِبَا
صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الجَلالِ عَلَيْكَ يَا ❖ مَنْ نُورُ طَلْعَتِهِ يَشُقُّ الغَيْهَبَا
صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الجَلالِ عَلَيْكَ يَا ❖ أَحْلاكَ ذِكْرًا فِي القُلُوبِ وَأَعْذَبَا
صَلَّى وَسَلَّمَ ذُو الجَلالِ عَلَيْكَ مِنْ ❖ عَبْدِ الرَّحِيمِ تَوَسُّلاً وَتَقَرُّبَا

مَدْحٌ رَائِقٌ عَجِيبٌ، وَأُسْلُوبٌ فَائِقٌ غَرِيبٌ، وَصَلَوَاتٌ مُتَضَمِّنَةٌ، لأَدْعِيَةٍ تَسْتَجْلِبُ رِضَا، مَوْلاَنَا القَرِيبِ المُجِيبِ، وَتَتَكَفَّلُ لِقَارِيهَا بِالنَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ (4)

وَالفَتْحِ القَرِيبِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى صَاحِبِهَا صَلاَةً تَكْتُبُنَا بِهَا فِي دِيوَانِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَالتَّقْرِيبِ وَتَمْنَحُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَاهُ أَوْفَرَ حَظٍّ وَنَصِيبٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا الأَبْوَابَ وَتُيَسِّرُ بِهَا عَلَيْنَا الأَسْبَابَ وَتَفْتِقُ لَنَا بِهَا مِنْ مُعْوِصَاتِ الأُمُورِ مَا كَانَ رَتْقًا (5)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُوَرِّثُنَا بِهَا دَرَجَةَ الأَقْطَابِ، وَتُنْزِلُنَا بِهَا مَنَازِلَ السِّرَاتِ الأَنْجَابِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ تَوَّجْتَهُمْ بِتَاجِ عِنَايَتِكَ وَطَوَّقْتَهُمْ مِنْهَا طَوْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُزَكِّي بِهَا مِنَّا الأَلْبَابَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا مَعَكَ حُسْنَ الآدَابِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ جَذَبْتَهُمْ إِلَى حَضْرَتِكَ وَسُقْتَهُمْ إِلَيْهَا سَوْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَنْفَعُ بِبَرَكَتِهَا مِنَّا الأَحْبَابَ، وَيَظْهَرُ فَضْلُهَا عَلَى الأَخِلاَّءِ وَالأَصْحَابِ، وَتَزِيدُنَا بِهَا فِي خِدْمَتِكَ وَخِدْمَةِ نَبِيِّكَ مَحَبَّةً وَشَوْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُحَسِّنُ لَنَا بِهَا الخِطَابَ ، وَتَهْدِينَا بِهَا إِلَى طَرِيقِ الخَيْرِ وَالصَّوَابِ وَتَدْفَعُ بِهَا عَنَّا كُلَّ ذَنْبٍ يَعُوقُنَا عَنِ الوُصُولِ إِلَيْكَ عَوْقًا (6)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَرْفَعُ بِهَا عَنَّا الحِجَابَ، وَتُطَيِّبُ لَنَا بِهَا الشَّرَابَ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ قَرَّبْتَهُمْ إِلَيْكَ وَسَقَيْتَهُمْ مِنْ مُدَامِ مَحَبَّتِكَ ذَوْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُمِيتُنَا بِهَا عَلَى السُّنَّةِ وَالكِتَابِ، وَتُقَرِّبُنَا بِهَا لَدَيْكَ زُلْفَى وَحُسْنَ مَئَابٍ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ أَكْرَمْتَهُمْ بِمُشَاهَدَةِ ذَاتِكَ فَخَرُّوا هَيْبَةً عِنْدَ رُؤْيَةِ جَمَالِهَا وَصَعِقُوا صَعْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُذْهِبُ بِهَا عَنَّا الأَوْصَابَ، وَتَحْفَظُنَا بِهَا فِي الذَّهَابِ وَالإِيَّابِ، وَتَهَبُ لَنَا بِهَا رِزْقًا

حلالاً طَيِّبًا وَاسِعًا وَقُوتًا مِنْ شَوَائِبِ الحَرَامِ مُنْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُعْتِقُ بِهَا مِنَّا الرِّقَابَ، وَتُجْزِلُ لَنَا بِهَا الثَّوَابَ، وَتَمْحُوا بِهَا مَا (7) ارْتَكَبْنَاهُ مِنَ الكَبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ وَتَمْحَقُهُ مَحْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ مُوجِبَاتِ الخِزْيِ وَالعَذَابِ، وَتُبَيِّضُ بِهَا وُجُوهَنَا يَوْمَ العَرْضِ وَالحِسَابِ ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ سَارَعُوا إِلَى جَنَّتِكَ وَتَسَابَقُوا إِلَيْهَا سَبْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلاَةً تُعَظِّمُ لَنَا بِهَا القُرْبَ، وَتَرْفَعُ لَنَا بِهَا الرُّتَبَ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ نَوَّهْتَ بِذِكْرِهِمْ وَنَوَّرتَ بِهِمُ البَلاَءَ غَرْبًا وَشَرْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُكَمِّلُ لَنَا بِهَا الرَّغَبَ، وَتُؤَمِّنُنَا بِهَا مِنَ الرَّهَبِ وَتُثَبِّتُ بِهَا أَقْدَامَنَا يَوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَامُ وَتَزْهَقُ زَهْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقِينَا بِهَا مِنَ العَطَبِ ،وَتُنَفِّسُ بِهَا عَنَّا الكُرَبَ (8)

وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ عَامَلْتَهُمْ بِلُطْفِكَ وَتَفَضَّلْتَ عَلَيْهِمْ بِعَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ فَلاَ يَمُوتُونَ هَدْمًا وَلاَ حَرْقًا وَلاَ غَرْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُصَحِّحُ لَنَا بِهَا النَّسَبَ، وَتُكَمِّلُ لَنَا بِهَا الحَسَبَ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ طَهَّرْتَهُمْ أَصْلاً وَفَصْلاً وَجُرْثُومَةً وَعِرْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْضِي لَنَا بِهَا الأَرَبَ، وَتَحْفَضُنَا بِهَا مِنْ تَضْيِيعِ الأَوْقَاتِ فِي اللَّهْوِ وَالطَّرَبِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ نَوَّرْتَ قُلُوبَهُمْ بِنُورِ الطَّاعَةِ وَالهِدَايَةِ وَجَعَلْتَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

الَّذِينَ لاَ يُومِنُونَ بِالأَخِرَةِ فَرْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُرِيحُنَا بِهَا مِنَ التَّعَبِ، وَتُزِيلُ بِهَا عَنَّا النَّصَبَ وَالوَصَبَ وَتُوَشِّحُنَا بِهَا بِوِشَاحِ وِلاَيَتِكَ وَتُشِيمُنَا بِهَا مِنْ لَوَامِعِ رَحَمَاتِكَ بَرْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (9) صَلاَةً تُنْجِزُ لَنَا بِهَا الطَّلَبَ، وَتُجِيرُنَا بِهَا مِنْ دَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ المُنْقَلَبِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ سَلَكْتَ بِهِمْ أَحْسَنَ المَسَالِكِ وَيَسَّرْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَسْبَابِ الوُصُولِ إِلَيْكَ طُرْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَجْبُرُ بِهَا مِنَّا الكَسِيرَ، وَتَفُكُّ بِهَا مِنَّا الأَسِيرَ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ أَفَضْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَوَاهِبِ إِمْدَادَاتِكَ وَدْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُسَهِّلُ بِهَا عَلَيْنَا العَسِيرَ، وَتُيَسِّرُ بِهَا عَلَيْنَا فِي طَرِيقِ الوُصُولِ إِلَيْكَ المَسِيرَ، وَتَجْعَلُهَا لَنَا مِعْرَاجًا إِلَى بِسَاطِ الدُّنُوِّ مِنْكَ وَمَرْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُعِزُّ بِهَا مِنَّا الحَقِيرَ وَتُغْنِي بِهَا مِنَّا الفَقِيرَ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ فَتَحْتَ لَهُمْ أَبْوَابَ الخَيْرَاتِ وَأَفَضْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ الوَاسِعَةِ رِزْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (10) صَلاَةً تَشْفِي بِهَا مِنَّا الضَّرِيرَ، وَتَرْحَمُ بِهَا مِنَّا الصَّغِيرَ وَالكَبِيرَ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ مَلَأْتَ قُلُوبَهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَحَسَّنْتَهُمْ خُلْقًا وَخَلْقًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُصْلِحُ بِهَا مِنَّا الأَمِيرَ، وَتُرِيحُنَا بِهَا مِنْ عَلاَئِقِ الاخْتِيَارِ وَالتَّدْبِيرِ وَنَكُونُ بِهَا مِمَّنْ رَكَدُوا تَحْتَ مَجَارِي الأَقْدَارِ فَازْدَادُوا بِذَلِكَ إِيمَانًا وَمَحَبَّةً وَصِدْقًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُقَلِّدُنَا بِهَا بِتَمَائِمِ الأَلْطَافِ وَتُنْزِلُنَا بِهَا مَنَازِلَ الأَشْرَافِ، وَتُصَفِّي بِهَا أَجْسَامَنَا بِإِكْسِيرِ مَحَبَّتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ وَتَخْرِقُهَا خَرْقًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُزَكِّي بِهَا مِنَّا الأَحْوَالَ وَتُنْجِينَا بِهَا مِنَ ءَافَاتِ الزَّلَازِلِ وَالأَهْوَالِ، وَتُجِيرُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يُحَيِّرُ الأَذْهَانَ وَيَجْلُبُ الهُمُومَ وَالأَحْزَانَ وَيُصَيِّرُ الرَّحْبَ ضَيْقًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (11) صَلَاةً تُخَفِّفُ بِهَا عَنَّا الأَثْقَالَ، وَتُسَكِّنُ بِهَا عَنَّا عَوَاصِفَ الرُّعْبِ وَالأَوْجَالِ، وَتَكُفُّ بِهَا عَنَّا يَدَ أَهْلِ الزَّيْغِ وَالضَّلَالِ، وَتَجْعَلُ بِهَا كَيْدَ مَنْ كَادَنَا فِي نَحْرِهِ وَتَسْحَقُهُ سَحْقًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُسَرِّحُ لَنَا بِهَا العِقَالَ، وَتَجْعَلُ لَنَا بِهَا اللُّطْفَ فِي السَّكَنَاتِ وَالحَرَكَاتِ وَالانْتِقَالِ وَتَكْتُبُنَا بِهَا فِي دِيوَانِ مَنْ اهَّلْتَهُمْ إِلَى زِيَارَةِ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ وَسُقْتَهُمْ إِلَيْهِ سَوْقًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا أَبْوَابَ السُّرُورِ وَالإِقْبَالِ، وَتُلَاحِظُنَا بِهَا بِعَيْنِ التَّعْظِيمِ وَالإِجْلَالِ وَتُرَقِّينَا إِلَى مَقَامَاتِ الدُّنُوِّ وَ الاتِّصَالِ، وَتَرْفَعُ بِهَا قَدْرَ كُلِّ مُتَوَاضِعٍ وَخَامِلٍ فِي زَوَايَا الإِهْمَالِ مُلْقًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْزِلُنَا بِهَا مَنَازِلَ الأَبْرَارِ، وَتَمْنَحُنَا بِهَا دَرَجَةَ الصُّلَحَاءِ وَالأَخْيَارِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ يَعْرُجُ بِرُوحَانِيَّتِهِ فِي مَعَارِجِ القُرْبِ وَالمَحَبَّةِ وَيَرْقَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (12) صَلَاةً تُزِيلُ بِهَا عَنَّا الهُمُومَ وَالأَكْدَارَ وَتَكْفِينَا بِهَا شَرَّ الأَشْرَارِ وَكَيْدَ الفُجَّارِ، وَتُعْتِقُ بِهَا رِقَابَنَا مِنْ وَهَجِ لَهِيبِ نَارِ لَظَى وَعَذَابِ النَّارِ وَتُعِيذُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ هَوْلٍ يُحْرِقُ الأَجْسَادَ وَيَشُقُّ الأَكْبَادَ وَيَخْرِقُهَا خَرْقًا، فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً يَفُوحُ عَلَيْنَا شَذَاهَا بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ وَيَعْبَقُ عَبَقًا وَيَهْطُلُ عَلَيْنَا نَدَاهَا بِاليُمْنِ

وَالأَمَانِ وَيَدُومُ فَضْلُهَا عَلَى مَمَرِّ الدُّهُورِ وَالأَزْمَانِ وَيَبْقَى، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

فَعِشْ فِي حِمَا خَـيْرِ الأَنَامِ وَمُتْ بِهِ ❖ إِذَا كُنْتَ فِي الدَّارَيْنِ تَطْلُبُ أَنْ تَـرْقَى
مُحَمَّدٍ المَبْعُوثِ لِلْخَـلْقِ رَحْـمَةً ❖ وَأَوْلاَهُمُ حِلْـمًا وَأَوْسَعِـهِمْ رِفْــقَا
وَأَفْضَلِ مَنْ فَوْقَ البَسِيطَةِ قَدْ مَشَا ❖ وَأَحْسَنِهِمْ وَجْهًا وَأَفْصَحِـهِمْ نُطْــقَا
وَأَصْدَقِهِمْ وَعْـدًا وَأَبْسَطِهِمْ يَــدًا ❖ وَأَكْمَلِهِمْ خَلْــقًا وَأَعْظَمِهِمْ خُـلْــقَا
لَئِنْ سِرْتَ تَبْغِي مِنْ كَرِيمٍ إِعَـانَةً ❖ فَأَكْرَمَ مِنْ خَـيْرِ البَــرِيَّةِ مَا تَلْــقَا
وَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي العِلْمَ وَالعِلْمُ كُلُّهُ ❖ لَدَيْهِ فَكَمْ قَلْبٍ مِــنَ الجَهْلِ قَدْ أَنْــقَا
وَإِنْ خِفْتَ رَيْبَ الدَّهْـرِ فَهُوَ أَمَانُنَا ❖ إِذَا الدَّمْعُ مِنْ خَوْفِ القِيَامَةِ لاَيَــرْقَا
حَبِـــيبٌ لِرَبِّ العَالَمِــينَ فَحُــبُّهُ ❖ يُمَازِجُ مِــنَّا اللَّحْمَ وَالعَظْمَ وَالعِــرْقَا
بِدَعْوَتِهِ نُسْــقَى وَتَحْـــتَ لِوَائِهِ ❖ نُجِيــبُ إِذَا نُدْعَا وَمِنْ حَوْضِهِ نُسْقَا (13)
هَرَبْتُ إِلَى رُحْمَـاكَ يَا سَيِّدَ الوَرَى ❖ لِأَرْفُوَ زَلاَّتِي فَقَدْ عَظُـــمَتْ فَتْــقَا
وَمِنْ كُـلِّ بَحْرٍ لِلْقَرِيضِ جَلَبْتُهَا ❖ جَوَاهِرَ مَدْحٍ فِيكَ أَنْسُـــقُهَا نَسْــقَا
وَأَقْبَلْتُ أَرْجُوا مِنْكَ حُسْنَ قَبُولِهَا ❖ فَإِنْ صَحَّ مَا أَرْجُوا فَيَا حُسْـنَ مَا أَلْــقَا
يُجَــلُّ لِسَانٌ صَاغَ مَدْحَـكَ أَنَّهُ ❖ يُرَاعُ بِنَــارٍ أَوْ يُهَــانُ بِهَا حَــرْقَا
عَلَيْكَ صَــلاَةُ اللهِ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ ❖ وَءَالِكَ وَالصَّحْبِ الأُلَى نَصَحُوا الخَلْقَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَرْزُقُنَا بِهَا عِلْمًا نَافِعًا وَفَهْمًا، وَتُزِيلُ بِهَا مِنْ قُلُوبِنَا مَا يَحْدُثُ فِي عَقَائِدِهَا شَكًّا وَوَهْمًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَهَبُ لَنَا بِهَا خُلُقًا حَسَنًا وَحِلْمًا، وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا مِنَ المَآثِمِ مَا أَدْخَلْنَاهُ عَلَى أَنْفُسِنَا جَوْرًا وَظُلْمًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (14) صَلاَةً تَمْنَحُنَا بِهَا قَلْبًا خَاشِعًا وَرُحْمًا، وَتُكَثِّرُ بِهَا فِيكَ مَحَبَّةً تُمَازِجُ مِنَّا دَمًا وَعَظْمًا وَلَحْمًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُعْطِينَا بِهَا تَصَرُّفًا تَامًّا فِي مَمْلَكَتِكَ وَحُكْمًا، وَتُنَجِّينَا بِهَا ءَاذَانًا صُمًّا عَنْ سَمَاعِ مَا لاَ يَعْنِي وَأَلْسُنًا عَنِ النُّطْقِ بِهِ بُكْمًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَزِيدُنَا بِهَا قُوَّةً عَلَى طَاعَتِكَ وَحَزْمًا، وَتُنِيلُنَا بِهَا فِي مَعْرِفَتِكَ اعْتِقَادًا مُطَابِقًا لِمَا فِي نَفْسِ الأَمْرِ وَجَزْمًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنِيلُنَا بِهَا حَظًّا وَافِرًا مِنَ الخَيْرِ وَقِسْمًا، وَتَحْمِينَا بِهَا مِنْ كُلِّ ضَرَرٍ يَهُدُّ الجَوَارِحَ وَيُضْنِي قَلْبًا وَجِسْمًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (15) صَلاَةً تُجِيرُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُبْلِي الأَجْسَامَ وَيُورِّثُهَا ضَرَرًا وَسُقْمًا، وَتَمْلأُ صَحَائِفَ أَعْمَالِنَا بِكَثْرَةِ ثَوَابِهَا الجَزِيلِ كِتَابَةً وَرَقْمًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَجْعَلُ بِهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ سُدًّا وَرَدْمًا، وَتُنَجِّينَا بِهَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ تُحْبِطُ الأَعْمَالَ وَتَهْدِمُهَا هَدْمًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ يَفْجَؤُنَا بَغْتَةً وَيَهْجُمُ عَلَيْنَا هَجْمًا، وَتَكْفِينَا بِهَا إِذَايَةَ مَنْ يُتَّقَى شَرُّهُ مِنْ سَائِرِ الأَنَامِ عُرْبًا وَعُجْمًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُكَفِّرُ بِهَا عَنَّا كُلَّ تَبِعَةٍ لاَ تَدَعُ لَنَا فِي دِيوَانِ المُقَرَّبِينَ شَكْلاً وَلاَ رَسْمًا، وَنَكُونُ بِهَا مِمَّنْ وَسَمْتَهُمْ بِسِيمَةِ أَهْلِ الخَيْرِ وَكَتَبْتَ لَهُمْ فِي رَقِّ مَنْشُورِهِمْ إِسْمًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (16) صَلاَةً تَحْرُسُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَصُدُّنَا عَنْ طَرِيقِ الرُّشْدِ وَتَفْصِمُنَا فَصْمًا، وَتَكُفُّ بِهَا عَنَّا يَدَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَتَقْصِمُهُ بِسَيْفِ قَهْرِكَ قَصْمًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَبَيِّضُ بِهَا صَحَائِفَ أَعْمَالِنَا وَلاَ تُبْقِ لَنَا فِيهَا خَطِيئَةً وَلاَ إِثْمًا، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَقَبَّلَ الْحَجَرَ الأَسْعَدَ وَلَثِمَهُ لَثْمًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَظْهَرُ بَرَكَتُهَا عَلَيْنَا فِيمَا حَاوَلْنَاهُ مِنَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ بَدْءًا وَخَتْمًا، وَتَكْفِينَا بِهَا شَرَّ مَنْ يَرُومُنَا بِسُوءٍ وَيَهْتِكُ أَعْرَاضَنَا وَيَشْتِمُنَا شَتْمًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ لاَحَظْتَهُ بِعَيْنِ لُطْفِكَ وَأَمَّنْتَهُ مِنَ الْمَكَارِهِ فَلاَ يَخَافُ ظُلْمًا وَلاَهَضْمًا، وَأَجْزَلْتَ عَطِيَّتَهُ بَيْنَ الْمَادِحِينَ وَقَبِلْتَ مِنْهُ مَا مَدَحَ بِهِ حَبِيبَكَ نَثْرًا وَنَظْمًا، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَدْفَعُ بِهَا عَنَّا كُلَّ ضَرَرٍ وَخِيمٍ وَبَلاَءٍ وَحُمَّى وَتَمْنَحُنَا بِهَا بَيْنَ أَحِبَّائِكَ فِي دَارِ الْكَرَامَةِ مَنْزِلَةً رَفِيعَةً وَدَرَجَةً شَمًّا (17) بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

بِعِزَّةِ عَلْيَا مَجْدِكَ الأَشْرَفِ الأَسْمَا ❖ بِعِزَّةِ سِرِّ الْوَصْفِ بِالذَّاتِ بِالأَسْمَا
بِنُورِ التَّجَلِّي الْكَاشِفِ اللَّبْسِ ضَوْءُهُ ❖ لِعَيْنِ التَّجَلِّي الْوَاهِبِ الْكَوْنَ مَاتَمَّا
بِقُدْسِ الْوَفَا بِالرُّوحِ فِي بَرْزَخِ الصَّفَا ❖ بِهُوتِ الْهَوَى الْغَيْبِيِّ بَاطِنُ مَاعَمَّا
بِلَوْحٍ بِهِ رَقْمُ الْحَقَائِقِ ثَابِتٌ ❖ بِلُطْفِ تَجَلٍّ لاَ يَلُوحُ وَلاَ وَهْمَا
بِتَابُوتِ أَسْرَارِ السَّكِينَةِ بِاسْمِ مَنْ ❖ لِكُلِّ وُجُودٍ بِالشُّهُودِ لَهُ سَمَا
بِوَحْدَةِ جَمْعِ الْمُلْكِ فِي مَلَكُوتِهِ ❖ تَعَزَّزَ بِالإِعْزَازِ مِنْ سِرِّهَا قَسْمَا
بِآيَةِ فُرْقَانِ الإِشَارَةِ تَنْجَلِي ❖ بِتَحْبِيرِ تَعْبِيرٍ لِمَنْ يَجْتَلِي فَهْمَا
بِمَا كَانَ حِينَ لاَ وُجُودَ وَلاَ سِوَى ❖ بِمَا ثَمَّ مِنْ تَحْقِيقِ تَحْرِيرِنَا قِدْمَا
بِبَرْزَخِ بَحْرٍ مِنْ حَادِثٍ وَمُعَظَّمٍ ❖ قَدِيمٍ تَرَى الأَشْيَاءَ مِنْ عِزِّهِ عُدْمَا
بِمَنْ لاَحَ لِلأَرْوَاحِ يَوْمَ تَزَاحَمَتْ ❖ عَلَى كَشْفِهَا مُذْ كَانَ قِدْمًا بِهَا تَمَّا
بِمَنْ أَمَّ فِي مِحْرَابِ تَصْدِيقِهِ بِهِ ❖ بِمَنْ لِجُمُوعِ الْجَمْعِ فِي وَصْفِهِ أَمَّا
أَنِلْنِي مِنْ رُوحِ السَّكِينَةِ رُوحَهَا ❖ بِقُدْسِكَ يَا اللهُ رَبِّي وَقَدْ تَمَّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً

نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَيْتَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ يَنَابِيعَ حِكْمَتِكَ (18) فَنَطَقُوا بِالحَقِّ وَقَالُوا صَوَابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ نَوَّرْتَ قُلُوبَهُمْ بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ، وَفَتَحْتَ بِهِمْ إِلَى فَهْمِ عُلُومِكَ اللَّدُنِيَّةِ أَبْوَابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ جَذَبْتَهُمْ إِلَى حَضْرَتِكَ، وَيَسَّرْتَ لَهُمْ إِلَى طَرِيقِ الفَوْزِ وَالسَّعَادَةِ أَسْبَابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ أَسْعَدْتَهُمْ بِكَمَالِ نَظْرَتِكَ، فَتَلَذَّذُوا فِي الأَسْحَارِ بِمُنَاجَاتِكَ وَسَمِعُوا مِنْ جَنَابِكَ الأَعْلاَ خِطَابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ عَطَّرْتَهُمْ بِعَبِيرِ نَسْمَتِكَ (19) وَكَشَفْتَ لَهُمْ عَنْ مُخَبَّئَاتِ أَسْرَارِكَ القُدْسِيَّةِ نِقَابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ أَهَّلْتَ جَوَارِحَهُمْ لِخِدْمَتِكَ، وَجَذَبْتَهُمْ إِلَى مَنَازِلِ قُرْبِكَ وَسَقَيْتَهُمْ مِّنْ كَأْسِ مَوَدَّتِكَ شَرَابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ جَمَعْتَ قُلُوبَهُمْ عَلَى خَالِصِ مَحَبَّتِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا إِخْوَانًا وَفِي الآخِرَةِ أَحْبَابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ أَيَّدْتَهُمْ بِتَأْيِيدِ عِصْمَتِكَ، وَجَعَلْتَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ المَعَاصِي سُورًا مَانِعًا وَحِجَابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ قُدْتَهُمْ بِزِمَامِ هِدَايَتِكَ (20) فَوَفَّقْتَهُمْ لِلرَّشَادِ وَجَعَلْتَهُمْ لِلأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ طُلاَّبًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ لاَحَظْتَهُمْ بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ، فَزَهِدُوا فِي الدُّنْيَا وَمَأْلُوفَاتِهَا وَرَأَوْا زَخَارِفَهَا سَرَابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ ثَبَّتَّ أَقْدَامَهُمْ فِي بِسَاطِ وِلاَيَتِكَ، وَتَوَلَّيْتَهُمْ بِحِفْظِكَ وَرِعَايَتِكَ وَحَرَسْتَهُمْ مِنَ القَوَاطِعِ المَانِعَةِ ذَهَابًا وَإِيَّابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي كَنَفِ حِمَايَتِكَ، وَأَوْلَيْتَهُمْ إِلَيْكَ فَنَالُوا بِذَلِكَ عِزًّا وَشَرَفًا وَانْتِسَابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ بَسَطْتَ أَيْدِيَهُمْ فِي دَائِرَةِ مَمْلَكَتِكَ (21) وَتَصَرَّفُوا فِيهَا بِالإِذْنِ العَامِّ فَلَمْ يَخْشَوْا طَرْدًا وَلاَ لَوْمًا وَلاَ عِتَابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ وَلَّهْتَهُمْ بِحُبِّكَ وَطَاعَتِكَ، وَعَمَّرُوا مَسَاجِدَكَ بِالذِّكْرِ وَالتِّلاَوَةِ وَهَجَرُوا بُيُوتَ الفَانِيَةِ وَصَيَّرُوهَا خَرَابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَنَوَّرْتَ بَصَائِرَهُمْ بِأَنْوَارِ قَيُّومِيَّتِكَ وَرَزَقْتَهُمْ إِيمَانًا خَالِصًا بِكَ وَيَقِينًا صَادِقًا لاَ شَكَّ فِيهِ وَلاَ ارْتِيَابًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ شَفَّعْتَهُمْ فِي خَلِيقَتِكَ وَعَرَّفْتَهُمْ بِكَمَالِ حَقِيقَتِكَ، وَأَحْيَيْتَ بِهِمْ مَعَالِمَ شَرِيعَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ مَفَاتِحَ لِوَسَائِلِ الخَيْرَاتِ وَأَبْوَابًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ عَبَدُوكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ (22)

فَوَفَّقْتَهُمْ لِطَرِيقِ فَوْزِكَ وَسَعَادَتِكَ (غير مقروءة) وَوَجَّهْتَهُمْ إِلَيْكَ بِصِدْقِ المُعَامَلَةِ فَلاَ يَخْشَوْنَ عِقَابًا وَلاَ يَرْجُونَ ثَوَابًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ عَامَلْتَهُمْ بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَسَقَيْتَهُمْ مِنْ صَفْوِ شَرَابِ مَوَدَّتِكَ، وَسَتَرْتَهُمْ عَنِ الخَلْقِ غَيْرَةً مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَأَسْدَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ رِدَاءِ حِلْمِكَ جِلْبَابًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ أَمَتَّهُمْ عَلَى مِلَّتِكَ وَسُنَّتِكَ، وَأَظْهَرْتَ عَلَيْهِمْ شَوَاهِدَ فَضْلِكَ وَمِنَّتِكَ وَجَزَيْتَهُمْ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ بِرَفْعِ الدَّرَجَاتِ وَأَسْنَى المَقَامَاتِ وَجَعَلْتَهُمْ شُفَعَاءَ لِلإِخْوَانِ وَالأَحِبَّةِ شِيبًا وَشَبَابًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ نَزَّهْتَهُمْ فِي فَسِيحِ جَنَّتِكَ وَأَفَضْتَ عَلَيْهِمْ مَوَاهِبَ فَضْلِكَ وَسَوَابِغَ نِعْمَتِكَ وَأَكْرَمْتَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ (23) وَزَوَّجْتَهُمْ مِّنَ الحُورِ العِينِ كَوَاعِبَ وَأَتْرَابًا، فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَسْقِينَا بِهَا مِنْ مُدَامِ مَحَبَّتِهِ الشَّهِيِّ شَرَابًا وَتَزِيدُنَا بِهَا إِلَى بِسَاطِ حَضْرَتِهِ النَّبَوِيِّ دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الَّذِينَ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَدْخَلْتَهُمْ فِي حِصْنِ أَمْنِكَ وَحَرَمِكَ، فَلاَ يَخَافُونَ بَخْسًا وَلاَ رَهَقًا، وَلاَ وَبَالاً وَلاَ عِقَابًا، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

أَمِيرَ الحُسْنِ قَلْبِي فِيكَ ذَابَا ❖ وَفِيكَ اسْتَعْذَبَ الصَّبُّ العَذَابَا
وَإِنْ أَضْنَتْ كُئُوسُ الصَّبْرِ جِسْمِي ❖ فَمُرُّ الصَّبْرِ فِيكَ حَلاَ وَطَابَا
وَنَارُ الشَّوْقِ مُذْ شَبَّتْ بِقَلْبِي ❖ لأَجْلِكَ مَفْرِقِي المُسْوَدُّ شَابَا
نَعِيشُ إِذَا كَشَفْتَ لَنَا المُحَيَّا ❖ وَتَقْتُلُنَا إِذَا تُرْخِي النِّقَابَا
بِوَجْهِكَ يَا مَلِيحَ الصَّدِّ أَقْبِلْ ❖ عَلَى صَبٍّ هَوَاكَ قَدِ اسْتَطَابَا

إِذَا الصَّبُّ اسْتَحَـــقَّ الهَجْرَ عَـدْلاً ❖ فَفَضْـــلُكَ سَيِّدِي رَفْــــعَ العِتَابَا
لَطَفْتَ بِعَاشِقٍ سِــــرًّا وَجَهْــرًا ❖ وَوَصْــلُكَ إِنْ دَعَـــا النَّائِي أَجَابَا
يَنُوبُ عَـنِ البُدُورِ لَــكَ المُحَـــيَّا ❖ وَعَنْهُ البَـــدْرُ لَمْ يُحْسِـــنْ مَنَابَا
إِذَا مَا لاَحَ وَجْهُــكَ فِي ابْتِسَـــامٍ ❖ غَـــدَا لِلشَّمْسِ وَطَلَعَتْ حِجَابَا
فَضَوْءُ الشَّمْــسِ فِي الأَكْوَانِ يُحْلاً ❖ وَنُـــورُكَ فِي القُلُوبِ سَمَا جَنَابَا (24)
فَأَنْـــوَارُ القُلُـــوبِ لَـــهَا ارْتِفَـــاعٌ ❖ عَلَى الشَّـمْسِ الَّتِي تَبْـغِي احْتِجَابَا
فَنُـــورُ القَلْـــبِ تَوْحِـــيدٌ جَلِـيلٌ ❖ بِهِ العَـــبْدُ المُعَـــارِفُ قَـــدْ أَصَابَا
وَذَلِــكَ عَنْ رَسُــولِ اللهِ يُــرْوَى ❖ وَمَوْهِـــبَةً يَكُـــونُ أَوِ اكْتِسَابَا
فَأَصْــلُ الخَــيْرِ طُرًّا مِــنْ يَــدَيْهِ ❖ لَنَا يُعْـــطَى مِـــنَ الهَـادِي المُحَابَا
رَسُــــولُ اللهِ عَبْــــدُ اللهِ حَـــقًّا ❖ وَأَوَّلُ مَـــــنْ بِدَعْـوَتِهِ اسْتَـــجَابَا
فَكَـــمْ أَظْمَا النَّهَـارَ بِخَيْرِ صَـوْمٍ ❖ وَأَسْهَرَ لَيْلَهُ الهَـــادِي احْتِسَـــابَا
بِطَـــاعَةِ رَبِّـــهِ فِي كُـــلِّ حَـــالٍ ❖ لَقَدْ قَـــضَّى الكُهُـــولَةَ وَالشَّـبَابَا
وَوُفِّـــقَ لِلْهِـــدَايَةِ وَهْوَ طِـفْلٌ ❖ وَقَـــدْ زَانَ امْتِـــثَالاً وَاجْتِـــنَابَا
وَأَرْسَـــلَهُ إِلَـــى الثَّقَلَـــيْنِ طُـرًّا ❖ وَعَـــمَّـــمَ بَعْـــثَـــهُ لَمَّـــا أَجَـابَـا
حَبِـــيبُ اللهِ مُرْشِـــدُنَا إِلَـــيْــهِ ❖ وَأَكْـــــرَمُ مَـنْ يَقُولُ لَـنَا صَوَابَا
أَجَـــلُّ مُشَفَّـــعٍ فِيـــنَا بِحَـــشْرٍ ❖ سَيُنْـــجِيـــنَا إِذَا نَخْـشَى الحِسَابَا
وَيَنْشُلُـــنَا مِـــنَ الأَوْحَالِ طُـــرًّا ❖ وَيَسْقِيـــنَا مِـــنَ الحَـوْضِ الشَّرَابَا
عَلَـــيْهِ وَءَالِهِ أَزْكَـــى سَـــلاَمٍ ❖ وَصَـــحْـــبٍ مَا قَفَا الرَّكْبُ القِبَابَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (25) أَفْضَلِ مَنْ نَشَأَ فِي مَهْدِ الصِّيَانَةِ وَالعَفَافِ وَتَرَبَّا، وَخَيْرِ مَنْ جَاءَ بِالنِّذَارَةِ وَالبِشَارَةِ وَتَنَبَّأَ، صَلاَةً تَزِيدُنَا بِهَا فِي خِدْمَةِ مَقَامِهِ المُنِيفِ رَغْبَةً وَحُبًّا، وَنَكُونُ بِهَا مِمَّنْ جَذَبَتْهُ العِنَايَةُ إِلَى زِيَارَةِ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ وَأَجَابَ دَاعِيَهُ وَلَبَّى

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَهُبُّ عَلَيْنَا نَفَحَاتُهَا مِنْ بِسَاطِهِ النَّبَوِيِّ هَبًّا، وَتَهْطِلُ عَلَيْنَا سَحَائِبُ رَحَمَاتِهَا مِنْ بُحُورِ مَدَدِهِ المُصْطَفَوِيِّ صَبًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً

تَجْذِبُ بِهَا أَرْوَاحَنَا إِلَى حَضْرَتِهِ السَّعِيدَةِ جَذْبًا، وَتَسْقِينَا بِهَا مِنْ مُدَامِ مَحَبَّتِهِ الْمَوْلَوِيَّةِ كَأْسًا دِهَاقًا وَشَرَابًا سَابِغًا عَذْبًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَجْتَنِي بِهَا مِنْ بَسَاتِينِ مَوَاهِبِهِ الْقُدْسِيَّةِ فَاكِهَةً وَأَبًّا، وَنَتَّخِذُهَا لِعِلَلِنَا الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ تِرْيَاقًا نَافِعًا وَعِلَاجًا وَطِبًّا (26)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَوِّرُ بِهَا مِنَّا سَمْعًا وَبَصَرًا وَفُؤَادًا وَلُبًّا، وَتُصَيِّرَ بِهَا مِنَّا جَامِدَ الْقَرِيحَةِ كَلِفًا بِنَظْمِ أَمْدَاحِهِ وَوَلِهًا صَبًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُخَلِّصُنَا بِهَا مِنْ شَوَائِبِ الْإِرَادَةِ قَالِبًا وَقَلْبًا، وَتَهَبُ لَنَا بِبَرَكَتِهَا قَلْبًا خَاشِعًا وَلِسَانًا لَيِّنًا بِذِكْرِكَ رَطْبًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَمْنَحُنَا بِهَا لَدَيْكَ فَتْحًا وَوَصْلًا وَقُرْبًا وَتَرْقُمُ لَنَا بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ دَوَاوِينَ وَكُتُبًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُزِيحُ بِهَا عَنْ مَرَائِي بَصَائِرِنَا غَيْمًا وَحُجُبًا، وَتُزِيلُ بِهَا مِنْ دَسَائِسِ سَرَائِرِنَا كِبْرًا وَنِفَاقًا وَعُجْبًا (27)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُحْيِي بِهَا مَوَاتَ قُلُوبِنَا وَتُصَيِّرُهَا بَعْدَ الْجَذْبِ خِصْبًا، وَتُنْبِتُ فِيهَا مِنْ أَشْجَارِ مَعَارِفِكَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَحَدَائِقَ غُلْبًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحُثُّ بِهَا رَكَائِبَنَا لِأَرْضِ الْبَقِيعِ وَتَجْعَلُهَا لَنَا مَضْجَعًا وَتُرْبًا، وَتَقْبَلُهَا مِنَّا هَدِيَّةً لِبِسَاطِهِ يَعُمُّ نَفْعُهَا الْخَلَائِقَ عُجْمًا وَعُرْبًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُيَسِّرُ بِهَا عَلَيْنَا مِنَ الأُمُورِ مَا كَانَ صَعْبًا، وَتُبَدِّلُ بِهَا عُسْرَنَا بِيُسْرٍ وَتُصَيِّرُ عَلَيْنَا الضَّيِّقَ رَحْبًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْمِينَا بِهَا مِنَ ءَافَاتِ المَطْعَمِ وَالمَشْرَبِ وَتُطَيِّبُهُ لَنَا قُوتًا وَكَسْبًا، (28) وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ حَفِظْتَ أَحْوَالَهُمْ مِنَ المَوَانِعِ القَاطِعَةِ فَلاَ يَخَافُ طَرْدًا وَلاَ نَقْصًا وَلاَ سَلْبًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُغَذِّينَا بِذِكْرِهَا وَتَجْعَلُهَا لَنَا مُدَامًا وَمَدَدًا وَشُرْبًا، وَنَكُونُ بِهَا لِسَائِرِ العَوَالِمِ الأَكْوَانِيَّةِ جِرْسًا وَغَوْثًا وَقُطْبًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَغْفِرُ لَنَا بِهَا مَا جَنَيْنَاهُ مِنَ المَآثِمِ وَلاَ تَدَعُ لَنَا بِبَرَكَتِهَا فِي صَحَائِفِنَا خَطِيئَةً وَلاَ ذَنْبًا، وَتُؤَمِّنُنَا بِهَا مِنْ طَوَارِقِ الحَوَادِثِ الدَّهْرِيَّةِ فَلاَ نَخْشَى غَرَقًا وَلاَ حَرْقًا وَلاَ نَهْبًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْمِينَا بِهَا مِنْ مُوبِقَاتِ الأَعْمَالِ الَّتِي تُوَرِّثُنَا شَتْمًا وَلَوْمًا وَعَتْبًا، وَتَكْفِينَا بِهَا شَرَّ مَنْ يَهْتِكُ أَعْرَاضَنَا وَيُوذِينَا لَمْزًا وَغَمْزًا وَنَمِيمَةً وَغَتْبًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (29) صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَظْهَرُوا شَرِيعَتَهُ المُحَمَّدِيَّةَ وَذَبُّوا عَنْهَا ذَبًّا، وَنَاضَلُوا عَلَى سُنَّتِهِ الأَحْمَدِيَّةِ وَجَرَّدُوا لِنُصْرَتِهَا سَهْمًا صَائِبًا وَعَضْبًا، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ نَشَرُوا مَدَائِحَهُ بَيْنَ المُحِبِّينَ وَنَوَّهُوا بِقَدْرِهِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَشَدُّوا الرِّحَالَ لِزِيَارَةِ ضَرِيحِهِ المُنَوَّرِ وَتَسَارَعُوا إِلَيْهِ وُفُودًا وَرَكْبًا، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

نَبِيٌّ هَدَى مَنْ ضَلَّ مِنَّا بِهَدْيِهِ ❖ وَأَدْرَكَ بِالتَّوْحِيدِ مَنْ يَعْبُدُ النُّصُبَا
وَزَحْزَحَنَا عَنْ ظُلْمَةِ الظُّلْمِ رَحْمَةً ❖ وَمَدَّ عَلَيْنَا ظِلَّ مِلَّتِهِ الغَلَبَا
وَمَازَالَ يَدْعُونَا إِلَى اللهِ وَحْدَهُ ❖ إِلَى أَنْ رَضِينَا اللهَ سُبْحَانَهُ رَبَّا

وَلَوْلَاهُ مَا كَانَ الوُجُـــودُ بِمَوْجِدٍ ❖ وَلَا أَرْسَـــلَ الرَّحْمَانُ رُسْـلاً وَلَا نَبَّا
فَمَا اشْتَمَلَتْ أَرْضٌ عَلَى مِثْلِ أَحْمَدَ ❖ وَلَا اسْتَوْدَعَ الرَّحْمَانُ رَحْمًا وَلَا صُلْبَا
تَظَاهَـرَتِ الأَخْبَارُ مِــنْ قَبْلِ بَعْثِهِ ❖ بِأَنْ يُظْهِرَ الرَّحْمَانُ أَعْلاَ الوَرَى كَعْبَا
وَبَشَّـرْنَا مُوسَى وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ❖ بِهِ مَــنْ قَرَأَ الأَخْبَارَ مَــنْ قَرَأَ الكُتْبَا

إِلَى أَنْ قَالَ:

وَجَلَّلَ أَهْلَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ نِعْمَـةً ❖ يَقِلُّ مِدَادُ البَحْرِ عَنْ حَصْرِهَا كَتْـــبَا
وَعَلَّمَ أَهْلَ الرُّشْدِ ذِكْرًا مُبَارَكًـا ❖ حَوَى الزَّجْرَ وَالأَحْكَامَ وَالفَرْضَ وَالنَّدْبَا
وَبَالَغَ فِي الإِنْذَارِ حَتَّـى إِذَا عَتَـتْ ❖ عَلَيْهِ رِجَالُ الشِّرْكِ خَاطَبَهُمْ حَـرْبَا(30)
وَمَازَالَ حَتَّى فَكَّ شَوْكَةَ بَأْسِهِمْ ❖ وَأَبْدَلَهُمْ بِالسَّـيْفِ مِنْ أَمْنِـهِمْ رُعْـبَا
وَحَلَّ بِلُطْـفِ اللهِ عُقْـدَةَ عَزْمِهِمْ ❖ وَذَلِكَ حِينَ اسْتَعْمَلَ الطَّعْنَ وَالضَّـرْبَا
وَلَمْ يُبْقِ لِلْكُفَّارِ حِصْـنًا مُمَـنَّعًا ❖ وَلَا مَسْــلَكًا وَعْـرًا وَلَامُـرْتَقًا صَعْـبَا
وَكَانَ فَنَا الطَّاغِينَ فِي كُلِّ بَلْـدَةٍ ❖ وَمُنْتَـجَعُ الـرَّاجِـينَ فِي السَّنَةِ الشَّهْـبَا
يُبَارِي هُبُوبَ الـرِّيحِ جُـودُ يَمِينِـهِ ❖ إِذَا مَـا شَمَـــالُ الشَّامِ حَـــاوَلَتِ الكَبَّا
لَئِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ خُصَّ بِخُـــلَّةٍ ❖ فَهَـــذَا نَبِيٌّ أُوتِيَ القُـــــرْبَ وَالحُـــبَّا
وَإِنْ كَانَ فَوْقَ الطُّورِ مُوسَى مُكَلَّمًا ❖ فَأَحْمَدُ جَازَ السَّبْـــعَ وَاخْتَـرَقَ الحُجْبَا
وَإِنْ فَجَّرَ اليَنْبُوعَ مُوسَى مِنَ الصَّفَا ❖ فَأَحْمَدُ أَرْوَى مِنْ أَنَامِـــلِهِ الرَّكْـــبَا
وَإِنْ كَلَّمَ الأَمْوَاتَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ❖ فَأَحْمَدُ فِي يُمْـــنَاهُ سَبَّحَتِ الحَصْـــــبَا
لَقَدْ فَضَلَ الأَمْلاَكَ وَالرُّسْلَ رِفْعَةً ❖ عَلَيْـهِمْ وَسَادَ الجِنَّ وَالعُجْمَ وَالعُـــرْبَا
أَلَمْ تَـــرَ أَنَّ الأَنْبِـيَاءَ جَمِيـعَهُمْ ❖ عَلَـيْهِ يُحِيـلُونَ الشَّفَاعَةَ فِي العُـقْبَا
فَمَا أَحَـدٌ مِنْهُمْ يَقُـولُ أَنَـا لَهَا ❖ سِـوَاهُ وَلَا مَن يَنْتَـهِي مِثْلَهُ قُـــرْبَا
غَدَاهُ يُوَافِي تَحْتَ ظِلِّ لِوَائِهِ ❖ حَبِيبًا وَحَوْضًا رَاوِيًا بَارِدًا عَـذْبَا
وَصَلَّى عَلَـيْهِ اللهُ مَا ذَرَّ شَـــارِقٌ ❖ وَمَا ابْتَهَجَتْ فِي اللَّيْلِ أُفْقُ السَّـمَا شُهْبَا
صَـلاَةً وَتَسْلِيمًا عَلَـيْكَ وَرَحْمَةً ❖ مُبَـارَكَةً تَنْـمِي فَتَسْتَغْرِقُ الحِــــقْبَا
تَخُصُّـــكَ يَا مَوْلَايَ حَيًّا وَمَـيِّتًا ❖ وَتَشْمَلُ فِي تَعْمِيمِهَا الآلَ وَالصَّـحْبَا(31)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَشْرُقُ عَلَيْنَا لَوَائِحُهَا بِالْيُمْنِ وَالبَرَكَةِ مَسَاءً وَصَبَاحًا، وَتَعْبَقُ عَلَيْنَا رَوَائِحُهَا

بِبَشَائِرِ الفَوْزِ وَالسَّعَادَةِ غُدُوًّا وَرَوَاحًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَسْتَرُوحُ أَفْكَارُنَا بِنَوَاسِمِ أَذْكَارِهَا المُحَمَّدِيَّةِ وَتَرْتَاحُ لِذَلِكَ ارْتِيَاحًا، وَتُنَوِّرُ بِمَوَاهِبِ أَسْرَارِهَا الأَحْمَدِيَّةِ وَتَزِيدُ بَسْطًا وَانْشِرَاحًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْلَى عَرَائِسُ أَنْوَارِهَا فِي قُلُوبِنَا وَتُثِيرُ سُرُورًا وَأَفْرَاحًا، وَيَسْرِي سِرُّ مُدَامِهَا فِي سَرَائِرِنَا فَتَهُزُّنَا جُسُومًا وَأَرْوَاحًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُطَيِّبُ بِهَا أَخْلاَقَنَا بَيْنَ المُحِبِّينَ وَتُكْسِبُنَا حَيَاءً وَسَخَاءً وَسَمَاحًا، وَتُنَزِّهُنَا فِي بُسْتَانِ رِيَاضِهَا المُشْتَهَى فَتُهْدِي لَنَا مِنْ زُهُورِ أَكْمَامِهَا وَرْدًا وَأَقَاحًا (32)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَجْذِبُ بِهَا أَرْوَاحَنَا إِلَى حَضْرَةِ شُهُودِكَ وَتَكُونُ لَنَا سُلَّمًا نَرْتَقِي بِهِ إِلَى مَنَازِلِ القُرْبِ وَجَنَاحًا، وَتُمِدُّنَا بِإِمْدَادَاتِهَا الإِلَهِيَّةِ فَنَجْتَنِي مِنْ لَطَائِفِ مَعَانِيهَا فَلاَحًا وَنَجَاحًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكْتَسِبُ بِبَرَكَتِهَا مَحَبَّةً فِيهِ وَشَوْقًا إِلَيْهِ وَأَلْسُنًا بِذِكْرِهِ مُسْتَهْتَرَةً فِصَاحًا، وَتُكْرِمُنَا بِهَا بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ البَهِيِّ وَتَسْقِينَا بِهَا مِنْ كَأْسِ مَدَدِهِ الأَحْمَدِيِّ رَاحَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكُونُ لَنَا قِرَاءَتُهَا سَبَبًا إِلَى جَلْبِ نَوَافِحِ الخَيْرِ وَمِفْتَاحًا، وَنَسْتَنِيرُ بِكَوَاكِبِهَا الدُّرِّيَّةِ فِي ظُلْمَةِ جَهْلِنَا وَنَتَّخِذُهَا دَلِيلاً إِلَى مَنَاهِجِ الخَيْرِ وَمِصْبَاحًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُبَيِّنُ لَنَا بِهَا كُلَّ مَا انْبَهَمَ عَلَيْنَا مِنْ طَرِيقِ السُّلُوكِ إِلَيْكَ وَتُوَضِّحُهُ اتِّضَاحًا، وَنَأْمَنُ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ فَلاَ نَخْشَى ذُلاًّ وَلاَهَوَانًا وَلاَ افْتِضَاحًا (33)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَمْنَحُنَا بِهَا هِدَايَةً وَرُشْدًا وَصَلاَحًا وَتُوَفِّقُنَا بِهَا إِلَى نَهْجِ دِينِكَ الْقَوِيمِ وَتُلْبِسُنَا بِهَا مِنْ مَلاَبِسِ عِزِّكَ دِرْعًا سَابِغًا وَوِشَاحًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَنْتَشِقُ مِنْ شَذَا عَرْفِهَا النَّبَوِيِّ عَنْبَرًا خَمًّا وَمِسْكًا فَوَّاحًا وَنَقْطِفُ مِنْ ثِمَارِ بُسْتَانِهَا الْمُصْطَفَوِيِّ رُطَبًا جَنِيًّا وَأَتْرُجًّا وَتُفَّاحًا، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُعَطِّرُ بِطِيبِ رَيَّاهَا الْمُحَمَّدِيِّ مِنْ مَجَالِسِنَا مَسَاجِدَ وَمَحَارِبَ وَرُبًا وَبِطَاحًا، وَتَكْشِفُ عَنَّا بِبَرَكَةِ أَسْرَارِهَا الْعَظِيمَةِ هُمُومًا وَغُمُومًا وَأَتْرَاحًا، وَنَنَالُ مِنْ فَضَائِلِهَا غَنِيمَةً وَحِكْمَةً وَفَوَائِدَ وَأَرْبَاحًا، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

أَوَمِيضُ بَــــرْقٍ بِالأَبَيْرِقِ وَلاَحَا ❖	أَمْ فِي رُبَا نَجْـــدٍ أَرَى مِصْبَاحَــــا
أَمْ تِلْكَ لَيْلَى الْعَامِرِيَّةُ أَسْفَــرَتْ ❖	لَيْلاً فَصَـــيَّرَتِ الْمَسَـاءَ صَبَـــاحَا
أَمْ طَيْبَةُ الْغَرَّاءُ أَصْـبَحَ نُــورُهَــا ❖	يُبْدِي السَّــنَا وَجَمَالَهَا الْوَضَّاحَا(34)
يَا رَاكِبَ الْوَجْنَاءِ وُقِيتَ الــرَّدَى ❖	إِنْ جُبْــتَ حُزْنًا أَوْ طَوَيْتَ بِطَــاحَا
وَسَلَكْتَ نُعْمَانَ الأَرَاكِ فَعُــجْ إِلَى ❖	وَادٍ هُـــنَــاكَ عَهِـدْتُهُ فَيَّـــاحَا
فَبِأَيْمَــنِ الْعَلَمَيْنِ مِنْ شَــرْقِيَّةٍ ❖	عَــــرِّجْ وَأُمَّ أَرِيــجُهُ الْفَــوَّاحَـا
وَإِذَا وَصَلْــتَ إِلَى ثَنَــيَّاتِ اللِّــوَا ❖	فَانْشُـــدْ فُــؤَادًا بِالأَبَاطِحِ طَــاحَا
وَاقْرَ السَّلاَمَ عَلَى الْحَبِيبِ وَقُلْ لَـهُ ❖	غَـادَرْتَهُ لِجَـنَابِــكُمْ مُلْـتَاحَا
يَاسَــاكِنِي نَجْدٍ أَمَا مِنْ رَحْــمَةٍ ❖	لِأَسِيرِ شَــوْقٍ لاَ يُـرِيدُ سَــرَاحَا
هَلاَّ بَـعَـثْتُمْ لِلْمَـشُـوقِ تَحِـيَّةً ❖	فِي طَيِّ صَــافِيَاتِ الرِّيَــاحِ رَوَاحَا
قَسَمًا بِمَكَّةَ وَالْمَقَــامِ وَمَنْ أَتَـــى ❖	الْبَيْتَ الْحَـــرَامَ مُلَــبِّيًا سَــيَّاحَا
مَا رَنَّحَــتْ رِيحُ الصِّبَا شِيحَ الــرُّبَا ❖	إِلاَّ وَأَهْـــــــدَتْ مِنْـــكُمْ أَرْوَاحَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنَوِّرُ بِهَا مِنَّا الْقُلُوبَ وَتَفْتَحُ لَنَا بِهَا خَزَائِنَ الْغُيُوبِ، وَتُفِيضُ بِهَا عَلَيْنَا مِنْ مَوَاهِبِ كَرَمِكَ عِلْمًا نَنَالُ بِهِ صَلاَحًا وَرُشْدًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (35) صَلاَةً

تَغْفِرُ لَنَا بِهَا الذُّنُوب، وَتَسْتُرُ لَنَا بِهَا العُيُوب، وَتَقْبَلُهَا مِنَّا خَالِصَةً لِوَجْهِكَ الكَرِيم تَشْهَدُ لَنَا بِهَا غَدًا يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَتَّخِذُهَا عِنْدَكَ عَهْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا أَبْوَابَ الرِّضَا وَالقَبُولِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ غَايَةَ المُنَا وَالسُّولِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ أَهَّلْتَهُمْ لِخِدْمَتِكَ فَلَمْ يَتَوَانَوْا فِي طَاعَتِكَ وَلَمْ يَألُوا جُهْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُشَرِّفُ بِهَا مِنَّا الأُصُولَ وَالفُصُولَ وَتُسَهِّلُ بِهَا عَلَيْنَا طَرِيقَ السُّلُوكِ إِلَيْكَ وَالوُصُولَ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ أَذَقْتَهُمْ حَلاَوَةَ الأَذْكَارِ فَوَجَدُوا طَعْمَهَا فِي أَفْوَاهِهِمْ سُكَّرًا وَشُهْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُعَلِّمُ بِهَا مِنَّا البَلِيدَ وَالجَهُولَ وَتُصْلِحُ بِهَا مِنَّا الأَزْوَاجَ وَالبَنِينَ (36) وَالشُّبَّانَ وَالكُهُولَ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنِ اسْتَغْرَقَ أَوْقَاتَهُ فِي تِلاَوَتِهَا وَاتَّخَذَهَا وِسَادًا وَغِطَاءً وَوِطَاءً وَمَهْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُوقِظُنَا بِهَا مِنْ نَوْمِ الغَفْلَةِ وَالنِّسْيَانِ وَالذُّهُولِ، وَتَكْتُبُنَا بِهَا فِي دِيوَانِ مَنْ بَذَلُوا جُهْدَهُمْ فِي طَاعَتِكَ حَتَّى تَلَوَّنَتْ أَجْسَادُهُمْ بِالنُّحُولِ وَالذُّبُولِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ غَضُّوا أَبْصَارَهُمْ عَنْ زَخَارِفِ الدُّنْيَا وَمَأْلُوفَاتِهَا وَتَرَكُوا مَتَاعَهَا القَلِيلَ وَرَعًا وَقَنَاعَةً وَزُهْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْهِضُ بِهَا مِنَّا لِطَاعَتِكَ هِمَّةَ الكَسْلاَنِ وَالمَلُولِ، وَتُسَخِّرُ بِهَا مِنَّا لِعِبَادَتِكَ الشَّمُوسَ وَالصَّعْبَ وَالذَّلُولَ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ يَقُومُ لَكَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَيَقْطَعُهُ فِي مُنَاجَاتِكَ سَهَرًا وَسُهْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُعَطِّرُ بِهَا مِنَّا الجُيُوبَ وَالذُّيُولَ وَتُدَثِّرُنَا بِهَا فِي ثِيَابِ الخَفَاءِ (37) وَالخُمُولِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا

مِمَّنْ رَضِيتَ مِنْهُمْ ذَلِكَ وَمَنَحْتَهُمْ عَلَيْهِ شُكْرًا وَحَمْدًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُرَقِّينَا بِهَا فِي مَدَارِجِ الفَتْحِ وَالدُّنُوِّ إِلَى بِسَاطِ حَضْرَتِكَ وَالدُّخُولِ، وَتُكْرِمُ بِهَا مَثْوَانَا عِنْدَ القُدُومِ عَلَيْكَ فِي دَارِ المُقَامَةِ وَالحُلُولِ وَتُكَفِّرُ لَنَا بِهَا مَا جَنَيْنَاهُ مِنَ المَئَاثِمِ وَمَا تَجَهَّمْنَا عَلَيْهِ مِنَ التَّبِعَاتِ خَطَئًا وَعَمْدًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْزِلُنَا بِهَا مَنَازِلَ الأَجِلَّةِ الأَكَابِرِ وَالسَّرَاتِ الفُحُولِ، وَتَعْصِمُ بِهَا أَلْسِنَتَنَا مِنَ النُّطْقِ بِمَا لاَ يَعْنِي مِنْ أَنْوَاعِ اللَّغْوِ وَالمُجُونِ وَالفُضُولِ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا عِلْمًا نَافِعًا نُعَالِجُ بِهِ أَرْبَابَ الأَحْوَالِ الصَّادِقَةِ وَنُدَاوِي بِهِ عُيُونًا مِنْ دَاءِ الجَهْلِ وَالغَوَايَةِ رُمَدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُثَبِّتُ بِهَا مِنَّا الأَفْكَارَ وَالعُقُولَ، وَتُصَحِّحُ لَنَا بِهَا الأَسَانِيدَ وَالنُّقُولَ، وَتَهَبُ لَنَا بِهَا فَهْمًا فِي مَعَانِي عُلُومِ حَقَائِقِكَ نَكْتَسِبُ بِهِ عِنَايَةً (38) وَشَرَفًا وَمَجْدًا.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ شَدُّوا الرِّحَالَ إِلَى زِيَارَةِ ضَرِيحِهِ فَقَطَعُوا المَهَامِهَ وَالتُّلُولَ، وَبَذَلُوا فِي مَرْضَاتِهِ النُّفُوسَ وَالأَمْوَالَ حَتَّى وَقَفُوا بِمَعَاهِدِهِ الشَّرِيفَةِ وَشَاهَدُوا تِلْكَ الرُّبُوعَ وَالطُّلُولَ، وَحَثُّوا المَطَايَا إِلَى تُرْبَتِهِ المُنَوَّرَةِ فَعَايَنُوا تِلْكَ المَفَاوِزَ غَوْرًا وَنَجْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُرْوِي بِهَا أَفْئِدَتَنَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِهِ المَعْسُولِ، وَتَشْفِي بِهَا مِنَّا غُلَّةَ الشَّيِّقِ الكَلِفِ بِغَرَامِهِ المَتْبُولِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ فَنَوْا عَنْ فَنَائِهِمْ فِي جَمَالِ ذَاتِهِ وَذَابُوا صَبَابَةً وَوُجْدًا،

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَتَحَصَّنُ بِهَا مِنْ كُلِّ خَطْبٍ فَظِيعٍ وَأَمْرٍ مَهُولٍ، وَتَعُودُ عَلَيْنَا بَرَكَتُهَا فِي سَائِرِ الأَوْقَاتِ عَلَى الاسْتِغْرَاقِ وَالشُّمُولِ، وَتَجْعَلُهَا لَنَا وَسِيلَةً نَتَبَرَّكُ بِهَا فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا بَدْءًا وَعَوْدًا (39)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُشْرِقُ أَنْوَارُهَا عَلَى التِّلاَعِ وَالجِبَالِ وَالسُّهُولِ، وَيَفُوقُ جَرَيَانُ مَدَدِهَا جَرَيَانَ الأَنْهَارِ وَالجَدَاوِلِ وَالسُّيُولِ، وَتُمْطِرُ عَلَيْنَا سَحَائِبَ كَرَامَاتِهَا وَنَوَامِي بَرَكَاتِهَا جَوْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً لاَ يَعْتَرِي نُورَ هِدَايَتِهَا فِي سَمَاءِ قُلُوبِنَا خُسُوفٌ وَلاَ أُفُولٌ، وَنَجِدُهَا ذَخِيرَةً نَنْتَفِعُ بِثَوَابِهَا عِنْدَ القُدُومِ عَلَيْكَ وَالقُفُولِ، وَتَجْعَلُهَا لَنَا وِقَايَةً نَحْتَمِي بِهَا مِنَ الحَوَادِثِ الدَّهْرِيَّةِ وَحِصْنًا حَصِينًا وَطَوْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً مُنَمَّقَةَ القَوَافِي رَائِقَةَ التَّرَاجِمِ وَالفُصُولِ، مُرَوْنَقَةَ الأَسْجَاعِ سَهْلَةَ المَآخِذَ وَالحُصُولِ، تُعَظِّمُهَا الأَكَابِرُ وَتُتَوِّجُ بِتَاجِهَا هَامَةً وَمَفْرِقًا وَفَوْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (40) صَلاَةً تُفِيضُ بِهَا عَلَيْنَا بُحُورَ كَرَمِكَ المَبْذُولِ، وَتُسْبِلُ بِهَا عَلَيْنَا رِدَاءَ حِلْمِكَ المَسْدُولِ، وَنَكُونُ بِهَا مِمَّنْ قَرَّبْتَهُمْ إِلَيْكَ زُلْفَى وَمَنَحْتَهُمْ عِزًّا وَفَخْرًا وَيُمْنًا وَسَعْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُعْجِزُ بِلاَغَتُهَا أَرْبَابَ المَعْقُولِ وَالمَنْقُولِ، وَتُزْرِي فَصَاحَةُ أَلْفَاظِهَا بِفَرَائِدِ المَسْمُوعِ وَالمَقُولِ، وَتُغْنِي بِحَلاَوَةِ أَذْكَارِهَا عَنْ حَدِيثِ العَامِرِيَّةِ وَذِكْرِ بُثَيْنَةَ وَسُعْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْمِينَا مِنْ سَطْوَةِ الأَعَادِي بِسَيْفِ حِمَايَتِهَا المَصْقُولِ، وَتَحْرُسُنَا بِعَيْنِ عِنَايَتِهَا مِنْ جَوْرِ الجَائِرِ وَمَكْرِ البَاغِي وَالظَّالِمِ وَالمَخْذُولِ، وَتَرُدُّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَتَجْعَلُ مَا أَضْمَرَهُ لَنَا فِي بَاطِنِهِ مِنَ العَدَاوَةِ وَبَالاً لَهُ وَتَبًّا وَسُحْقًا وَبُعْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَلْطُفُ بِنَا بِهَا بِلُطْفِكَ الخَفِيِّ المَشْمُولِ (41) وَتُعَامِلُنَا بِهَا بِفَضْلِكَ التَّامِّ وَخَيْرِكَ العَمِيمِ المَكْمُولِ، وَتُتَمِّمُ لَنَا بِبَرَكَتِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الخَيْرَاتِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا قَبْلاً

وَبَعْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَوَفِّي لَنَا بِهَا الغَرَضَ وَتُكَمِّلُ المَرْغُوبَ وَالمَسْؤُلَ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَاهُ غَايَةَ القَصْدِ وَنَيْلَ المَأْمُولِ، وَتُعْطِينَا بِهَا مَا سَأَلْنَاكَ وَفَوْقَ مَا سَأَلْنَاكَ مِنَ المَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ وَتُنْجِزُ لَنَا بِهَا وَعْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَصِلُنَا بِهَا بِحَبْلِ مَوَدَّتِكَ المَوْصُولِ، وَنَفْتَخِرُ بِقِرَاءَتِهَا عَلَى سَائِرِ المُحِبِّينَ وَنَصُولُ، وَنَتَحَلَّى بِذِكْرِهَا بَيْنَ المَادِحِينَ وَنَجْعَلُ دُرَرَ أَلْفَاظِهَا عَلَى النُّحُورِ عِقْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَبْسُطُ لِقَارِئِهَا البَاعَ فِي العَرْضِ وَالطُّولِ، وَتُنَجِّزُ الوُعُودَ وَتَقْضِي دَيْنَ المُعَنَّى المَكْوُلِ، وَتُوَفِّي لَنَا بِهَا مَا عَاهَدْنَاكَ عَلَيْهِ مِنْ تَحَمُّلِ الأَمَانَةِ وَلَمْ تَفْسَخْ لَنَا بِفَضْلِهَا فِيمَا (42) وَعَدْنَاكَ بِهِ عَقْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَفُكُّ بِهَا مِنَّا سِجْنَ المُقَيَّدِ بِذَنْبِهِ وَالمَكْبُولِ، وَتُجِيزُ بِهَا مِنَّا عَمَلَ السَّعِيدِ وَالمَرْضِيِّ وَالمَقْبُولِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ قَابَلْتَهُمْ بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ فَعَامَلُوكَ نَسِيئَةً وَعَامَلْتَهُمْ نَقْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَرْفَعُ بِهَا مِنَّا قَدْرَ الوَضِيعِ وَالمَهْمُولِ، وَتُعِينُ بِهَا مِنَّا القَائِمَ بِعِبَادَتِكَ وَالمَشْغُولِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ يَتَأَنَّسُ بِذِكْرِكَ فِي سَائِرِ أَوْقَاتِهِ وَلَا يَخَافُ وَحْشَةً وَلَا مُعْجِزًا وَلَا فَقْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَشْفِي بِهَا مِنَّا المَرِيضَ وَالمَعْلُولَ، وَتُسَرِّحُ بِهَا مِنَّا المَحْبُوسَ فِي أَسْرِ شَهَوَاتِهِ وَالمَغْلُولَ، وَتُنَقَّى بِهَا قُلُوبَنَا مِنْ أَدْرَانِ المَآثِمِ وَتَنْزِعُ مِنْهَا غِلًّا وَحَسَدًا وَحِقْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (43) صَلَاةً

تُدْخِلُنَا بِهَا فِي حَيْطَةِ كُلِّ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا فِي حِمَا السِّبْطَيْنِ وَأُمِّهِمَا فَاطِمَةَ الْبَتُولِ، وَتُلْبِسُنَا بِهَا مِنْ حُلَلِ مَوَدَّتِهِمَا الْمُصْطَفَوِيَّةِ دِرْعًا سَابِغًا وَبُرْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكْشِفُ بِهَا عَنَّا مُعْظَمَ الشَّدَائِدِ وَتَحُلُّ الْمَعْقُودَ مِنْهَا وَالْمَفْتُولَ وَتُخْمِدُ بِهَا نَارَ الْفِتَنِ وَتُطْفِئُ لَهِيبَ حَرِّهَا الْمَشْعُولِ وَتُبَرِّدُ عَنَّا وَهَجَهَا بِمَاءِ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَتَجْعَلُهَا عَلَيْنَا سَلَامًا وَبَرْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ فَضَائِلُهَا أَفْرَادَ الْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ، وَيَشْمَلُ نَائِلُهَا الْمَطْبُوعَ عَلَى مَحَبَّتِهِ وَالْمَجْبُولَ، وَنَكُونُ بِهَا مِنَ الَّذِينَ هَجَرُوا فِي مَرْضَاتِهِ الْمَضَاجِعَ وَطَرَدُوا النَّوْمَ عَنْ مَحَاجِرِهِمْ طَرْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُصَفِّي بِهَا سَرَائِرَنَا مِنَ الْعَمَلِ الْمَشُوبِ بِدَقَائِقِ الرِّيَّاءِ الْمَدْخُولِ (44) وَتُنَوِّرُ بِهَا بَصَائِرَنَا بِنُورِ الْعِلْمِ الْمُصَفَّى مِنْ شَوَائِبِ الْجَهْلِ الْمَنْخُولِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ أُعْطِيَ سِرَّ الْخُصُوصِيَّةِ فَأَصْبَحَ عَرُوسُهُ فِي بِسَاطِ الْقُرْبِ وَاحِدًا فَرْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجِيرُنَا بِهَا مِنْ عَدَاوَةِ الْمُتَوَلِّي وَالْمَعْزُولِ، وَتَكْفِينَا بِهَا شَرَّ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ وَالسَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ وَتَدْفَعُ بِهَا عَنَّا خُطُوبًا كَدَّرَتْ أَحْوَالَنَا وَضَيَّقَتْ صُدُورَنَا وَشَيَّبَتْنَا شَبَابًا وَمُرْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحْمِينَا بِهَا مِنْ إِذَايَةِ الْمُتَسَبِّبِ وَالْمُبَاشِرِ وَالْقَتُولِ، وَتَكُفُّ بِهَا عَنَّا لِسَانَ الشَّاتِمِ وَاللَّائِمِ وَالْعَذُولِ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا قَرِينًا صَالِحًا وَوَارِدًا نَاصِحًا يَسْرُدُ عَلَيْنَا مَا أَهْمَلْنَاهُ مِنْ رَدِيِّ أَفْعَالِنَا وَقَبِيحِ أَعْمَالِنَا سَرْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ شَدُّوا إِلَى زِيَارَتِهِ الرِّحَالَ وَالْحُمُولَ (45)

وَطَارُوا بِجَنَاحِ الشَّوْقِ إِلَيْهِ حِينَ رَأَوُا المَحَامِلَ وَسَمِعُوا رَنَّةَ المَزَامِرِ وَصَوْتَ الطُّبُولِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ لَثَمُوا غُبَارَ تُرْبَتِهِ الطَّيِّبَةِ وَانْتَشَقُوا مِنْ عَرْفِ شَذَا ضَرِيحِهِ المُنَوَّرِ مِسْكًا وَقَرَنْفُلاً وَوَرْدَا.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَعُمُّ بَرَكَتُهَا الفَاضِلَ وَالمَفْضُولَ، وَيُبَشِّرُ رَائِدُهَا بِوَصْلِ المُنْقَطِعِ عَنْ طَرِيقِ أَهْلِ الخَيْرِ وَالمَفْصُولِ، وَتَكُونُ لِلْمُرِيدِ سَبَبًا إِلَى طَرِيقِ الفَوْزِ وَالسَّعَادَةِ وَوَسِيلَةً وَوِرْدَا. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُنْشِقُنَا بِهَا مِنْ عَبِيرِ شَذَاهُ المُحَمَّدِيِّ نَرْجِسًا وَيَاسْمِينًا وَرَنْدًا، وَتَتَسَلَّى بِحَلاَوَةِ ذِكْرِهَا الأَحْمَدِيِّ عَنْ ذِكْرِ دَعْدٍ وَعِزَّةَ وَلَيْلَى العَامِرِيَّةِ وَسُعْدَى، وَنَتَّخِذُهَا لِدَفْعِ المُلِمَّاتِ وَتَفْرِيجِ المُدْلَهِمَاتِ جَيْشًا وَعَسْكَرًا وَجُنْدًا، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ (46)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُحَلِّينَا بِهَا بِأَكْمَلِ العِبَادَاتِ وَتُخَلِّصُنَا بِهَا مِنَ التَّدْبِيرَاتِ الاِخْتِيَارِيَّةِ وَشَوَائِبِ الإِرَادَاتِ، وَتَقُودُ بِهَا جَوَارِحَنَا إِلَى خِدْمَتِكَ لِنَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ بِالقَلْبِ وَالقَالَبِ، وَأَكُونَ خَالِصَ الرِّقِّ مَمْلُوكًا لَكَ عَبْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَمْنَحُنَا بِهَا لَطَائِفَ العُلُومِ وَنَفَائِسَ الإِفَادَاتِ وَتُتْحِفُنَا بِهَا بِالآيَاتِ البَيِّنَاتِ وَخَوَارِقِ العَادَاتِ (47) وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ أَنْزَلْتَهُمْ بِسَاحِلِ بَحْرِ كَرَمِكَ وَمَنَحْتَهُمْ مِنْ جَزِيلِ فَضْلِكَ حَظًّا وَافِرًا وَرِفْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَرْفَعُ لَنَا بِهَا المَقَامَاتِ، وَتُتْحِفُنَا بِهَا بِأَسْنَى المَنَاقِبِ وَأَشْرَفِ الكَرَامَاتِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ فَتَحْتَ لَهُمْ أَبْوَابَ سَعَادَتِكَ فَتَسَارَعُوا إِلَى طَاعَتِكَ فُرَادَى وَأَزْوَاجًا وَوَفْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَسْلُكُ بِنَا بِهَا مَسَالِكَ النَّجَاةِ، وَتُعْلِي لَنَا بِهَا المَرَاتِبَ وَتَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ، وَنَكُونَ بِهَا مِمَّنْ بَلَّغْتَهُمْ فِيمَا أَمَّلُوا مِنْكَ رَجَاءً وَقَصْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُضَاعِفُ لَنَا بِهَا الحَسَنَاتِ، وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا الذُّنُوبَ وَتُكَفِّرُ السَّيِّئَاتِ وَتُجِيرُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ فِعْلٍ يُشِينُ الأَحْوَالَ وَيُحْبِطُ الأَعْمَالَ وَيَحْصُدُهَا حَصْدًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُصْلِحُ لَنَا بِهَا النِّيَّاتِ، وَتُصَفِّي بِهَا مِنَّا السَّرَائِرَ وَالطَّوِيَّاتِ (48) وَتَحْمِي بِهَا مِنَّا قُلُوبًا لَعِبَ بِهَا الهَوَى وَتَرَكَ أَرْضَهَا يَابِسَةً صَلْدًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْفَظُنَا بِهَا مِنَ القَبَائِحِ وَالأَفْعَالِ إِلَى الرَّدِيَّاتِ، وَتَدْفَعُ بِهَا عَنَّا عَوَارِضَ الأَسْوَاءِ وَالنِّقَمِ وَالبَلِيَّاتِ، وَنَكُونُ بِهَا مِمَّنْ رَكَدَ تَحْتَ مَجَارِي أَقْدَارِكَ وَصَارَ رَاضِيًا بِمَا قَضَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ تَصَارِيفِ أَحْكَامِهَا مُسْتَسْلِمًا جَلْدَا

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَكُونُ لَنَا مِنْ طَعْنِ الرِّمَاحِ جُنَّةً وَتُرْسًا وَزَرْدًا، وَنَتَّقِي بِهَا لَهِيبَ نَارِ لَظَى فَلاَ نَرَى مِنْ وَجْهِهَا حَرًّا وَلاَ زَمْهَرِيرًا وَلاَ بَرْدًا، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

إِذَا مَا بَـــدَا نُــــورُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ❖ بِمَشْـهَدِ أَهْلِ العِشْقِ هَامُوا بِهِ وَجْدَا

وَإِنْ أَبْصَرُوا فِي عَالَمِ الرُّوحِ حُسْنَهُ ❖ تَفَـــانَوْا بِهِ شَــــوْقًا وَزَادُوْا بِهِ وُدَّا

وَإِنْ لاَحَ بَــــدْرُ التَّمِّ فَوْقَ جَبِينِهِ ❖ أَتَتْهُ عَـــرَائِسُ النُّجُومِ لَهُ تُهْـدَى

وَإِنْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ النُّبُوءَةِ وَالهُدَى ❖ عَلَى وَجْهِهِ أَبْدَتْ لِكُلِّ الوَرَى رُشْـدَا

وَإِنْ فَاضَ نَيْلُ الجُودِ بَيْنَ بَنَـــانِهِ ❖ أَتَتْهُ عُــــفَاتُ الكَوْنِ تَسْـأَلُهُ رِفْدَا

وَمَهْـــمَا تَجَلَّى سِرُّهُ وَجَمَـــالُهُ ❖ عَلَى عَالَمِ الإِحْسَاسِ صَيَّرَهُ فَقْــدَا

وَأَشْهَــــدَهُ مِنْ غَيْبِهِ نُـــورَ غُرَّةٍ ❖ بِهَا أَحَدِيُّ المَجْدِ يُشْهِدُهُ مَجْـدَا (49)

وَأَلْبَسَهُ مِـــنْ فَضْـــلِهِ حُلَلَ البَهَا ❖ عَلَيْهَا طِرَازُ المُلْــكِ زَيَّـنَهَا فَـرْدَا

وَصَيَّـــرَهُ فِي الكَشْفِ سَيِّدَ حَـيِّهِ ❖ إِذَا مَا تَسَامَى قَالَ صِرْتُ لَهُ عَـــبْدَا

وَأَبْدَعَهُ فِي سِـــــرِّهِ مُتَلَــــقِّيًا ❖ يَنَابِــيعَ عَيْنِ العَيْنِ فَاتَ بِهَا الحَـدَّا

وَغَيَّبَهُ عَـــنْهُ وَعَنْ كُلِّ حَضْــرَةٍ ❖ وَعَنْ مَيَّةٍ عَنْ هِنْدِهِ عَنْ هَوَى سُعْدَا

فَأَصْـــبَحَ تَلْـقَاهُ قَرِيبًا بِوَصْــفِهِ ❖ كَـمَا بِكَمَـــالِ الذَّاتِ أَنْزَلَهُ بُعْـدَا

وَيُشْهِدُهُ الجَمْعُ المُحِيطُ بِفَــرْقِهِ ❖ لَطِيفًا يُنَادِي إِذْ يُنَــادَى بِهِ صَلْـدَا

فَفِي وَتْرِهِ مَعْـنَى الشُّفُوعِ مُلاحِظًا ❖ بِتَنْقِــيلِهِ الأَرْوَاحَ قَــامَ بِهَا حَمْدَا

فَمِنْهُ لَهُ المَعْنَى الَّذِي جَلَّ أَصْـلُهُ ❖ وَإِطْلاقُهُ الجَمْعِيُّ مِنْ كَوْنِهِ أَهْدَى

وَإِنْ كَـانَ قَدْ زَالَتْ سِمَاتُ أُصُولِهِ ❖ كَعِيسَى بَدَا فَرْدًا وَقَدْ عَمَّرَ المَهْـدَا

فَمَشْهَدُنَا فِي الأَصْلِ وَحْدَةُ ذَاتِـهِ ❖ تُقَـدِّرُهُ خَلْقًا وَتُنْجِـزُهُ وَعْـدَا

فَمِنْهُ بَـدَا كُلُّ الكَمَـالِ لأَهْلِهِ ❖ وَمِنْهُ سَرَاتُ الحَيِّ قَدْ كَمُلَتْ مَجْدَا

وَمَنْ يَسْأَلِ المَوْلَى الكَرِيمَ بِجَـاهِهِ ❖ يَنَالُ بِــهِ فَوْزًا وَيُعْطَى بِهِ قَصْـدَا

عَلَيْهِ مِنَ الرَّحْمَانِ أَزْكَــى تَحِيَّةٍ ❖ تَضُــوعُ بِهِ نَدًّا وَتُهْـدَى لَـهُ وَرْدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا أَبْوَابَ الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ (50) وَتَبْسُطُ لَنَا بِهَا يَدَ التَّصَرُّفِ فِي عَوَالِمِ الأَرْوَاحِ وَسَائِرِ الأَكْوَانِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ شَرَّفْتَهُمْ بِسِرِّ خُصُوصِيَّتِكَ وَزَرَعْتَ لَهُمْ فِي قُلُوبِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وُدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُحَقِّقُنَا بِهَا بِحَقَائِقِ الإِيمَانِ، وَتُشْرِقُ بِهَا فِي قُلُوبِنَا أَنْوَارَ الوِلاَيَةِ وَالعِرْفَانِ، وَتَهَبُ لَنَا بِهَا نُورًا سَاطِعًا وَبُرْهَانًا قَاطِعًا نَرُدُّ بِهِ حُجَّةَ كُلِّ مُعَانِدٍ وَنُفْحِمُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَعْصِمُنَا بِهَا مِنْ دَوَاعِي الشَّقَاوَةِ وَالخِذْلاَنِ، وَتَكُفُّ بِهَا عَنَّا يَدَ أَهْلِ الظُّلْمِ وَالجَوْرِ وَالطُّغْيَانِ، وَتَحُولُ بِهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ عَدُوٍّ يَهْتِكُ الأَعْرَاضَ وَتَضْرِبُ بِهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مِنْ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ سُدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (51) صَلاَةً تَحْمِينَا بِهَا مِنْ عَوَارِضِ السَّلْبِ وَالنُّقْصَانِ، وَتَقِينَا بِهَا شَرَّ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَنَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ، وَتَحُولُ بِهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ مَنْ يَرُومُنَا بِسُوءٍ وَتَقْطَعُ أَثَرَهُ بِسَيْفِ قَهْرِكَ حَدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُخَلِّصُنَا بِهَا بِخَالِصِ القُرْبَانِ، وَتُجِيرُنَا بِهَا مِنْ أَسْبَابِ الهَجْرِ وَالقَطِيعَةِ وَالحِرْمَانِ،

وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ مَنَحْتَهُمْ وَارِدًا رَبَّانِيًّا يُرْشِدُهُمْ إِلَى طَاعَتِكَ وَيَصُدُّهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ صَدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْقِذُنَا بِهَا مِنْ مَهَاوِي الرَّدَى وَالْخُسْرَانِ، وَتُقَابِلُنَا بِهَا بِالعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وَالغُفْرَانِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ لاَحَظْتَهُمْ بِعَيْنِ لُطْفِكَ يَوْمَ تَنْشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الجِبَالُ هَدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنَوِّرُ بِهَا قُلُوبَنَا بِنُورِ الإِخْلاَصِ وَالإِيقَانِ (52) وَتُوَفِّقُنَا بِهَا لِصَالِحِ الأَعْمَالِ فِي السِّرِّ وَالإِعْلاَنِ، وَتَجْعَلُنَا مِمَّنْ حَافَظُوا عَلَى عُهُودِكَ وَوَقَفُوا عِنْدَ حُدُودِكَ فَلَمْ يُخَالِفُوا أَمْرًا وَلَمْ يَتَجَاوَزُوا حَدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقْتَدِي بِمَنَارِهَا السَّرَاتُ الأَعْيَانُ، وَتَقْطَعُ بِحُجَجِهَا أَثَرَ عَبَدَةِ الأَصْنَامِ وَالأَوْثَانِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ عَبَدُوكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ وَأَقَرُّوا لَكَ بِالوَحْدَانِيَّةِ وَلَمْ يُشَارِكُوا فِي أُلُوهِيَّتِكَ ضِدًّا وَلاَ نِدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْزِلُنَا بِهَا مَنَازِلَ القُرْبِ وَالتَّدَانِ، وَتَسْقِينَا بِهَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ خَمْرًا مُرَوَّقَةَ القَوَارِيرِ وَالدِّنَانِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ جَذَبْتَهُمْ إِلَى حَضْرَتِكَ وَنَزَّهْتَهُمْ فِي رِيَاضِ مُشَاهَدَتِكَ وَقَرَّبْتَهُمْ مِنْ بِسَاطِ أُنْسِكَ جِدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُدْخِلُ بِهَا عَلَيْنَا بَشَائِرَ السُّرُورِ وَالتَّهَانِ، وَتُكْرِمُنَا بِهَا بِسَوَابِغِ النِّعَمِ وَمَوَاهِبِ الفَضْلِ وَالامْتِنَانِ، وَتَمْنَحُنَا بِهَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ الوَاسِعَةِ رِزْقًا حَلاَلاً (53) طَيِّبًا مُبَارَكًا لاَ تَعَبَ فِيهِ وَلاَ كَدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً يَسْرِي سِرُّهَا فِي القُلُوبِ وَالأَذْهَانِ، وَيَطِيبُ ذِكْرُهَا فِي المَسَامِعِ وَالآذَانِ، وَيَتَوَاضَعُ

المُحبُّ عِنْدَ سَماعِهَا وَيَبْسُطُ لَهَا مِنَ التَّعْظِيمِ وَالإِجْلاَلِ خَدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً يَعُمُّ فَضْلُهَا القَاصِيَ وَالدَّانِ، وَيَشْمَلُ نَفْعُهَا القَاصِدَ وَالعَانِ، وَتُلاَزِمُ ذِكْرَهَا أَرْبَابُ الوَظَائِفِ فِي الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ فَلَمْ يَمَلُّوا مِنْ تَرْدَادِهَا وَلاَ رَأَوْا عَنْهَا مَحِيدًا وَلاَ بُدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُسَخِّرُ بِهَا مِنَّا لِعِبَادَتِكَ الجَوَارِحَ وَالأَبْدَانَ، وَتُوَفِّقُ بِهَا مِنَّا لِمَا يُرْضِيكَ الأَهْلَ وَالأَحِبَّةَ وَالإِخْوَانَ، وَتَهْدِي بِهَا مِنَّا إِلَى طَرِيقِ الخَيْرِ مَنْ شَرَدَ طَاعَتِكَ وَتَرُدُّهُ رَدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (54) صَلاَةً تُوقِظُ بِهَا مِنَّا الغَافِلَ وَالوَسْنَانَ، وَتَحْرُسُنَا بِهَا بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ أَمَدَ الدُّهُورِ وَالأَزْمَانِ، وَتُعِينُنَا بِهَا عَلَى الاشْتِغَالِ بِخِدْمَتِكَ وَتَمُدُّ لَنَا بَرَكَتِهَا فِي الأَجَلِ مَدًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُغِيثُ بِهَا مِنَّا المَكْرُوبَ وَاللَّهْفَانَ، وَتُفَرِّجُ بِهَا عَنَّا الهُمُومَ وَالغُمُومَ وَالأَحْزَانَ، وَتَكْفِينَا بِهَا شَرَّ كُلِّ عَمَلٍ يَجْلُبُ لَنَا أَمْرًا هَائِلاً وَشَيْئًا إِدًّا.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَقْهَرُ بِقَهْرَمَانِ سِرِّهَا كُلَّ مَنْ تَوَجَّهَ لِإِذَايَتِنَا وَتَصَدَّى وَتَفْرِي بِسَيْفِ عِنَايَتِهَا أَوْدَاجَ كُلِّ مَنْ بَغَى عَلَيْنَا وَتَعَدَّى وَتَحْمِينَا بِهَا مِنْ شَرِّ مَا نَخَافُ وَنَحْذَرُ يَا مَنْ خَلَقَ الخَلاَئِقَ وَأَحْصَاهُمْ عَدًّا، يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

اسْقِنِي فِي الصَّبَاحِ قَهْــوَةَ وُدٍّ	❖	أَوْهَجَــتْ نَارُهَا لَهِـــيبًا وَوَقْدَا
وَأَعِدْهَا وَاشْرَبْ مَعِي فِي أَمَانٍ	❖	وَتَجَـــاوَزْ حَدًّا وَلاَ تَخْشَ حَدًّا
سَخْنَةُ اللَّمْسِ طَبْعُهَا فِيهِ بَرْدٌ	❖	عَجَـبًا كَيْفَ مَازَجَ الضِّدُّ ضِدًّا
مِثْلَ نَارِ الخَلِيلِ تَظْــهَرُ نَارًا	❖	وَعَلَيْهِ كَـــانَتْ سَـلاَمًا وَبَرْدَا
كَذَبَ القَائِلُونَ لاَ نَفْــعَ فِيهَا	❖	فَهِيَ عَوْنٌ عَلَى فُرُوضٍ تُودًّا(55)
وَهِــيَ تَنْفِي تَكَاسُــلاً وَفُتُورًا	❖	وَمَنَـــامًا لِمَنْ يُحَـــاوِلُ سُهْدَا

نَفْعُهَا قَاصِـــرٌ عَلَى شَارِبِيهَا ❖ وَالَّـــذِي لاَمَ شَارِبِيهَا تَعَــدَّى
أَيُّــــهَا اللاَّئِمُ المُشَــدِّدُ فِيهَا ❖ لاَ تَلُمْــنِي فَقَدْ بَلَــغْتُ الأَشُدَّا
إِنْ تُوَافِقْ فَمَرْحَبًا أَوْ تُخَالِـفْ ❖ فَاتَّخِـــذْ بَيْنَنَا وَبَيْـــنَكَ سُدَّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ فَتَحْتَ لَهُمْ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، وَأَفَضْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ خَزَائِنِ أَسْرَارِكَ الوَهْبِيَّةِ مَدَدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَفْرَدْتَهُمْ لِخِدْمَتِكَ السُّلْطَانِيَّةِ، وَقَرَّبْتَهُمْ إِلَيْكَ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبْتَهُمْ فَكُنْتَ لَهُمْ سَمْعًا وَبَصَرًا وَرِجْلاً وَيَدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَكْرَمْتَهُمْ بِسَوَابِغِ نِعْمَتِكَ الإِحْسَانِيَّةِ، وَمَنَحْتَهُمْ مِنْ مَوَاهِبِ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا وَعَيْشًا طَيِّبًا رَغَدَا (56)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ غَيَّبْتَهُمْ فِي كَمَالاَتِ ذَاتِكَ الفَرْدَانِيَّةِ، وَأَغْرَقْتَهُمْ فِي بُحُورِ أَحَدِيَّتِكَ فَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى سِوَاكَ وَلَمْ يُشَاهِدُوا فِي الوُجُودِ مَعَكَ أَحَدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ سَرَى سِرُّكَ فِي غَيْبِ هُوِيَتِهِمُ الجُثْمَانِيَّةِ، فَامْتَزَجَ حُبُّكَ بِلُحُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَصَارَ ذِكْرُكَ لَهُمْ قُوتًا وَرُوحًا وَجَسَدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ قُدْتَهُمْ بِزِمَامِ الهِدَايَةِ إِلَى حَضْرَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ فَأَهَّلْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ وَرَزَقْتَهُمْ تَأْيِيدًا وَتَوْفِيقًا وَرَشَدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ لاَحَظْتَهُمْ بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ الصَّمْدَانِيَّةِ وَحَرَسْتَهُمْ بِبَرَكَتِهَا مِنْ شَيَاطِينِ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَجَعَلْتَ أَنْوَارَهَا عَلَيْهِمْ رُجُومًا وَشُهُبًا رَصَدَا (57)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ خَلَعْتَ عَلَيْهِمْ ثِيَابَ عَافِيَتِكَ الوَافِيَةِ وَسَتَرْتَهُمْ بِسِتْرِكَ الجَمِيلِ وَجَعَلْتَهُمْ فِي حِصْنِكَ المَنِيعِ الَّذِي لاَ يُهْتَكُ سُورُهُ أَبَدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَتْحَفْتَهُمْ بِتُحَفِ ءَالاَئِكَ المُتَوَالِيَةِ، وَأَمَّنْتَهُمْ فِي الدَّارَيْنِ فَلاَ يَخَافُونَ هَمًّا وَلاَ غَمًّا وَلاَ نَكَدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ عَالَجْتَهُمْ بِسِرِّ ءَايَاتِكَ الشَّافِيَةِ وَدَفَعْتَ عَنْهُمْ جَمِيعَ العِلَلِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ فَلاَ يَرَوْنَ بُؤْسًا وَلاَ ضَرَرًا وَلاَ كَمَدَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ قَدَّمَ مَدْحَهُ الشَّرِيفَ هَدِيَّةً لِبِقَاعِهِ المُنَوَّرَةِ السَّامِيَةِ وَاتَّخَذَهُ وَسِيلَةً لِرِضَاكَ وَعُدَّةً يَجِدُهَا يَوْمَ الوُرُودِ عَلَيْكَ كَنْزًا وَذَخِيرَةً وَيَدَا (58)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ وَهَبْتَ لَهُمْ رِضْوَانَكَ الأَكْبَرَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ البَاقِيَةِ وَشَمِلَهُمْ عَفْوُكَ وَغُفْرَانُكَ ءَالاً وَأَصْحَابًا وَأُمًّا وَأَبًا وَوَلَدَا.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الأَجِلَّةِ الشُّهَدَاءِ، وَصَحَابَتِهِ الأَئِمَّةِ السُّعَدَاءِ، صَلاَةً تَرْحَمُ بِهَا مِنَّا الإِخْوَانَ وَالأَحِبَّةَ وَالجِيرَانَ وَالبَلَدَا وَتَحْضُرُ لَنَا بَرَكَتُهَا عِنْدَ السُّؤَالِ وَالصِّرَاطِ وَالمِيزَانِ وَفِي المَوْقِفِ غَدَا، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

بِاللهِ يَا طَالِبِي لاَ تَلْتَفِتْ أَبَدَا ❖ إِلاَّ لِرَبِّكَ وَاسْمَعْ وَابْتَغِ الرَّشَدَا

وَطَهِّرِ القَلْبَ مِنْ أَغْيَارِهِ وَأَدِمْ ❖ فِي الذِّكْرِ جِدَّكَ تَلْقَ الفَوْزَ وَالمَدَدَا

وَخَالِفِ النَّفْسَ لاَ تَرْكَنْ لِزُخْرُفِهَا ❖ مَهْمَا اسْتَطَعْتَ فَأَمْرُ النَّفْسِ مَا حُمِدَا

أَمَّارَةٌ أَبَدًا بِالسُّوءِ مَنْ حَكَمَتْ ❖ عَلَيْهِ تَصْرِفُهُ عَنْ حَضْرَةِ السُّعَدَا

وَمَنْ يُطِعْ نَفْسَهُ عَنْ بَابِ سَيِّدِهِ ❖ يُرَى طَرِيدًا وَيَا وَيْحَ الَّذِي طُرِدَا

كَمْ ذَا تُمَوِّهُ بِالأَعْمَـــالِ ظَاهِـــرَةً ❖ وَالقَلْبُ فِي قَسْوَةٍ عَنْ صِدْقِهِ رَكَـــدَا
وَالفِكْـــرُ مُشْتَغِلٌ بِالمَـالِ يَجْمَــعُهُ ❖ فَهَـلْ رَءَا بَاقِـيًا مِـــنْ قَبْـلِهِ أَحَدَا
وَمَنْ تَشَاغَلَ بِالدُّنْيَا يَـــرَى عَجَــبًا ❖ مِـــنْ هَمِّهَا وَبَلاَءًا زَائِـدًا نَكَـــدَا (59)
وَإِنْ يَّنَلْ بَعْــضَ مَا يَبْغِي فَعَنْ كَبَدٍ ❖ وَإِنْ يَّفُتْهُ بِـــهَا حَـظٌّ يَمُتْ كَـــمَدَا
وَمَنْ يَّكُـــنْ أَبَدًا بِاللهِ مُشْتَـــغِلاً ❖ وَفِي الأُمُورِ عَلَى الرَّحْــمَانِ مُعْتَمِـدَا
يَفُزْ بِكُـــلِّ أَمَانِــــيهِ عَلَى ثِـــقَةٍ ❖ وَيُــولِهِ الحَـــقُّ عَيْشًا طَــيِّبًا رَغَـدَا
بِاللهِ عَـــدِّ عَــــنِ الدُّنْيَا وَزِينَـــتِهَا ❖ وَلاَ تَكُـــنْ بِحُظُوظِ النَّفْسِ مُجْتَـهِدَا
وَمَا أَتَاكَ مِـــنَ الدُّنْيَا بِلاَ تَعَــــبٍ ❖ فَاشْهَدْهُ مِنْهُ لَـــهُ مَا خَابَ مَنْ شَهِدَا
وَلاَ يَغُـــرَّكَ قَـــوْمٌ يَظْــــهَرُونَ بِهَا ❖ مِنْ سَـــادَةٍ شَهِدُوا مَحْبُوبَهُـــمْ أَبَـدَا
فَهَؤُلاَءِ وَإِنْ لاَّحَــــــتْ بِهَيْكَلِـــهِمْ ❖ فَحَظُّـــهُمْ عَنْ أَمَانِي أَهْـلِهَا خَمَـــدَا
جَلاَ عَرَائِسَ أَسْرَارِ الجَمَالِ لَهُـــمْ ❖ خَلاَّقُـــهُمْ تَجَـلَّى عِنْـدَهُمْ وَبَـدَا
وَخَالِقِ النَّاسِ بِالخُلْقِ الجَمِيلِ تَصِلْ ❖ لِرُتْبَةٍ شَأْنُهَا فِي الكَشْـــفِ قَـدْ حُمِدَا
هَـــذَا وَلاَ عُـــذْرَ لِلنَّائِي وَقَدْ عَـــرَفَ ❖ المَـــزَارَ وَالسُّبْلَ يَا وَيْحَ الَّـذِي بَعُـدَا
فَانْهَـــضْ إِلَى اللهِ وَاخْرُجْ عَنْ سِـــوَاهُ ❖ وَلاَ تُشْرِكْ مَعَ اللهِ فِيمَا تَبْتَغِي أَحَـدَا
وَاجْعَلْ وَسِيلَتَكَ العُظْـمَى إِلَيْهِ بِـهِ ❖ ثُمَّ الَّذِينَ حَـــبَاهُمْ فِي الوَرَى مَـددَا
الوَاصِلِـــينَ إِلَى أَعْـــتَابِ حَضْـــرَتِهِ ❖ وَمَنْ لَهُمْ لِمَقَامَـــاتِ الشُّهُودِ هَـــدَى

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (60) صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ خَلَّقْتَهُمْ بِخُلُقِ رَأْفَتِكَ، وَجَعَلْتَ فِي قُلُوبِهِمْ عَلَى عِبَادِكَ رَحْمَةً وَشَفَقَةً وَحَنَانَةً وَعَطْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ جَذَبْتَهُمْ إِلَى بِسَاطِ حَضْرَتِكَ، وَخَطِفْتَ أَرْوَاحَهُمْ بِأَنْوَارِ مُشَاهَدَتِكَ اللاَّهُوتِيَّةِ خَطْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ خَصَّصْتَهُمْ بِكَمَالِ نَظْرَتِكَ، وَأَنْشَقْتَهُمْ مِنْ نَوَافِحِ طِيبِ شَذَاكَ الرَّحَمُوتِيِّ عَرْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ نَظَمْتَهُمْ فِي سِلْكِ أَهْلِ مَوَدَّتِكَ وَسَقَيْتَهُمْ مِنْ مُدَامِ مَدَدِكَ الجَبَرُوتِيِّ كَأْسًا مُعَتَّقَةً صِرْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (61) صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَظْهَرْتَ عَلَيْهِمْ شُهُودَ مِنَّتِكَ، وَأَشْرَقَتْ شُمُوسُهُمْ فِي سَمَاءِ مَعَالِيكَ فَلاَ يَخَافُونَ خَسْفًا وَلاَ مَحْقًا وَلاَ كَسْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ نَوَّرْتَ بَصَائِرَهُمْ بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ وَكَشَفْتَ لَهُمْ عَنْ غَوَامِضِ فُهُومِكَ وَمَعَانِي عُلُومِكَ اللَّدُّنِيَّةِ كَشْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ بَهَّجْتَ وُجُوهَهُمْ بِلَوَامِعِ سِيمَتِكَ وَمَنَحْتَهُمْ خَشْيَةً مِنْ جَلاَلِ هَيْبَتِكَ وَحَيَاءً وَتَوَاضُعًا وَخَوْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَثْلَجْتَ صُدُورَهُمْ بِأَسْرَارِ حِكْمَتِكَ وَجَعَلْتَ أَفْئِدَتَهُمْ مَحَلاًّ لِتَنَزُّلاَتِ أَسْرَارِكَ الوَهْبِيَّةِ وَأَوْعِيَةً وَظَرْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (62) صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَغْرَقْتَهُمْ فِي بِحَارِ مَحَبَّتِكَ وَأَرْضَعْتَهُمْ ثَدْيَ حَقَائِقِكَ فَمَصُّوا مِنْ رَحِيقِ مَعَارِفِهَا وَعَوَارِفِهَا وَارْتَشَفُوا رَشْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَيَّدْتَهُمْ بِتَأْيِيدِ عِصْمَتِكَ وَيَسَّرْتَهُمْ لِلطَّاعَةِ وَصَرَفْتَ جَوَارِحَهُمْ عَنِ المَعَاصِي صَرْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَهَّلْتَهُمْ لِخِدْمَتِكَ، وَشَغَلْتَ أَلْسِنَتَهُمْ بِتِلاَوَةِ كِتَابِكَ فَقَامُوا فِي أَجْوَافِ المَحَارِيبِ بَيْنَ يَدَيْكَ صَفًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ غَمَرْتَهُمْ بِسَوَابِغِ نِعْمَتِكَ، وَعَامَلْتَهُمْ بِخَفِيِّ لُطْفِكَ وَأَسْبَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ رِدَاءِ سِتْرِكَ سِجْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (63) صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ هَدَيْتَهُمْ لِلْعَمَلِ بِمُقْتَضَى شَرِيعَتِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرُّعُونَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَحَسَّنْتَهُمْ خَلْقًا وَخُلُقًا وَوَصْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ وَفَّقْتَهُمْ لاِتِّبَاعِ سُنَّتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ مِمَّنْ يَقِفُ عِنْدَ حُدُودِكَ وَيَعِي أَوَامِرَكَ وَنَوَاهِيكَ حَرْفًا حَرْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ عَطَّرْتَ أَرْدَانَهُمْ بِطِيبِ نَسْمَتِكَ وَمَنَحْتَهُمْ رِضَاكَ وَرِضَا رَسُولِكَ وَقَرَّبْتَهُمْ مِنْكَ زُلْفَى

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ عَامَلْتَهُمْ بِلُطْفِكَ وَعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَلاَحَظْتَهُمْ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ وَحِفْظِكَ وَسَكَّنْتَ عَنْهُمْ مَا هَاجَ مِنَ الرِّيَاحِ الْوَقْتِيَّةِ وَعَصَفَ عَصْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (64) صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ فَوَّضُوا إِلَيْكَ الأَمْرَ وَرَكَدُوا تَحْتَ مَجَارِي قُدْرَتِكَ وَرَزَقْتَهُمُ اللُّطْفَ فِيمَا قَضَيْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَنَسَفْتَهُمْ فِي يَمِّ الرِّضَا وَالتَّسْلِيمِ نَسْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ شَفَيْتَ صُدُورَهُمْ بِسَمَاعِ خُطْبَتِكَ وَنَقَّيْتَهَا مِنَ الْوَسَاوِسِ النَّفْسَانِيَّةِ وَأَرَحْتَهَا مِمَّا كَانَتْ تَرْجُفُ بِهِ رَجْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ كَسَوْتَهُمْ بِجَلاَبِيبِ عِزِّكَ وَجَلاَلِ هَيْبَتِكَ وَدَفَعْتَ عَنْهُمْ كُلَّ ظَالِمٍ وَكَفَفْتَ عَنْهُمْ إِذَايَتَهُ بِتَمِيمَةِ حِمَايَتِكَ كَفًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ وَشَّحْتَهُمْ بِوِشَاحِ حِفْظِكَ وَقَلَّدْتَهُمْ بِسَيْفِ نُصْرَتِكَ، وَقَمَعْتَ عَنْهُمْ كُلَّ مَنْ يُرُومُهُمْ بِسُوءٍ وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَخَسَفْتَ بِهِ الأَرْضَ خَسْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (65) صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ ءَاوَيْتَهُمْ إِلَى جَنَابِكَ وَأَدْخَلْتَهُمْ فِي حَرَمِ حُرْمَتِكَ وَجَعَلْتَ لَهُمْ حِصْنَكَ الحَصِينَ أَمَانًا وَحِيطَةً وَسُورًا مَانِعًا وَسَقْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَقَمْتَ بِهِمْ أَوَدَ الإِسْلاَمِ وَأَيَّدْتَّهُمْ بِبَرَاهِينِ حُجَّتِكَ وَكُنْتَ لَهُمْ مِنْ مُلِمَّاتِ الحَوَادِثِ الوَقْتِيَّةِ حِرْزًا حَرِيزًا وَمَلاَذًا وَاقِيًا وَكَهْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَنْشَقْتَهُمْ نَوَاسِمَ نَفَحَاتِكَ وَعَوَاطِفَ رَحْمَتِكَ وَسَلَكْتَ بِهِمْ أَحْسَنَ المَسَالِكِ وَجَعَلْتَ لَهُمْ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَلُطْفًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ شَمَّرُوا الذُّيُولَ لِرُؤْيَةِ بَيْتِكَ العَتِيقِ وَزِيَارَةِ كَعْبَتِكَ وَشَدُّوا الرِّحَالَ إِلَى بِقَاعِهَا المُنَوَّرَةِ وَزَفُّوا إِلَيْهَا الرَّكَائِبَ زَفًّا، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الأَهِلَّةِ البُدُورِ، وَصَحَابَتِهِ الأَجِلَّةِ الصُّدُورِ، صَلاَةً تَشْرَحُ بِهَا مِنَّا الصُّدُورَ، وَتَمْلأُ لَنَا بِهَا دَوَاوِينَ وَصُحُفًا (66) وَتُكَثِّرُ لَنَا بِهَا الثَّوَابَ وَالأُجُورَ، وَتُضَاعِفُهَا لَنَا فِي دَارِ الجَزَاءِ ضِعْفًا بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

سَائِقَ العِيسِ يَعْسِفُ البِيدَ عَسْفًا ❖ مَرْمَرَّ الظَّهْرَ أَنْ يَطْلُبُ عُسْفَا
وَيْحَكَ اتْرُكْ حَثِيثَهَا فَهِيَ ءَالَتْ ❖ لاَ تُهَدِّي حَتَّى بِطَيْبَةَ تُلْفَا
مَا تَرَاهَا وَلَوْ جَذَبْتَ بُرَاهَا ❖ لاِشْتِيَاقٍ تُسَابِقُ الرِّيحَ عَصْفَا
هَكَذَا العِيسُ كَيْفَ قَلْبُ مَشُوقٍ ❖ بِسِوَى القُرْبِ نَارُهُ لَيْسَ تَطْفَا
عِيلَ صَبْرِي وَأَيُّ صَبْرٍ لِصَبٍّ ❖ خَطِفَ الوَجْدُ قَلْبَهُ مِنْهُ خَطْفَا
شَقَّ أَحْشَاءَهُ الهَوَى أَيَّ شَقٍّ ❖ لَيْسَ إِلاَّ بِحِيرَةِ الحَيِّ يُرْفَا
بَاتَ يُصْغِي هَلْ مُخْبِرٌ عَنْ حِمَاهُمْ ❖ وَالثُّرَيَّا صَارَتْ بِأُذْنَيْهِ شَنْفَا

ءَاذَنَتْهُ بِجَمْعِ شَمْلٍ وَقَالَتْ ❖ هَذِهِ دَارُهُمْ تَلُوحُ وَتَخْفَا
أَبْشِرْ أَبْشِرْ لَمْ يَبْقَ إِلاَّ قَلِيلٌ ❖ وَتَرَى حُجْرَةَ الْمُقَدَّسِ وَصْفَا
مَنْ تَعَالَتْ بِهِ الْمَعَالِي إِلَى أَنْ ❖ رَفَعَ الْحَقُّ دُونَ عَيْنَيْهِ سَجْفَا
فَرَءَا اللهَ جَهْرَةً فَلِهَذَا ❖ هُوَ فَرْدٌ وَالرُّسْلُ مِنْ بَعْدُ أَكْفَا
خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ فَهُوَ الْمُقَفِّي ❖ وَسِوَاهُ مِنَ الْجَمِيعِ الْمُقَفَّا
مَا عَسَى أَنْ نَقُولَ فِي الْمَدْحِ فِيهِ ❖ لَوْ مَلأْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ صُحْفَا
مِنْهُ شَمْسُ الضُّحَى تَلَثَّمَ بِالسُّحْبِ ❖ حَيَاءً وَالْبَدْرُ يَكْسِفُ كَسْفَا (67)
أَحْمَدُ الْخَلْقِ أَحْمَدُ الْخَلْقِ طُرًّا ❖ مُرْسِلُ الْجُودِ بِالسَّحَائِبِ وَطْفَا
مَا هِيَ السُّحْبُ وَالْبِحَارُ الطَّوَامِي ❖ قَطْرَةٌ مِنْ نَدَاهُ وَاللهِ أَوْفَى
مَنْ لَنَا مَنْ لَنَا بِمَا قَدْ ظَفِرْنَا ❖ فَاغْتَرَفْنَا مِنْ فَيْضِهِ الْغَمْرِ غَرْفَا
مَنْ لَنَا مَنْ لَنَا بِمَا قَدْ بَلَغْنَا ❖ فَا نَتَشَقْنَا مِنْ رَوْضِ لُقْيَاهُ عَرْفَا
سَعْدُنَا سَعْدُنَا وَمَنْ نَحْنُ لَكِنْ ❖ هَكَذَا الْمُرْسَلاَتُ بِالْفَضْلِ عُرْفَا
كُلَّ وَقْتٍ يَوَدُّ كُلُّ نَبِيٍّ ❖ لَوْ إِلَيْهِ يَسْعَى لِيَطْلُبَ زُلْفَى
نَحْمَدُ اللهَ أَنْ بَلَغْنَا حِمَاهُ ❖ وَوَرَدْنَا بِهِ الْفُرَاتَ الْمُصَفَّا
يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ إِنَّا وُفُودٌ ❖ تَتَشَكَّى إِلَيْكَ عَجْزًا وَضُعْفَا
فَقْرُنَا مُدْقِعٌ وَأَنْتَ كَرِيمٌ ❖ وَبِكَ الْفَقْرُ عَنْ مُرَجِّيكَ يُنْفَا
قَدْ أَقْعَدَتْنَا ذُنُوبُنَا عَنْ مَعَالٍ ❖ سَقَمًا عَلَّنَا بِفَضْلِكَ نُشْفَا
كَمْ قَصَدْنَاكَ وَالْخُطُوبُ دَيَاجٍ ❖ تَتَغَشَّى فَتَكْشِفُ الْكُلَّ كَشْفَا
كَمْ دَعَوْنَاكَ خَائِفِينَ أُمُورًا ❖ حَيَّرَتْنَا وَكُلَّهَا بِكَ نُكْفَا
لَكَ جِئْنَا فَوْقَ الظُّهُورِ جِبَالٌ ❖ فَوَجَدْنَا فِي أَسْرَعِ الْوَقْتِ خِفَّا
وَارْتَحَلْنَا نَشَاطَ أَمْنٍ وَيُمْنٍ ❖ وَسُرُورٍ نُزَفُّ بِالْبَسْطِ زَفًّا
وَالْمَزَادَةُ بِالْمَزَادَاتِ مَلْئًا ❖ نِعْمَةً مِنَّةً عَطَاءً وَلُطْفَا
فَجَزَاكَ الْمَلِيكُ خَيْرَ جَزَاءٍ ❖ عَنْ ضِعَافٍ قَامُوا بِبَابِكَ صَفَّا (68)
وِرْدُهُمْ كَانَ بِالذُّنُوبِ مُقَدًّا ❖ فَلَهُ عَفْوُكَ الْمُبَادِرُ صَفَّا
يَا مَنِيعَ الْجِوَارِ وَالْجَاهِ أَدْرِكْ ❖ مُسْتَجِيرًا أَتَاكَ يَطْلُبُ عَطْفَا
يَا رَسُولَ الإِلَهِ كُنْ لِي وَنَسْلِي ❖ وَرِفَاقِي وَمَنْ تَأَخَّرَ خَلْفَا
وَعِيَالِي وَتَابِعِيَّ وَأَهْلِي ❖ وَمُحِبِّي وَمَنْ بِعَهْدِكَ وَفَّا

وَعَلَى المُصْطَفَى أَجَلُّ صَلاَةٍ ❖ وَسَلاَمٌ مَا سَارَ رَكْبٌ وَدَفَّا
وَبَكَا مُغْرَمٌ وَنَاحَ مَشُوقٌ ❖ أَرْسَلَ الطَّرْفَ بِالمَدَامِعِ طِرْفَا
وَعَلَى ءَالِهِ الكِرَامِ وَ صَحْبٍ ❖ فَارَقُوا فِي هَوَاهُ خِلاًّ وَإِلْفَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَصْطَفِينِي بِهَا لِحَضْرَتِكَ وَتَجْعَلُنِي بِهَا بَارًّا تَقِيًّا وَتَهَبُ لِي بِهَا سَعْيًا مَشْكُورًا وَعَمَلاً صَالِحًا مَقْبُولاً مَرْضِيًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَجْبُلُنِي بِهَا عَلَى فِطْرَتِكَ وَتَجْعَلُنِي بِهَا عَطُوفًا رَءُوفًا حَلِيمًا، سَخِيًّا وَتَهَبُ لِي بِهَا وُدًّا خَالِصًا وَخُلُقًا حَسَنًا وَفِعْلاً جَمِيلاً وَقَوْلاً زَكِيًّا (69)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَخُصُّنِي بِهَا بِنَظْرَتِكَ وَتَجْعَلُنِي بِهَا صِدِّيقًا وَلِيًّا وَتَهَبُ لِي بِهَا قَدْرًا رَفِيعًا وَبُرْهَانًا قَاطِعًا وَنُورًا سَاطِعًا جَلِيًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُؤَيِّدُنِي بِهَا بِنُصْرَتِكَ وَتَجْعَلُنِي بِهَا مُقَرَّبًا صَفِيًّا وَتَهَبُ لِي بِهَا عِلْمًا نَافِعًا وَقَلْبًا خَاشِعًا وَسِرًّا مَصُونًا خَفِيًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَخْلَعُ بِهَا عَلَيَّ مَلاَبِسَ شُهْرَتِكَ وَتَرْزُقُنِي بِهَا سِمْتًا حَسَنًا وَوَجْهًا حَيِيًّا وَتَهَبُ لِي بِهَا جَاهًا فَسِيحًا وَجَنَابًا فَخِيمًا وَمَقَامًا كَرِيمًا سَنِيًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْرُسُنِي بِهَا بِيَدِ قُدْرَتِكَ، وَتَكُونُ لِي بِبَرَكَتِهَا كَفِيلاً حَفِيًّا، وَتَهَبُ لِي بِهَا دَرَجَةً رَفِيعَةً وَمَنْزِلَةً شَامِخَةً وَمَنْصِبًا سَامِيًا عَلِيًّا (70)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُسْبِلُ بِهَا عَلَيَّ رِدَاءَ سُتْرَتِكَ وَتَجْعَلُنِي بِهَا فِي حِصْنِكَ الحَصِينِ مَادُمْتَ حَيًّا وَتَهَبُ لِي بِهَا فِي الدَّارَيْنِ أَمَانًا مِنْ عُقُوبَتِكَ وَتُرْشِدُنِي بِهَا إِلَى طَاعَتِكَ وَتَهْدِينِي بِهَا

طَرِيقًا سَوِيًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْزِلُ بِهَا عَلَيَّ مَوَائِدَ نِعْمَتِكَ وَتَجْعَلُنِي بِهَا مِمَّنْ يَقْتَطِفُ مِنْ رِيَاضِ مَعَارِفِكَ رُطَبًا جَنِيًّا، وَتَهَبُ لِي بِهَا لِسَانًا رَطْبًا بِذِكْرِكَ وَقَلْبًا مُنَعَّمًا بِشُكْرِكَ وَجَسَدًا مُطَهَّرًا مِنْ أَدْرَانِ الذُّنُوبِ نَقِيًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَفْتَحُ لِي بِهَا خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَتَجْعَلُنِي بِهَا بِأَسْرَارِ مُحَادَثَتِكَ وَمُكَالَمَتِكَ مُقَرَّبًا نَجِيًّا وَتَهَبُ لِي بِهَا مِنْ أَسْرَارِ مُنَاجَاتِكَ حَظًّا وَافِرًا حَتَّى لاَ أَكُونَ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَمْنَحُنِي بِهَا طَرْفًا وَاكِفًا مِنْ خَشْيَتِكَ، وَتَجْعَلُنِي بِهَا عَلَى امْتِثَالِ أَوَامِرِكَ قَوِيًّا وَتَهَبُ لِي بِهَا قُوَّةً عَلَى طَاعَتِكَ وَلِسَانًا يُسَبِّحُكَ وَيُهَلِّلُكَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا (71)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقُودُنِي بِهَا بِزِمَامِ التَّوْفِيقِ إِلَى خِدْمَتِكَ وَتَجْعَلُنِي بِهَا عَالِمًا عَامِلاً مُوَفَّقًا لِلْخَيْرِ مَهْدِيًّا، وَتَهَبُ لِي بِهَا مَغْفِرَةً تَامَّةً تَشْمَلُنِي بَرَكَتُهَا كَهْلاً وَشَيْخًا وَشَابًّا وَصَبِيًّا، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً يَعُمُّنِي نَفْعُهَا فِي الصِّغَرِ وَالشَّبِيبَةِ وَالْكُهُولَةِ وَحِينَ بَلَغْتُ مِنَ الكِبَرِ عُتِيًّا وَتُذْكَرُ بِهَا فِي دِيوَانِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَيَظْهَرُ عَلَيَّ فَضْلُهَا حَتَّى لاَ أَكُونَ بَيْنَ أَحِبَّائِكَ نَسْيًا مَنْسِيًّا، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

يَا حَبِيبَ القُلُوبِ صِلْنِي مَلِيًّا ❖ بِكَ أَلْهَجُ بُكْرَةً وَعَشِيًّا
كُلَّمَا لاَحَ مِنْكَ نُورٌ بِنَجْدٍ ❖ يَتْرُكُ العَاشِقِينَ فِيهَا جُثِيًّا
وَإِذَا فَاحَ نَشْرُ طِيبِكَ خَرُّوا ❖ بِجَلاَلِكَ سُجَّدًا وَبُكِيًّا
فَتَهُزُّ نَخْلَ النُّفُوسِ اشْتِيَاقًا ❖ لِتَرَى رُطَبَ الوِصَالِ جَنِيًّا
تَتَغَذَّى القُلُوبُ فِي أَرْضِ سَلْعٍ ❖ مِنْ حَبِيبِ القُلُوبِ لُطْفًا خَفِيًّا
وَيُبِيحُ الجَمَالُ سِرَّ التَّنَاجِي ❖ بِشُهُودِ الحَبِيبِ يُضْحِي جَلِيًّا

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ كَانَ مَحْبُوبُ قَلْبِي ❖ مَلَـكِـيُّ الصِّـفَاتِ أَوْ بَشَـرِيَّا

مَا البَـهَا اليُوسُـفِيُّ إِلاَّ غُـلاَمٌ ❖ حِـينَ تَذْكُرُ حُسْنَهُ الأَحْمَدِيَّا (72)

أَحْمَدُ المُصْطَفَى الَّـذِي قَدْ هَـدَانَا ❖ مُذْ أَتَـى مُرْسَلاً صِـرَاطًا سَوِيَّا

قَدْ سَقَـانَا كَأْسَ الرَّشَـادِ دِهَـاقًا ❖ وَحَبَـانَا لِسَـانَ صِـدْقٍ عَلِيَّا

قَـطُّ مَا قَـالَ لاَ لِسَـائِلِ فَضْـلٍ ❖ جَـاءَ يَسْأَلُ جُـودَهُ النَّبَوِيَّا

وَإِذَا وَعَـدَ النَّـوَالَ يُـوَفِّي ❖ أَنَّـهُ كَـانَ وَعْـدُهُ مَـأْتِيَّا

وَإِذَا مَا قَـضَى قَضَـاءً بِأَمْـرٍ ❖ كَـانَ أَمْـرُ مُحَمَّدٍ مَقْضِيَّا

نُخْـبَةُ العَـالَمِينَ أَكْـرَمُ مِمَّنْ ❖ جَـاءَ أُمَّـتَهُ رَسُـولاً نَبِيَّا

دُرَّةُ الكَـائِـنَاتِ قُطْـبُ المَعَـالِي ❖ حَـازَ لَمَّـا سَـرَى مَقَامًا سَنِيَّا

حِينَ صَلَّى فِي مَسْـجِدِ القُدْسِ لَيْلاً ❖ كَـانَ لِلأَنْبِـيَاءِ إِمَـامًا شَرِيَّا

حِينَ صَـلَّى فِي مَسْجِـدِ القُدْسِ لَيْلاً ❖ كَـانَ لِلأَنْبِـيَاءِ إِمَـامًا شَرِيَّا

خَاطَـبَ الحَـقَّ إِذْ دَنَـا وَتَـدَلَّى ❖ وَرَءَا نُـورَ رَبِّـهِ الصَّـمَـدِيَّا

مَا أَلَـذَّ الخِطَـابَ فِي قَـابِ قَـوْ ❖ سَيْنِ وَكَـانَ الحَبِـيبُ فِيهِ صَفِيَّا

نُـودِيَ المُصْطَـفَى حَبِيـبِيَ أَقْبِلْ ❖ لِتُـشَـاهِـدَ سِـرَّنَا الأَحْمَدِيَّا

أَنْـتَ سِـرُّ الوُجُـودِ يَا خَيْـرَ خَلْقٍ ❖ هَـاكَ سِـرَّ جَمَـالِيَ الفَرْدِيَّا

اُدْنُ مِـنِّي لَـوْلاَكَ يَا سِـرَّ سِـرِّي ❖ مَـا خَلَـقْتُ عَـرْشًا وَلاَ كُرْسِيَّا

كُنْـتَ وَاللهِ أَجْـمَلَ النَّاسِ جِـيدًا ❖ وَجَبِـيـنًا وَهَـامَةً وَمُحَيَّا

إِنْ مَـرَرْتَ عَلَى الطَّـرِيقِ يَشَـمُّ ❖ النَّـاسُ مِسْـكًا وَعَنْبَرًا شَحْرِيَّا

فَتَـرَى عَـارِضَيْهِ ءَاسًا نَضِـيرًا ❖ وَتَـرَى الوَجَـنَاتِ وَرْدًا شَهِيَّا (73)

وَتَـرَاهُ يَفْـتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَـبِّ المُزْنِ ❖ يُخْـجِـلُ كَـوْكَـبًا دُرِّيَّا

بِـكَ يَا مُصْطَـفَى سَأَلْتُ إِلَهِي ❖ أَنْ يُخَـوِّلَـنِي غُـلاَمًا زَكِيَّا

وَجَمِـيلَ سِتْرٍ بِدُنْـيَا وَأُخْرَى ❖ وَقَـبُـولاً وَمَلْـجَئًا صَـمَدِيَّا

وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ مِنْ حَضْرَةِ القُدُّوسِ ❖ يَغْـشَى حِـمَاكَ غَـضًّا طَرِيَّا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَمْنَحُنِي بِهَا نَفْسًا لِلِقَائِكَ شَائِقَةً وَرُوحًا فِي مَحَبَّتِكَ فَانِيًا وَتَهَبُ لِي بِهَا حَالَةً عِنْدَكَ مَرْضِيَّةً وَعَيْنًا لاَيَزَالُ جَفْنُهَا مِنْ خَشْيَتِكَ بِالدَّمْعِ هَامِيًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَسْقِينِي بِهَا مِنْ شَرَابِ مَوَدَّتِكَ رَحِيقًا مَخْتُومًا وَكَأْسًا مَالِيًا وَتَهَبُ لِي بِهَا مِنْ فَيْضِ مَوَاهِبِكَ مَدَدًا خَاصًّا وَمَنْزِلاً فِي بِسَاطِ حَضْرَتِكَ سَامِيًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُفْنِينِي بِهَا عَنْ غَرَضِي وَتَرْزُقَنِي بِهَا قَلْبًا مِنَ الشَّوَاغِلِ الدُّنْيَوِيَّةِ خَالِيًا وَتَهَبُ لِي بِهَا جَزِيلَ عَطَائِكَ خَيْرًا عَمِيمًا وَرِزْقًا حَلاَلاً سَائِغًا صَافِيًا (74)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَشْرَحُ بِهَا صَدْرِي وَتَمْنَحُنِي بِهَا قَلْبًا لِمَوَاهِبِ الْعُلُومِ اللَّدُنِيَّةِ حَاوِيًا، وَتَهَبُ لِي بِهَا عَقْلاً رَاجِحًا وَوَارِدًا نَاصِحًا إِلَى سَبِيلِ الْخَيْرِ وَالرَّشَادِ هَادِيًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَرْزُقُنِي بِهَا طَرْفًا سَاهِرًا فِي مَرْضَاتِكَ وَجَنْبًا عَنْ مُضَاجَعَةِ الْكَوَاعِبِ مُتَجَافِيًا وَتَهَبُ لِي بِهَا فِكْرًا غَائِبًا فِي جَمَالِ ذَاتِكَ وَحَالاً فِي مَقَاصِرِ أُنْسِكَ ثَاوِيًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُغَيِّبُنِي بِهَا عَنِّي فِيكَ وَتُورِدُنِي بِهَا مِنْ مَنَاهِلِ مَحَبَّتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ زُلاَلاً صَافِيًا، وَتَهَبُ لِي بِهَا مَعَكَ يَقِينًا صَادِقًا وَإِيمَانًا وَاثِقًا وَسِرًّا قَوِيًّا فَاشِيًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِينِي بِهَا مِنْ مَوَاهِبِ أَسْرَارِكَ دَوَاءً نَافِعًا وَتِرْيَاقًا لِأَمْرَاضِ الْقُلُوبِ شَافِيًا، وَتَهَبُ لِي بِهَا مِنْ مَلاَبِسِ عَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ دِرْعًا حَصِينًا وَثَوْبًا سَابِغًا وَافِيًا (75)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُتْحِفُنِي بِهَا مِنْ مِنَحِ فُتُوحَاتِكَ الإِلَهِيَّةِ حَظًّا وَافِرًا وَنَصِيبًا كَافِيًا وَتَهَبُ لِي بِهَا أُذُنًا لِسَمَاعِ خِطَابِكَ وَاعِيَةً وَقَدَمًا فِي طَاعَتِكَ سَاعِيًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُوَفِّقُنِي بِهَا لِخِدْمَتِكَ وَتَجْعَلُنِي بِهَا عَبْدًا ذَائِبَ النَّفْسِ لِأَحْكَامِكَ رَاضِيًا، وَتَهَبُ لِي بِهَا تَأْيِيدًا رَبَّانِيًا وَوَارِدًا يَكُونُ لِي عَنِ انْتِهَاكِ حُرُمَاتِكَ نَاهِيًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُعِيذُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يَطْرُدُنِي عَنْ بَابِكَ وَأَكُونُ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الخَيْرِ نَائِيًا وَتَهَبُ لِي بِهَا عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلاً صَالِحًا يَكُونُ لِي إِلَى طَرِيقِ هِدَايَتِكَ دَاعِيًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْرُسُنِي بِهَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ وَتُجِيرُنِي أَنْ أَكُونَ لِرُكْنِ العِلْمِ وَالحَقِّ هَادِمًا وَلِرُكْنِ الجَهْلِ وَالظُّلْمِ وَالفَسَادِ بَانِيًا [76] وَتَهَبُ لِي بِهَا عَمَلاً يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى وَيَحْمِينِي مِنَ المَيْلِ وَالاِعْوِجَاجِ عَنْ طَرِيقِكَ المُسْتَقِيمِ فَأَكُونُ لِأَوَامِرِكَ عَاصِيًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْرُسُنِي بِهَا بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ وَتَحْفَظُنِي بِهَا أَنْ أَكُونَ لِأَعْدَائِكَ صَدِيقًا وَمُوَالِيًا وَتَهَبُ لِي بِهَا بُرْهَانًا قَاطِعًا وَسُورًا مَانِعًا وَسِتْرًا دَائِمًا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ عَادَاكَ وَاقِيًا، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُنْشِقُنِي بِهَا مِنْ شَذَا عَرْفِهِ الأَحْمَدِيِّ مِسْكًا وَغَوَالِيًا، وَتَهَبُ لِي بِهَا فِي جُوَارِهِ المُحَمَّدِيِّ قُصُورًا زَاهِيَةً وَغُرَفًا عَوَالِيًا، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ،

سَلاَمٌ كَعَرْفِ المِسْكِ وَافَاكَ نَاهِيًا ❖ أُخُصُّ بِهِ مَنْ جَاءَ لِلذِّكْرِ وَاعِيَا

وَكَانَ بِمَا أُلْقَى مِنَ الوَعْظِ عَامِلاً ❖ وَلِلنَّفْسِ مِمَّا يُوجِبُ الذَّمَّ نَاهِيَا

لَعَلَّ إِلَهَ العَرْشِ يَغْفِرُ ذَنْبَهُ ❖ بِجَاهِ نَبِيٍّ جَاءَ لِلرُّشْدِ دَاعِيَا

أَلاَ فَاسْمَعَنْ مِنِّي مَقَالَةَ نَاصِحٍ ❖ يُنَادِي بِخَيْرٍ إِنْ أَجَبْتَ المُنَادِيَا

أَرَى العُمْرَ قَدْ وَلَّى وَلِلْمَوْتِ وَثْبَةٌ ❖ لَهَا غُصْنُ الآمَالِ أَصْبَحَ ذَاوِيَا

فَكُنْ بَطَلاً وَاعْدُدْ لَهَا خَيْرَ جُنَّةٍ ❖ تَكُنْ ءَامِنًا يَوْمًا تَخَافُ المَسَاوِيَا

وَلاَ جُنَّةٌ مِثْلَ الصَّلاَةِ حَصِينَةٌ ❖ بِهَا يَغْفِرُ الرَّحْمَانُ مَا كُنْتَ جَانِيَا

بِهَا صُحُفُ الأَعْمَالِ تُمْحَى كَرَامَةً ❖ فَتَأْتِي قَرِيرَ العَيْنِ نِلْتَ الأَمَانِيَا [77]

بِهَا تَبْلُغُ الآمَالَ فِي خَيْرِ جَنَّةٍ ❖ لَدَى مُحْسِنٍ مَازَالَ بِالفَضْلِ بَادِيَا

بِهَا دَرَجَاتٌ فِي الجِنَانِ تَعَاظَمَتْ ❖ فَتَبْلُغُ فِيهَا مِنْ ذُرَاهَا الأَعَالِيَا

بِهَا فَازَ أَقْوَامٌ بِغُفْرَانِ رَبِّهِمْ ❖ وَقِدْمًا رَءَاهُمْ يَرْكَبُونَ المَعَاصِيَا

فَأَسْكَنَهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ لِأَنَّهُمْ ❖ دَعَوْهُ سُجُودًا عَفْوَ مَا كَانَ مَاضِيَا

فَكُـنْ مُكْثِرًا فِعْلَ الصَّـلاَةِ بِخَشْيَةٍ ❖ وَأَحْضِــرْ لَهَا قَلْبًا مِنَ الشُّغْلِ خَالِيَا
فَذَالِكَ نُصْحِي إِنْ قَبِلْتَ نَصِيحَتِي ❖ وَأَجْــرِيَ عِنْـدَ اللهِ أَلْـقَـاهُ وَافِـيَا
وَمِــنِّي عَلَى خَيْرِ الأَنَــامِ مُحَمَّدٍ ❖ سَـلاَمٌ كَزَهْرِ الرَّوْضِ قَدْ نَمَّ زَاكِيَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُتَوِّجُنَا بِهَا بِتَاجِ الهَيْبَةِ وَالجَلاَلِ، وَتُفِيضُ بِهَا عَلَيْنَا مِنْ بُحُورِ كَرَمِكَ مَوَاهِبَ الخَيْرِ وَالنَّوَالِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُلْبِسُنَا بِهَا حُلَلَ التَّعْظِيمِ وَالإِجْلاَلِ، وَتَجْذِبُنَا إِلَى بِسَاطِ حَضْرَتِكَ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ أَهْلِ الأُنْسِ وَالإِدْلاَلِ (78)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَلُوحُ عَلَيْنَا بَشَائِرُهَا بِلَوَامِعِ السُّرُورِ وَالإِقْبَالِ، وَتَقُودُنَا أَشَايِرُهَا إِلَى مَنَاهِجِ الهِدَايَةِ وَصَلاَحِ الأَعْمَالِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُتْحِفُنَا بِهَا بِأَسْنَى الكَمَالاَتِ وَأَشْرَفِ الخِصَالِ، وَتُرَقِّينَا بِهَا إِلَى مَقَامَاتِ القُرْبِ وَتُنْزِلُنَا بِهَا مَنَازِلَ الفُحُولِ مِنَ الرِّجَالِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَخْلَعُ بِهَا عَلَيْنَا مَلاَبِسَ البَهَاءِ وَالكَمَالِ، وَتُبَهِّجُ بِهَا وُجُوهَنَا بِأَنْوَارِ الحُسْنِ وَالجَمَالِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَمْنَحُنَا بِهَا مَرَاتِبَ الدُّنُوِّ وَالاتِّصَالِ، وَتَفْتَحُ بِهَا فِي وُجُوهِنَا أَبْوَابَ الدُّخُولِ إِلَى حَضْرَتِكَ وَالوِصَالِ (79)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ أَهْلِ الخُضُوعِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالتَّضَرُّعِ وَالابْتِهَالِ، وَتَنْفِي بِهَا مِنْ قُلُوبِنَا فِي مَعْرِفَتِكَ ظَلاَمَ الشَّكِّ وَالوَهْمِ وَالاحْتِمَالِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْمِي بِهَا عُقُولَنَا مِنَ الوَسَاوِيسِ وَتَخَبُّطِ الجُنُونِ وَالاخْتِبَالِ، وَتُنْجِينَا بِهَا مِنْ عَوَارِضِ الطَّرْدِ وَالبُعْدِ وَالخِزْيِ وَالوَبَالِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَشْفِي بِهَا صُدُورَنَا مِنْ ظُلْمَةِ الجَهْلِ وَدَائِهِ العُضَالِ، وَتَحْرُسُ بِهَا أَقْدَامَنَا مِنَ الوُقُوعِ فِي مَزَالِقِ الشُّبُهَاتِ وَمَهَاوِي الغَيِّ وَالضَّلاَلِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ سُوءِ المُنْقَلَبِ فِي المَالِ وَالأَهْلِ وَالعِيَالِ، وَتُؤَمِّنُنَا بِهَا مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ فِي يَوْمِ الحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَالعَرْضِ وَالسُّؤَالِ (80)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنَ الفِتَنِ المُفْظِعَةِ وَالزَّلاَزِلِ وَالأَهْوَالِ، وَتَسْلُكُ بِنَا بِهَا مَسَالِكَ النَّجَاةِ وَتُعَامِلُنَا بِهَا بِلُطْفِكَ الخَفِيِّ فِي المُقَامِ وَالتَّرْحَالِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الَّذِينَ هُمْ خَيْرُ عِتْرَةٍ وَأَشْرَفُ ءَالٍ، وَأَصْحَابِهِ فُرْسَانِ الوَغَى وَاللُّيُوثِ الأَبْطَالِ، صَلاَةً يَصْحَبُنَا لُطْفُهَا فِي الحَالِ وَالمَآلِ، وَيَعُمُّنَا نَفْعُهَا فِي الحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَسَائِرِ الأَحْوَالِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

رَاحَتِي شُـــرْبُ رَاحِ كَأْسِ الدَّلاَلِ ❖ مِـــنْ غَزَالٍ بِأَرْضِ سَلْعٍ غَـــزَالِي

قَدْ حَــلاَ لِي مُرُّ الجَـــوَا فِي هَوَاهُ ❖ لَيْتَهُ يَرْعَــــوِي بِوَصْــــلٍ حَــلاَلِ

مُذْ جَـــلاَلِي عَلَى الأُبَيْرِفِ بَـرْقًا ❖ كَــادَتِ الــرُّوحُ تَنْدَهِي بِالجَلاَلِ

لاَيَغُـــورُ بِالغَوْرِ بَحْـــرُ دُمُوعٍ ❖ بَـــلْ بِخَــــدِّي حِبَابُهُ كَاللَّئَالِ

فِي قُبَاءٍ بَقَـــاءُ وَجْــدِي وَشَوْقِي ❖ وَحَنِيـــنِي وَصَـــبْوَتِي وَاتِّـــصَالِ

يَاجَمَالَ السَّـــلاَمِ سِيرِي حَثِيثًا ❖ وَالْثُــمِي تُرْبَ بَابِ قُطْبِ الجَمَالِ

قَدْ كَمَالِي سِـرَّ الوِصَالِ عَسَى أَنْ ❖ يَّجْــبُرَ النَّـــقْصَ مِنْهُ لِي بِالكَمَالِ

مَا خَـــلاَ لِي مِنْ حُبِّهِ قَطُّ عُضْوٌ ❖ حِـينَ لَمْ يَخْلُ مِنْ جَمِيلِ الخِلاَلِ (81)

ضَلَّ طَرْفِي فِي لَيْلِ شَعْرِكَ وَالصُّبْحُ ❖ مُحَـــــيَّاكَ حَـــلَّ فِيهِ ضَلاَلِ

إِنْ مَحَـا لِي ءَايَاتِ صَبْـرِي بِلَحْظٍ ❖ فَسُلُــــوِّي عَـــنْهُ عَـــيْنُ المُحَالِ

مَا رَجَــالِي الفُــــؤَادُ عَنْهُ سَلُوًّا ❖ لَــمْ يُطِــقْ ذَاكَ أَقْوِيَــاءُ الرِّجَالِ
إِذْ طَــوَى لِي الغَـرَامُ شُقَّةَ صَبْرِي ❖ هِمْـــتُ بِالمَـدْحِ فِي اللَّيَالِي الطِّوَالِ
مَا خَبَــالِي مِنْ صَـــدِّهِ غَيْرَ وَجْدٍ ❖ وَسَـــقَامٍ وَحُــــرْقَةٍ وَخَــبَالِ
قَــدْ أَجَــبْــتُ العَــذُولَ لمَّا تَغَالَى ❖ إِنَّ هَـــذَا الحَبِيبَ عِنْــدِي لَغَالِ
مَا رَمَا لِـــي نُــورٌ عَلَى الغَـوْرِ إِلاّ ❖ صَارَ جِسْــمِي طَرِيحَ تِلْكَ الرِّمَالِ
مَا اللِّـقَا لِـــي مِنْهُ يُـــوَاصِلُ إِلاَّ ❖ وَفُـــؤَادِي لِقَا سِـــوَاهُ لَقَالِي
إِذْ نَـــوَى لِـــي مُحَمَّدٌ كُلَّ خَيْرٍ ❖ أَوَّلاً فَحُبِـــيتُ خَيْـــرَ نَــوَالِ
وَنَكَـــالِي العَـــدُوَّ بِالبَطْشِ جَهْرًا ❖ فَأَمِـــنْـتُ بِهِ صُـــرُوفَ النَّــكَالِ
مَا نَهَى لِي بَحْــــرَ المَـــوَاهِبِ مِنْهُ ❖ عَـــنْ وُرُودِي وِرْدَهُ بَــلْ نَهَالِي
وَعَلَيْهِ السَّـــــلاَمُ مَا قَــدْ نَحَالِي ❖ بِالمَـــوَاهِبِ وَانْسِـــجَامِ النِّحَالِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَهَبُ لَنَا بِهَا إِيمَانًا يَصْلُحُ لِلْعَرْضِ عَلَيْكَ (82) وَيَقِينًا كَامِلاً نَقِفُ بِهِ فِي القِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيْكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَجْعَلُنَا بِهَا مِنْكَ وَإِلَيْكَ، وَتَصْطَفِينَا بِهَا فِيمَنْ اصْطَفَيْتَ وَتُقَرِّبُنَا زُلْفَى لَدَيْكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَهَبُ لَنَا بِهَا عِلْمًا نَفْقَهُ بِهِ أَوَامِرَكَ وَنَوَاهِيكَ، وَفَهْمًا نَعْرِفُ بِهِ كَيْفَ نُخَاطِبُكَ بِلِسَانِ التَّضَرُّعِ وَالخُضُوعِ وَنُنَاجِيكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَهَبُ لَنَا بِهَا عَقْلاً نُجِيبُ بِهِ دَاعِيكَ، وَأَدَبًا نُرَاقِبُكَ بِهِ فِي سَائِرِ الأَحْوَالِ وَنُرَاعِيكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنَزِّهُ بِهَا أَرْوَاحَنَا فِي رِيَاضِ مَعَارِفِكَ وَعَوَارِفِكَ، وَتَمْنَحُنَا بِهَا أَمَانًا نَتَحَصَّنُ بِهِ مِنْ عَوَارِضِ نِقَمِكَ وَمَخَاوِفِكَ (83)

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَغْمُرُنَا بِهَا بِشَئَابِيبِ رَحَمَاتِكَ وَعَوَاطِفِكَ، وَتَهَبُ لَنَا بِهَا عَمَلاً نَحُوزُ بِهِ دَرَجَةَ الْفَوْزِ فِي مَشَاهِدِكَ وَمَوَاقِفِكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُشَيِّعُ بِهَا أَذْكَارَنَا فِي حَظَائِرِ قُدْسِكَ، وَتَسْتَغْرِقُ بِهَا أَفْكَارَنَا فِي مَوَاطِنِ أُنْسِكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ وَحْشِكَ وَجِنِّكَ وَإِنْسِكَ، وَتُجِيرُنَا بِهَا مِنْ غَضَبِكَ وَعَذَابِكَ وَرِجْسِكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَرْفَعُ بِهَا أَقْدَارَنَا فِي بِسَاطِ عِزِّكَ، وَتُدْخِلُنَا بِهَا فِي حَيْطَةِ أَمَانِكَ وَحِرْزِكَ (84)

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَقُودُنَا بِهَا إِلَى طَرِيقِ سَعَادَتِكَ وَفَوْزِكَ، وَتُدْخِلُنَا بِهَا فِي حَيْطَةِ دَائِرَتِكَ وَحَرْزِكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَمْحُوا بِهَا مِنْ قُلُوبِنَا أَثَرَ غَيْرِكَ، وَتَبْسُطُ بِهَا عَلَيْنَا مَوَاهِبَ كَرَمِكَ وَخَيْرِكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَخْرِقُ لَنَا بِهَا أَرْدِيَةَ حِجَابِكَ، وَتُكْرِمُنَا بِهَا بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِكَ وَخِطَابِكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُرَقِّينَا بِهَا إِلَى بِسَاطِ دُنُوِّكَ وَاقْتِرَابِكَ، وَتُسْقِينَا بِهَا مِنْ رَحِيقِ مُدَامِ مَحَبَّتِكَ الشَّهِيِّ وَلَذِيذِ شَرَابِكَ (85)

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُوَفِّقُنَا بِهَا لِلْعَمَلِ بِمُقْتَضَى سُنَّتِكَ وَكِتَابِكَ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الْوَاقِفِينَ بِبَابِكَ وَالْمُلاَزِمِينَ لِأَعْتَابِكَ، فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنِ اعْتَمَدَ فِي أُمُورِهِ عَلَيْكَ وَلاَذَ بِجَاهِكَ الْعَلِيِّ وَعِزِّ جَنَابِكَ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ

المُصْطفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِهِ وَحطَّ أَثْقَالَهُ بِفِنَاءِ رِحَابِكَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُشْرِقُ بِهَا فِي قُلُوبِنَا أَنْوَارَ هِدَايَتِكَ، وَنَكُونُ بِهَا مِنْ أَهْلِ حِزْبِكَ وَوِلاَيَتِكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُتْحِفُنَا بِهَا بِأَسْرَارِ عِنَايَتِكَ (86) وَتَجْعَلُنَا بِهَا فِي حِرْزِكَ المَصُونِ وَوِقَايَتِكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُمِدُّنَا بِهَا بِمَدَدِ كِفَايَتِكَ، وَتَكْنُفُنَا بِهَا فِي كَنَفِ لُطْفِكَ وَرِعَايَتِكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْلِسُنَا بِهَا عَلَى كَرَاسِيِّ عِزِّكَ وَسِيَادَتِكَ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الفَائِزِينَ بِرِضْوَانِكَ وَسَعَادَتِكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُتَوِّجُنَا بِهَا بِتَاجِ فَخْرِكَ وَمَجَادَتِكَ، وَنَكُونُ بِهَا مِنَ المُتَّبِعِينَ لِحُكْمِكَ وَإِرَادَتِكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَشْرَحُ بِهَا صُدُورَنَا بِمَوَاهِبِ عُلُومِكَ وَإِفَادَتِكَ (87) وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ القَائِمِينَ بِحُقُوقِ أُلُوهِيَّتِكَ وَعِبَادَتِكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَخُصُّنَا بِهَا بِجَمِيلِ رُؤْيَتِكَ وَمُشَاهَدَتِكَ، وَتَحُولُ بِهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ مُخَالَفَتِكَ وَمُعَانَدَتِكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَمُنُّ بِهَا عَلَيْنَا بِكَمَالِ قُرْبِكَ وَمُوَاصَلَتِكَ، وَتُكْرِمُنَا بِهَا فِي مَقَامِ الاصْطِفَائِيَةِ بِمُحَادَثَتِكَ وَمُكَالَمَتِكَ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ مَنَّحْتَهُمْ خَالِصَ وِدَادِكَ وَصِدْقَ مُعَامَلَتِكَ، وَرَزَقْتَهُمْ حُسْنَ الأَدَبِ فِي القِيَامِ

بِحُقُوقِكَ وَالتَّضَرُّعِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالتَّلَذُّذِ بِمُخَاطَبَتِكَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

أَمَوْلَايَ أَنْتَ اللّٰهُ رَبِّي إِلَهُنَا ❖ وَأَنْتَ إِلَهُ العَرْشِ رَبُّ البَسِيطَةِ
أَمَوْلَايَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ اسْتِقَامَةً ❖ وَمَغْفِرَةً عَزْمًا لِكُلِّ خَطِيئَةِ
أَمَوْلَايَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ اسْتِقَامَةً ❖ إِلَيْكَ عَلَى نَهْجِ الطَّرِيقِ القَوِيمَةِ (88)
أَمَوْلَايَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ اسْتِقَامَةً ❖ لَدَيْكَ عَلَى سُبْلِ النُّفُوسِ الكَرِيمَةِ
أَمَوْلَايَ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ اسْتِقَامَةً ❖ عَلَى سُنَّةِ المُخْتَارِ لِي وَلإِخْوَتِي
فِي الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ ثُمَّ اعْتِقَادِنَا ❖ بِعِلْمٍ صَحِيحٍ لَمْ يُدَنَّسْ بِبِدْعَةِ
أَمَوْلَايَ زِدْنِي ثُمَّ زِدْنِي تَفَضُّلاً ❖ فَإِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَرَحْمَةِ
صَلِّ وَسَلِّمْ طَيِّبًا مُتَوَاصِلاً ❖ عَلَى أَحْمَدَ الهَادِي بِغَيْرِ نِهَايَةِ
وَأَزْوَاجِهِ أَصْحَابِهِ وَمُحِبِّهِ ❖ وَتَالٍ بِإِحْسَانٍ لِيَوْمِ القِيَامَةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْتَفِعُ بِهِ السَّامِعُ، وَتَذْرِفُ لَهُ مِنَ العُيُونِ المَدَامِعُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَخْشَعُ لَهُ القُلُوبُ، وَيُنَالُ بِهِ المُنَا وَغَايَةُ المَطْلُوبِ (89)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُعَرْبِدُ بِهِ السَّالِكُ وَالمَجْذُوبُ، وَيَتَحَرَّكُ بِهِ المُتَلَوِّنُ وَالمَغْلُوبُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ المُحِبُّ وَالمَحْبُوبُ، وَيَطِيبُ بِحَلَاوَتِهِ المَطْعُومُ وَالمَشْرُوبُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَسْتَغِيثُ بِهِ المَلْهُوفُ وَالمَكْرُوبُ، وَتَنْدَفِعُ بِهِ مُعْظَمُ الشَّدَائِدُ وَالخُطُوبُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْتَفِعُ بِهِ الشَّرِيفُ وَالوَضِيعُ، وَيَتَغَدَّى بِهِ الفَطِيمُ وَالرَّضِيعُ (90)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَدَاوَى بِهِ المَرِيضُ وَالوَجِيعُ، وَيُفِيقُ بِهِ مِنْ غَفَلاَتِهِ النَّائِمُ وَالضَّجِيعُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْشَرِحُ بِهِ الصَّدْرُ مِنَ الإِغَاثَةِ وَالنَّصْرِ السَّرِيعِ، وَيُسْتَنْزَلُ بِهِ صَوْبُ الرَّحَمَاتِ وَانْسِجَامُ الغَيْثِ المَرِيعِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَرْقُصُ عِنْدَ سَمَاعِهِ الصَّبُّ الهَائِمُ وَالعَاشِقُ الصَّرِيعُ، وَتُزْرِي جَوَاهِرُ أَلْفَاظِهِ بِالكَلاَمِ الفَصِيحِ وَالقَوْلِ البَدِيعِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْحَمُ بِهِ العَاصِي وَالمُطِيعُ، وَيَنْكَشِفُ بِهِ الخَطْبُ الهَائِلُ وَالأَمْرُ الفَظِيعُ (91)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَحْفَظُنَا بِهِ مِنَ النُّطْقِ بِالفُحْشِ وَالقَوْلِ الشَّنِيعِ، وَتُدْخِلُنَا بِهِ فِي حِمَاكَ الأَحْمَى وَسُورِ عِزِّكَ المَنِيعِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَقْبَلُهَا مِنِّي هَدِيَّةً لِمَقَامِهِ العَلِيِّ الرَّفِيعِ، وَتَجْعَلُهَا لَنَا ذَخِيرَةً نَجِدُهَا لَدَيْهِ أَجَلَّ وَسِيلَةٍ وَأَعْظَمَ شَفِيعٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْتَفِعُ بِهِ التِّلْمِيذُ وَالمُرِيدُ، وَيَنْقَمِعُ بِهِ الغَوِيُّ وَالمَرِيدُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَنْفَتِحُ بِهِ بَصِيرَةُ الذَّكِيِّ وَالبَلِيدِ، وَتَعُودُ بَرَكَتُهُ عَلَى

الوَالِدِ وَالحَفِيدِ وَالوَلِيدِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (92) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَبَرَّكُ بِهِ القَرِيبُ وَالبَعِيدُ، وَيَعُمُّ فَضْلُهُ الشَّقِيَّ وَالسَّعِيدَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَطِيبُ بِهِ المَدْحُ وَالنَّشِيدُ، وَيَصْغَى إِلَى سَمَاعِهِ المُوَفَّقُ وَالرَّشِيدُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْتَفِعُ بِهِ المُحِبُّ، وَالحَبِيبُ وَيَفْهَمُ إِشَارَتَهُ الحَاذِقُ وَاللَّبِيبُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَهْتَدِي بِنُورِهِ المُخْطِئُ وَالمُصِيبُ، وَيَسْتَشْفِعُ بِهِ الخَائِفُ مِنْ مَّوْلاَهُ وَالمُنِيبُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (93) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَرَقَّى بِهِ الحَيِيُّ وَالأَدِيبُ، وَيَسْرِي سِرُّهُ فِي الوَاعِظِ وَالخَطِيبِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَعِي سَمَاعَهُ السَّرِيُّ وَالنَّجِيبُ، وَيَسْعَدُ بِهِ فِي قَضَاءِ مَئَارِبِهِ الدَّاعِي وَالمُجِيبُ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا الفَتْحَ القَرِيبَ وَتُخَلِّصُ بِهَا مِنَّا فِي مَحَبَّتِهِ إِيمَانَ الشَّاكِّ وَالمُرِيبِ، وَتَجْعَلُهَا لَنَا وِقَايَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى وَجَحِيمِهَا الكَثِيرِ الوَهَجِ وَاللَّهِيبِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَذَكَّرُ بِهِ السَّاهِي وَالغَافِلُ، وَيَتَرَقَّى بِهِ العَالِي وَالسَّافِلُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (94) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَشْرُقُ بِهِ الطَّالِعُ وَالآفِلُ، وَيَتَحَصَّنُ بِهِ الذَّاهِبُ وَالقَافِلُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَّعِظُ بِهِ العَالِمُ وَالجَاهِلُ، وَيَسْتَيْقِظُ بِهِ النَّاسِي وَالذَّاهِلُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَشْتَدُّ بِهِ العَضُدُ وَالكَاهِلُ، وَيَتَيَسَّرُ بِهِ النَّاطِقُ وَالصَّاهِلُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَأَدَّبُ بِهِ الذَّكِيُّ وَالعَاقِلُ، وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ الكَاتِبُ وَالنَّاقِلُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (95) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَمَذْهَبُ بِهِ التَّقِيُّ وَالعَامِلُ، وَيَتَعَرَّفُ بِذِكْرِهِ الشَّهِيرُ وَالخَامِلُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَزَيَّنُ بِحَلْيِهِ النَّاقِصُ وَالكَامِلُ، وَيَحُوزُ بَرَكَتَهُ القَاصِدُ وَالآمِلُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَجْنِي ثَمَرَهُ المُقَرَّبُ وَالوَاصِلُ، وَيَغْتَنِمُ فَضْلَهُ الزَّائِرُ وَالمُوَاصِلُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَشَرَّفُ بِهِ المَفْضُولُ وَالفَاضِلُ، وَيُعَوِّلُ عَلَيْهِ المُدَافِعُ وَالمُنَاضِلُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (96) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَحَلَّى بِهِ الخَلِيُّ وَالعَاطِلُ، وَتُسْتَمْطَرُ بِهِ سَحَائِبُ

الرَّحَماتِ وَغَيْثُ الكَرَمِ الهَاطِلِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُحِقُّ الحَقَّ وَيُبْطِلُ البَاطِلَ، وَيُقْضَى بِهِ دَيْنُ الغَرِيمِ المُعْدِمِ وَالمُعْسِرِ المُمَاطِلِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَنْتَعِشُ بِهِ المُرْضِعَاتُ وَالحَوَامِلُ، وَيَحْتَمِي بِهِ مِنَ الآفَاتِ المُفْسِدَةِ فَلاَ تُؤَثِّرُ فِيهِنَّ العَوَامِلُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَجَشَّعُ بِهِ الجَبَانُ وَالبَاسِلُ، وَيَنْهَضُ بِهِ إِلَى طَرِيقِ الخَيْرِ المُتَسَوِّقُ وَالمُتَكَاسِلُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (97) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَقْطَعُ لِسَانَ الوَاشِي وَالعَاذِلِ، وَيَبْسُطُ بِالكَرَمِ يَدَ السَّخِيِّ وَالبَاذِلِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَفَاءَلُ بِهِ الخَارِجُ وَالدَّاخِلُ، وَيَطِيبُ بِهِ عَيْشُ القَاطِنِ وَالنَّازِلِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَأَنَّسُ بِهِ الرَّاكِبُ وَالرَّاجِلُ، وَيُسَكِّنُ رَوْعَةَ المُقِيمِ فِي العَاجِلِ وَالآجِلِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَسْعَدُ بِهِ المَحْرُومُ وَالسَّائِلُ، وَيُسْتَنْزَلُ بِهِ صَوْبُ الغَيْثِ الهَامِي وَالمَطَرِ السَّائِلِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (98) صَلاَةً

تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُفْتَتَحُ بِهِ الأَدْعِيَةُ وَالْوَسَائِلُ، وَتُقْضَى بِهِ الْمَآرِبُ وَالْمَسَائِلُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَفْتَخِرُ بِهِ الأَنْدِيَةُ وَالْقَبَائِلُ، وَتُدْفَعُ بِهِ الشَّدَائِدُ الْعَظِيمَةُ وَالأَمْرُ الْهَائِلُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُقَامُ بِهِ الْبَرَاهِينُ وَالدَّلاَئِلُ، وَتُصَانُ بِهِ الأَمْوَالُ وَالْمَحَارِمُ وَالْحَلاَئِلُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَعُمُّ بَرَكَتُهَا الأَوَاخِرَ وَالأَوَائِلَ، وَتَرْفَعُ بِهَا هِمَمَنَا عَنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ وَعَرَضِهَا الزَّائِلِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنِ اسْتَغْرَقَتْهُمْ فِي حُبِّكَ وَوَلَّهَتْهُمْ بِذِكْرِكَ فِي الْبُكَرِ وَالأَصَائِلِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

فَأَقُولُ أَحْمَدُ خَيْرُ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى ❖ مَا إِنْ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ مُمَاثِلُ

كَنْزُ الْمَوَاهِبِ وَالْفَضَائِلُ ذَاتُهُ ❖ مَنْ مِثْلُ أَحْمَدَ لِلْمَحَاسِنِ شَامِلُ (99)

أَكْرِمْ بِهِ مِنْ أَحْمَدٍ وَمُحَمَّدٍ ❖ قَدْ كَلَّمَتْهُ بِالسَّلاَمِ جَنَادِلُ

هُوَ خَاتَمُ الرُّسْلِ الْكِرَامِ إِمَامُهُمْ ❖ رُتَبٌ لَهُ فَوْقَ الْجَمِيعِ جَلاَئِلُ

اللهُ خَصَّصَهُ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ ❖ مَنْ مِثْلُهُ فِي الْفَضْلِ وَهُوَ الْفَاضِلُ

هُوَ صَاحِبُ السُّلْطَانِ قُطْبُ الأَنْبِيَا ❖ قَدْ عَمَّهُمْ مِنْ رَاحَتَيْهِ فَضَائِلُ

اللهُ أَكْرَمَهُ فَأَكْرَمَ خَلْقَهُ ❖ مِنْ كَفِّهِ الطُّوفَانُ دَهْرًا سَائِلُ

مَنْ مِثْلُ أَحْمَدَ فِي الْكِرَامِ الأَسْخِيَا ❖ وَبِبَابِهِ لِلأَنْبِيَاءِ مَسَائِلُ

كَمْ شَارِفٍ مَسَحَ الْحَبِيبُ بِكَفِّهِ ❖ فَضُرُوعُهَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ حَوَافِلُ

كَمْ فَاقَةٍ كَشَفَ الْحَبِيبُ عَنِ الْوَرَى ❖ لاَسِيَمَا الْحَلَبِيُّ وَهُوَ السَّائِلُ

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ جَلَّ جَلاَلُهُ ❖ وَالآلِ وَالصَّحْبِ الَّذِينَ تَكَامَلُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَنَوَّرُ بِهِ بَصِيرَةُ الْبَلِيدِ وَالذَّكِيِّ، وَتَتَخَلَّصُ بِهِ مِنْ

شَوائِبِ الإِرَادَةِ سَرِيرَةُ الطَّاهِرِ وَالزَّكِيِّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (100) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَسْتَمْسِكُ بِهِ الْعَفِيفُ وَالنَّقِيُّ، وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ الْخَائِفُ وَالتَّقِيُّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَرْكَنُ إِلَيْهِ الضَّعِيفُ وَالْقَوِيُّ، وَيَنْزَجِرُ بِهِ الْفَاجِرُ وَالْغَوِيُّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْفَقِيرُ وَالْغَنِيُّ، وَيَكْتَفِي بِهِ الْجَوَادُ وَالسَّخِيُّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَجْنَحُ إِلَيْهِ الْمُقَرَّبُ وَالصَّفِيُّ، وَيَحْصُلُ بِهِ غَرَضُ الصِّدِّيقِ وَالْوَفِيِّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (101) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْجَلِي بِهِ الْبَاطِنُ وَالْخَفِيُّ، وَيَتَمَيَّزُ بِهِ حَالُ الْجَيِّدِ مِنَ الرَّدِيِّ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَسْقِينَا بِهَا بِالْكَأْسِ الأَوْفَى مِنْ مَدَدِ سِرِّهِ الشَّهِيِّ، وَتُكْرِمُنَا بِهَا بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ الْمُنَوَّرِ الْبَهِيِّ، وَتُنْشِقُنَا بِهَا شَذَا عَرْفِ زَهْرِهِ الْعَطِرِ الزَّهِيِّ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَصِحُّ بِهِ النِّيَّةُ وَالاِعْتِقَادُ، وَيَسْقُطُ بِهِ التَّعَسُّفُ وَالاِعْتِرَاضُ وَالاِنْتِقَادُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَسْتَنِيرُ بِهِ الْحَشَا وَالْفُؤَادُ، وَيَكْمُلُ بِهِ الْقَصْدُ وَيَتِمُّ بِهِ الْمُرَادُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (102) صَلاَةً

تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَسْتَرْوِحُ بِهِ الأَرْوَاحُ وَالأَجْسَادُ، وَتَصْلُحُ بِهِ الأَمْوَالُ وَالأَزْوَاجُ وَالأَوْلاَدُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَطِيبُ بِهِ الأَذْكَارُ وَالأَوْرَادُ، وَيَتَضَاعَفُ بِهِ المَدَدُ وَالإِمْدَادُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْمُو بِهِ الشَّوْقُ وَالْوِدَادُ، وَيَنْتَفِي بِهِ الْجُحُودُ وَالإِنْكَارُ وَالْعِنَادُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرَغِّبُ فِي الْحَجِّ وَالْجِهَادِ، وَتُطْوَى بِهِ مَسَايِفُ السَّيْرِ إِلَى اللّهِ وَالْبِعَادِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ (103) وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَسْلَمُ بِهِ الْقُلُوبُ مِن اعْتِقَادِ الْحُلُولِ وَالاِتِّحَادِ، وَتَتَخَلَّصُ بِهِ مِنْ دَوَاعِي الشَّكِّ وَأَقَاوِيلِ الشِّرْكِ وَالإِلْحَادِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُحْفَظُ بِهِ الْجِهَاتُ وَالأَقَالِيمُ وَالْبِلاَدُ، وَتُشْرَحُ بِهِ الأَفْئِدَةُ وَالْجَوَارِحُ وَالْعِبَادُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَسَلَّى بِهِ الزُّوَارُ وَالضُّيُوفُ وَالْوُرَّادُ، وَتَتَأَنَّسُ بِهِ فِي خَلَوَاتِهَا الزُّهَّادُ وَالْعُبَّادُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَغْتَنِمُ بِرَكَتَهُ الْوُفُودُ وَالْقُصَّادُ، وَتَنْقَهِرُ بِهِ الْبُغَاةُ وَالْعُدَاةُ وَالْحُسَّادُ. (104)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَحْلُو بِهِ فِي مَحَبَّتِكَ السَّهَرُ وَالسُّهَادُ، وَيُطْرَدُ بِهِ عَنِ الْجُفُونِ الْكَرَى وَالرُّقَادُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَوَسَّلُ بِهِ فِي الْمَآرِبِ الأَجْرَاسُ وَالأَوْتَادُ، وَتَتَصَرَّفُ بِهِ فِي عَالَمِ الْكَوْنِ الأَقْطَابُ وَالأَفْرَادُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَهَلَّلُ بِهِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ وُجُوهُ الآبَاءِ وَالأَجْدَادِ، وَتَنْقَادُ لَهُ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ وَالتُّرْكُ وَالأَكْرَادُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَنْهَزِمُ بِهِ الْعَسَاكِرُ وَالأَجْنَادُ، وَتَنْفَرِجُ بِهِ الْهُمُومُ وَالْغُمُومُ وَالأَنْكَادُ. (105)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَزَيَّنُ بِهِ الأَذْكَارُ تَزْيِينَ الدُّرَرِ لِلأَجْيَادِ، وَتَتَوَاجَدُ الأَحِبَّةُ بِتَرْدَادِهِ فِي الْمَوَاسِمِ وَالأَعْيَادِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَسْتَعْذِبُهُ الْعَاكِفُ وَالْبَادِ، وَيُسْتَحْسَنُ سَمَاعُهُ فِي الْقُرَى وَالأَمْصَارِ وَالْحَيِّ وَالنَّادِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَطِيبُ بِهِ الْمَدْحُ وَالإِنْشَادُ، وَتَتَوَارَدُ عَلَى مَنْهَلِهِ الْعُشَّاقُ فِي الإِصْدَارِ وَالإِيرَادِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُبَيِّضُ بِهَا وُجُوهَنَا يَوْمَ الْحَشْرِ وَالتَّنَادِ، وَنَجِدُهَا عُدَّةً يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ وَيَقُومُ الأَشْهَادُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أَلاَ يَا سَـيِّـدَ الشُّفَـــعَاءِ يَا مَـــنْ ❖ عَلَيْهِ مُعَــوِّلاً وَجَـــبَ اعْتِمَادِي (106)

وَيَا أَزْكَـــى الْبَـرِيَّةِ يَا إِمَـــامًا ❖ بِــهِ مَـــنَّ الإِلَهُ عَلَى الْعِـــبَادِ

بِــكَ السِّتُّ الْجِـــهَاتُ شَرُفْنَ لَمَّا ❖ رُفِعْــــتَ عَلَى عُــلاَ السَّبْعِ الشِّدَادِ

وَقَرَّبَــكَ الإِلَهُ كَــقَابِ قَوْسَيْنِ ❖ أَوْ أَدْنَـــى عَلَى الْغُـــرِّ الْجِـــيَادِ

قَصَــدْتُ جَنَابَ عِـزِّكَ طَامِعًا فِي ❖ قِـــرَاكَ فَجُــدْ بِــهِ يَا ذَا الأَيَــادِي

وَمَهَّـــدْتُ الْمَدِيــحَ لَكُــمْ لَعَــلِّي ❖ عَــلَى فُــرُشِ الْجِــنَانِ أَرَى مِهَادِي

وَكَــمْ قَدْ غُصْتُ بَحْرَ نَدَاكَ حَتَّى ❖ ظَــفِــرْتُ بِعِــقْــدِ دُرٍّ مُسْتَــجَادِ

وَمِــنْ إِبْرِيزِ وَصْفِكَ صُغْتُ مَدْحًا ❖ يَجِــلُّ بِمَا حَـــوَاهُ عَـــنِ انْتِقَادِ

فَلاَ مِيـــزَانُ شِعْرِي فِيهِ نَقْـصٌ ❖ وَلاَ سُـــوقِي بِجَاهِــكَ فِي كَسَادِ

فَكَمْ لِـــي فِي صِفَاتِكَ مِـنْ قَوَافٍ ❖ تَـــرُوقُ بِكُـــلِّ مَعْنًى مُسْتَـفَادِ

فَكَفِّــرْ بِامْتِدَاحِي فِيكَ مَــا قَــدْ ❖ جَنَـــيْتُ وَصُـــنْ بِهِ كَرَمًا فُؤَادِي

فَهَا أَنَا ذَالِكُمْ ضَـــيْفٌ نَــزِيــلٌ ❖ قَـــدِمْتُ عَلَى حِمَـــاكَ بِغَيْرِ زَادِ

وَإِنْ أُغْرِقْتُ فِي بَحْـــرِ الْخَطَــايَا ❖ بِكُــمْ أَرْجُـــوا نَجَـــاتِي فِي الْمَــعَادِ

فَفَضْلُكَ مُنْتَهَى أَمَلِي وَسُـــؤْلِي ❖ وَكَنْـــزِي وَاعْتِــمَادِي وَاعْتِـضَادِي

عَلَيْــكَ صَلاَةُ رَبِّكَ مَعَ سَـلاَمٍ ❖ تَخُــصُّــكَ فِي نُمُـــوٍّ وَازْدِيَــادِ

وَصَحْبِكَ مَا سَرَى رُكْبٌ لأَرْضِ ❖ الْحِجَــازِ وَمَا حَدَى لِلْعِيسِ حَــادِ (107)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ، وَتَحِنُّ إِلَيْهِ الْحَبَائِبُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَعْنُوا لَهُ الرَّكَائِبُ، وَتَظْهَرُ مِنْ لَوَامِعِ سِرِّهِ الْعَجَائِبُ وَالْغَرَائِبُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَرْهَبُ بِهِ الْكَتَائِبُ، وَتَزُولُ بِهِ الْكُلَفُ وَالْمَصَائِبُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَخَلَّصُ بِهِ الشَّوَائِبُ، وَتَنْكَشِفُ بِهِ الْمُلِمَّاتُ وَالنَّوَائِبُ.

(108)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَعْلُواْ بِهِ الْمَرَاتِبُ، وَتَعْمُرُ بِهِ الْمَسَاجِدُ وَالْمَكَاتِبُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَحْصُلُ بِهِ الْمَطَالِبُ، وَتَهُونُ بِهِ الْمَشَاقُّ وَالْمَتَاعِبُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَشَرَّفُ بِهِ الْمَنَاسِبُ، وَتَصْفُواْ بِهِ الأَقْوَاتُ وَالْمَكَاسِبُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَعْذُبُ بِهِ الْمَشَارِبُ، وَتَتَيَسَّرُ بِهِ الْحَوَائِجُ وَالْمَآرِبُ. (109)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُكْتَسَبُ بِهِ الْمَنَاقِبُ، وَتُحْمَدُ بِهِ الأُمُورُ وَالْعَوَاقِبُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَصْفُواْ بِهِ الْمَذَاهِبُ، وَتَكْثُرُ بِهِ الْفُتُوحَاتُ وَالْمَوَاهِبُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَنَوَّرُ بِهِ الْمَوَاكِبُ، وَتَزْدَحِمُ عَلَى سَمَاعِهِ الأَفَاضِلُ بِالْمَنَاكِبِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَفْتَخِرُ بِهِ الأَبَاعِدُ وَالأَقَارِبُ، وَتَمِيلُ إِلَيْهِ الأَعَاجِمُ وَالأَعَارِبُ. (110)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَحْفَظُنَا بِهَا مِنَ الْمَهَالِكِ وَالْمَعَاطِبِ، وَتُعِيذُنَا بِهَا مِنْ تَحَوُّلِ الْعَافِيَةِ وَتَبْدِيلِهَا بِكُفْرَانِ النِّعَمِ وَشِدَّةِ الْمَسَاغِبِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ كَمْ أُرَاقِبُ ❖ طَلاَئِعَ الْعَطْفِ فِي الْعَوَاقِبْ
كَمْ بِتُّ أَرْعَى اللِّقَا وَعَيْنِي ❖ تُسَامِرُ الأُفْقَ وَالْكَوَاكِبْ
وَالدَّمْعُ يَجْرِي عَلَى خُدُودِي ❖ جَرْيَ الْغَوَادِي عَلَى السَّبَاسِبْ

وَالْقَلْبُ رَجْفَانُ خَوْفَ طَــرْدٍ ❖ رَجْـــفَ الْمُدَلَّلِ بِالْقَـــوَاضِبِ
فَيَا نَسِــيمَ الصَّبَـاحِ قُلْ لِي ❖ هَلْ جِئْتَ مِنْ مَنْزِلِ الْحَبَـائِبْ
لِيَشْبَــعَ الثَّغْـــرُ مِنْكَ لَثْمًا ❖ فَيَفْـــرَحُ الْقَـلْبُ بِالْمَطَـــالِبْ
فَمَـــنْ رَءَا مَنْ رَءَا حَبِــيبًا ❖ كَـــأَنَّهُ لَمْ يَكُــنْ بِغَـــائِبْ
يَا قُـــرَّةَ الْعَيْنِ يَا حَبِيـــبِي ❖ وَيَا نَصِــيبِي مِـنَ الْمَـوَاهِبْ
يَا قُـــرَّةَ الْعَيْنِ يَا مَـــلاَذِي ❖ وَيَا عِيَاذِي مِـــنَ الْمَشَـــاغِبْ
يَا قُـــرَّةَ الْعَيْنِ يَا دَلِـــيلِي ❖ إِذَا تَحَــيَّـــرْتُ فِي الْمَـــذَاهِبْ
يَا قُـــرَّةَ الْعَيْنِ يَا شِفَـــائِي ❖ وَيَا دِثَـــارِي مِـــنَ الْمَعَـــايِبْ
يَا قُـــرَّةَ الْعَيْنِ يَا حَيَـــاتِي ❖ وَيَا نَجَـــاتِي مِـــنَ الْمَصَائِبْ
يَا قُـــرَّةَ الْعَيْنِ يَا مُجِيـــرِي ❖ وَيَا نَصِيرِي عَلَى الْمُشَاغِبْ (111)
يَا أَعْظَمَ الْقَــدْرِ وَالْمَعَـــالِي ❖ عَلَى أُولِي الْفَضْـــلِ وَالْمَنَاقِبْ
يَا أَكْـرَمَ الرُّسْلِ مُـذْ تَبَدَّى ❖ أَبْدَى مِـــنَ الْمُعْجِـزِ الْعَجَائِبْ
مُحَمَّدٌ مَطْـــلِعُ التَّهَـــانِي ❖ قَدْ جَـــاءَ بِالْفَرْضِ وَالرَّغَائِبْ
فَوْقَ النَّبِيِّينَ جَـــلَّ قَـــدْرًا ❖ فَـــذَاكَ مِنْ أَرْفَـــعِ الْمَنَاصِبْ
أَنْتَ الْمُفَـــدَّى بِكُـــلِّ نَـفْسٍ ❖ أَنْـــتَ الْمُصَافِي لِكُـــلِّ رَاغِـــبْ
أَنْتَ الْمُحَـــابَى بِكُـــلِّ مَعْنًـى ❖ مُسْتَحْسَـــنٍ مِنْ جَنَّاتٍ صَائِبْ
أَنْتَ الْمُحَـــلَّى بِكُـــلِّ وَصْـفٍ ❖ مِنَ الصِّـــفَاتِ الْعُلَى الأَطَايِبْ
عَلَيْكَ أَزْكَـى الصَّلاَةِ تَتْرَا ❖ وَالآلِ طُـــرًّا وَكُلِّ صَاحِبْ
مَا أَنْشَـــدَ الشَّـــائِقُ الْمُعَـنَّى ❖ يَا قُـــرَّةَ الْعَيْنِ كَـمْ أُرَاقِبْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَصْلُحُ بِهِ الأَحْوَالُ، وَتَزْكُوا بِهِ الطَّاعَاتُ وَالأَعْمَالُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَطِيبُ بِهِ الأَقْوَالُ، (112) وَتَحْسُنُ بِهِ الطَّبَائِعُ وَالأَفْعَالُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَنْمُو بِهِ الأَمْوَالُ، وَيَسْرِي مَدَدُهُ فِي الْعُرُوقِ وَالأَوْصَالِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَنْهَزِمُ بِهِ الأَبْطَالُ، وَتَأْمَنُ بِهِ النُّفُوسُ مِنَ الرُّعْبِ وَالأَوْجَالِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَظْهَرُ بَرَكَتُهُ عَلَى الأَحْرَارِ وَالْمَوَالِي، وَتَفِيضُ بِهِ عَلَى الأَحِبَّةِ بُحُورُ الْكَرَمِ وَالنَّوَالِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَخْضَعُ لَهُ الْفُحُولُ مِنَ الرِّجَالِ (113) وَتُفْحِمُ بِبُرْهَانِهِ حُجَجَ أَهْلِ الْمِرَاءِ وَالْجِدَالِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُنَالُ بِهِ رُتَبُ الْمَعَالِ، وَتُدْرَكُ بِهِ دَرَجَاتُ الْقُرْبِ وَالْوِصَالِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَبْتَهِجُ بِهِ الْوُجُوهُ مِنَ الْبَهَاءِ وَالْجَمَالِ، وَتُكْسَى بِهِ الْقُلُوبُ خِلَعَ الْوَفَاءِ وَالْكَمَالِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَبَدَّدُ بِهِ الأَهْوَالُ، وَتَخِفُّ بِهِ الشَّدَائِدُ وَالأَثْقَالُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُنْزِلُنَا بِهَا مَنَازِلَ الأَقْطَابِ وَالأَبْدَالِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ خُدَّامِ مَقَامِهِ الْمَحْفُوفِ بِالتَّعْظِيمِ وَالإِجْلاَلِ وَتُعَامِلُنَا بِهَا بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ. (114) وَسَائِرِ الأَحْوَالِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَكْمُلُ بِهِ الإِيمَانُ، وَيَتَضَاعَفُ بِهِ الإِيقَانُ وَالإِحْسَانُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً

تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُسْتَجْلَبُ بِهِ الرِّضَا وَالرِّضْوَانُ، وَتَتَزَايَدُ بِهِ مَوَاهِبُ الْفَضْلِ وَالامْتِنَانِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَهَجَّدُ بِهِ الْعُبَّادُ وَالرُّهْبَانُ، وَتَسْتَعِينُ بِهِ الْكُمَاتُ وَالشُّجْعَانُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَسْتَيْقِظُ بِهِ السَّاهِي وَالْوَسْنَانُ، (115) وَيَسْكُنُ بِهِ حَالُ الْوَالِهِ وَالْحَيْرَانِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَسْتَرْوِحُ بِهِ الْجَوَارِحُ وَالأَبْدَانُ، وَتَحَارُ فِي مَعْنَاهُ الْقُلُوبُ وَالأَذْهَانُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَشَرَّفُ بِهِ الأَكَابِرُ وَالأَعْيَانُ، وَتَنْقَلِبُ بِهِ الْحَقَائِقُ وَالأَعْيَانُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَصْغَى لَهُ الأَفْئِدَةُ وَالآذَانُ، وَتَطْمَئِنُّ بِهِ النُّفُوسُ وَتَقَرُّ بِهِ الأَعْيَانُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْشَرِحُ بِهِ الصَّدْرُ وَالْجَنَانُ، (116) وَتَتَزَخْرَفُ بِهِ حَظَائِرُ الْقُدْسِ وَالْجِنَانِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَرُوقُ أَهْلَ الْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ، وَيُنَوِّرُ بَصَائِرَ أَهْلِ الْمُشَاهَدَةِ وَالْعِيَانِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَحْصُلُ بِهِ الْيُمْنُ وَالأَمَانُ، وَيَسْعَدُ بِهِ الْوَقْتُ وَالزَّمَانُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي

بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَفِيقُ بِهِ النَّائِمُ وَالسَّكْرَانُ، وَيَطْرَبُ بِهِ الثَّمِلُ وَالنَّشْوَانُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَعَطَّرُ بِهِ الرَّوَائِحُ وَالأَرْدَانُ، (117) وَتَسْتَضِيءُ بِسَنَاهُ الْعَوَالِمُ وَالأَكْوَانُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَهُبُّ عَلَيْنَا نَوَاسِمُهَا بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ، وَتَعُمُّنَا نَوَافِحُ بَرَكَتِهَا فِي السِّرِّ وَالإِعْلَانِ، وَتُعْطِينَا بِهَا فِي دَارِ كَرَامَتِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ مِنَ الْغُرَفِ الْمُزَخْرَفَةِ النَّعِيمِ وَالْحُورِ وَالوِلْدَانِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى الْمَحْمُودُ مَشْهَدُهُ ❖ يَوْمَ الشَّفَاعَةِ فِي إِنْسٍ وَفِي جَانِّ
لَوْلَا الشَّفَاعَةُ لَمْ تُعْرَفْ مَزِيَّتُهُ ❖ عِنْدَ الإِلَهِ غَدًا مَا بَيْنَ أَقْرَانِ
يَا سَيِّدَ الرُّسْلِ يَا سِرَّ الْوُجُودِ وَيَا ❖ كَنْزَ التَّهَانِي لَنَا يَا عَيْنَ أَعْيَانِ
يَا أَكْمَلَ الْخَلْقِ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ ❖ يَا أَرْفَعَ النَّاسِ فِي قَدْرٍ وَفِي شَأْنِ
أَنَا الْعُبَيْدُ الَّذِي يُثْنِي عَلَيْكَ وَلَمْ ❖ تُضِعْ كِرَامُ الْمَوَالِي حَقَّ عُبْدَانِ
إِنْ كُنْتُ قَصَّرْتُ فَالإِحْسَانُ شِيمَتُكُمْ ❖ وَعَادَةُ الْعُرْبِ أَنْ يَعْفُوا عَنِ الْجَانِي
عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةُ اللهِ طَيِّبَةً ❖ مَا مَسَّ ذَيْلُ الصَّبَا تِيجَانَ رَيْحَانِ
وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَالأَتْبَاعِ أَجْمَعِهِمْ مَا ❖ هَزَّ رَوْضُ الْغَضَا أَرْدَانَ أَغْصَانِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَخْضَعُ لَهُ الْبِيضُ وَالسُّودُ، وَيَرْغَمُ بِهِ أَنْفُ الْعَدُوِّ وَالْحَسُودِ. (118)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُذْعِنُ لَهُ الْمُلُوكُ وَالأُسُودُ، وَيُصْغَى لِسَمَاعِهِ كُلُّ مَنْ يَتَشَرَّفُ وَيَسُودُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُنْجَزُ بِهِ الْوُعُودُ، وَتُوَفَّى بِهِ الْمَوَاثِيقُ وَالْعُهُودُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَبْتَهِجُ بِهِ الْوُجُودُ، وَتُفْتَحُ بِهِ خَزَائِنُ الْكَرَمِ وَالْجُودِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَطِيبُ بِهِ الْوُرُودُ، وَتَتَعَطَّرُ بِهِ الأَرْدَانُ وَالْبُرُودُ. (119)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُظَفَّرُ بِهِ الْعَسَاكِرُ وَالْجُنُودُ، وَتَخْفَقُ بِهِ أَلْوِيَةُ النَّصْرِ وَالْبُنُودِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُقَامُ بِهِ الأَحْكَامُ وَالْحُدُودُ، وَتُعْرَفُ بِهِ الأَجْنَاسُ وَالأَنْوَاعُ وَالْفُصُولُ وَالْحُدُودُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَنْحَلُّ بِهِ الأَقْفَالُ وَالْقُيُودُ، وَتَتَحَرَّرُ بِهِ التَّقَارِيرُ وَالنُّصُوصُ وَالْقُيُودُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَبْتَهِجُ بِهِ الْوَجَنَاتُ وَالْخُدُودُ، وَتَتَمَايَلُ عِنْدَ سَمَاعِهِ الأَشْبَاحُ وَالْقُدُودُ. (120)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَكْمُلُ بِهِ الأَيْمَانُ وَالْعُقُودُ، وَتَخْمَدُ بِهِ نَارُ الْفِتَنِ الشَّدِيدَةُ الْوَهَجِ وَالْوُقُودِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَلْهَجُ بِهِ الأَلْسُنُ فِي الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ، وَتَسْكُنُ بِهِ عَوَاصِفُ الرِّيَاحِ وَالْبُرُوقِ وَالرُّعُودِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَلُوحُ بَشَائِرُهُ بِالْهَنَاءِ وَالسُّعُودِ، وَتَلُوحُ أَشَائِرُهُ لِأَهْلِ

التَّرَقِّي وَالصُّعُودِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَتُشْرِقُ أَنْوَارُهُ عَلَى التَّهَائِمِ وَالأَغْوَارِ وَالنُّجُودِ. (121)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُنَاغَى بِهِ الصِّبْيَانُ فِي الْحُجُورِ وَالْمُهُودِ، وَيَسْتَحْضِرُ فَهْمَ مَعْنَاهُ أَهْلُ الْمُرَاقَبَةِ وَالشُّهُودِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَرْتَدِعُ بِهِ أَهْلُ الإِنْكَارِ وَالْجُحُودِ، وَيُنْجِي مِنْ غَمْرِ الْمَوْتِ وَوَحْشَةِ الْقَبْرِ وَظُلْمَةِ اللُّحُودِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الأَفْئِدَةُ وَالْجُلُودُ، وَيَمْنَحُ لِقَارِئِهِ الْفَوْزَ بِأَعَالِي الدَّرَجَاتِ فِي دَارِ الْكَرَامَةِ وَالْخُلُودِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُجْمَعُ بِهِ شَمْلُ الْغَائِبِ وَالْمَفْقُودِ، وَيُدَاوَى بِهِ دَاءُ الْمَرِيضِ وَالْمَسْحُورِ وَالْمَعْقُودِ. (122) فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَسْقِينَا بِهَا بِالْكَأْسِ الأَوْفَى مِنْ حَوْضِهِ الشَّهِيِّ الْمَوْرُودِ، وَتَنْشُرُ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَوْقِفِ لِوَاءَ عِزِّهِ الْمَعْقُودِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا فِي حِصْنِهِ الْحَصِينِ وَظِلِّهِ الْوَافِرِ الْمَمْدُودِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَجْدِي قَـــدِيمٌ فِي هَوَاكَ جَـــدِيدُ ❖ وَالصَّبْرُ يَنْقُصُ وَالْغَرَامُ يَـــزِيدُ
وَأَقَــامَـــنِي بَيْنَ الْمَنِـيَّةِ وَالْمُنَـــى ❖ وَعْـــدٌ تَبَاعَدَ قُـــرْبُهُ وَوَعِـــيدُ
أَخْشَى الْبِعَادَ وَفِيهِ عُمْـــرِي ذَاهِبٌ ❖ أَبَـــدًا وَأَرْجُوا الْقُـــرْبَ وَهُوَ بَعِيدُ
وَاهًا لِمَنْ يَهْـوَى الْحَبِيبُ وِصَـــالَهُ ❖ وَلَـــهُ رَقِـــيبٌ مِنْ هَـــوَاهُ عَتِـــيدُ
يَغْـــدُواْ طَلِيقًا دَمْــــعُهُ مُتَسَلْسِلُ ❖ وَلِقَـــلْبِهِ عَــــمَّا يَـــرُومُ قُـــيُودُ

يَا سَاكِنًا قَلْبًا يُحَـرِّكُهُ الْهَـوَى ❖ نَبَـتَتْ بِـهِ الْبُرَحَاءُ فَهْوَ حَصِيدُ
يَا مَـنْ تَمَلَّكَ كُـلَّ قَلْبٍ حُسْنُهُ ❖ فَـلَهُ جَمِـيعُ الْعَالَمِـينَ عَبِـيدُ
فِي كُـلِّ عَيْنٍ مِنْ جَمَالِكَ شَاهِدٌ ❖ وَلِكُلِّ قَـلْبٍ مِنْ عُـلَاكَ شُهُـودُ
فَأَصْبَحْتُ فَرْدًا فِي غَرَامِكَ مِثْلَ مَا ❖ فِي الْحُسْنِ أَنْتَ وَفِي الْجَمَالِ فَرِيدُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَحْسُنُ بِهِ الْبَدْءُ وَالاِخْتِتَامُ، (123) وَيَحْصُلُ بِهِ الْحِفْظُ وَالاِعْتِصَامُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَكُونُ بِهِ الاِجْتِمَاعُ وَالاِلْتِئَامُ، وَيَكْثُرُ بِهِ الاِعْتِكَافُ عَلَى الطَّاعَةِ وَالاِلْتِزَامُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَقَعُ بِهِ لِأَهْلِ الْخَيْرِ الْبُرُورُ وَالاِحْتِرَامُ، وَيَحِلُّ بِهِ عَلَى أَهْلِ الْبَغْيِ وَالظُّلْمِ الْبَلَاءُ وَالاِنْتِقَامُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَكْثُرُ بِهِ الاِعْتِنَاءُ وَالاِهْتِمَامُ، وَيَذْهَبُ بِهِ هَاجِسُ الْوَسْوَاسِ وَطَارِقُ الْخَبَالِ وَالاِحْتِلَامِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُوَرِّثُ الْحَيَاءَ وَالاِحْتِشَامَ، (124) وَيَمْحُوا صَحَائِفَ الْخَطَايَا وَالْمَآثِمِ وَالاِجْتِرَامِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَحُضُّنَا بِهَا عَلَى التَّعْظِيمِ بِجَنَابِهِ الشَّرِيفِ وَالاِحْتِرَامِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ الْحَائِزِينَ بِبَرَكَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ رِضَاهُ دَرَجَةَ الْفَوْزِ وَالاِغْتِنَامِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَحَارُ فِيهِ الأَفْكَارُ وَالأَفْهَامُ، وَتَرْتَفِعُ بِهِ عَنْ عُيُونِ الْبَصَائِرِ الشُّكُوكُ وَالأَوْهَامُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَعْجِزُ عَنْ فَهْمِهِ ذَوُو الْمَدَارِكِ وَالأَحْلاَمِ، وَيُتَحَصَّنُ بِهِ مِنَ التَّخَيُّلاَتِ الرَّدِيَّةِ وَالأَحْلاَمِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا لاَ تَفِي بِكِتَابَتِهِ الدَّوَاةُ وَالأَقْلاَمُ، (125) وَلاَ تُحِيطُ بِحِفْظِهِ الأَحْبَارُ وَالْجَهَابِذَةُ الأَعْلاَمُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَجَدَّدُ بِهِ الإِيمَانُ وَالإِسْلاَمُ، وَيَتَيَسَّرُ بِهِ الاِنْقِيَادُ لِطَاعَتِكَ وَالاِسْتِسْلاَمُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَقْتَدِي بِهِ أَئِمَّةُ الإِسْلاَمِ، وَتَنْقَهِرُ بِهِ شَوْكَةُ أَهْلِ الْعِيَافَةِ وَالأَنْصَابِ وَالأَزْلاَمِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُنَفَّذُ بِهِ الأَوَامِرُ وَالأَحْكَامُ، وَتَخْضَعُ لَهُ الأُمَرَاءُ وَالْوُلاَةُ وَالْحُكَّامُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَمَيَّزُ بِهِ الْحَلاَلُ مِنَ الْحَرَامِ، وَيُشَوِّقُ إِلَى زِيَارَةِ الْقَبْرِ الشَّرِيفِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ. (126)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَرْتَفِعُ بِهِ الْقَدْرُ وَالْمَقَامُ، وَيَتَضَاعَفُ ثَوَابُهُ فِي دَارِ الْكَرَامَةِ وَالْمُقَامِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَنْدَفِعُ بِهِ عَوَارِضُ الأَضْرَارِ وَالأَسْقَامِ، وَتَنْكَفُّ بِهِ مَصَائِبُ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُجَابُ بِهِ الدَّعَوَاتُ وَيُسْتَسْقَى بِهِ الْغَمَامُ، وَتَتَسَارَعُ لَهُ الْخَلاَئِقُ وَتَنْقَادُ إِلَيْهِ بِغَيْرِ زِمَامٍ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَنْتَفِعُ بِبَرَكَتِهِ الْوُحُوشُ وَالطُّيُورُ وَالْهَوَامُّ، وَتَقْتَاتُ بِهِ الْجِيَاعُ وَتَرْتَوِي بِهِ الظِّمَاءُ مِنَ الأُوَامِ. (127)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الْقِيَامِ وَالصِّيَامِ، وَتَسْرِي سِهَامُ دَعَوَاتِهِ لأَهْلِ الظُّلْمِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَعْذُبُ بِهِ الْخِطَابُ وَالْكَلاَمُ، وَتَطِيبُ بِهِ الْمُنَاجَاةُ وَالتَّحِيَّاتُ وَالسَّلاَمُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَظْهَرُ فَضْلُهُ عَلَى الْخَوَاصِّ وَالْعَوَامِّ، وَيَفِيضُ سِرُّهُ عَلَى مَمَرِّ الأَزْمِنَةِ وَطُولِ الدَّوَامِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ السَّرَاةِ الْكِرَامِ، وَصَحَابَتِهِ نُجُومِ الاهْتِدَاءِ وَمَصَابِيحِ الظَّلاَمِ، صَلاَةً تُبَلِّغُنَا بِهَا مِنْ رِضَاكَ وَرِضَاهُ غَايَةَ الْقَصْدِ وَالْمَرَامِ، وَتَكْنُفُنَا بِهَا فِي كَنَفِهِ الْمَنِيعِ وَحِصْنِهِ الَّذِي لاَ يُرَامُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (128)

مَرَامُ الْعَاشِقِينَ لِقَاءُ طَهَ ❖ وَذَلِكَ عِنْدَهُمْ أَعْلَى مَرَام
لَهُ مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ الْمَعَالِي ❖ وَجَمْعُ الشَّمْلِ فِي أَعْلَى مَقَام
بِرُؤْيَتِهِ لِمَوْلاَنَا عِيَانًا ❖ وَبِالنَّجْوَى تَنَعَّمَ وَالْكَلاَمَ
تَدَلَّى مُفْرَدًا وَدَنَا إِلَيْهِ ❖ وَفَازَ مِنَ الْمَوَاهِبِ بِاغْتِنَام
وَنَادَاهُ الْجَلِيلُ أُقْرُبْ إِلَيْنَا ❖ كَمَا يَدْنُو الْخَلِيلُ بِلاَ انْصِرَام

وَخُذْ مِنَّا الْعَطَايَا دُونَ حَصْرٍ ❖ فَإِنَّا لاَ نُشَبِّهُ بِالْكِرَامِ
نَدَا الْكُرَمَاءِ تَحْصُرُهُ حُدُودٌ ❖ سِوَايَ فَبَحْرُ فَضْلِي الدَّهْرَ طَامِ
فَنَالَ الْمُصْطَفَى مِنْهُ الأَمَانِي ❖ وَءَاتِ إِلَى حِمَا الْبَلَدِ الْحَرَامِ
وَكَانَ بِمَكَّةٍ حَجَرٌ إِذَا مَا ❖ رَءَا الْمُخْتَارَ يَنْطِقُ بِالسَّلاَمِ
وَكُلُّ مُكَوَّنٍ حَيَّاهُ جَهْرًا ❖ إِذَا يَلْقَاهُ بَادَرَ بِاهْتِمَامِ
جَمِيعُ عَوَالِمِ الْكَوْنَيْنِ فِيهَا ❖ رَسُولُ اللهِ يَأْمُرُ بِاحْتِكَامِ
لَهُ الأَرْوَاحُ قَدْ سَجَدَتْ بِغَيْبٍ ❖ فَقِيدَتْ لِلْحَبِيبِ بِالاِخْتِدَامِ
فَأَكْرَمَهُ الْكَرِيمُ بِكُلِّ خَيْرٍ ❖ فَكُلُّ الْخَيْرِ مِنْهُ عَلَى الدَّوَامِ
وَنَخْتِمُ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ فَوْرًا ❖ وَءَالٍ مَعَ صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (129) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْتَفِعُ بِهِ الْمَيِّتُ وَالْحَيُّ، وَيَتَبَرَّكُ بِهِ الْجِنْسُ وَالرَّهْطُ وَالْحَيُّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْحَلُّ بِهِ الْعَقْدُ وَالرَّبْطُ وَاللَّيُّ، وَيَعْظُمُ بِهِ فِي مَفَاوِزِ الْمَحَبَّةِ النَّشْرُ وَالطَّيُّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُسْتَنْزَلُ بِهِ الْغَيْثُ النَّافِعُ وَالرَّيُّ، وَتُصْبِحُ بِهِ الأَرْضُ تَرْفُلُ فِي أَبْهَجِ حُلَّةٍ وَأَجْمَلِ زَيٍّ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ سَرَاتِ بَنِي هَاشِمٍ وَقُصَيٍّ، وَصَحَابَتِهِ أَفْضَلِ بَنِي غَالِبٍ وَفِهْرٍ وَلُؤَيٍّ، صَلاَةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ مَهَاوِي الرَّدَى وَالضَّلاَلِ وَالْغَيِّ وَتَرْحَمُ بِهَا أَهْلِي وَأَقَارِبِي وَأَحِبَّتِي وَمَنِ انْتَسَبَ إِلَيَّ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أَحْمَدُ الْهَادِي الرَّسُولُ الْمُجْتَبَى ❖ صِفْوَةُ الرَّحْمَانِ مِنْ ءَالِ قُصَيِّ
خَيْرُ مَبْعُوثٍ بِخَيْرِ الذِّكْرِ مِنْ ❖ خَيْرِ مَنْسُوبٍ لِكَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ (130)
كَمْ هَدَانَا لِتُقًى بَعْدَ عَمًى ❖ وَدَعَانَا لِرَشَادٍ بَعْدَ غَيِّ
نَشَرَ الدِّينُ بِهِ أَعْلاَمَهُ ❖ وَطَوَتْ نَعْمَاؤُهُ حَاتِمَ طَيِّ

يَا رَسُـــولَ اللهِ يَا مَنْ ذِكْـرُهُ ❖ يُنْعِـشُ الرُّوحَ وَيُرْوِي الْقَلْبَ رَيّ
يَا شَفِيعَ الْخَلْقِ كُنْ لِي حَيْثُ لَمْ ❖ يُغْـنِ عَـنِّي أَحَـدٌ مِنْ أَبَـوَيَّ
وَأَغِثْـنِي يَـوْمَ لَا يَنْفَعُـنِي ❖ غَيْـرُ مَا قَـدَّمْتُهُ بَيْنَ يَـدَيَّ
وَحَـبَاكَ اللهُ مِـنْهُ مِـنَّةً ❖ بِصَـلَاةٍ وَسَـلَامٍ سَرْمَدِيّ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَأْوِي إِلَيْهِ الضَّعِيفُ وَالْقَوِيُّ، وَتَنْجُواْ فِيهِ النُّفُوسُ مِنْ فِتَنِ الدَّهْرِ وَمَكَائِدِ إِبْلِيسَ الْغَوِيِّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْفَقِيرُ وَالْغَنِيُّ، وَيَهْتَدِي بِهِ الْجَاهِلُ وَالضَّالُ وَالْغَبِيُّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (131) صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَفْهَمُ بِهِ الْبَلِيدُ وَالذَّكِيُّ، وَيَتَذَكَّرُ بِهِ الْمُحِبُّ وَالْمُخْلِصُ وَالزَّكِيُّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَزَيَّنُ بِهِ الْقَرِيبُ وَالْقَصِيُّ، وَتَبْعَثُ بِهِ إِلَى الْمَكَارِمِ هِمَّةُ الْبَخِيلِ وَالشَّحِيحِ وَالسَّخِيِّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَرْضَى بِهِ الصَّالِحُ وَالْوَلِيُّ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ الْمُقَرَّبُ وَالتَّقِيُّ وَالصَّفِيُّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَبْعُدُ بِهِ عَنْ حَضْرَتِنَا الْمَحْرُومُ وَالشَّقِيُّ، وَيَتَعَبَّدُ بِهِ مِنَّا الْمَحْبُوبُ وَالطَّاهِرُ وَالنَّقِيُّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (132) صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَكْتَفِي بِهِ الْمُعْدِمُ وَالْمَلِيُّ، وَيَتَّضِحُ بِهِ الْمُبْهَمُ وَالْخَفِيُّ وَالْجَلِيُّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً

تُجْري بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْقَادُ بِهِ إِلَى طَاعَتِكَ السَّرِيعُ وَالْبَطِيءُ، وَيُسَارِعُ بِهِ إِلَى إِجَابَةِ دَعْوَتِكَ الْمَقْبُولُ وَالْمَرْضِيُّ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَفْرَحُ بِهِ الْمَحْزُونُ وَالشَّجِيُّ، وَيَفُوزُ بِهِ بِرِضَاكَ السَّعِيدُ وَالنَّجِيُّ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَرْوِينَا بِهَا مِنْ فَيْضِ مَدَدِهِ الشَّهِيِّ، وَتَمُنُّ بِهَا عَلَيْنَا بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ الْجَمِيلِ الْبَهِيِّ، وَتَهُبُّ بِهَا عَلَيْنَا نَوَاسِمُ نَفَحَاتِهِ بِالْبُكُورِ وَالْعَشِيِّ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

مُنَا قَلْبِي مَدِيحُكَ وَالْمَثَانِي ❖ وَمِثْلِي بِالثَّنَاءِ هُوَ الْحَرِيُّ
سَأَلْتُكَ سَيِّدِي فَرَحًا قَرِيبًا ❖ بِأَنْ يُزْهَى لِي الْعَيْشُ الرَّخِيُّ
إِلَيْكَ وَسِيلَتِي أَيْضًا حَبِيبِي ❖ وَقُرَّةُ عَيْنِيَ الْهَادِي النَّبِيُّ (133)
حَبِيبٌ فِي الْهَوَاءِ وَقَدْ تَرَقَّى ❖ لَهُ فَوْقَ الْهَوَى الْمَشْيُ السَّوِيُّ
رَقَا فَرْدًا وَأَنَّى فِي الْمَعَالِي ❖ لِكُلِّ الأَنْبِيَاءِ هَذَا الرُّقِيُّ
عَلَيْهِ صَلاَتُنَا وَالآلِ طُرًّا ❖ وَأَصْحَابٍ لَهُمْ نَهْجٌ رَضِيُّ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَسْمُواْ بِهِ الْهِمَمُ، وَتُحْفَظُ بِهِ الذِّمَمُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَسْعَدُ بِهِ الأُمَمُ، وَتُعَظَّمُ بِهِ الْحُرَمُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُمْنَحُ بِهِ الْحِكَمُ، وَتَهْطُلُ بِهِ الدِّيَمُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَكْثُرُ بِهِ النِّعَمُ، وَتُدْفَعُ بِهِ النِّقَمُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (134) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُفْتَحُ بِهِ أَبْوَابُ الْكَرَمِ، وَتُسْتَجَابُ بِهِ الدَّعَوَاتُ فِي الْحِلِّ

وَالْحَرَمِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَظْهَرُ سِرُّهُ فِي الدَّوَاةِ وَالْقَلَمِ، وَتُعَالَجُ بِهِ الْعِلَلُ وَالسَّقَمُ وَالْأَلَمُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُبَرُّ بِهِ الْقَسَمُ، وَتَنْتَعِشُ بِهِ الْأَرْوَاحُ وَالنَّسَمُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُدَاوَى بِهِ الصَّمَمُ، وَيَبْرَأُ بِهِ الْعَمِي وَالْبَكَمُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (135) صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَثْبُتُ بِهِ فِي حَظَائِرِ الْأُنْسِ الْقَدَمِ، وَيُحْفَظُ بِهِ الْمَرْءُ مِنَ الْوُجُودِ إِلَى الْعَدَمِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَحَصَّنُ بِهِ الذَّاكِرُ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ أُمَمٍ، وَتَظْهَرُ بَرَكَتُهُ عَلَى الْمُصَلِّي عَلَيْهِ ظُهُورَ نَارِ الْقِرَى لَيْلاً عَلَى عَلَمِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَعُمُّ نَفْعُهُ الْمَوَالِي وَالْخَدَمِ، وَتَتَشَرَّفُ بِهِ الْأَقَارِبُ وَالْأَصْحَابُ وَالْحَشَمُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْقَمِعُ بِهِ مَنْ لَمَزَ وَشَتَمَ، وَيَرْتَدِعُ بِهِ مَنْ بَاحَ بِمَا فِي ضَمِيرِهِ مِنْ فِعْلِ السُّوءِ وَكَتَمَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَغْفِرُ لَنَا بِهَا مَا جَنَيْنَاهُ مِنَ الْمَآثِمِ فِي زَمَانِ الشَّبِيبَةِ وَبَعْدَ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ، وَتُعْطِينَا بِهَا فِي (136) الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَنْزِلَةً لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمْ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

أَحْمَدُ الْهَادِي الْبَشِيرُ شَفِيعُ الْبَرَايَا كَاشِفُ الْغُمَمِ

طَهَ يَس الأَمِـينُ أَتَى ❖ حَمْدُهُ فِي نُونٍ وَالْقَلَمِ
جَامِعُ الْفَضْلِ الْمُبِينِ إِمَـــامُ الْعَطَايَا قِبْلَةُ الْكَرَمِ
أَقْسَمَ اللهُ الْعَظِيمُ بِهِ ❖ وَحَبَاهُ أَوْفَــرَ الْقِسَـمِ

إِلَى أَنْ قَالَ

يَا رَسُولَ اللهِ كُنْ لِشَجٍ ❖ بِلَهِيبِ الشَّوْقِ مُضْــطَرِمِ
لَمْ يَزَلْ يُذْرِي مَـــدَامِعَهُ ❖ بَيْنَ مُنْــهَلٍّ وَمُنْسَـــجِمِ
كُلَّ عَامٍ يَعْتَرِيهِ شَجًــا ❖ سَاكِنٍ مِنْ سَاكِنِي الْخِيَمِ
أَنْـتَ جَاهِي فِي الأَنَامِ وَذُخْــــرِي وَمَا مَوْلَى وَمُعْتَــصَمِ
وَشَفِيعِي فِي الْقِيَامَةِ مِنْ ❖ حَــرِّ نَــارِ الْبُـؤْسِ وَالنِّقَمِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَنْمُوا بِهِ الْحَقَائِقُ وَالْعُلُومُ، وَتَتَوَالَى بِهِ الْمَوَاهِبُ وَالْفُهُومُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (137) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُحْيَا بِهِ الْمَعَاهِدُ وَالرُّسُومُ، وَتَبْتَهِجُ بِهِ الصُّحُفُ وَالرُّقُومُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَنْفَرِجُ بِهِ الأَهْوَالُ وَالْهُمُومُ، وَتَنْجَلِي بِهِ الأَكْدَارُ وَالأَحْزَانُ وَالْغُمُومُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْتَصِرُ بِهِ الْمَغْلُوبُ وَالْمَظْلُومُ، وَيَتَدَاوَى بِهِ الْعَلِيلُ وَالسَّقِيمُ وَالْمَكْلُومُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَشَرَّفُ بِهِ الْخَدِيمُ وَالْمَخْدُومُ، وَيَظْهَرُ بِهِ الْخَامِلُ وَالْوَجِيهُ وَالْمَعْلُومُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (138) صَلاَةً تَجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُعَالَجُ بِهِ اللَّدِيغُ وَالْمَسْمُومُ، وَيُرْقَى بِهِ الْوَجِيعُ وَالْمَرِيضُ

وَالْمَحْمُومُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَغَذَّى بِهِ الرَّضِيعُ وَالْمَفْطُومُ، وَيُسْتَحْسَنُ بِهِ مِنَ الْمَدَائِحِ الْمَنْثُورُ وَالْمَنْظُومُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَعَطَّرُ بِهِ الْمَذُوقُ وَالْمَشْمُومُ، وَيَطِيبُ بِهِ الْمَشْرُوبُ وَالْمَطْعُومُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَتَّضِحُ بِهِ الْخَفِيُّ وَالْمَكْتُومُ، وَيَنْتَعِشُ بِهِ الْفَانِي وَالْمَعْدُومُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَجِدُهَا عُدَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الْعُمُرِ وَتَمَامِ الْأَجَلِ الْمَحْتُومِ، وَنَرْتَوِي بِهِ مِنْ سَلْسَبِيلِ حَوْضِهِ (139) الْمَوْرُودِ وَرَحِيقِ كَوْثَرِهِ الْمَخْتُومِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

لَكَ الْخُلُقُ الَّذِي وَسِعَ الْبَرَايَا ❖ وَحُقَّ لِمِثْلِكَ الْخُلُقُ الْعَظِيمُ
لَكَ التَّنْزِيلُ مُعْجِزَةً وَفَخْرًا ❖ نُسِخَنْ بِهِ الشَّرَائِعُ وَالْعُلُومُ
وَأَنْتَ حَيًّا بِهِ تُحْيَا الْبَرَايَا ❖ وَتَنْتَعِشُ الْأَرَامِلُ وَالْيَتِيمُ
جَعَلْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِي ❖ وَمَأْمُولِي إِذَا حَضَرَ الْغَرِيمُ
فَيَا كَنْزَ الْعَدِيمِ أَقِلْ عِثَارِي ❖ فَإِنِّي عَبْدُكَ الْفَلِسُ الْعَدِيمُ
أَضَعْتُ الْعُمْرَ لَا عَمَلٌ رَضِيٌّ ❖ أَفُوزُ بِهِ وَلَا قَلْبٌ سَلِيمُ
أُبَارِزُ بِالْقَبَائِحِ مَنْ يَرَانِي ❖ وَأُخْفِي الذَّنْبَ وَهُوَ بِهِ عَلِيمُ
وَمَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُخْرٌ ❖ أَلُوذُ بِهِ سِوَاكَ وَلَا لَزِيمُ
فَكُنْ يَدَ نُصْرَتِي وَأَمَانَ خَوْفِي ❖ وَبَلِّغْنِي بِجَاهِكَ مَا أَرُومُ
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّكَ مَا تَنَاغَتْ ❖ حَمَامُ الْأَيْكِ أَوْ سَرَى الْأُجُومُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُسْتَمْلَحُ فِي الْقُلُوبِ إِشَارَتُهُ، وَتَعْذُبُ فِي الْأَلْسُنِ عِبَارَتُهُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (140) صَلَاةً

تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَسُرُّ الْمُحِبَّ بِشَارَتُهُ، وَيَنْفَعُ الْمَحْبُوبَ نِذَارَتُهُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَدُومُ لِأَهْلِ التَّصْرِيفِ إِمَارَتُهُ، وَتَصْلُحُ لأَهْلِ التَّعْرِيفِ وِزَارَتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَزْكُوا لِأَهْلِ الصَّلاَحِ تِجَارَتُهُ، وَيَحْسُنُ لأَهْلِ الْفَلاَحِ عِمَارَتُهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَظْهَرُ لِأَهْلِ السُّلُوكِ أَمَارَتُهُ، وَتَهْدِي لِطَرِيقِ الرَّشَادِ خَوَاصَّ الْمُقَرَّبِينَ مَنَارَتُهُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ نَفَعَتْ أَرْبَابَ الأَحْوَالِ مَزَارَتُهُ وَأَشْرَقَتْ فِي سَرَائِرِ ذَوِي الْكُشُوفَاتِ الْعِيَانِيَّةِ اسْتِنَارَتُهُ (141) بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَطِيبُ بِهِ الْخَوَاطِرُ وَالنُّفُوسُ، وَيُخَلَّدُ ذِكْرُهُ فِي بُطُونِ الدَّفَاتِرِ وَالطُّرُوسِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَخْضَعُ لَهُ الأَعْنَاقُ وَالرُّؤُوسُ، وَتَدُورُ بِهِ بَيْنَ الْمُحِبِّينَ الأَكْوَابُ وَالْكُؤُوسُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُثْمِرُ بِهِ الأَغْصَانُ وَالْغُرُوسُ، وَيَتَسَلَّى بِهِ الذَّاكِرُ عَنِ النَّدِيمِ وَالْعَرُوسِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَلْهَجُ بِهِ الْمُحِبُّ فِي الْقِيَامِ وَالْجُلُوسِ (142) وَيَذْهَبُ بِهِ عَنِ السَّالِكِ فِي طَرِيقِ الْقَوْمِ الشُّؤْمُ وَالنُّحُوسُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَنَوَّرُ بِهِ الضَّرَائِحُ وَالرُّمُوسُ، وَيَتَيَسَّرُ بِهِ الصَّعْبُ وَالْجَمُوحُ وَالشُّمُوسُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَنْشَرِحُ بِهِ الْقَنُوطُ وَالْعَبُوسُ، وَيَزُولُ بِهِ الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَالضَّرَرُ وَالْبُؤْسُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يَخْضَعُ لَهُ الرَّئِيسُ وَالْمَرْؤُوسُ، وَيَنْطَلِقُ بِهِ الْمَسْجُونُ وَالْمَحْبُوسُ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَكْشِفُ لَنَا بِهَا عَنْ غَوَامِضِ الأَمْرِ الْمَعْنَوِيِّ وَالْمَحْسُوسِ وَتُيَسِّرُ لَنَا بِهَا مَا صَعُبَ مِنْ مُعْظَمِ الشَّدَائِدِ وَالشَّيْءِ الْمَعْكُوسِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ (143) الْعَالَمِينَ.

نَحْـــنُ فِي حَضْرَةِ الإِلَهِ جُلُوسُ ❖ وَعَلَيْنَا بِالْفَـــيْضِ دَارَتْ كُؤُوسُ
يَا لَـــهَا حَضْرَةً تَطِـــــيبُ بِرَيَّا ❖ نَشْـــرِهَا الْعِطْـرِ الأَرِيجِ النُّفُوسُ
أَطْـلَعَ اللهُ نُـــورَهَا فِي سَـمَاءِ ❖ الْمَجْـــدِ بَدْرًا تَغِيبُ فِيهِ الشُّمُوسُ
جُلِيَتْ فِي مَشَاهِـدِ الأُنْسِ مِنْهَا ❖ بِمُـــرُوطِ الْجَمَالِ خُـــودٌ عَرُوسُ
بِتَجَـــلِّي جَمَـــالِهَا قُـــرِنَ السَّـــعْـــــدُ وَزَالَــتْ عَنِ الْحِرْمَانِ نُحُوسُ
قَسَمًا لَوْ تَبَخْتَرَتْ وَبِقَاعِ الرَّمْسِ ❖ مَيْـــتٌ لأُحْـــيِيَ الْمَــــرْمُوسُ
حَارَ فِيهَا لُـــبُّ الْحَلِيمِ وَلِمَ لاَ ❖ وَمُجَـــــلِّي جَمَــــالِهَا الْقُدُّوسُ
دَمْعُنَا مُطْـــلَقٌ لَدَيْهَا وَفِي قَـــيْـــــدِ هَـوَاهَا فُـــؤَادُنَا مَحْـبُوسُ
حَيُّـــهَا مُشْرِقُ الرُّبُوعِ فَمَنْ ذَا ❖ كَ بِـــهَا رَبْـــعُ وَجْـدِنَا مَأْنُوسُ
أَزْهَـــرَتْ فِيـــهِ لِلتَّدَانِي رِيَاضٌ ❖ وَزَهَـــتْ فِيهِ لِلأَمَـــانِي غُـرُوسُ
لاَ بَـــرِحْنَا بِحَـــيِّهَا وَعَلَـــيْنَا ❖ كُـــلُّ فَضْلٍ بِجُـــودِهَا مَحْرُوسُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُبْتَدَأُ بِهِ وَسَائِلُ الْفَتْحِ وَالاِفْتِتَاحِ، وَتَهُبُّ بِهِ عَلَى الذَّاكِرِ نَوَافِحُ الرَّوْحِ وَالاِرْتِيَاحِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (144) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَذْكُرُهُ أَرْبَابُ الْوَظَائِفِ فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ، وَيُشْرِقُ نُورُهُ عَلَى قُلُوبِ الْمُحِبِّينَ وَغُرَّةَ الْوُجُوهِ الصِّبَاحِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَتَرَنَّمُ بِهِ طُيُورُ الْعَاشِقِينَ عَلَى مَنَابِرِ الْغُصُونِ وَالأَدْوَاحِ، وَيَتَضَوَّعُ فِي مَجَالِسِ الذَّاكِرِينَ عَنْبَرُهُ الشَّحْرِيُّ وَمِسْكُهُ الْفَوَّاحُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُسْتَجْلَبُ بِهِ الْغَنَائِمُ وَالأَرْبَاحُ، وَتَسْتَرْوِحُ بِعَبِيرِ نَسِيمِهِ الأَرْوَاحُ وَالأَشْبَاحُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَدْخُلُ بِهِ بَشَائِرُ الْخَيْرِ عَلَى الْمُحِبِّينَ فِي الْغُدُوِّ وَالرَّوَاحِ، وَيَشِيعُ صِيتُهُ فِي الأَقْطَارِ وَالْجِهَاتِ وَجَمِيعِ النَّوَاحِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَهْتَزُّ بِسَمَاعِهِ قُدُودُ الشَّائِقِينَ فِي الْمَوَاسِمِ وَالأَفْرَاحِ (145) وَتَذْهَبُ بِبَرَكَتِهِ عَنِ الْقَانِطِينَ أَنْوَاعُ الْهُمُومِ وَالأَتْرَاحِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تَطِيرُ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الشَّائِقِينَ بِغَيْرِ جَنَاحٍ، وَتَخْلَعُ الْعِذَارَ عِنْدَ سَمَاعِهِ أَرْبَابُ الْمَوَاجِدِ وَمَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُنْشَرُ دَوَاوِينُهُ بَيْنَ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّلاَحِ، وَتَفِيضُ جَدَاوِلُهُ عَلَى بَسَاتِينِ الْمُحِبِّينَ وَأَهْلِ النَّجَاحِ وَالْفَلاَحِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا تُؤْخَذُ أَسَانِيدُهُ عَنِ الآثَارِ الْمَرْوِيَّةِ وَالْكُتُبِ الصِّحَاحِ، وَتُزْرِي فَصَاحَتُهُ بِأَرْبَابِ الْبَلاَغَةِ وَالْبَرَاعَةِ وَأَهْلِ الأَلْسُنِ الْفِصَاحِ.

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلى ءَالِهِ السَّرَاةِ الْمِلاَحِ، وَصَحابَتِهِ لُيُوثِ الْوَغى وَفُرْسَانِ الْكِفَاحِ، صَلاَةً تَكْفِينَا بِهَا شَرَّ الْحَسُودِ وَالْوَاشِي وَالْمِلاَّحِ، وَتَحْفَظُنَا بِهَا مِمَّنْ يَسُومُنَا بِسُوءٍ وَيُرِيدُ الْهَتْكَ لأَعْرَاضِنَا وَالاِفْتِضَاحِ. (146)

بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

رُمْتُ كَتْمَ الْهَوَى فَزَادَ افْتِضَاحِي ❖ مَا عَلَيَّ إِذَا بِهِ مِنْ جُنَاحِ
وَبِكُلِّي الْهَوَى سَرَى مِنْ حَبِيبٍ ❖ سَرَيَانَ الْحَيَاةِ فِي الأَشْبَاحِ
وَغَدَا طَالِعًا بِقَلْبِي مُقِيمًا ❖ قَاضِيًا بِالْبَهَا عَلَى الأَرْوَاحِ
دَعْهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِقَلْبِي ❖ فَهُوَ رَيْحَانَتِي وَرُوحِي وَرَاحِ
وَبِهِ قَدْ عُرِفْتُ لاَ بِسِوَاهُ ❖ وَبِهِ قَدْ كَلِفْتُ لاَ بِالْمِلاَحِ
لَيْسَ قُوتُ الْقُلُوبِ إِلاَّ هَوَاهُ ❖ كُلُّ قَلْبٍ مَا حَلَّهُ فِي اجْتِيَاحِ
لَذَّ لِي فِي هَوَاهُ نَشْوَةُ سُكْرِي ❖ وَبِصِرْفِ هَوَاهُ طَابَ اصْطِبَاحِ
مِنْ مُعَتَّقَةِ الْمُدَامِ سَقَانِي ❖ بِهَوَاهُ مُزَمْزِمُ الأَقْدَاحِ
فَتَمَايَلْتُ بَيْنَ شَوْقٍ وَسَوْقٍ ❖ لِلِقَاهُ تَمَايُلَ الأَرْمَاحِ
عَنْ شَمَائِلِهِ وَرِقَّةِ جِسْمِي ❖ سَلْ مُرُورَ النَّسِيمِ عِنْدَ الصَّبَاحِ
يَا عَذُولِي دَعْنِي وَحُبِّي وَقَلْبِي ❖ لَمْ تَزَلْ نَارُ مُهْجَتِي فِي اقْتِدَاحِ
لاَ تَقُلْ بِالصُّدُودِ عُذِّبَ قَلْبِي ❖ فَصُدُودُ الْحَبِيبِ فِيهِ صَلاَحِي
لَمْ أُطِقْ نَظْرَةً بِوَجْهِ حَبِيبٍ ❖ أَلْبَسَ الشَّمْسَ كِسْوَةَ الاِفْتِضَاحِ
وَالأَهِلَّةُ وَالْبُدُورُ سُجُودٌ ❖ نَحْوَ كَعْبَةِ وَجْهِهِ الْوَضَّاحِ
حُسْنُهُ اسْتَعْبَدَ الْقُلُوبَ فَهَانَتْ ❖ فِي هَوَى حُسْنِهِ نُفُوسُ الشِّحَاحِ
فِي رِضَاهُ عَذَابُ قَلْبِي عَذْبٌ ❖ وَالضَّنَا جَنَّتِي وَقَيْدُ سَرَاحِ (147)
سَعِدَ الْهَائِمُونَ فِيهِ فَغَابُوا ❖ عَنْ وُجُودٍ إِلَى الْفَنَاءِ الصُّرَاحِ
يَمَّمُوا حُسْنَهُ بِقَلْبٍ وَلُبٍّ ❖ وَامِقِينَ إِلَيْهِ بِالأَرْوَاحِ
حَاشَ لِلَّهِ لَمْ يُبِيحُوا لِقَلْبٍ ❖ غَفْلَةً عَنْ جَمَالِهِ الْمِصْبَاحِ
مَلَّكُوهُ قِيَادَ رُوحٍ وَمَالٍ ❖ وَفُؤَادٍ مِنْ حُبِّهِ فِي انْشِرَاحِ
دَامَ مَنْ بِجَمَالِهِ هَامَ وَجْدًا ❖ ءَاخِذَ الْوَصْلِ مِنْ يَدِ الْفَتَّاحِ
عَلَيْهِ الصَّلاَةُ مَا هَامَ صَبٌّ ❖ فِيهِ مَعَ ءَالِهِ وَصَحْبٍ مِلاَحِ

سَحَائِبُ رَحَمَاتٍ مَاطِرَةٍ، وَنَوَاسِمُ أَزْهَارٍ فَائِحَةٍ عَاطِرَةٍ، وَنَوَاسِمُ بَرَكَاتٍ فَاشِيَّةٍ ظَاهِرَةٍ، وَعُيُونُ أَسْرَارٍ تَجْرِي مِنْ خَزَائِنِ مَوَاهِبَ مَلَكُوتِيَّةٍ بَاهِرَةٍ عَلَى أَرْوَاحٍ نَبَوِيَّةٍ طَاهِرَةٍ، وَأَشْبَاحٍ نُورَانِيَّةٍ زَاهِرَةٍ، وَوُجُوهٍ نَاضِرَةٍ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٍ، وَعُيُونٍ تَبِيتُ فِي طَاعَتِهِ هَاجِعَةً سَاهِرَةً، وَأَلْسُنٍ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ حَامِدَةٍ شَاكِرَةٍ، وَلِآلَائِهِ وَالتَّحَدُّثِ بِنِعَمِهِ لَاهِجَةٍ ذَاكِرَةٍ، وَقُلُوبٍ لِاسْتِجْلَابِ نَوَافِحِ رَحَمَاتِهِ مُتَعَرِّضَةٍ تَطْلُبُ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ (148) وَدَوَامَ الرِّضَا وَالْقَبُولِ وَسَعَادَةَ الْعَيْشِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الْمُصْطَفَى رُوحَ الْأَرْوَاحِ، وَرَاحَةَ الِارْتِيَاحِ، وَعِيدَ السُّرُورِ وَالْأَفْرَاحِ، وَمِفْتَاحَ كُلِّ قُفْلٍ لَا يُوجَدُ لَهُ مِفْتَاحُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي نَبِيَّكَ الْمُجْتَبَى فَاتِحَةَ الْوَسَائِلِ وَالِافْتِتَاحِ، وَمَقَامَ الْبَسْطِ وَالْهَنَاءِ وَالِانْشِرَاحِ، وَمَعْدِنَ الْعَفْوِ وَالْجُودِ وَالسَّمَاحِ، وَالنُّورِ الَّذِي تَهْتَدِي بِهِ الْأَئِمَّةُ الْأَعْلَامُ وَالسَّرَاةُ الْمِلَاحُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي رَسُولَكَ الْمُرْتَضَى (149) نَسِيمَ وَرْدِ الصَّبَاحِ، وَغُرَّةَ الْوُجُوهِ الصِّبَاحِ، وَمِسْكَ الْجُيُوبِ الْعَابِقَ الْفَوَّاحَ، وَمَطْلَعَ شَمْسِ النُّبُوءَةِ وَالرِّسَالَةِ وَكَوْكَبَ السَّعَادَةِ الْوَضَّاحِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ عِمَارَةَ الْقُلُوبِ وَالْأَشْبَاحِ، وَكَنْزَ الْمَوَاهِبِ وَالْغِنَى وَالْأَرْبَاحِ، وَزَهْرَ رِيَاضِ الْبَسَاتِينِ وَالْأَدْوَاحِ، وَسِرَاجَ الْمَعَارِفِ وَالْعَوَارِفِ الَّذِي يُغْنِي ضَوْءُهُ عَنِ الصَّبَاحِ وَالْمِصْبَاحِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً تَغْشَانَا بَرَكَتُهَا فِي الْغُدُوِّ وَالرَّوَاحِ وَتَهْدِينَا لَوَائِحُ أَنْوَارِهَا إِلَى طَرِيقِ الرَّشَادِ وَالْخَيْرِ وَالنَّجَاحِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

نَعَمْ قَلْبي تَمَلَّكَهُ الْمِلاَحُ ❖ وَفِي قَلْبي مِنَ الْبَلْوَى جِرَاحُ
أَنَا الصَّبُّ الَّذِي مَلأَ النَّوَاحِي ❖ نَوَاحًا هَلْ يُسَلِّينِي النَّوَاحُ
أَنَا الْعَبْدُ الَّذِي يَأْبَى انْفِكَاكًا ❖ مِنَ الرِّقِّ الَّذِي فِيهِ انْصِلاَحُ
أَرَانِي كَاسِدًا إِنْ لَمْ يَصِلْنِي ❖ فَفِي الْمَوْلَى الرَّقِيقُ لَهُ الصَّلاَحُ
إِلَى الْمَوْلَى يُرَدُّ الْعَبْدُ عَيْبًا ❖ فَبَيْعُ الْعَيْبِ مِنْهُ لاَ يُبَاحُ (150)
إِذًا أَنَا عَبْدُهُ حَقًّا وَكَمْ لِي ❖ بِبَابِ الْمُصْطَفَى وَقْفَ امْتِدَاحُ
قَبُولِي مَعَ عُيُوبِي مِنْهُ أَوْلَى ❖ إِذَا ضَاقَتْ عَلَى نَقْصِي الْبَرَاحُ
إِذَا سَتَرَ الْحَبِيبُ عُيُوبَ عَبْدٍ ❖ فَلاَ بَأْسَ عَلَيْهِ وَلاَ جُنَاحُ
أَنَا الْعَبْدُ الْمَعِيبُ بِبَابِ طَهَ ❖ وَقَفْتُ وَلَيْسَ كَالْجِدِّ الْمِزَاحُ
رَجَوْتُ مَنِ ارْتَجَاهُ الرُّسْلُ غَوْثًا ❖ وَفِي ظِلِّ اللِّوَاءِ لَهُ اسْتَرَاحُوا
شَرِيفُ النَّفْسِ قُدْسِيُّ السَّجَايَا ❖ عَظِيمُ الْخُلْقِ شِيمَتُهُ السَّمَاحُ
وَكَادَتْ تَنْطِقُ الأَحْجَارُ فِينَا ❖ إِذَا تُتْلَى شَمَائِلُهُ الْمِلاَحُ

إِلَى أَنْ قَالَ:

مُحِبُّ الْمُصْطَفَى مَحْبُوبُ طَهَ ❖ وَمَحْبُوبُ الْحَبِيبِ لَهُ السَّمَاحُ
مُحِبُّ الْمُصْطَفَى لَمْ يَخْشَ ضَيْمًا ❖ وَجَنَّاتُ النَّعِيمِ لَهَا يُرَاحُ
أَيُهْمِلُهُ الْحَبِيبُ غَدًا بِحَشْرٍ ❖ وَمِنْهُ الْفَضْلُ أَبْحُرٌ طِفَاحُ
عَلَيْهِ وَءَالِهِ أَزْكَى سَلاَمٍ ❖ وَأَصْحَابٍ مَزَايَاهُ أَلاَحُوا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ كَنْزَ الادِّخَارِ، وَلِسَانَ الْبَشَائِرِ وَالإِنْذَارِ، وَقُطْبَ السِّيَادَةِ (151) الْعَظِيمَ الْجَاهِ وَالْمِقْدَارِ، وَطَوْدَ الْمَجَادَةِ الصَّحِيحَ السَّنَدِ وَالآثَارِ، وَقِدْوَةَ أَهْلِ النُّسُكِ وَالْعِبَادَةِ، الَّذِي إِذَا بَسَطَ رَاحَتَهُ الْكَرِيمَةَ بِالْعَطَاءِ تَضَاءَلَتْ عِنْدَ جُودِهَا الْغَمَائِمُ وَالْبِحَارُ، وَاخْضَرَّتْ بِبَرَكَتِهَا الأَشْجَارُ وَأَيْنَعَتِ الْغُصُونُ وَالثِّمَارُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي وَلِيَّكَ نُورَ الأَبْصَارِ وَالْبَصَائِرِ وَسِرَاجَ الأَقْطَارِ، وَجَنَّةَ الضُّيُوفِ وَالْوُفُودِ، وَقَاضِيَ الْمَآرِبِ وَالأَوْطَارِ، وَكَعْبَةَ

الطَّوَافِ وَمَقَامَ الْيُمْنِ وَالسَّعَادَةِ الْمُبَارَكِ التُّرْبَةِ وَالْمَزَارِ، الَّذِي بِجَاهِهِ تُغْفَرُ الذُّنُوبُ وَالْأَوْزَارُ، وَتَنْكَشِفُ مُعْظَمُ الشَّدَائِدِ وَالْكُرُبَاتِ وَتَنْهَلُّ الْأَمْطَارُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي نَجِيَّكَ الْمُسَبِّحَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، وَمَحَلَّ خَشْيَتِكَ الْمُرَاقِبَ لَكَ فِي السِّرِّ وَالْإِجْهَارِ، وَلِسَانَ شُفَعَائِكَ الْمُتَضَرِّعَ لَكَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَوُقُوتِ (152) الْأَسْحَارِ، الَّذِي مَنْ أَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كَفَيْتَهُ هَمَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَنَزَّهْتَهُ فِي أَعَالِي الْفَرَادِيسِ وَنَعِيمِ دَارِ الْقَرَارِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ سَيِّدَ الْأَبْرَارِ، وَزَيْنَ الْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارِ، وَرَوْضَ الْمَحَاسِنِ الْعَطِرِ النَّوَاسِمِ وَالْأَزْهَارِ، وَتِبْرَ الْمَعَادِنِ الْخَالِصَ الْجَوْهَرِ وَالنُّضَارِ، زَيْنَ الزَّيْنِ الَّذِي لَوْلَا أَنَّ اللهَ سَتَرَهُ بِالْجَمَالِ لَمَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بِالْأَبْصَارِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي خَلِيلَكَ عَرْشَ رَحْمَانِيَّةِ الذَّاتِ الَّذِي سَجَدَتْ لِجَلَالِ عِزَّتِهِ الْأَشْفَاعُ وَالْأَوْتَارُ وَمَظْهَرَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الَّذِي بَهَرَتْ ءَايَاتُهُ سُكَّانَ الصَّفِيحِ الْأَعْلَى وَمَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ وَالْأَسْتَارُ، وَشَمْسَ النُّبُوءَاتِ وَالرِّسَالَاتِ الَّذِي أَقَرَّتْ بِرِسَالَتِهِ الْأَشْجَارُ وَالْأَحْجَارُ، وَمَا دَخَلَ تَحْتَ كَافِ كُنْ وَأَحَاطَتْ بِهِ الْأَفْلَاكُ وَالْأَدْوَارُ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ (153) مِنْ لَدُنْ طَلَعَتْ شُمُوسُ الْأَسْرَارِ، فِي مَلَكُوتِ الْعَارِفِينَ بِرَبِّهِمْ وَالْجَهَابِذَةِ الْأَحْبَارِ، إِلَى وَقْتِ غُرُوبِهَا فِي غَيْبِ هُوِيَّةِ الْأَفْرَادِ الْكَامِلِينَ وَذَوِي الْبَصَائِرِ وَالِاسْتِبْصَارِ، صَلَاةً لَا تَنْقَطِعُ أَمَدَ الدُّهُورِ وَالْأَعْصَارِ، تَتَوَالَى بِتَوَالِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَدُومُ بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

يَا حَادِيَ الْأَظْعَانِ قِفْ بِالْقِطَارْ ❖ انْشُـدْ قَلْبًا مِنْ لَظَى الشَّوْقِ طَارْ
وَارْفُـقْ بِمُشْتَاقٍ أَحَادِيـثُـهُ ❖ فِي الْحُـبِّ تُرْوَى مِنْ ضُلُوعٍ حِرَارْ
قَـدْ أَخَّـرَتْهُ عَنْكَ زَلَّاتُـهُ ❖ وَمَـا جَـنَتْ يَـدَاهُ دُونَ اعْتِبَارْ

وَشُغْـــلُ وَقتٍ بِاتِّبَاعِ الْهَـــوَى ❖ وَطَـــاعَـــةِ اللَّـــهْوِ بِغَيْرِ اسْتِتَارْ
يَا لَيْتَ شِعْـرِي هَلْ رُجُوعٌ وَهَلْ ❖ يَا لَيْتَ تُغْـــــنِي فَأُنَادِي مِرَارْ
يَا نَـــفْسُ إِنْ لَمْ تُقْصِرِي الْيَوْمَ وَالْغُصْـــــنُ رَطِيبٌ فَمَتَى الانْتِظَارْ
دَعِ التَّـــوَانِي فَالشَّبَابُ انْقَضَى ❖ وَاغْنَـــمْ مَتَـابًا قَبْلَ شَيْبِ الْعِذَارْ
بِاللَّهِ إِنْ غَابَـصَكَ الْيَــوْمَ مَا ❖ تَصْـــنَـــعُ إِذْ ذَاكَ وَمَا الاعْتِذَارْ
وَلَسْـــتَ تَــدْرِي إِلَى جَـــنَّةٍ ❖ تَصِـــيرُ أَوْ تُــدْعَى إِلَى حَرِّ نَارْ
فَالْحُكْـــمُ لِلَّهِ وَأَمْـرِي لَـــهُ ❖ عَسَـاهُ فَضْلاً أَنْ يُقِيلَ الْعِثَارْ (154)
وَيَهْـــدِ قَلْـبًا قَاسِـيًا إِنَّنِي ❖ خَـلْقٌ ضَعِـــيفٌ مَا لَدَيَّ اخْتِيَارْ
وَمَا سِـوَى مَـدْحِ أَجَلِّ الْوَرَى ❖ لِي شَافِـــعٌ فِي مَوْقِفِ الاضْطِرَارْ
مُحَمَّدُ الْمُخْـــتَارُ تَـــاجُ الْعُلاَ ❖ وَعُنْصُـــرُ الْمَجْدِ الْكَرِيمُ الْفَخَارْ
وَمَـــنْ لَـــهُ قَدْ رَفَـــعَ اللَّهُ مَا ❖ بَيْنَ جَمِـــيعِ الرُّسْـلِ أَعْلَى مَنَارْ
مَنْ قَاسَ بِالْبَـــدْرِ مُحَـيَّاهُ قَدْ ❖ أَخْطَـــأَ أَوْ قَالَ كَشَمْسِ النَّهَارْ
الْبَـــدْرُ يَعْلُوهُ خُسُـــوفٌ يُرَى ❖ وَالشَّمْـسُ بِالْكَسْفِ تُرِينَا اعْتِكَارْ
وَمِـــنْ سَنَاهُ تِلْـكَ قَدْ أَشْرَقَتْ ❖ وَأَظْـــهَرَتْ حُسْنًا بِذَاكَ اسْتِنَارْ
بِاللَّهِ يَا نَسْـــمَةَ رِيـحِ الصِّبَا ❖ سَلِّمْ عَلَى الْحَـــيِّ بِذَاتِ الْحِرَارْ
وَصِــفْ إِلَى أَحْمَدَ خَيْرِ الْوَرَى ❖ حَـــالَـــةَ مُشْـــتَاقٍ بَعِيدِ الدِّيَارْ
وَقُـــلْ لَـــهُ يَا سَيِّـــدًا فَضْلُهُ ❖ جَـــمٌّ وَقَـــدْ حَازَ الْحَيَا وَالْوَقَارْ
يَا مَلْجَأَ الْمَلْهُوفِ يَا غَـــوْثَ مَنْ ❖ أَوَى إِلَـــيْهِ خَائِـــفًا وَاسْتَجَارْ
لاِبْنِ الْعَـــرُوسِي بِامْتِدَاحِكُمُ ❖ جَمِـــيلُ ظَـــنٍّ وَعُلاً وَافْتِخَارْ
وَأَمَّ ذَاكَ الْبَـــابَ مُسْتَمْـــطِرًا ❖ لِرَحْـــمَةٍ هُـــوَ لَـهَا ذُو افْتِقَارْ
فَاشْفَـعْ لَـهُ وَاقْبَلْهُ كَيْمَا يَفُزْ ❖ لِكُـــلِّ ذَنْـــبٍ قَدْ جَنَى بِاغْتِفَارْ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ مَا ❖ سَامَـــى غُـرَابُ اللَّيْلِ بَازَ النَّهَارْ
وَالآلِ وَالأَصْحَـــابِ مَا نَـــاحَ فِي الْغُصْـــنِ حَمَامٌ وَتَغَنَّى هَزَارْ (155)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي أَوْلَيْتَهُ خُلُقًا جَمِيلاً وَوَصْفًا حَمِيدًا، وَوَهَبْتَ لَهُ مَقَامًا مَحْمُودًا وَظِلاًّ مَدِيدًا وَقُلْتَ فِيهِ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي مَنَحْتَهُ جَاهًا فَسِيحًا وَمَنْزِلاً مُعَظَّمًا رَفِيعًا، وَأَتَيْتَهُ حُسْنًا كَامِلاً وَجَمَالاً بَارِعًا بَدِيعًا وَقُلْتَ فِيهِ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ مُلْكًا كَبِيرًا، وَقَدْرًا فَخِيمًا وَشَأْنًا خَطِيرًا (156) وَقُلْتَ فِيهِ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيءُ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الْحَلِيمَ الأَوَّاهِ وَصَفِيَّكَ الْعَدِيمَ النَّظَائِرِ وَالأَشْبَاهِ، وَنَبِيَّكَ الَّذِي قُلْتَ فِيهِ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الْعَلِيَّ الْمَكَانَةِ وَالْجَاهِ، وَصَفِيَّكَ الشَّائِعَ عَلَى الأَلْسُنِ مَجْدُهُ وَثَنَاهُ وَنَبِيَّكَ الَّذِي قُلْتَ فِيهِ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:

﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي بَهَتَتْ فِي جَمَالِهِ الْعُقُولُ وَالْعُيُونُ، وَحَارَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ (157) الأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ، وَقُلْتَ فِيهِ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:

﴿فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُدْخِلُنَا بِهَا تَحْتَ رِدَاءِ سِتْرِكَ الْمَصُونِ، وَتَقْضِي بِهَا عَنَّا جَمِيعَ التَّبِعَاتِ وَالدُّيُونِ، وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنْ أَطْلَعْتَهُمْ عَلَى مَوَاهِبِ عُلُومِكَ وَمَنَحْتَهُمُ الْيَدَ الطُّولَى فِي جَمِيعِ الْفُنُونِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

بُدُورَ الْحَيِّ جَدَّدْتُمْ غَرَامِي ❖ مَدَى الأَيَّامِ أَنَّى لِي سُكُونِي

تَحِنُّ إِلَيْكُمْ أَبَدًا عِظَامِي ❖ وَلَوْ بَلِيَتْ لَدَى حُفَرٍ وَطِينِ

وَفِيكُمْ سَادَتِي حَسَّنْتُ ظَنِّي ❖ فَمَا حَسُنَتْ بِغَيْرِكُمْ ظُنُونِي

أَنَا الْبَاكِي عَلَيْكُمْ طُولَ عُمْرِي ❖ إِلَى مَغْنَاكُمُ أَبَدًا حَنِينِ

بَعَثْتُ رَسَائِلِي مَعَكُمْ إِلَيْكُمْ ❖ بِكُمْ مِنْكُمْ إِلَيْكُمْ قَرِّبُونِي

وَمَا لِي غَيْرَ جُودِكُمْ شَفِيعِي ❖ لَدَيْكُمْ سَادَتِي كَيْ تَنْظُرُونِي

أَأَقْصِدُ غَيْرَكُمْ حَاشَى وَكَلاَّ ❖ أَيَا مَنْ بِالْوَفَا قَدْ عَوَّدُونِي

رَسُولُ اللهِ مَأْوَى كُلِّ قَصْدٍ ❖ فَلَمْ أَقْصِدْ سِوَى طَهَ الأَمِينِ

مُرَجًّا لِلْخُطُوبِ وَلِلرَّزَايَا ❖ مُجِيرُ الْخَلْقِ مِنْ هَوْلٍ مَهِينِ

حَبِيبُ اللهِ فَاتِحُ كُلِّ خَيْرٍ ❖ مُرَوِّي الْجَيْشِ بِالْمَاءِ الْمَعِينِ (158)

نَبِيُّ اللهِ أَنْبَأَنَا بِرُشْدٍ ❖ أَتَى بِالْحَقِّ وَالذِّكْرِ الْمُبِينِ

صَفِيُّ اللهِ يَصْفُواْ كُلُّ عَيْشٍ ❖ بِهِ وَاللهِ فِي الدُّنْيَا وَدِينِ

صَبِيحُ الْوَجْهِ أَزْهَرُ ذُو جَمَالٍ ❖ أَسِيلُ الْخَدِّ وَضَّاحُ الْجَبِينِ

لَقَدْ حَازَ النُّبُوءَةَ وَالْمَعَالِي ❖ وَءَادَمُ كَانَ فِي مَاءٍ وَطِينِ

أَلاَ أَكْرِمْ بِأَحْمَدَ مِنْ شَفِيعٍ ❖ كَفِيلٍ بِالنَّجَاةِ لَنَا ضَمِينِ

أَحَلَّ الْمُؤْمِنِينَ بِحِرْزِ دِينٍ ❖ وَمَلْجَا مِنْهُ فِي حِصْنٍ حَصِينِ

عَلَيْهِ صَلاَةُ رَحْمَانٍ رَحِيمٍ ❖ وَءَالِهِ وَالصَّحَابَةِ كُلَّ حِينِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الْمَبْعُوثَ رَحْمَةً لِكُلِّ الأُمَمِ، وَصَفِيَّكَ الْمَخْصُوصَ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَجَوَاهِرِ الْحِكَمِ، الَّذِي كَانَ لاَ يُغْضِي عَمَّنْ

ظُلِمَ وَلاَ تُنْتَهَكُ فِي مَجَالِسِهِ الْحُرَمُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ (159) الَّذِي كَانَ إِذَا مَشَى تُظِلُّهُ الْغَمَامَةُ حَيْثُمَا يَمَّمَ، وَصَفِيَّكَ الَّذِي انْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَأَقَرَّ الْحَجَرُ بِرِسَالَتِهِ وَصَمَّمَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ رَبُّهُ نَصًّا فِي سَالِفِ الْقِدَمِ وَأَمَرَ بِأَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَيُسَلَّمْ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الطَّاهِرِينَ الْخُلُقِ وَالشِّيَمِ، وَأَصْحَابِهِ وَذُرِّيَّتِهِ بُيُوتِ الْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ، مَا انْهَلَّتْ بِبَرَكَتِهِ سَحَائِبُ الدِّيَمِ، وَتَفَجَّرَتْ مِنْ عَيْنِ رَحَمَاتِهِ يَنَابِيعُ الْعُلُومِ وَجَوَاهِرُ الْحِكَمِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَمَنْ مِثْلُ طَهَ الْحَبِيبِ الَّذِي ❖ اصْطَفَاهُ مِنَ الْخَلْقِ بَارِي النِّسَمْ
مَنَارُ التَّهَانِي رَفِيعُ الْعُلاَ ❖ عَلَى الْعُرْبِ أَخْمَصُهُ وَالْعَجَمْ
مَزَارُ الْمَلاَئِكِ طُولَ الْمَدَى ❖ بِهِ اللَّهُ بِالأَنْبِيَا قَدْ خَتَمْ
لَطِيفُ الْمَعَانِي رَحِيمُ الْحَشَا ❖ كَرِيمُ السَّجَايَا مَلِيحُ الشِّيَمْ
أَيَا مُصْطَفَى يَا مُغِيثَ الْوَرَى ❖ وَيَا مَنْ يُرَجَّى لِمَا قَدْ أَهَمْ
دَعَاكَ الشَّجِيُّ الْحَلَبِيُّ وَفِي ❖ حَشَاهُ مِنَ الْخَوْفِ حَرُّ الضَّرَمْ
تَدَارَكْهُ بِالْجُودِ يَا مُصْطَفَى ❖ فَجُودُكَ وَاللَّهِ شَافِي الأَلَمْ
إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِقًّا لَهُ ❖ وَإِلاَّ فَمَنْ يَسْتَحِقُّ الْكَرَمْ
فَمِنْ عَادَةِ الْعُرْبِ أَنْ يُحْسِنُوا ❖ لأَهْلِ الْمَسَاوِي وَأَهْلِ الْجُرُمْ (160)
عَلَيْكَ السَّلاَمُ أَيَا مُصْطَفَى ❖ وَءَالِكَ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الذِّمَمْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الصَّفِيَّ الْمُهَذَّبِ، وَرَسُولَكَ الْحَبِيبَ الْمُقَرَّبِ، وَنَجِيَّكَ الطَّيِّبَ الْمُطَيِّبِ، وَكَلِيمَكَ التِّرْيَاقَ الْمُجَرَّبِ، وَأَمِينَكَ عَلَى وَحْيِ السَّمَاءِ الْكَامِنِ حُبُّهُ فِي ضَمَائِرِ الْقُلُوبِ الْمُحَجَّبِ، وَبَاهِرَ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَاءِ الَّذِي فَازَ بِالرِّضْوَانِ الأَكْبَرِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَلِخِدْمَةِ مَقَامِهِ الشَّرِيفِ تَجَرَّدَ وَتَأَهَّبَ، وَتَعِسَ وَاللَّهِ مَنْ كَذَّبَ بِنُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ وَعَنْ طَرِيقَتِهِ الْمُثْلَى حَادَ وَتَنَكَّبَ.

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ تَمَهَّرَ فِي عُلُومِ مَدَائِحِهِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ وَتَدَرَّبَ، وَتَحَبَّبَ إِلَيْهِ بِكَثْرَةِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ وَتَقَرَّبَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

دَعَتِ الْقُلُوبَ لِحُبِّهَا رُسُلُ الأَرَبْ ❖ أَفَلاَ تُجِيبُ وَوَجْهُهَا لِلْحُسْنِ رَبْ
مَعْشُوقَةٌ بِجَمَالِهَا وَدَلاَلِهَا ❖ مَزَجَتْ لَنَا رُوحَ اللَّذَاذَةِ بِالْكُرَبْ
شَمْسُ الْمُدَامَةِ أَشْرَقَتْ يَا صَاحِ مِنْ ❖ فِيهَا وَنَجْمُ حُبَابِهَا فِيهَا غَرَبْ
هِيَ جَنَّةُ الْحُسْنِ الَّتِي مَا قَالَهَا ❖ إِلاَّ شَهِيدٌ بِاللِّحَاظِ لَهُ حَرَبْ (161)
رَوْضٌ إِذَا شِئْتَ الْفُكَاهَةَ وَالشَّذَا ❖ حَانٌ إِذَا رُمْتَ الْخَلاَعَةَ وَالطَّرَبْ
قَدْ قَيَّدَتْ قَلْبِي بِنُطْقِ حُسْنِهَا ❖ أَيْدِي الْغَرَامِ فَلاَ خَلاَصَ وَلاَ هَرَبْ
فَانْظُرْ تَرَى وَجْدِي وَفَرْطَ صَبَابَتِي ❖ فِيهَا تَرَى أَهْوَى الأَعَاجِمَ وَالْعَرَبْ
صَبٌّ شَكَا وَبَكَى وَحَنَّ وَأَنَّ مِنْ ❖ وُجْدٍ وَقَصْدٍ قَدْ تَبَاعَدَ وَاقْتَرَبْ
أَرْضَى بِمَا تَرْضَى وَمَا شَاءَتْ أَشَا ❖ لِلْمَحْوِ عَنْ حَظِّ الْقَوَاطِعِ وَالْقُرَبْ
وَلَهَا عَلَيَّ الْفَضْلُ فِيمَا تَبْتَغِي ❖ إِذَا صَيَّرَتْ مِنِّي الْفُؤَادَ فَمَا اضْطَرَبْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ شَرَحْتَ صُدُورَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَتَوْحِيدِكَ، وَأَنْطَقْتَ أَلْسِنَتَهُمْ بِتَحْمِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ، وَدَعَوْا عِبَادَكَ إِلَيْكَ وَافْتَكُّوهُمْ مِنْ رِبْقَةِ التَّقْلِيدِ وَأَوْضَحُواْ لَهُمْ مَعَالِمَ تَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ، وَعَلَّمُوهُمْ أَدَبَ الْعُبُودِيَّةِ وَبَشَّرُوهُمْ بِوَعْدِكَ وَحَذَّرُوهُمْ مِنْ وَعِيدِكَ، وَأَحْرَزُواْ عُقُولَهُمْ مِنَ الْجَهْلِ بِمَعْرِفَتِكَ وَإِثْبَاتِ الشَّرِيكِ لَكَ فِي تَصَارِيفِ حُكْمِكَ وَتَنْفِيذِكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (162) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ شَاهَدُوكَ فِي عُمُودِ الْكَشْفِ وَالْبَيَانِ، وَأَشْهَدْتَهُمْ دَائِرَةَ مُلْكِكَ الْعَظِيمِ الْقَدْرِ وَالسُّلْطَانِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ شَاهَدُوكَ فِي مَقَامِ

الْقُرْبِ وَالتَّدَانِ، وَأَشْهَدْتَهُمْ سَعَةَ حِلْمِكَ الْمَحْفُوفِ بِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ شَاهَدُوكَ بِأَنْوَارِ الصِّدْقِ وَالإِيمَانِ، وَأَشْهَدْتَهُمْ بِسَاطَ رَحْمَتِكَ الْمَمْلُوءِ بِعَوَاطِفِ الْجُودِ وَالإِحْسَانِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ شَاهَدُوكَ بِأَحْدَاقِ الْبَصَائِرِ وَعَوَارِفِ الْعِرْفَانِ، وَأَشْهَدْتَهُمْ بَدِيعَ (163) جَمَالِكَ الْمُنَزَّهِ عَنْ عَوَارِضِ السَّلْبِ وَالنُّقْصَانِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ شَاهَدُوكَ فِي الْمَنَاظِرِ الْمُقَدَّسَةِ عَنِ الْحُلُولِ وَالاتِّحَادِ وَأَوْصَافِ الْحِدْثَانِ، وَأَشْهَدْتُهُمْ عَجَائِبَ صُنْعِكَ الْمَقُولِ فِيهِ لَيْسَ فِي الإِمْكَانِ أَبْدَعَ مِمَّا كَانَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ شَاهَدُوكَ فِي شُعَاعَاتِ النُّورِ وَالضِّيَاءِ وَمَصَادِرِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، وَأَشْهَدْتُهُمْ أَنْوَارَ النُّبُوءَاتِ وَالرِّسَالاَتِ وَالْحَقَائِقِ الْوَاضِحَةِ الدَّلِيلِ وَالْبُرْهَانِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ شَاهَدُوكَ فِي مَشَاهِدِ الْمُشَاهَدَةِ وَالْعِيَانِ، وَأَشْهَدْتَهُمْ رِيَاضَ مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ وَخَزَائِنَ كَرَمِكَ الْمَعْمُورَةَ بِمَوَاهِبِ الْفَضْلِ وَالامْتِنَانِ. (164)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ شَاهَدُوكَ فِي كُلِّ مَا خَلَقْتَهُ مِنَ الأَرْوَاحِ وَالأَشْبَاحِ وَجَمِيعِ الأَكْوَانِ، وَأَشْهَدْتَهُمْ رُمُوزَ إِشَارَاتِ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ وَالأَحَادِيثِ الْقُدْسِيَّةِ وَفَوَاتِحِ سُوَرِ الْقُرْءَانِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ شَاهَدُوكَ فِي مَبَانِي حَقَائِقَ أُخِذَتْ مَنَازِعُهَا مِنْ قَوْلِكَ:

﴿الرَّحْمَانُ عَلَّمَ الْقُرْءَانَ، خَلَقَ الإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾،

وَأَشْهَدْتَهُمْ رَقَائِقَ عُلُومٍ دَقَّتْ عَنْ عُيُونِ الْبَصَائِرِ وَفُهُومِ الْجَهَابِذَةِ الأَعْيَانِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ شَاهَدُوكَ فِي تَصَارِيفِ الأَقْدَارِ وَضَمِيرِ الأَمْرِ وَالشَّأْنِ، وَأَشْهَدْتَهُمْ أَسْرَارَ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ وَعَيْنَ عِلْمِ عَالِمِ الْغَيْبِ

﴿فَلاَ يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (165) إِلاَّ مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ﴾

اسْتَنَارَتْ بَصِيرَتُهُ بِكَوَاشِفِ الاطِّلاَعِ عَلَى الْمُغَيَّبَاتِ وَخَبَايَا كَمَائِنِ السِّرِّ وَالإِعْلاَنِ

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَهُبُّ عَلَيْنَا نَوَاسِمُ نَفَحَاتِهَا بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ، وَتَفْتَحُ بِبَرَكَتِهَا فِي وُجُوهِنَا أَبْوَابَ الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ، وَتُعْطِينَا بِهَا مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ فِي دَارِ الْكَرَامَةِ وَفَرَادِيسِ الْجِنَانِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

خَلَصَتْ إِلَيْكَ مَشَاهِدُ الْعِرْفَانِ ❖ وَدَنَتْ إِلَيْكَ مَعَاهِدُ التِّبْيَانِ
وَتَسَرْبَلَتْ بِرِدَاءِ عِلْمِكَ أُمَّةٌ ❖ ظَهَرَتْ بِجَمْعِ مَوَارِدِ الْفُرْقَانِ
يَا وَاحِدَ الْمَلَكُوتِ فِي أَنْبَائِهِ ❖ وَبَهَائِهِ وَمَرَاتِبِ الأَعْيَانِ
يَا قِبْلَةَ الأَعْيَانِ عَزَّتْ نِسْبَةٌ، تَدْعُوكَ فِينَا بِاسْمِكَ الإِنْسَانِي

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ طَوَّقْتَهُمْ بِجَوَاهِرِ حِكْمَتِكَ، وَوَشَّحْتَهُمْ بِوِشَاحِ طَاعَتِكَ وَعِصْمَتِكَ وَأَطْلَقْتَ أَلْسِنَتَهُمْ بِجَوَاهِرِ وَحْيِكَ وَجَعَلْتَهُمْ شُفَعَاءَ فِي إِمَائِكَ وَعَبِيدِ خِدْمَتِكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (166) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَفَضْتَ عَلَيْهِمْ سَوَابِغَ نِعْمَتِكَ، وَأَظْهَرْتَ عَلَيْهِمْ شُهُودَ فَضْلِكَ وَمِنَّتِكَ، وَقَدَّسْتَ جَوَارِحَهُمْ عَنِ الْمَعَاصِي وَالدَّنَاءَاتِ وَجَعَلْتَهُمْ فِي حِصْنِكَ الْحَصِينِ وَحَرَمِ حُرْمَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الْقَائِمِينَ بِأَحْكَامِ شَرِيعَتِكَ وَمِلَّتِكَ، الْمُوفِّينَ بِعُهُودِكَ الْخَائِفِينَ مِنْ سَطْوَتِكَ، الْمُؤَيَّدِينَ بِأَنْوَارِ النُّبُوءَةِ الْمَجْبُولِينَ عَلَى مَحَبَّتِكَ وَفِطْرَتِكَ الْحَائِزِينَ الْحَظَّ الأَوْفَرَ مِنْ رِضَاكَ الأَكْبَرِ وَعَوَاطِفِ رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ

فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ، وَصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَمَوْقِعِ نَظْرَتِكَ صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتُرْضِيهِمْ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ فِي كِتَابِكَ وَجَعَلْتَهُمْ مَفَاتِحَ أَبْوَابِكَ، وَقَدَّسْتَ أَرْوَاحَهُمْ (167) فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَنَزَّهْتَهُمْ فِي دَارِ جَزَائِكَ وَثَوَابِكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ سُرُجَ أَوْتَادِكَ وَأَقْطَابِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاصَّةَ أَحْبَابِكَ وَعَرَائِسَ حَضْرَةِ دُنُوِّكَ وَاقْتِرَابِكَ وَشُفَعَاءَ فِيمَنِ اسْتَوْجَبَ عَظِيمَ خِزْيِكَ وَعَذَابِكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ وَضَّحُوا مَعَالِمَ هَدْيِكَ وَرَشَادِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِكَ وَبِلاَدِكَ وَسُفَرَاءَ يُبَلِّغُونَ مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ لِعِبَادِكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ سَقَيْتَهُمْ مِنْ كُؤُوسِ مَحَبَّتِكَ وَخَالِصِ وِدَادِكَ وَخَصَّصْتَهُمْ بِسِرِّ الْوَحْيِ عَلَى مَا جَرَى فِي سَابِقِ مَشِيئَتِكَ وَمُرَادِكَ، وَقَطَعْتَ بِسُيُوفِهِمْ ظُهُورَ أَهْلِ (168) جُحُودِكَ وَعِنَادِكَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي صَفِيَّكَ أَبَانَا ءَادَمَ بَدِيعَ فِطْرَتِكَ، وَبِكْرَ حُجَّتِكَ، وَطَرِيقَ مَحَجَّتِكَ، وَلِسَانَ خُطْبَتِكَ، وَيَدَ قُدْرَتِكَ وَالْخَلِيفَةِ فِي خَلْقِكَ وَالْمُقِرَّ بِعُبُودِيَّتِكَ وَالْمُسْتَعِيذَ بِذِمَّتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَالسَّاحِبَ شَعْرَ رَأْسِهِ تَذَلُّلاً فِي حَرَمِكَ لِعِزَّتِكَ، الَّذِي أَنْشَأْتَهُ مِنَ التُّرَابِ فَنَطَقَ اعْتِرَافًا بِوَحْدَتِكَ، فَكَانَ أَوَّلَ مُجْتَبًا لِلتَّوْبَةِ بِرَحْمَتِكَ. وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ الْخَالِصِ مِنْ صِفْوَتِكَ، وَحَبِيبِكَ الأَمِينِ الْمَأْمُونِ عَلَى مَكْنُونِ سِرِّ وَحْيِكَ بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ عَلَى سَائِرِ صِفْوَتِكَ وَشَرَّفْتَهُ عَلَى أَعْيَانِ مَمْلَكَتِكَ، وَفَتَحْتَ بِهِ أَنْوَارَ نُبُوءَتِكَ، وَخَتَمْتَ بِهِ أَسْرَارَ رِسَالَتِكَ، وَاخْصُصِ اللَّهُمَّ بِأَفْضَلِ مُنَاجَاتِكَ وَأَشْرَفِ طَاعَاتِكَ وَعِبَادَاتِكَ وَأَوْصِلْ رُوحَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلاَمًا، وَزِدْهُ شَرَفًا وَفَضْلاً وَبَرَكَةً وَسِرًّا وَإِنْعَامًا حَتَّى تُبَلِّغَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ الشَّرِيفَةِ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَتُعْطِيَهُ مِنَ الْمَقَامَاتِ الْمُنِيفَةِ أَكْمَلَ مَا أَعْطَيْتَهُ أَحَدًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَخَاصَّةِ الْخَاصَّةِ مِنْ خِيرَتِكَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى أَخِيهِ جِبْرِيلَ الْمُطَوَّقِ بِالنُّورِ وَالأَمِينِ عَلَى وَحْيِ (169) السَّمَاءِ الْمُقَرَّبِ الْمَبْرُورِ، وَالْقَوِيِّ عَلَى أَمْرِكَ وَالْمُطَاعِ فِي سَمَاوَاتِكَ وَمَحَلِّ كَرَامَاتِكَ، وَالنَّاصِرِ لأَنْبِيَائِكَ وَالْمُدَمِّرِ لأَعْدَائِكَ، وَصَلِّ عَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّئِينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَالصِّدِّيقِينَ وَالصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ عِبَادِكَ الْمُكْرَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَشِيثَ وَإِدْرِيسَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِلْيَاسَ وَإِسْمَاعِيلَ وَيُونُسَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَالْخَضِرِ وَذِي الْقَرْنَيْنِ وَذِي الْكِفْلِ وَلُوطٍ وَدَاوُودَ وَيُوشَعَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّاءَ وَيَحْيَى وَالْيَسَعَ وَشَعْيَاءَ وَأَرْمِيَاءَ وَشَمْعُونَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرَ وَالْحَوَارِيِّينَ، وَصَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتَهُ وَعَلَى مَنْ لَمْ تُسَمِّهِ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْصِلْ صَلاَتِي إِلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا طَيِّبًا

وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِي أَبَانَا ءَادمَ شَيْخَ أَنْبِيَائِكَ وَإِمَامَ أَوْلِيَائِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَمَظْهَرَ سِرِّ صِفَاتِكَ (170) وَأَسْمَائِكَ، الَّذِي قُلْتَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً، وَذَلِكَ لِعِلْمِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوكَ بِحَقِّ الْمَعْرِفَةِ وَعَجَزُواْ عَنْ إِدْرَاكِ الْحَقِيقَةِ وَانصَرَفُواْ عَنْ بَابِ الرُّبُوبِيَّةِ مِنْ هُجُومِ إِجْلاَلِ سَطَوَاتِ الْعِزَّةِ عَلَيْهِمْ وَأَحَلْتَهُمْ عَلَيْهِ بِاقْتِبَاسِ الْعِلْمِ وَالأَدَبِ فِي الْخِدْمَةِ حَتَّى تُوَصِّلَهُمْ بِعِلْمِ الصِّفَاتِ إِلَى مَا لَمْ يَنَالُواْ بِالْعِبَادَاتِ، لِأَنَّهُمْ عَبَدُوكَ بِالْجَهْلِ وَلَمْ يَعْرِفُوكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ، وَهُوَ عَرَفَكَ بِحَقِيقَةِ الْعِلْمِ الَّذِي عَلِمَهُ مِنَ الْعُلُومِ اللَّدُنِيَّاتِ، وَلاَ جَرَمَ أَنَّهُ أُسْتَاذُهُمْ فِي عِلْمِ الْمَعْرِفَةِ وَإِنْ سَبَقُوهُ بِالْعِبَادَةِ وَأَيْضًا لِأَنَّ اللهَ لَمْ يَرَ فِي الْكَوْنِ مُحِبًّا صَادِقًا كَمَا يُرِيدُ فَجَعَلَ ءَادمَ لِأَجْلِ الْمَحَبَّةِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ خَلَقَ الْمَلاَئِكَةَ لِأَجْلِ الْعِبَادَةِ فَعَرَّفَهُمْ عِنْدَ الْمَشُورَةِ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ خُلُوَّهُمْ عَنِ الْمَحَبَّةِ لِشُغْلِهِمْ عَنْهُ بِالْعِبَادَةِ وَأَيْضًا لَمَّا أَرَادَ الْمَلاَئِكَةُ أَنْ يَرَوْهُ بِعِلْمِ الْحَقِّ لِضُعْفِهِمْ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ جَعَلَ ءَادمَ لَهُمْ حَتَّى يَرَوْنَهُ لِأَنَّهُ خَلَقَهُ بِيَدِهِ وَصَوَّرَهُ بِصُورَتِهِ وَوَضَعَ فِيهِ مِرْءَاةَ رُوحِهِ إِذَا نَظَرُواْ فِيهَا تَجَلَّى لَهُمْ تَعَالَى وَأَيْضًا لَيْسَ فِي الْعَالَمِ شَاهِدٌ جَمِيلٌ يُحِبُّهُ الْخَلْقُ فَخَلَقَهُ بِيَدِهِ وَأَلْبَسَهُ صِفَةً مِنْ صِفَاتِهِ وَأَحَبَّهُ بِصِفَاتِهِ لِأَجْلِ صِفَاتِهِ وَأَيْضًا أَرَادَ الْحَقُّ أَنْ يُظْهِرَ لَهُمْ نَفْسَهُ فِي حَقَائِقِ الصُّنْعِ فَانْصَرَفُواْ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْخَلْقِ وَقِيلَ عَصَوْا اللهَ تَعَالَى بِاعْتِرَاضِ الْحَقِّ (171) فِي مَذَمَّةِ ءَادمَ وَمَدْحِ أَنْفُسِهِمْ لَمَّا

﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

أَنَّهُ تَعَالَى سَمَّى ءَادمَ خَلِيفَةً فِي بَدْءِ الْخِطَابِ وَالْخَلِيفَةُ لاَ يَحِيفُ وَلاَ يَجُورُ فَجَهِلُواْ مَنْ وَصَفَهُ اللهُ بِخِلاَفَتِهِ وَعَلَّمَهُ بِخَصَائِصِ مَحَبَّتِهِ وَمَدَحَهُ بِالْخِلاَفَةِ وَهُمْ عَيَّرُوهُ بِالْفِسْقِ وَالْجَهَالَةِ مِنْ سُوءِ الظَّنِّ وَقِلَّةِ الأَدَبِ، فَكَشَفَ تَعَالَى نِقَابَ الْقُدْسِ عَنْ وَجْهِ ءَادمَ وَنَوَّرَ بِجَمَالِهِ الْعَالَمَ فَخَجِلُواْ مِنْ دَعْوَاهُمْ وَاعْتَرَفُواْ بِجَهْلِهِمْ فَقَالُواْ

﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾

وَقَوْلَهُمْ

﴿نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ﴾

تَحرَّكُواْ مِنْ حَيْثُ الأَعْمَالِ وَشَأْنِ ءَادَمَ مِنْ حَيْثُ الأَحْوَالِ فَاحْتَجَبُواْ بِرُؤْيَةِ الْفِعْلِ عَنْ مُشَاهَدَةِ الاِصْطِفَائِيَّةِ الَّتِي سَبَقَتْ بِنَعْتِ الْحُسْنِ لآدَمَ وَأَيْضًا تَعَرَّضُواْ بِنَعْتِ الْعُبُودِيَّةِ عِنْدَ سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ مِنْهُ عَلَى الرُّبُوبِيَّةِ فَأَسْقَطَهُمُ اللهُ تَعَالَى مِنْ مَقَامِ حَقِيقَةِ الْمَعْرِفَةِ وَأَخْرَجَهُمْ بِاقْتِبَاسِ عِلْمِ أَحْوَالِهِمْ مِنْ ءَادَمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَّا شَاهَدُواْ أَفْعَالَهُمْ وَافْتَخَرُواْ بِهَا رَدَّ اللهُ تَعَالَى وُجُوهَهُمْ عَنْهُ إِلَى ءَادَمَ وَأَمَرَهُمْ بِالسُّجُودِ لَهُ إِعْلامًا أَنَّ الْعِبَادَةَ لاَ تَزِنُ عِنْدَهُ شَيْئًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنِ اسْتَكْبَرَ بِعِلْمِهِ وَاسْتَكْبَرَ بِطَاعَتِهِ كَانَ الْجَهْلُ وَطَنَهُ أَلاَ تَرَاهُمْ لَمَّا قَالُواْ لَهُ

﴿نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

أَلْجَأَهُمْ إِلَى أَنْ قَالُواْ

﴿لاَ عِلْمَ لَنَا﴾

وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ مَنْ قَالَ أَنَا فَقَدْ نَازَعَ الْقُدْرَةَ وَقَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ

﴿نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

وَذَلِكَ لِيُعْدِمَهُمْ (172) مِنَ الْمَعَارِفِ وَهُمْ أَرْبَابُ الاِفْتِخَارِ وَالاِعْتِرَاضِ عَلَى الرُّبُوبِيَّةِ بِقَوْلِهِمْ

﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾

وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ جَعَلُواْ دَعَاوِيهِمْ وَسِيلَةً لِلّٰهِ فَأَمَرَ اللهُ النَّارَ فَأَحْرَقَ مِنْهُمْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أُلُوفًا فَأَقَرُّواْ بِالْعَجْزِ وَقَالُواْ

﴿سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا﴾

وَقَالَ جَعْفَرُ لَمَّا بَاهَوْا بِأَعْمَالِهِمْ وَتَسْبِيحِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ ضَرَبَهُمْ كُلَّهُمْ بِالْجَهْلِ

حَتَّى قَالُواْ

﴿لَا عِلْمَ لَنَا﴾

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَيَّرُواْ ءَادَمَ وَاسْتَصْغَرُوهُ وَلَمْ يَعْرِفُواْ خَصَائِصَ الصُّنْعِ بِهِ وَأَظْهَرَ تَعَالَى عَلَيْهِ صِفَةَ الْقِدَمِ فَصَارَ الْخُضُوعُ لَهُ قُرْبَةً إِلَى الْحَقِ وَالاِسْتِكْبَارُ عَلَيْهِ بُعْدًا مِنَ الْحَقِّ وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ مَا بَلاَءُ الْخَلْقِ إِلاَّ بِالدَّعَاوِي أَلاَ تَرَى أَنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَمَّا قَالُواْ

﴿نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾

كَيْفَ رُدُّواْ إِلَى الْجَهْلِ حَتَّى قَالُواْ:

﴿لَا عِلْمَ لَنَا﴾، ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾

يَعْنِي عَلَّمَهُ أَسْمَاءَ الصِّفَاتِ الخَاصَّةِ الَّتِي عَرَفَ بِهَا حَقَائِقَ جَمِيعِ الصِّفَاتِ، وَاهْتَدَى بِأَنْوَارِهَا إِلَى طَرَائِقِ مَعَارِفِ الذَّاتِ وَأَيْضًا عَلَّمَهُ أَسْمَاءَ الْمَقَامَاتِ الَّتِي هِيَ مَدَارِجُ الْحَالاَتِ وَقَالَ الْجَرِيرِيُّ: عَلَّمَهُ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِهِ الْمَخْزُونَةِ فَعَلِمَ بِهَا جَمِيعَ الأَسَامِي، وَقَالَ بْنُ عَطَاءِ: لَوْ لَمْ يُكْشَفْ لآدَمَ عِلْمُ تِلْكَ الأَسَامِي لَكَانَ أَعْجَزَ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ فِي الإِخْبَارِ عَنْهَا وَقِيلَ غَلَبَ (173) عِلْمُهُ عَلَى عِلْمِ الْمَلاَئِكَةِ لِقُوَّةِ مُشَاهَدَةِ الْخِطَابِ مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ فِي قَوْلِهِ:

﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي صَفِيَّكَ أَبَانَا ءَادَمَ الْمُتَوَّجَ بِتَاجِ عِزِّ الأَبَدِ، وَحَبِيبَكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا وَلَدَهُ بِالنَّشْأَةِ وَالْجَسَدِ، وَأَبَاهُ فِي الإِمْدَادِ وَالْمَدَدِ وَسَابِقَةِ سَوَابِقِ النُّورِ الَّذِي كَانَ فِي وَجْهِهِ حَتَّى سَجَدَ لَهُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مَنْ سَجَدَ، كَمَا ذَكَرْتَ ذَلِكَ فِي كِتَابِكَ بِقَوْلِكَ:

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ﴾

جَحَدَ، أَيْ أَلْبَسَ الحَقُّ تَعَالَى ءَادَمَ لِبَاسَ الْعُبُودِيَّةِ فَأُعْجِبُواْ بِعِبَادَتِهِمْ وَأَلْبَسَهُ لِبَاسَ الرُّبُوبِيَّةِ وَرَقَمَ عَلَيْهِ طِرَازَ صِفَاتِهِ وَعَرَضَهُ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَرَأَوْهُ مُلْتَبِسًا بِلِبَاسِ الْحَقِّ فَخَجِلُواْ مِنْ تَعَجُّبِهِمْ بِعِبَادَتِهِمْ فَأَمَرَهُمُ اللهُ تَعَالَى بِالسُّجُودِ لَهُ تَعْيِيرًا لَهُمْ وَتَعْلِيمًا أَنَّ عِبَادَتَهُمْ لاَ تَزِيدُ فِي الرُّبُوبِيَّةِ وَلاَ تَنْقُصُ مِنَ الأُلُوهِيَّةِ وَأَيْضًا لَمَّا خَلَقَهُ بِخُلُقِهِ وَصَوَّرَهُ بِصُورَتِهِ وَأَلْبَسَهُ أَنْوَارَهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْكَنَهُ جَنَّتَهُ وَأَجْلَسَهُ عَلَى سَرِيرِ مَمْلَكَتِهِ فَأَسْجَدَ لَهُ مَلاَئِكَتَهُ حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ فِي (174) الْعُبُودِيَّةِ صِفَاتِ الرُّبُوبِيَّةِ، فَلَمَّا سَجَدَ الْمَلاَئِكَةُ لآدَمَ أَبَى إِبْلِيسُ عَنِ السُّجُودِ لأَنَّ الْمَلاَئِكَةَ رَأَوْا فِيهِ سِرَّ اللهِ وَعَلَيْهِ لِبَاسُ اللهِ مَصْبُوغًا بِصِبْغِ اللهِ وَلَمْ يَرَ إِبْلِيسُ مَا كُشِفَ لَهُمْ فَأَبَى وَاسْتَكْبَرَ مِنْ غَضَبِ اللهِ عَلَيْهِ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ أَيْ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ مِنَ الْمَطْرُودِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي صَفِيَّكَ أَبَانَا ءَادَمَ عُنْصُرَ الْخَلِيقَةِ الآدَمِيَّةِ وَالطِّينَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَلَوْحَ الْعُلُومِ اللَّدُنِيَّةِ، وَجَلِيسَ الْحَضْرَةِ الصَّمَدِيَّةِ، الَّذِي خَلَقْتَهُ لِلْخِلاَفَةِ الأَبَدِيَّةِ وَالْعِنَايَةِ السَّرْمَدِيَّةِ وَالْبَشَائِرِ السَّعْدِيَّةِ وَالنَّتِيجَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَسَوَّيْتَهُ بِيَدِكَ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، فَظَنَّتِ الْمَلاَئِكَةُ أَنَّ تَفْضِيلَهُ لِنَفْسِهِ فَقَالُواْ

﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

فَلَمَّا عُرِضَ عَلَيْهِمْ سِرُّ الْعِرْفَانِ، وَالاِطِّلاَعِ عَلَى حَقَائِقِ أَسَامِي الأَكْوَانِ، تَطَهَّرُواْ مِنْ ظَنِّهِمْ لِفَقْدِ الاِسْمِ فَقَالُواْ

﴿إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾

وَتَسَابَقُواْ كُلُّهُمْ لِعُذْرِ

﴿لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾،

فَلَمَّا (175) بَرَزَ النُّورُ الْمُحَمَّدِيُّ فِي وَجْهِهِ خَرُّواْ كُلُّهُمْ سُجَّدًا لَهُ وَأَبَى الْحَاسِدُ

الْجَاحِدُ إِلاَّ التَّكَبُّرَ وَالتَّنَاظُرَ وَأَخَذَ يَقُولُ

﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾،

غِيرَةً مِنْهُ عَلَى الرُّسُوخِ فِي غَايَةِ التَّمْكِينِ، وَوَرَدَ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَقِيَ إِبْلِيسَ فِي جَبَلِ الطُّورِ فَرَفَعَ الْعَصَا لِيَضْرِبَهُ بِهَا فَقَالَ لَهُ: يَا مُوسَى إِنِّي لاَ أَخْشَى الْعَصَا وَإِنَّمَا أَخْشَى مِنْ قَلْبِ ذَكَرَ اللهَ بِالصَّفَا فَقَالَ لَهُ مُوسَى فَمَا عَلاَمَةُ الصَّفَا؟ قَالَ: تَرْكُ الْغَفْلَةِ وَالْحَسَدِ وَالْعِنَادِ وَحِفْظُ الذِّكْرِ وَالْوِدَادِ، وَانْتِظَارُ الْقَدَرِ بِالرِّضَا، قَالَ لَهُ مُوسَى: يَا إِبْلِيسُ بِيسَ مَا فَعَلْتَ حَيْثُ لَمْ تَسْجُدْ لآدَمَ، فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: الرُّجُوعُ عَنِ الدَّعْوَى أَعْظَمُ مِنَ الْبَلْوَى وَلَوْ سَجَدْتُ لَكُنْتُ ابْتُلِيتُ بِالْكَذِبِ فَأَكُونُ مِثْلَكَ تَدَّعِي طَلَبَ الرُّؤْيَةِ فَاخْتَبَرَكَ بِالنَّظَرِ إِلَى الْجَبَلِ فَتَرَكْتَ أَمَامَكَ وَنَظَرْتَ خَلْفَكَ، وَلَوْ غَمَّضْتَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْجَبَلِ لَرَأَيْتَ اللهَ حَقًّا بِعَيْنَيْ قَلْبِكَ لاَ بِعَيْنَيْ جِسْمِكَ، فَلِذَلِكَ احْتَجَبْتَ بِرُؤْيَةِ الْمَخْلُوقِ عَنِ الْخَالِقِ، قَالَ لَهُ: أَلَيْسَ أَنِّي مَأْجُورٌ عَلَى الطَّاعَةِ لَمَّا أُمِرْتُ فَعَلْتُ مَا أُمِرْتُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنَ اللهِ أَمْرًا وَإِنَّمَا كَانَ اخْتِبَارًا فَإِنَّهُ قَالَ:

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾

قَالَ لَهُ أَلَيْسَ أَنَّهُ طَرَدَكَ عَلَى الْمُخَالَفَةِ (176) وَأَيْأَسَكَ مِنْ رَحْمَتِهِ، فَقَالَ لَهُ يَا مُوسَى الْعُقُوبَةُ أَهْوَنُ مِنَ الْكَذِبِ لاَ أَسْجُدُ لِسِوَاهُ وَلَوْ لَعَنَنِي، وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَإِنْ طَرَدَنِي، إِنْ شَاءَ عَذَّبَنِي وَإِنْ شَاءَ رَحِمَنِي ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ: لاَ تَعْجَبُوا مِنْ ذِلَّتِي فَأَنَا الَّذِي، حَكَمَ الْحَكِيمُ بِذِلَّتِي فَأَذَلَّنِي، يَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ فِي الْمَلاَئِكَةِ أَجَلَّ قَدْرًا وَلاَ أَعْظَمَ خَطَرًا مِنِّي، فَجَرَى الْحُكْمُ الأَزَلِيُّ بِالسَّبَبِ الْعَلِيِّ، إِنْ مَنَّ عَلَيَّ خَالِقِي بِعِلْمِ التَّوْحِيدِ بِحَيْثُ أَتَلَبَّسُ عَلَى الْغَيْرِ وَأَنْفَرِدُ بِتَوْحِيدِي فِي السَّيْرِ، يَا مُوسَى مَنْ عَبَدَ اللهَ عَلَى التَّجْرِيدِ، يَطَّرِدُهُ طَلَبُ الْمَزِيدِ، أَوْقَفَنِي فِي رُتْبَةِ اسْجُدْ، فَطِرْتُ عَنْهَا قَائِلاً لاَ لِغَيْرِكَ أَعْبُدُ، إِنِّي مُحِبٌّ ذَلِيلٌ، وَلاَ لِي إِلَى غَيْرِكَ مِنْ سَبِيلٍ، فَنُودِيتُ اسْتَكْبَرْتَ، فَقُلْتُ إِنَّمَا يَلِيقُ بِي التَّكَبُّرُ لَوْ لِغَيْرِكَ لاَحَظْتُ، أَنَا الَّذِي عَرَفْتُكَ فِي الأَزَلِ، وَغَيْرِي مُتَوَقِّفٌ مَعَ الْعِلَلِ، أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ لأَنَّ لِي قِدْمَةً فِي الْخِدْمَةِ وَلَيْسَ فِي الْكَوْنَيْنِ أَعْرَفُ بِكَ مِنِّي، لَكَ فِي إِرَادَةٌ سَابِقَةٌ وَلِي فِيكَ إِرَادَةٌ لاَحِقَةٌ، إِنْ سَجَدْتُ لِغَيْرِكَ فُصِلْتُ

عَن الْفَصْلِ، وَإِنْ لَمْ أَسْجُدْ رَجَعْتُ إِلَى الأَصْلِ، إِن اجْتَذَبْتَني بالتَّخْويف منَ النَّار، فالنَّارُ منَ النَّار ولَكَ التَّقْدِيرُ والاخْتِيَارُ، يَا مُوسَى نُوديتُ أنَا ألْفَ مَرَّةٍ فَمَنَعَني تَوْحِيدِي، أَنْ يَكُونَ لِغَيْرِ اللهِ سُجُودِي، وَنُوديتَ أَنْتَ مَرَّةً وَاحِدَةً

﴿أُنظُرِ إِلَى الْجَبَلِ﴾

فَنَظَرْتَ، أَيْنَ صِحَّةُ دَعْوَايَ مِنْ صِحَّةِ دَعْوَاكَ، وَأَيْنَ مَعْرِفَتِي بِمَوْلاَيَ مِنْ مَعْرِفَتِكَ بِمَوْلاَكَ، قَالَ لَهُ مُوسَى: لاَ جَرَمَ أَنَّ اللهَ قَدْ غَيَّرَ صُورَتَكَ، وَأَيْأَسَكَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَعَنَكَ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُوسَى أَنَا شَيْءٌ (177) وَرَحْمَةُ رَبِّي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، يَا مُوسَى إِنَّمَا غُيِّرَتْ صُورَتِي لِلتَّلْبِيسِ، وَالْحَالُ الْمُعَوَّلُ عَلَيْهِ لاَ يَحُولُ، يَا مُوسَى الْمَعْرِفَةُ صَحِيحَةٌ لَمْ تَتَغَيَّرْ، وَالشَّخْصُ الصُّورِي لاَ يُعْتَبَرُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا إِبْلِيسُ أَتَذْكُرُ اللهَ الآنَ قَالَ: يَا مُوسَى صَارَ ذِكْرِي لَهُ تَفَكُّرًا وَاعتِبَارًا، يَا مُوسَى أَنَا مَذْكُورٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ ذِكْرُهُ ذِكْرِي، وَذِكْرِي ذِكْرُهُ، وَهَلْ يَكُونُ الذِّكْرَانِ إِلاَّ مَعًا، يَا مُوسَى خِدْمَتِي الآنَ لِلَّهِ أَصْفَى، وَوَقْتِي بِهِ أَخْلَى وَذِكْرِي لَهُ أَحْلَى، كُنْتُ أَخْدِمُهُ فِي الْقَدِيمِ لِحَظِّي، وَالآنَ حُرِمْتُ حَظِّي وَصِرْتُ أَخْدُمُ لِحَظِّهِ، فَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْمَقَامَيْنِ، يَا مُوسَى قَدْ أَلْقَيْتُ عَلَى الطَّمَعِ صَخْرَةَ الْمَنْعِ، وَنَفَيْتُ رُؤْيَةَ الضُّرِّ وَالنَّفْعِ، لِرُسُوخِي فِي إِفْرَادِهِ أَوْجَدَنِي، وَلِيَّلاَ أَخْتَلِطَ مَعَ الْمُخْلِصِينَ طَرَدَنِي، يَا مُوسَى إِنَّمَا حَرَمَنِي لِصِدْقِ مَحَبَّتِي، وَقَبَّحَ صُورَتِي لِمِدْحَتِي، وَمَنَعَنِي الأَغْيَارَ لِغَيْرَتِي، وَعَيَّبَنِي لِهِجْرَتِي، وَهَجَرَنِي لِمُكَاشَفَتِي وَكَاشَفَنِي لِوَصْلَتِي، وَوَصَلَنِي لِقَطْعَتِي، وَقَطَعَنِي لِمَنْعِ مِنَّتِي يَا مُوسَى وَحَقُّ الْحَقِّ مَا أَخْطَأْتُ فِي التَّدْبِيرِ، وَلاَ رَدَدْتُ التَّقْدِيرَ، وَلاَ تَأَلَّيْتُ بِتَغَيُّرِ التَّصْوِيرِ إِنْ عُذِّبْتُ لِلأَبَدِ، لاَ أَسْجُدُ لِغَيْرِ الْوَاحِدِ الأَحَدِ، وَلاَ أُذَلُّ لِشَخْصٍ وَلاَ لِجَسَدٍ، وَلاَ أَعْرِفُ مَعَ اللهِ ضِرًّا وَلاَ نِدًّا وَلاَ شَرِيكًا وَلاَ وَلَدًا، يَا مُوسَى دَعْوَايَ دَعْوَى الصَّادِقِينَ، وَأَنَا لِلَّهِ أَخْلَصُ الْمُخْلِصِينَ، لَمَّا قَرَأْتُ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ، إِرَادَةَ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، رَضِيتُ بِأَنْ أَكُونَ مُسْلِمًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَهِينًا يَا مُوسَى (178) كَيْفَ أَسْجُدُ لآدَمَ وَأَنَا مَخْلُوقٌ مِنْ نَارٍ وَهُوَ مِنْ طِينٍ، وَهُمَا ضِدَّانِ لاَ يُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَلاَ يَتَوَافَقَانِ أَبَدًا أَمْ كَيْفَ أَسْجُدُ لآدَمَ، وَأَنَا فِي الْخِدْمَةِ أَقْدَمُ، وَفِي الْفَضْلِ أَعْظَمُ، وَفِي الْعِلْمِ أَعْلَمُ، وَفِي الْعُمْرِ أَتَمُّ، يَا مُوسَى، لَمَّا اخْتَبَرَنِي رَبِّي بِالأَمْرِ وَلَمْ يُرِدْ مِنِّي ثَبَّتَ قَدَمِي كَرْهًا، وَلَمَّا اخْتَبَرَهُ بِالنَّهْيِ وَأَرَادَ مِنْهُ زَلَّتْ

قَدمُهُ كَرهًا، وَللهِ غَيبُ السَّماوَاتِ وَالأَرْض وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ: لَكَ الاخْتِيَارَاتُ كُلُّهَا إِنْ مَنَعْتَني السُّجُودَ فَأَنْتَ الْمَنِيعُ، وَإِنْ أَخْطأَ مَقالِي فَأَنْتَ السَّمِيعُ، وَحَقِّكَ لَوْ اخْتَرْتُ السُّجُودَ لَكُنْتُ الْمُطِيعَ، وَلا أَعْرَفَ لَكَ مِنِّي فِي مَقامِ الْجَمْعِ الْجَمِيعِ، ثُمَّ أَنْشَدَ وَجَعَلَ يَقُولُ:

لاَ تَلُمْني فَاللَّـــوْمُ مِنِّي بَعِـــيدُ ❖ وَأَجِــزْنِي فِي الْحُــبِّ إِنِّي وَحِيدُ
إِنَّ فِي الْوَعْدِ وَعْدَكَ بِالحَقِّ حَقًّا ❖ وَأَنَا فِي ابْتِــدَاءِ أَمْـــرِي شَــدِيدُ
مَــنْ أَرَادَ الْعِتَابَ هَــذَا كِتَابِي ❖ فَاقْــرَءُوهُ فَإِنَّ رَبِّي شَهِــــيدُ

يَا مُوسَى إِنَّمَا سُمِّيتُ عَزَازِيل، لِجُمْلَةِ أَقَاوِيلَ، مِنْهَا إِنِّي عَزِيلُ اللهِ أَوْ عَزِيلٌ للهِ، أَوْ عَزِيلٌ فِي اللهِ، أَوْ عَزِيلٌ بِاللهِ، وَمَقَامُ الْعُزْلَةِ لا يَكُونُ إِلاَّ لأَمْرٍ مَخْصُوص، لا يَدْرِيهِ غَيْرُ خُصُوصِ الْخُصُوص، يَا مُوسَى أَنَا كُنْتُ فِي السَّمَاءِ دَاعِيًا إِلَى اللهِ، وَأَنَا الْيَوْمَ فِي الأَرْضِ دَاعٍ إِلَى اللهِ، كُنْتُ فِي السَّمَاءِ أَدْعُوا إِلَى اللهِ بِالْمَحَاسِنِ، لأَنَّهَا مِنْ طَبِيعَةِ أَنْوَارِ تِلْكَ الأَمَاكِنِ، (179) وَأَنَا الْيَوْمَ أَدْعُو إِلَى اللهِ بِالْقَبَائِحِ، لأَنَّهَا مِنْ طَبْعِ الطِّينَةِ الظُّلْمَانِيَّةِ الَّتِي لَوْلاَهَا مَا اسْتَنَارَ مِنَ الأَنْوَارِ لائِحٌ، يَا مُوسَى لَوْلاَ الْقَبَائِحُ مَا عُرِفَتِ الْمَحَاسِنُ فِي تَعْدَادِهَا، وَإِنَّمَا تُعْرَفُ الأَشْيَاءُ بِأَضْدَادِهَا، يَا مُوسَى كَمَا لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاءِ مُطِيعٌ إِلاَّ وَأَنَا إِمَامُهُ، كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِي الأَرْض عَاص إِلاَّ وَأَنَا إِمَامُهُ، مَا رَجَعْتُ مِنْ بِدَايَتِي إِلَى نِهَايَةٍ، وَلاَ خَرَجْتُ مِنْ نِهَايَتِي إِلَى بِدَايَةٍ، لَكِنْ فُصَحَاءُ الْقَوْمِ مِنْ بَابِهِ خَرِسُواْ، وَعُرَفَاؤُهُمْ فِي مَعْرُوفِهِ عَجَزُواْ وَغَابُواْ عَمَّا دَرَسُواْ يَا مُوسَى كُنْتُ أَعْلَمَ الْخَلْقِ بِالسُّجُودِ، وَأَقْرَبَهُمْ إِلَى الْمَوْجُودِ، وَأَبْذَلَهُمْ لِلْمَجْهُودِ، سَجَدُواْ كُلُّهُمْ عَلَى الْمُسَاعَدَةِ، وَجَحَدْتُ لِطُولِ مُدَّتِي فِي الْمُشَاهَدَةِ، الدَّائِرَةُ الأُولَى مَشِيئَتُهُ، وَالثَّانِيَةُ حِكْمَتُهُ، وَالثَّالِثَةُ قُدْرَتُهُ، وَالرَّابِعَةُ مَعْلُومَاتُهُ وَأَزَلِيَّتُهُ، إِنْ دَخَلْتُ الدَّائِرَةَ الأُولَى ابْتُلِيتُ بِالثَّانِيَةِ، وَإِنْ حَصَلْتُ فِي الثَّانِيَةِ ابْتُلِيتُ بِالثَّالِثَةِ، وَإِنْ حَصَلْتُ فِي الثَّالِثَةِ ابْتُلِيتُ بِالرَّابِعَةِ، فَلاَ وَلاَ وَلاَ لِوُقُوعِي عَلَى الأُولَى لُعِنْتُ فِي الثَّانِيَةِ، وَطُرِدْتُ فِي الثَّالِثَةِ، وَأَيْنَ مِنِّي الرَّابِعَةُ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ السُّجُودَ يُنْجِينِي لَسَجَدْتُ وَلَكِنْ رَأَيْتُ وَرَاءَ تِلْكَ الدَّائِرَةِ دَوَائِرَ، وَوَرَاءَ الدَّوَائِرِ دَائِرَةُ مَحْقِ النَّظَرِ بِحَقِّ الْحَقِّ فِي الْحَقِّ، وَالْحَقُّ وَاحِدٌ أَحَدٌ، وَالتَّوْحِيدُ صِفَةُ الْمُوَحِّدِ، وَأَنَّى لِلْمَفْقُودِ (180) بِالْمَوْجُودِ وَأَنْشَدُوا:

وَمَا الْوَجْـدُ إلاَّ خَطْرَةٌ ثُمَّ نَظْرَةٌ ❖ يُنَشِّي لَهِيبًا بَيْنَ تِلْـكَ السَّـرَائِرِ
إذَا سَكَنَ الْحَقُّ الْبَصِيرَةَ ضُوعِفَتْ ❖ ثَـلاثَةُ أَحْوَالٍ لأَهْلِ الْبَصَـائِرِ

فَانْظُرْ يَا عَاقِلُ بِعَيْنِ فِكْرِي فِي مُنَاظَرَةِ هَذَا الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمُعَانَدَتِهِ لِخَوَاصِّ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَهْلِ الدِّينِ الْقَوِيمِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَتَأَمَّلْ مَا أَدَّاهُ إِلَيْهِ كِبْرُهُ وَحَسَدُهُ مِنِ امْتِنَاعِهِ مِنَ السُّجُودِ لآدَمَ الصَّفِيِّ الْكَلِيمِ وَنِسْبَتِهِ الْجَوْرَ إِلَى مَوْلاهُ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ فِي قَوْلِهِ:

﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾،

فَاسْتَوْجَبَ بِذَلِكَ الطَّرْدَ وَسُكْنَى دَارِ الْجَحِيمِ، وَلاَ تَغْتَرَّ بِعِلْمِكَ وَعَمَلِكَ فَإِنَّهُ عَبَدَ اللهَ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ مُطِيعٌ هُنَاكَ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِلاَّ هُوَ إِمَامُهُ وَرُوِيَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَجَلِّ الْمَلاَئِكَةِ وَكَانَ مُوَكَّلاً بِاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، وَكَانَ لاَ يَفْتُرُ عَنْ عِبَادَةِ اللهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَجَرَى الْقَدَرُ الْمَحْتُومُ، بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنْ تَصَرُّفَاتِ الْحَقِّ الْقَيُّومِ، وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا، وَلَمْ يَنْجُ مِنْ غَوَايَتِهِ إِلاَّ مَنْ ذَكَرَهُ مَوْلاَنَا فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ:

﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾،

ثُمَّ إِنَّهُ عَرَضَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ:

«يَا مُحَمَّدُ قَدْ قَنِعْتُ مِنْ أُمَّتِكَ بِثَلاثٍ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا لَعِينُ، قَالَ الْبُخْلُ وَنِسْيَانُ الذُّنُوبِ وَالتَّهَاوُنُ بِالصَّلاَةِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ لأَهْلِ النَّارِ خِصَالٌ يُعْرَفُ بِهَا هَؤُلاءِ وَهَؤُلاءِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَمَا خِصَالُ أَهْلِ النَّارِ يَا لَعِينُ، (181) قَالَ: الشِّرْكُ بِاللهِ وَالشَّكُّ فِي دِينِ اللهِ، وَتَرْكُ الصَّلاَةِ، وَالْغَضَبُ فِي غَيْرِ الْحَقِّ، وَالْحِدَّةُ وَالْبَطْشُ وَالْحَمَاقَةُ وَالْعِصْيَانُ وَالْكَذِبُ وَالْغِيبَةُ وَالنَّمِيمَةُ وَشَهَادَةُ الزُّورِ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَارْتِكَابُ الْفَوَاحِشِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشُرْبُ الْخَمْرِ وَالزِّنَا وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، فَهَذِهِ مِنْ خِصَالِ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَمَا خِصَالُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: الْحِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْكَرَمُ وَالسَّخَاءُ وَالْوَقَارُ وَالسَّكِينَةُ وَالزُّهْدُ وَالْعِبَادَةُ وَالدِّيَانَةُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالتَّقْوَى وَالْحَيَاءُ وَالْمُرُوءَةُ وَطَاعَةُ اللهِ تَعَالَى فَهَذِهِ مِنْ خِصَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ

أَحصَيتَ يا لعينُ وعلِمتَ فما بالُكَ لا تتوبُ وتدخلُ الجنَّةَ، قال: يا مُحمَّدُ اللهُ تعالى نهى ءادمَ عن أكلِ الشَّجرةِ وأرادَ منهُ ذلكَ وأمرني بالسُّجودِ ولم يُردهُ منِّي ولو أرادَ ذلكَ منِّي لسجدتُ على رَغمِ أنفي ألم تعلم يا مُحمَّدُ أنَّ اللهَ تعالى خلقَ الجنَّةَ وخلقَ لها أهلًا واستعملَهُم بعملِها وهمُ الأنبياءُ والصِّدِّيقونَ والشُّهداءُ والصَّالحونَ، وخلقَ النَّارَ وخلقَ لها أهلًا وهمُ الكافرونَ والشَّياطينُ والفاسقونَ والعاصونَ

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾

لا رادَّ لأمرِهِ، ولا مُعقِّبَ لحُكمِهِ، يا مُحمَّدُ إنِّي عبدتُ اللهَ في كُلِّ سماءٍ ألفَ سنةٍ وفي الأرضِ مثلُ ذلكَ، وليسَ في الوجودِ موضعُ قدمٍ إلَّا وقد سجدتُ للهِ فيهِ ثُمَّ إنَّ اللهَ تعالى طردني وأبعدني من رحمتِهِ (182) وجعلني شيطانًا رجيمًا بسببٍ واحدٍ كما سبقَ في علمِهِ مع سعةِ رحمتِهِ فسكتَ عنهُ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ولم يزدهُ شيئًا».

ورُوِيَ عن عُمَرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عنهُ أنَّهُ قالَ:

«بينما نحنُ قعودٌ معَ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ على جبلٍ من جبالِ تهامةَ إذ أقبلَ شيخٌ بيدِهِ عصًا فسلَّمَ فردَّ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ عليهِ السَّلامُ وقالَ: نغمةُ جنِّيٍّ من أنتَ؟ قالَ: أنا هامةُ ابنُ أهيمَ بنِ لاقسِ ابنِ إبليسَ، فقالَ لهُ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: ما بينكَ وبينَ إبليسَ إلَّا أبوانِ وكم لكَ منَ الدُّهورِ قالَ: أفنيتُ الدُّنيا إلَّا قليلًا كُنتُ لمَّا قتلَ قابيلُ هابيلَ غلامًا أفهمُ الكلامَ وءامرُ بإفسادِ الطَّعامِ وقطيعةِ الأرحامِ فقالَ لهُ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: بئسَ عملُ الشَّيخِ المتوسِّمِ، والشَّابِّ المتلوِّمِ، فقالَ يا رسولَ اللهِ قد تُبتُ إلى اللهِ تعالى وءامنتُ بهِ وأعوذُ باللهِ أن أكونَ منَ الجاهلينَ وقد صحبتُ نوحًا في السَّفينةِ ودعا اللهَ لي بالتَّوبةِ فتابَ عليَّ وذلكَ إنِّي قلتُ لنوحٍ: يا نبيَّ اللهِ إنِّي ممَّن شَرِكَ في دمِ هابيلَ ابنِ ءادمَ فهل من توبةٍ فقالَ لي: يا أُهيمُ همَّ بالخيرِ وافعلْهُ قبلَ الحسرةِ والنَّدامةِ، إنِّي قرأتُ فيما أنزلَ اللهُ عليَّ ما من عبدٍ تابَ إلى اللهِ عزَّ وجلَ ولو بلغَ أمرُهُ ما بلغَ إلَّا تابَ اللهُ عليهِ قُم فتوضَّأْ واسجدْ للهِ سجدتينِ ففعلتُ ذلكَ من ساعتي فأنزلَ اللهُ عليَّ توبتي منَ السَّماءِ فخررتُ للهِ ساجدًا ثُمَّ صحبتُ هودًا (183) في مسجدِهِ وزرتُ يعقوبَ وكنتُ معَ يوسفَ بالمكانِ الأمينِ وكنتُ ءالفُ إلياسَ في الأوديةِ ومازلتُ ءالفُهُ إلى الآنَ، ولقيتُ موسى بنَ عمرانَ وعلَّمني بعضَ التَّوراةِ وقالَ لي أقرأْ عيسى منِّي السَّلامَ

فَلَقِيتُ عِيسَى وَأَقْرَأْتُهُ مِنْهُ السَّلَامَ وَقَالَ لِي عِيسَى إِنْ لَقِيتَ مُحَمَّدًا فَأَقْرِأْهُ مِنِّي السَّلَامَ فَبَكَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: عَلَى عِيسَى مَا دَامَتِ الدُّنْيَا وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا هَامُ بِأَدَاءِ الأَمَانَةِ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ فَعَلَّمَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاقِعَةَ وَالْمُرْسَلَاتِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَالإِخْلَاصَ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقَالَ لَهُ: يَا هَامُ لَا تَدَعْ زِيَارَتَنَا وَارْفَعْ إِلَيْنَا حَاجَتَكَ قَالَ عُمَرُ وَلَسْنَا نَدْرِي الآنَ أَحَيٌّ هُوَ أَمْ مَاتَ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ تَمَثَّلَ لِي الشَّيْطَانُ فِي طَرِيقِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ لِي: يَا بْنَ وَاسِعٍ إِنِّي وَجَدْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِجَابًا فَمَا ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَقُولُ كُلَّمَا أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَلَّطْتَ الشَّيْطَانَ عَلَيْنَا وَجَعَلْتَهُ عَدُوًّا مِنْ أَعْدَائِنَا مُطَّلِعًا عَلَى عَوْرَاتِنَا يَرَانَا هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا نَرَاهُمْ، اللَّهُمَّ أَيِّسْهُ مِنَّا كَمَا أَيَّسْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنَّتِكَ، وَقَنِّطْهُ مِنَّا كَمَا قَنَّطْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ انْتَهَى، وَمِمَّا يَنْفَعُ لِلتَّوْبَةِ ذِكْرُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتَابَ عَلَيْهِ قِيلَ هِيَ الدُّعَاءُ الَّذِي (184) عَلَّمَهُ إِيَّاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَّتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَالرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ عَلَيَّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقِيلَ

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾،

وَقِيلَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» انْتَهَى.

لَقَدْ فَازَ أَقْوَامٌ بِخَيْرٍ وَرِفْعَةٍ	بِأَنْ خَدَمُوا الْمَوْلَى فَحَظُّهُمُ الْقُرْبُ
وَنَحْنُ مِنَ التَّقْصِيرِ خُضْنَا مَسَالِكًا	لَهَا حَسْرَةٌ لَاشَكَّ يَنْفَطِرُ الْقَلْبُ
فَيَا مَعْشَرَ الإِخْوَانِ ذَا الْوَقْتُ قَدْ دَنَا	نِدَاءً لِمَنْ أَضْحَى لِبَاطِنِهِ لُبُّ
أَنِيبُوا وَتُوبُوا وَأَخْلِصُوا ثُمَّ بَادِرُوا	لِمَرْعَى التُّقَى مَرْعَى التُّقَى أَبَدًا خِصْبُ
فَكَمْ ذَالَنَا عَنْ مَشْهَدِ الْحَقِّ غَيْبَةً	كَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَوْتٌ وَلَا مَوْقِفٌ صَعْبُ
وَلَا حَافِظٌ يُحْصِي عَلَيْنَا فِعَالَنَا	لِحَشْرٍ بِهِ تَبْدُوا إِذَا نُشِرَتْ كُتْبُ
فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَالنَّعِيمُ جَزَاؤُنَا	وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَالْجَحِيمُ لَنَا عَتْبُ

فَيَا رَبِّ وَفِّـقْنَا إِلَى خَـيْرِ تَــوْبَةٍ ❖ تُنَالُ بِهَا الْحُسْــــنَى وَيُغْتَفَرُ الذَّنْبُ

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ جَاهِهِ وَجَلَالَةِ قَدْرِهِ الْفَخِيمِ (185) أَنْ تَنْهَجَ بِي اَللَّهُمَّ نَهْجَ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَتَقْتَفِيَ بِي سُنَنَ أَهْلِ دِينِكَ الْقَوِيمِ وَتَرْزُقَنِي تَوْبَةً نَصُوحًا تَغْفِرُ بِهَا جَرَائِمِي وَتُطَهِّرَنِي بِهَا مِنْ كُلِّ فِعْلٍ قَبِيحٍ وَوَصْفٍ ذَمِيمٍ وَتُجِيرَنِي مِنْ حَبَائِلِ النَّفْسِ وَغَوَائِلِهَا وَمَكَايِدِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَاكْفِنِي اَللَّهُمَّ شَرَّهُ وَلَا تَجْعَلْ صَدْرِي لَهُ مَرَاغًا وَلَا قَلْبِي لَهُ مَوْطِنًا يَرْتَعُ فِيهِ وَيُقِيمُ، وَلَا فِكْرِي لَهُ مَجَالًا يَلْعَبُ بِهِ كَيْفَ شَاءَ وَيَخُوضُ بِهِ فِيمَا لَا يَعْنِي مِنْ بُحُورِ الشَّهَوَاتِ وَيَهِيمُ وَاحْفَظْنِي مِنْ غَوَايَتِهِ بِحِفْظِكَ التَّامِّ وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنِ اسْتَفَزَّهُ بِصَوْتِهِ، وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ، وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ بِسَلْطَنَتِهِ وَمُلْكِهِ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ وَكُنْ لِي مِنْ حَبَائِلِهِ مُنْجِيًا وَمِنْ مَصَايِدِهِ مُنْقِذًا، وَمِنْ شَرِّهِ حَافِظًا وَمِنْ غَوَايَتِهِ مُبْعِدًا اَللَّهُمَّ إِنَّهُ وَسْوَسَ فِي الْقَلْبِ مَا لَا يُسْتَطَاعُ نَشْرُهُ، وَأَلْقَى فِي النَّفْسِ مَا لَا يُطَاقُ ذِكْرُهُ، مِمَّا تَنَزَّهَ عَنْهُ عُلُوُّ مَجْدِكَ الْقَدِيمِ، وَسُمُوُّ عِزِّكَ الْجَسِيمِ، فَأَزِلْ يَا سَيِّدِي بِفَضْلِكَ مِنْ جَوَانِحِي مَا سَطَّرَ، وَامْحُ بِمَاءِ عَفْوِكَ مِنْ قَلْبِي مَا زَوَّرَ، وَاغْسِلْهُ بِوَابِلٍ مِنْ سَحَائِبِ عَظَمَتِكَ، وَطُوفَانٍ مِنْ مَوَاهِبِ عِزِّكَ وَنُصْرَتِكَ وَاسْلُلْ عَلَيْهِ سَيْفَ إِبْعَادِكَ وَارْشُقْهُ بِسِهَامِ إِقْصَائِكَ، وَأَحْرِقْهُ بِنَارِ انْتِقَامِكَ الْمُعَدَّةِ لِأَعْدَائِكَ وَاجْعَلْ خَلَاصِي مِنْهُ زَايِدًا فِي حُزْنِهِ، وَمُؤَكِّدًا لِأَسَفِهِ وَمُوَاخِذًا لَهُ بِنَقِيضِ قَصْدِهِ وَسُوءِ ظَنِّهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. (186)

إِلَهِي إِنَّ قُلُوبَنَا الْوَاهِيَةَ أَسْرَعُ فِي التَّقَلُّبِ مِنْ لَمْحِ الْبَصَرِ، وَأَشَدُّ فِي الْقَسَاوَةِ مِنْ قِطَعِ الْحَدِيدِ وَصُمِّ الْحَجَرِ، وَأَنْتَ مَالِكُهَا وَبِيَدِكَ تَصَارِيفُ الْحُكْمِ وَالْقَدَرِ، فَقُدْ بِزِمَامِهَا يَا مَوْلَايَ إِلَى الْخَيْرِ فِي الْوِرْدِ وَالصَّدَرِ، وَاحْفَظْهَا مِنْ كُلِّ مَا يَسُوءُهَا وَيُفْضِي بِهَا إِلَى الْهَلَاكِ وَالضَّرَرِ، وَطَهِّرْهَا مِنْ أَدْرَانِ الشَّهَوَاتِ وَرَقِّهَا فِي مَدَارِجِ التَّوْفِيقِ لِتَظْفَرَ بِبُلُوغِ الْقَصْدِ مِنْكَ وَنَيْلِ الْوَطَرِ، وَعَامِلْنَا اَللَّهُمَّ بِعَفْوِكَ وَهَبْ لَنَا سِرًّا نَافِعًا وَلَاحِظْنَا بِعَيْنِ لُطْفِكَ وَاسْتُرْ قَبِيحَ عُيُوبِنَا وَعَجِّلْ لَنَا الْإِجَابَةَ بِفَضْلِكَ، وَمُنَّ عَلَيْنَا بِكَمَالِ مَرْغُوبِنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا بِكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَطَوْلِكَ، وَلَا تُوَاخِذْنَا بِسُوءِ مَا اكْتَسَبْنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

إِلَهِي قَـدْ أَيْقَنْتُ أَنَّــكَ خَالِقِي ❖ تُمِيتُ وَتُحْيِي لَيْسَ يُعْجِزُكَ الأَمْـرُ
إِلَهِي كُـنْ لِي يَوْمَ أُبْعَـثُ فَازِعًا ❖ وَكُــلٌّ مِنَ الْمَخْلُوقِ أَدْهَشَهُ الْحَشْرُ
إِلَهِي سَـامِحْ فِي الْحِسَـــابِ فَإِنَّنِي ❖ ضَعِيفٌ وَوِزْرِي لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ الظَّهْرُ
إِلَهِي أَجِــرْنِي مِــنْ جَهَنَّمَ إِنَّنِي ❖ وَثِقْتُ بِظَـنِّي أَنَّ عَفْوَكَ لِي سِــتْرُ
إِلَهِي أَدْخِلْــنِي الْجِـنَانَ فَإِنَّـنِي ❖ لِرَحْمَتِكَ الْعُظْمَى فَقِيرٌ وَمُضْطَرٌّ
إِلَهِي زِدْنِي فَـــوْقَ مَا أَنَا سَائِلُ ❖ فَأَنْــتَ كَــرِيمٌ وَالْكَرَمُ لَهُ بَرٌّ (187)
إِلَهِي اسْتَجِبْ لِي إِنَّ وَعْدَكَ صَادِقٌ ❖ وَقَوْلُكَ حَقٌّ كَيْفَ جَاءَنِي الذِّكْرُ
إِلَهِي إِمَــامُ الْمُرْسَلِينَ وَسِــيلَتِي ❖ مُحَمَّدٌ الْهَادِي الَّذِي قَــدْرُهُ قَــدْرُ
إِلَــهِي بِجَاهِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدَ الَّذِي ❖ فَضَائِلُهُ جَــلَّتْ وَلَيْسَ لَهَا حَــصْرُ
عَلَيْهِ مِنَ الرَّحْمَانِ أَزْكَـى صَلَاتِهِ ❖ وَأَزْكَى سَلَامِ اللهِ مَا وَكَفَ الْقَطْرُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ أَهْلَ النُّبُوءَاتِ وَالرِّسَالَاتِ، وَدَعَوَاتِ الْخَلْقِ إِلَى اللهِ وَالدَّلَالَاتِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ أَهْلَ الْمَحَاسِنِ وَالْكَمَالَاتِ، وَالصِّدْقِ مَعَ اللهِ فِي تَخْلِيصِ الأَفْعَالِ وَالْمَقَالَاتِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ (188) أَهْلَ الْمُعْجِزَاتِ وَالْكَرَامَاتِ، وَالْمَرَاتِبِ الْعَالِيَةِ وَالْمَقَامَاتِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ أَهْلَ الْحِفْظِ وَالأَمَانَاتِ، وَالْعِصْمَةِ وَالْعِفَّةِ وَالدِّيَانَاتِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ أَهْلَ الْمُشَاهَدَةِ وَالتَّعَيُّنَاتِ، وَالْكُشُوفَاتِ الإِلَهِيَّةِ وَالتَّرَوْحُنَاتِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ أَهْلَ الْقُلُوبِ النُّورَانِيَّةِ، وَالأَرْوَاحِ الرُّوحَانِيَّةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ (189) أَهْلَ الْمَعَارِفِ الصَّمَدَانِيَّةِ، وَالإِشَارَاتِ الْفَرْدَانِيَّةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ أَهْلَ الْعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ، وَالأَسْرَارِ الْقُدْسِيَّةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ أَهْلَ الْعُقُولِ الذَّكِيَّةِ، وَالأَذْوَاقِ الشَّهِيَّةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ أَهْلَ الْفُتُوحَاتِ الْوَهْبِيَّةِ، وَالاطِّلاَعَاتِ الْغَيْبِيَّةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ (190) أَهْلَ الْهِمَمِ الْعَرْشِيَّةِ، وَالْمَنَازِلِ الرَّفِيعَةِ السَّنِيَّةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ أَهْلَ الْمَوَاهِبِ الْعِنْدِيَّةِ، وَالْبَشَائِرِ السَّعْدِيَّةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ أَهْلَ اللَّطَائِفِ الْمَلَكُوتِيَّةِ، وَالتُّحَفِ الْجَلِيلَةِ الرَّحَمُوتِيَّةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ أَهْلَ الأَنْوَارِ الْجَبَرُوتِيَّةِ، وَالأَذْكَارِ الرَّهَبُوتِيَّةِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ (191) أَهْلَ الْوَسَائِلِ الرَّغَبُوتِيَّةِ، وَالتَّجَلِّيَاتِ الْعَظَمُوتِيَّةِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ أَهْلَ التَّنَزُّلاَتِ اللاَّهُوتِيَّةِ، وَالْخَصَائِصِ النَّاسُوتِيَّةِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَنْبِيَاءَكَ أَهْلَ الْوَحْيِ وَالتَّلَقِّيَاتِ الإِلْهَامِيَّةِ وَالْحَقَائِقِ النُّورَانِيَّةِ وَالأَوْصَافِ الذَّاتِيَّةِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي نَبِيَّكَ الَّذِي خَصَّصْتَهُ بِالأُفُقِ الأَعْلَى، وَخَاطَبْتَهُ بِالْعِلْمِ اللَّدُنِّيِّ وَالسِّرِّ الأَجْلَى وَشَرَّفْتَهُ بِالْمَنْصِبِ الْعَالِي وَالشَّرَفِ الأَغْلَى، وَاجْتَبَيْتَهُ إِلَى مَقَامِ الدُّنُوِّ وَالْقُرْبِ الأَسْنَى، وَكَلَّمْتَهُ مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الَّذِينَ حَلَّيْتَهُمْ بِأَشْرَفِ الْكَمَالاَتِ (192) وَالأَوْصَافِ الْحُسْنَى، وَصَحَابَتِهِ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَ أَرْوَاحَهُمْ إِلَى حَظَائِرِ الْقُدْسِ وَأَكْرَمْتَهُمْ بِالزِّيَادَةِ وَالْحُسْنَى، صَلاَةً تُورِدُنَا بِهَا مِنْ مَنَاهِلِ صَفْوِهِ الشَّهِيِّ الأَهْنَى وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِمَّنِ اعْتَنَى بِذِكْرِ شَمَائِلِهِ الأَحْمَدِيَّةِ وَبِمَدْحِ مَحَاسِنِ ذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ اسْتَغْنَى، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَيَا سَادَةً حَوْلَ الْخَلِيلِ قُبُورُهُمْ ❖ وَمَنْ لَهُمْ فَوْقَ السِّمَاكَيْنِ مَعْلَمُ
وَيَا أَنْبِيَاءَ اللّٰهِ يَا مَنْ مَقَامُهُمْ ❖ أَجَلُّ وَأَعْلَى مِنْ سِوَاهُمْ وَأَفْخَمُ

إذا شِئْتُمُونا كَانَ فَضْـــلاً وَمِنَّةً ❖ عَلَيْـــنَا وَأَنْتُم بالمَسَـــاكِين أرْحَمُ
وَهَلْ نَحْـــنُ إلاَّ عَبْدٌ فِي جَنَـابِكُمْ ❖ وَإنَّـــكُـــمُ وَاللهِ بالْحَـــالِ أَعْـلَمُ
فَيَا مَنْ أَفَاضَ اللهُ غَيْثَ عَطَـائِهِمْ ❖ عَلَى النَّاسِ طُـــرًّا إنَّمَا النَّاسُ أَنْتُمُ
بِكُمْ يَسْتَجِيرُ الْخَائِفُ الْوَجِلُ الَّذِي ❖ أَصَـــابَ الذُّنُـــوبَ المُوبِقَاتِ فَيَسْلَمُ
بِكُمْ يَسْتَغِيثُ الْعَبْدُ فِيمَا يَنُـــوبُهُ ❖ فَيَظْـفَـــرَ بِالْمَقْصُـــودِ مِنْكُمْ وَيَغْنَمُ
أَمَا فِيـــكُمْ ذَاكَ الْخَلِيلُ الَّـــذِي لَهُ ❖ مَقَـــامٌ جَلِيلٌ دُونَـــهُ النَّجْمُ يُحْجِمُ
أَمَا هُوَ بَعْدَ المُصْطَفَى أَكْمَلُ الْوَرَى ❖ وَأَرْفَعُـهُمْ قَـــدْرًا وَأَعْـــلَى وَأَعْظَمُ
أَمَا هُـــوَ شَيْخُ الأَنْبِيَاءِ وَتَـاجُـــهُمْ ❖ أَمَا هُـــوَ طَـــرْزٌ لِلسِّيَادَةِ مُعْلَمُ
وَمَا فَـــوْقَهُ إلاَّ الْحَبِـــيبُ فَشَـأْنُهُ ❖ أَعَـــزُّ وَأَسْمَى فِي الْكَمَالِ وَأَكْرَمُ
عَلَى كُلِّـــهِمْ صَلَّى وَسَلَّمَ رَبُّـــنَا ❖ فَكُلُّـكُـــمْ صَـــلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا (193)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي مَدَحْتَهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْحَكِيمِ، بِقَوْلِكَ:

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي أَقْسَمْتَ بِتَنْزِيهِهِ غَيْرَ مَا مَرَّةٍ فِي الأَحَادِيثِ الْقُدْسِيَّةِ وَءَايِ الْقُرْءَانِ، وَنَوَّرْتَ بِنُورِهِ المُحَمَّدِيِّ حَظَائِرَ المَلَكُوتِ الأَعْلَى وَفَرَادِيسَ الْجِنَانِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي تَوَّجْتَهُ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ، وَسَلَكْتَ بِأُمَّتِهِ مَسَالِكَ الرُّشْدِ وَالسَّلاَمَةِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ (194) الَّذِي أَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَبَعَثْتَهُ لِلْخَلاَئِقِ مُبَارَكًا سَعِيدًا وَتَوَفَّيْتَهُ طَيِّبًا مَرْضِيًّا مَقْبُولاً وَمَنَحْتَهُ دَرَجَةً رَفِيعَةً وَمَقَامًا حَمِيدًا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي بَيَّنْتَ لِلْمَلاَئِكَةِ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ وَعَرَّفْتَهُمْ مَكَانَتَهُ وَثِقَتَهُ وَعَدْلَهُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي صَلَّى بِالأَنْبِيَاءِ صُفُوفًا فِي مِحْرَابِ الْجَمْعِ وَالْفَرْقِ وَحَازَ فِي حَضْرَةِ مَوْلاَهُ دَرَجَةَ التَّقْدِيمِ وَقَصَبَ السَّبْقِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ الْعِبَادَ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَقْسَمْتَ عَلَى رِسَالَتِهِ بِقَوْلِكَ:

﴿يس، وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (195)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي جَمَعْتَ فِيهِ جُمْلَةَ الْمَحَاسِنِ وَكُلَّ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ، وَخَصَّصْتَهُ بِالْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَشَرَّفْتَهُ عَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالأَرْسَالِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي زَيَّنْتَ الأَرْضَ بِحِزْبِهِ وَشِيعَتِهِ وَمَلأْتَ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ وَسَائِرَ الأَقْطَارِ بِأُمَّتِهِ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي أَكْرَمْتَ الْخَلاَئِقَ بِبَعْثَتِهِ وَبَهَّجْتَ جَمِيعَ الأَكْوَانِ بِجَمَالِ دُرَّتِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (196) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي أَقَمْتَ الدِّينَ بِنُصْرَتِهِ وَأَسْعَدْتَ الْعَوَالِمَ بِشَفَاعَتِهِ وَنَظْرَتِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي نَسَخَتِ الأَدْيَانَ بِشِرْعَتِهِ، وَغَمَرَتِ الْعَوَالِمَ بِنِعْمَتِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي شَرَّفَتِ الْمَوَالِي بِخِدْمَتِهِ، وَعَظَّمَتِ الأَحْرَارَ بِتَعْظِيمِ حُرْمَتِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي رَفَعْتَ الأَقْدَارَ بِنِسْبَتِهِ، وَعَطَّرَتِ الأَرْدَانَ بِنَسْمَتِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (197) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي عَلاَ فَوْقَ الثُّرَيَّا بِهِمَّتِهِ، وَعَمَّ العِبَادَ بِرَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي تَفَجَّرَتْ يَنَابِيعُ العُلُومِ مِنْ أَسْرَارِ حِكْمَتِهِ، وَشَهِدَتِ الكُتُبُ السَّمَاوِيَةُ بِعُمُومِ نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ وَكَمَالِ أَمَانَتِهِ وَعِصْمَتِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي حَبِيبَكَ الَّذِي قَطَعَ ظُهُورَ أَهْلِ الشِّرْكِ بِبَرَاهِينِ حُجَّتِهِ وَأَظْهَرَ الدِّينَ بِدَلاَئِلِهِ الوَاضِحَةِ وَطُرُقِ مَحَجَّتِهِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تُؤَمِّنُنَا بِهَا مِنْ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ وَسَطْوَتِهِ وَتَلْطُفَ بِنَا بِهَا كُلَّ اللَّطَائِفِ عِنْدَ حُلُولِ الحِمَامِ وَفُجْأَتِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

بَشَرٌ تَعَجَّبَتِ المَلاَئِكَةُ الكِرَامُ لِفِطْرَتِهِ (198)
وَأَقَرَّتِ السَّبْعُ الطِّبَاقُ بِفَضْلِهِ وَبِأُثْرَتِهِ

فَالغَـيْثُ صَـوْبُ يَمينِهِ ❖ وَالغَيْـبُ نُـورُ بَصيرَتِهِ
وَالحُسْـنُ بَعْضُ صِفَاتِهِ ❖ وَالنُّـورُ حِلْيَةُ غُـرَّتِهِ
وَالعِـلْمُ تَـاجُ كَمَالِـهِ ❖ وَالحِـلْمُ شِيـمَةُ هِمَّتِهِ
عَـمَّ العَـوَالِمَ كُلَّهَا ❖ بِنَـوَالِـهِ وَبِرَحْـمَتِهِ
كَـمْ ءَايَةٍ كَـمْ حُجَّةٍ ❖ قُـرِنَتْ بِبَـاهِرِ حُجَّتِهِ
وَإِجَـابَةٍ مَقْـرُونَـةٍ ❖ بِسُـؤَالِهِ وَبِدَعْـوَتِهِ
وَمَـكَـانَةٍ مَحْفُـوفَـةٍ ❖ بِجَـلاَلِهِ وَبِعِـزَّتِهِ
هُـوَ البَشِـيرُ هُـوَ النَّـذِيرُ بِنَارِهِ وَبِجَـنَّتِهِ
وَقَفَتْ لَهُ شَمْسُ الضُّحَى ❖ شَـوْقًا لَـهُ وَلِرُؤْيَتِهِ
هَـذَا هُـوَ العِـزُّ الَّذِي ❖ تَـزِنُوا المَعَـالِي لِرُتْبَتِهِ
هَذَا هُـوَ الحَسَـبُ الَّذِي ❖ طَـابَ النَّـجَارُ بِنِسْبَتِهِ
أَكْـرِمْ بِفَـضْلِ مُحَمَّدٍ ❖ وَبِمَجْـدِهِ وَمَـزِيَّتِهِ
صَـلَّى عَلَـيْهِ اللهُ مَـا ❖ فَاحَ الشَّـذَا مِـنْ تُرْبَتِهِ

نَوَافِحُ رَحمَاتٍ وَعَوَاطِرُ نَسَمَاتٍ وَلَوَامِعُ ءَايَاتٍ وَكَرَامَاتٍ (199) وَلَوَائِحُ يُمْنٍ وَسُعُودٍ وَمَقَامَاتٍ، وَشَوَارِقُ أَنْوَارِ بُدُورِ أَهْلِهَا فِي سَمَاءِ المَعَالِي سَافِرَاتٌ، وَمَنَاقِبُهُمْ بَيْنَ أَهْلِ الفَضْلِ فَاشِيَاتٌ ظَاهِرَاتٌ، وَقُلُوبُهُمْ عَلَى قِطْرَةِ خَيْرِ الخَلْقِ مَجْبُولَةٌ وَبِمَحَبَّتِهِ عَامِرَاتٌ، وَنُفُوسُهُمْ فِي رِضَاهُ مَبْذُولَةٌ وَعَلَى خِدْمَتِهِ وَطَاعَتِهِ مُتَظَافِرَاتٌ، وَكَيْفَ لاَ وَقَدْ أَحَبَّهُمْ وَقَالَ فِيهِمْ:

«أَحِبُّوا أَصْحَابِي فَإِنَّ أَصْحَابِي أَسْلَمُوا مِنْ خَوْفِ اللهِ وَأَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ خَوْفِ أَسْيَافِهِمْ، فَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»

وَقَالَ تَعَالَى:

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾،

يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ إِمَامَ التَّحْقِيقِ، المُنْفِقَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُوثِرَهُ عَلَى أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ الشَّفِيقَ، الرَّحِيمَ المُشَبَّهَ بِإِبْرَاهِيمَ

﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾،

يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ثَانِي الخُلَفَاءِ، وَسَيِّدَ الحُنَفَاءِ، مُدَوِّنَ الدَّوَاوِينِ، وَمُشَرِّدَ الشَّيَاطِينِ، الَّذِي فُتِحَتْ لَهُ الفُتُوحُ، وَالْمُشَبَّهَ بِنُوحٍ

﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾،

يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، الإِمَامَ الرَّاكِعَ، التَّائِبَ الْمُتَوَاضِعَ، السَّاجِدَ الخَاشِعَ، الفَاضِلَ الزَّكِيَّ، السَّيِّدَ الرَّضِيَّ، الْمُشَبَّهَ بِيُونُسَ

﴿تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا﴾،

يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ (200) عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

« أَنَا مَدِينَةُ العِلْمِ، وَأَبُو بَكْرٍ سُورُهَا، وَعُمَرُ أَبْرَاجُهَا، وَعُثْمَانُ شَرَفَاتُهَا، وَعَلِيٌّ بَابُهَا»،

وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

« يَا أَبَا بَكْرٍ خَلَقَنِي اللهُ مِنْ جَوْهَرَةٍ مِنْ نُورِهِ وَأَقْعَدَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَظَرَ إِلَيَّ جَلَّ جَلَالُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ فَذَابَ مِنِّي أَرْبَعُ نُقَطٍ فَخَلَقَكَ اللهُ مِنْ أَوَّلِ نُقْطَةٍ وَخَلَقَ عُمَرَ مِنَ الثَّانِيَةِ وَخَلَقَ عُثْمَانَ مِنَ الثَّالِثَةِ وَخَلَقَ عَلِيًّا مِنَ الرَّابِعَةِ» ،

وَفِي حَدِيثٍ ءَاخَرَ:

« لَمَّا خَلَقَ اللهُ ءَادَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَوَّرَهُ مِنَ الطِّينِ وَأَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ فِي ظَهْرِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا جِبْرِيلُ إِيتِينِي بِتُفَّاحَةٍ مِنَ الجَنَّةِ فَأَتَاهُ بِهَا فَقَالَ اعْصِرْهَا فِي فَمِ ءَادَمَ فَعَصَرَهَا فَوَقَعَ مِنْهَا خَمْسُ نُقَطٍ فَخَلَقَ اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ نُقْطَةٍ وَمِنَ الثَّانِيَةِ أَبَابَكْرٍ وَمِنَ الثَّالِثَةِ عُمَرَ وَمِنَ الرَّابِعَةِ عُثْمَانَ وَمِنَ الخَامِسَةِ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ فَمَنْ أَحَبَّ أَبَابَكْرٍ كَمُلَ إِيمَانُهُ وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ تَمَّ إِحْسَانُهُ وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ ثَقُلَ مِيزَانُهُ وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا تَحَقَّقَ أَمَانُهُ»

وَأَنْشَدُوا:

إِنِّــي أُحِــبُّ أَبَا حَفْص وَشِيعَتَهُ ❖ كَــمَا أُحِبُّ عَتِيقًا صَاحِبَ الغَارِ
وَقَـدْ رَضِـيتُ عَلِيًّا قُدْوَةً عَلَمًا ❖ وَمَا رَضِـيتُ بِقَتْلِ الشَّيْخِ فِي الدَّارِ
كُلُّ الصَّحَابَةِ عِنْدِي قُدْوَةٌ عَلَمٌ ❖ فَهَلْ عَلَيَّ بِهَذَا القَوْلِ مِنْ عَارِ (201)
إِنْ كُــنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لاَ أُحِبُّهُمُ ❖ إِلاَّ لِحُـبِّـكَ فَاعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ الَّذِينَ قَالَ فِي فَضَائِلِهِمْ:

« أَرْحَمُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُوبَكْرٍ وَأَقْوَاهُمْ فِي دِينِ اللهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَأَفْضَلُهُمْ عَلِيٌّ اِبْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وِعَاءٌ مِنَ العِلْمِ وَسَلْمَانُ عَلِمَ عِلْمًا لاَ يُدْرَكُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَلاَلِ اللهِ وَحَرَامِهِ وَمَا أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ وَلاَ أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ الَّذِينَ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي فَضَائِلِهِمْ أَنَّهُ قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُومِئُ بِكَفَّيْ يَدَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «هَبَطَ عَلَيَّ مَلَكٌ بِتَحِيَّةٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ أُتْرُجَّةٌ فَقَالَ حَيَّاكَ بِهَا رَبُّكَ فَشَمَمْتُهَا (202) فَانْفَلَقَتْ عَلَى أَرْبَعِ فِلَقٍ فَخَرَجَ مِنَ الفَلْقَةِ الأُولَى حَوْرَاءُ عَيْنَاءُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ظَفِيرَةً وَعَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً مِنَ الْحَرِيرِ يُرَى مُخُّ سَاقَيْهَا مِنْ وَرَاءِ الْحُلَلِ وَالعَظْمِ وَالْجِلْدِ كَمَا يُرَى الشَّرَابُ الأَحْمَرُ مِنَ الزُّجَاجَةِ الْبَيْضَاءِ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: لِشَيْخِ الْمُسْلِمِينَ وَقَاتِلِ الْجَاحِدِينَ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ عَلَتْ عَلَى قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ بَيْضَاءَ؛ ثُمَّ خَرَجَتْ مِنَ الفَلْقَةِ الثَّانِيَةِ حَوْرَاءُ عَيْنَاءُ رِجْلاَهَا مِنَ الْمِسْكِ الأَذْفَرِ وَوَسَطُهَا مِنَ اليَاقُوتِ الأَبْيَضِ وَأَعْلاَهَا مِنَ العَنْبَرِ الأَشْهَبِ وَعَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً مِنَ السُّنْدُسِ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: لِشَيْخِ الصَّالِحِينَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ثُمَّ عَلَتْ إِلَى قَصْرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ؛ ثُمَّ خَرَجَتْ مِنَ الفَلْقَةِ الثَّالِثَةِ

حوراء عيناء على رأسها تاج لذلك التاج أربعة أركان في كل ركن ياقوتة تضيء مسيرة أربعين يومًا للراكب المتعب لو أطلعت على أهل الدنيا لذابت لحومهم في جلودهم من شوقها فقلت لمن أنت؟ فقالت: لحافر بئر رومة ومن جهز جيش العسرة عثمان بن عفان، ثم علت إلى قصر من زمردة خضراء، ثم خرجت من الفلقة الرابعة حوراء عيناء كحلاء قال الله لها كوني فكانت عليها سبعون حلة كورق شقائق النعمان فقلت لها لمن أنت؟ قالت: أنا جارية لفاطمة زوجة علي بشر أمير المؤمنين بأن الله عز وجل يأبى أن يريد علي بفاطمة برًا ولا فاطمة بعلي برًا هي زوجته في الدنيا وزوجته في الآخرة (203) ثم صفقت بيديها وقالت بخ بخ، ثم قال صلى الله عليه وسلم: أبو بكر وعمر خير أهل السماوات والأرض وخير الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين»

صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلامهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

وَرُوِيَ أَنَّهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ المَسْجِدَ وَيَدُهُ اليُمْنَى عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَيَدُهُ اليُسْرَى عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ:

«هكذا أبعث يوم القيامة»،

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ إِنَّ هَذِهِ الآيَةَ وَهِيَ قَوْلُهُ:

﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ﴾

نَزَلَتْ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ

وَعَنْهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي عُثْمَانَ:

«طال ما ختم القرآن في ركعة واحدة»،

وَقَالَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَلِيٍّ:

«لو أن السماوات وضعت في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي»،

وَقَالَ:

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالقَضِيبِ الأَحْمَرِ الَّذِي غَرَسَهُ اللهُ بِيَدِ القُدْرَةِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ فَلْيَتَمَسَّكْ بِحُبِّ عَلِيٍّ»

رَضِيَ اللَّه عَنْهُ وَعَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

أُحِبُّ أَبَا بَكْرٍ لِحُبِّ نَبِيِّنَا ❖ وَحُقَّ لَنَا حُبُّ الإِمَامِ المُكَرَّم

وَحُبُّ أَبِي حَفْصٍ عَلَيَّ مُؤَكَّدٌ ❖ وَمَثْوَاهُ فِي جِلْدِي وَلَحْمِي وَفِي دَمِي

وَعُثْمَانُ قَدْ أَحْبَبْتُهُ فَوْقَ طَاقَتِي ❖ كَحُبِّ عَلِيٍّ فِي الفُؤَادِ مُخَيَّم

أَدِينُ بِهِ الرَّحْمَانَ أَرْجُو ثَوَابَهُ ❖ وَأَخْشَى إِذَا خَالَفْتُهُ مِنْ جَهَنَّم

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (204) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ البَرَرَةَ الكِرَامَ، وَعَشَائِرَهُمْ وَفُرُوعَهُمْ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فِي الاقْتِدَاءِ وَالائْتِمَام.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ القَادَةَ الأَعْلاَمَ، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَوِ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ وَعَمِلَ بِمُقْتَضَى الشَّرِيعَةِ المُحَمَّدِيَّةِ وَأَذْعَنَ لِتَصَارِيفِ الأَحْكَام

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ المَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ البُرُورِ وَالاحْتِرَامِ وَمَنِ انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ وَانْدَرَجَ فِي سِلْكِهِمْ وَخَدَمَهُمْ بِالنِّيَّةِ وَالتَّصْدِيقِ وَانْقَادَ إِلَيْهِمْ بِغَيْرِ زِمَام

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ الَّذِينَ أَكْرَمْتَهُمْ بِعِزَّةِ الجَاهِ وَرِفْعَةِ المَقَامِ، وَجَذَبْتَهُمْ إِلَى حَضْرَتِهِ فِي زَمَانٍ (205) الغَفَلاَتِ وَالنَّاسُ نِيَامْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ رَسُولِكَ الَّذِينَ أَقَمْتَ بِهِمُ الدِّينَ وَحَمَيْتَ بِهِمْ بَيْضَةَ الإِسْلاَمِ، وَذَبُّوا عَلَى السُّنَّةِ الأَحْمَدِيَّةِ بِالرُّمْح

وَالنَّبْلِ وَالحُسَام.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ رَسُولِكَ الَّذِينَ نَظَرْتَ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الإِجْلاَلِ وَالإِعْظَامِ، وَأَفَضْتَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَوَاهِبَ الرَّحَمَاتِ وَسَوَابِغَ الإِنْعَام

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ رَسُولِكَ الَّذِينَ طَهَّرْتَ بَوَاطِنَهُمْ مِنْ شَوَائِبِ الشُّكُوكِ وَالأَوْهَامِ، وَمَلأْتَ قُلُوبَهُمْ بِمَوَدَّتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ يَتَحَابُّونَ فِيكَ وَيَتَوَاصَلُونَ مِنْ غَيْرِ صِلَةٍ وَلاَ أَرْحَامٍ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (206) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ الَّذِينَ جَعَلُوكَ نَصْبَ أَعْيُنِهِمْ فِي الرِّحْلَةِ وَالْمُقَامِ وَتَأَنَّسُوا بِكَ فِي خَلَوَاتِهِمْ وَلَهِجُوا بِذِكْرِكَ فِي اليَقَظَاتِ وَالمَنَام

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ الَّذِينَ جَعَلُوكَ رُكْنَ الاِسْتِنَادِ وَمَلاَذَ الاِعْتِصَامِ، وَوَكَّلُوا إِلَيْكَ أُمُورَهُمْ وَتَلَقَّوْا أَحْكَامَكَ بِالتَّفْوِيضِ وَالاِسْتِسْلاَم

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ الَّذِينَ نَوَّرْتَ مِنْهُمُ البَصَائِرَ وَالأَفْهَامَ، وَأَنْزَلْتَ فِيهِمْ كِتَابَكَ وَخَاطَبْتَهُمْ بِلِسَانِ الوَحْيِ وَالإِلْهَامِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ (207) الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ عِنَايَتُكَ قَبْلَ البُلُوغِ وَالاِحْتِلاَمِ، وَامْتَثَلُوا أَمْرَكَ وَقَامُوا لِنُصْرَةِ دِينِكَ مِنْ غَيْرِ تَوَانٍ وَلاَ سَآمَةٍ وَلاَ احْتِشَام

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً

تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ الَّذِينَ مَحَوْتَ بِظُهُورِهِمْ أَثَرَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ وَالأَصْنَامِ، وَأَهَنْتَ بِهِمُ الجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ وَالأَنْصَابَ وَالأَزْلاَمَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ الَّذِينَ عَضُّوا عَلَى مَحَبَّتِهِ بِالنَّوَاجِذِ وَقَامُوا بِأَدَاءِ حُقُوقِهِ أَتَمَّ قِيَامٍ، وَوَفَّقْتَهُمْ لِطَرِيقِ الخَيْرِ فَاسْتَنَارُوا بِنُورِهِ النَّبَوِيِّ فِي غَيَاهِبِ الجَهْلِ وَخَنَادِيسِ الظَّلاَمِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ الَّذِينَ وَضَّحْتَ بِهِمْ مَعَالِمَ الدِّينِ وَشَعَائِرَ الإِسْلاَمِ وَأَسْعَدْتَ بِهِمْ (208) العُصُورَ وَالدُّهُورَ وَغُرَرَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَصْحَابَ نَبِيِّكَ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِكَ حَتَّى بَيَّنُوا الحَلاَلَ وَالحَرَامَ وَرَقَّيْتَهُمْ إِلَى أَعَالِي الدَّرَجَاتِ فَبَلَغُوا مِنْ رِضَاكَ غَايَةَ القَصْدِ وَالمَرَامِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَزْوَاجَ نَبِيِّكَ الطَّاهِرَاتِ الجُيُوبِ وَالأَرْحَامِ وَأَصْحَابَهُ الأَجِلَّةَ المُنَوَّرِينَ القُلُوبَ وَالأَجْسَامِ. فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ الأَجِلَّةِ الكِرَامِ وَصَحَابَتِهِ نُجُومِ الاقْتِدَاءِ وَبُدُورِ التَّمَامِ صَلاَةً نَجِدُ بَرَكَتَهَا عِنْدَ انْقِضَاءِ الأَجَلِ وَهُجُومِ الحِمَامِ، وَتُبَوِّئُنَا بِهَا أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي جَنَّةِ الخُلْدِ وَدَارِ السَّلاَمِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أُنَادِي حَبِيبِي عُمْدَتِي وَوَسِيلَتِي ❖ رَجَائِي لِيَوْمٍ فِيهِ يَنْقَضِي نَحْبِي
شَفِيعَ الوَرَى فِي مَوْقِفِ الحَشْرِ ❖ رَحْمَةٌ لِأَسْبَابِ تَكْرِيمٍ تَقَدَّمَ فِي الغَيْبِ (209)
وَمَنْ قَدْرُهُ عِنْدَ الإِلَهِ مُعَظَّمٌ ❖ كَمَا جَاءَ تَصْرِيحًا بِهِ مُنْزَلُ الكُتُبِ
هُوَ البَدْرُ فِي أُفْقِ الجَلاَلِ وَصَحْبُهُ ❖ نُجُومُ هُدًى تَهْدِي المُضَلِّينَ عَنْ رَكْبِ

فَأَوَّلُهُمْ وَالحَقُّ إنْ كَانَ أَوَّلاً ❖ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيقُ ذُو الكَرَمِ الرَّحْبِ
خَلِيلُ رَسُولِ اللّهِ مُؤْنِسُهُ لَهُ ❖ مِنَ الفَضْلِ مَا يُرْبَى عَلَى فَضْلِ ذِي لُبِّ
وَمِنْ بَعْدِهِ الفَارُوقُ ذُو الحَزْمِ وَالعُلاَ ❖ أَبُو حَفْصٍ المَعْرُوفُ فِي الحَقِّ بِالحُبِّ
وَبَعْدَهُمَا عُثْمَانُ أَجْلِلْ مَحَلَّهُ ❖ عَلَى كُلِّ ذِي فَضْلٍ فَضَائِلُهُ تُرْبِي
وَرَابِعُهُمْ بَحْرُ الشَّجَاعَةِ عِنْدَمَا ❖ تُضَرَّمُ نَارٌ لِلْطِّعَانِ وَلِلْحَرْبِ
عَلِيٌّ عَلِيُّ القَدْرِ عِلْمًا وَسُؤْدَدًا ❖ مُبِيدُ طُغَاةِ الكُفْرِ بِالقَتْلِ وَالضَّرْبِ
مُحَمَّدُنَا خَيْرُ البَرِيَّةِ كُلِّهَا ❖ وَأَفْضَلُ مَبْعُوثٍ وَأَكْرَمُ مَنْ نُبِّي
ذُنُوبِي طَمَتْ وَالنَّفْسُ مِنِّي مَرِيضَةٌ ❖ أَخَافُ لِمَّا أَسْلَفْتُ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ
وَلَيْسَ لَنَا إلاَّ بِكَ اليَوْمَ عُدَّةٌ ❖ وَظَنِّي جَمِيلٌ أَنْ سَيُغْفَرُ لِي ذَنْبِي
فَيَا رَبِّ بِالهَادِي إِلَيْكَ وَصَحْبِهِ ❖ وَأَتْبَاعِهِمْ فِي مَشْرِقِ الأَرْضِ أَوْ غَرْبِ
بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى بِأَوْصَافِكَ العُلاَ ❖ بِأَلْوَاحِ مُوسَى بِالدُّنُوِّ وَبِالحُجْبِ
أَقِلْ عَثْرَةَ المِسْكِينِ مَاهُوَ طَالِبٌ ❖ فَفَضْلُكَ لِلرَّاجِينَ مُسْتَصْحَبُ السَّكْبِ
وَرَدِّدْ عَلَى المُخْتَارِ أَزْكَى تَحِيَّةٍ ❖ مَدَى الدَّهْرِ أَوْ هَزَّ الصِّبَا مَائِسَ القُضْبِ

انتهى(210)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الكُشُوفَاتِ العِيَانِيَّةِ، وَالتَّجَلِّيَاتِ الإِحْسَانِيَّةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الخِلَعِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالمَمْلَكَةِ السُّلْطَانِيَّةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ السِّرِّ وَالخُصُوصِيَّةِ، وَالفُتُوحَاتِ القُدُّوسِيَّةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ القُرْبِ وَالمَحْبُوبِيَّةِ،

وَالتَّنَزُّلَاتِ العِندِيَّةِ وَالأَسْرَارِ القَيُّومِيَّةِ (211)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ النُّفُوسِ الزَّكِيَّةِ، وَالأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ وَالأَحْوَالِ المَرْضِيَّةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ العُقُولِ الذَّكِيَّةِ، وَالعُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ وَالفُهُومِ السَّنِيَّةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الخَطَفَاتِ الجَذْبِيَّةِ، وَالعَوَارِفِ وَالمَعَارِفِ الوَهْبِيَّةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الاِصْطِفَاءِ وَالحُبِّ، وَالاِجْتِبَاءِ وَالقُرْبِ (212)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الذَّوْقِ وَالشُّرْبِ، وَالمُؤْمِنِينَ مَنْ لَاذَ بِهِمْ مِنَ الوَجَلِ وَالرُّعْبِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الشَّوْقِ وَالوِدَادِ، وَالتَّعَطُّفِ وَالمَدَدِ وَالإِمْدَادِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الصَّلَاحِ وَالرَّشَادِ، وَالنَّفْعِ لِلْبِلَادِ وَالعِبَادِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً

تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ، وَالأَحْوَالِ المُنْبِئَةِ النَّاطِقَةِ (213)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الكَرَامَاتِ الخَارِقَةِ، وَالآيَاتِ البَيِّنَاتِ وَالأَنْوَارِ الشَّارِقَةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الأَرْوَاحِ الشَّائِقَةِ، وَالمَعَالِي الجَلِيلَةِ وَالهِمَمِ التَّائِقَةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ المُجَاهَدَةِ وَالصَّبْرِ، وَالعِبَادَةِ وَالتِّلاَوَةِ وَالذِّكْرِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الإِغَاثَةِ وَالنَّصْرِ، وَالعِزِّ وَالعِنَايَةِ وَالفَخْرِ (214)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الشَّرَفِ وَالقَدْرِ، وَالتِّرْيَاقِ النَّافِعِ لِلْكَسْرِ وَالجَبْرِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ النَّهْيِ وَالأَمْرِ، وَكَمَالِ التَّصَرُّفِ وَرِفْعَةِ الجَاهِ وَجَلاَلَةِ الخَطْرِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الحَمْدِ وَالشُّكْرِ، وَالغَيْبَةِ فِي جَمَالِكَ وَالصَّحْوِ وَالسُّكْرِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ المَوَاعِظِ وَالزَّجْرِ، وَتَذْكِرَةِ النُّفُوسِ الآبِيَّةِ بِآيَاتِ التَّخْوِيفِ وَالقَهْرِ (215)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَحْمِينَا بِهَا مِنَ الاِسْتِدْرَاجِ وَالمَكْرِ، وَتَحْفَظُنَا بِبَرَكَتِهَا مِنْ صَوْلَةِ الحَوَادِثِ الوَقْتِيَّةِ وَنَكَبَاتِ الدَّهْرِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الشُّهْرَةِ وَالظُّهُورِ، وَالبَسْطِ وَالهَنَاءِ وَالسُّرُورِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ التَّعْظِيمِ وَالبُرُورِ، وَالمُوَاظَبَةِ عَلَى الطَّاعَاتِ وَتَعْظِيمِ الأُجُورِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الرُّسُوخِ وَالتَّمْكِينِ، وَالصِّدْقِ وَالإِخْلاَصِ وَاليَقِينِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (216) صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ المُشَاهَدَةِ وَالتَّعْيِينِ، وَالوَظَائِفِ وَالأَوْرَادِ وَالتَّلْقِينِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ المَفَاخِرِ وَالمَنَاقِبِ، وَالمَقَامَاتِ العَالِيَةِ وَالمَرَاتِبِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ المِنَحِ وَالمَوَاهِبِ، وَالمَنَاهِجِ الصَّافِيَةِ وَالمَذَاهِبِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ التَّضَرُّعِ وَالإِنَابَةِ، وَالخُضُوعِ وَالدَّعَوَاتِ المُسْتَجَابَةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ (217) أَهْلَ الذَّكَاءِ وَالنَّجَابَةِ وَالأَخْلاَقِ الجَمِيلَةِ وَالأَفْعَالِ المُسْتَطَابَةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ السَّدَادِ فِي الرَّأْيِ وَالإِصَابَةِ، وَمُرَاعَاةِ الحُدُودِ فِي الفَتْوَى وَالتَّسْجِيلِ وَالكِتَابَةِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الرِّضَا وَالتَّسْلِيمِ، وَالحِكْمَةِ وَالإِفَادَةِ وَالتَّعْلِيمِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ المُحَادَثَةِ وَالتَّكْلِيمِ، وَالهَيْبَةِ وَالجَلاَلَةِ وَالتَّعْظِيمِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ (218) أَهْلَ المَجَادَةِ وَالتَّفْخِيمِ، وَعُلُوِّ الجَاهِ وَالسِّيَادَةِ وَالتَّكْرِيمِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ البَصِيرَةِ وَالتَّحْقِيقِ، وَالمَحَبَّةِ وَالنِّيَّةِ وَالتَّصْدِيقِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُجْرِي بِهَا عَلَى أَلْسِنَتِنَا مَا يُرْضِيكَ وَيُرْضِي أَوْلِيَاءَكَ أَهْلَ الإِلْهَامِ وَالرُّشْدِ وَالتَّوْفِيقِ وَالاطِّلاَعِ عَلَى المُغَيَّبَاتِ وَغَوَامِضِ التَّدْقِيقِ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَهْدِينَا بِهَا إِلَى نَهْجِ الحَقِّ وَسَوَاءِ الطَّرِيقِ، وَتَجْعَلُهَا لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ خَيْرَ أَنِيسٍ وَأَحْسَنَ رَفِيقٍ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

حَاشَا يَخِيبُ فَتىً بِهِمْ يَتَعَلَّقُ	❖	حَاشَا عَلَيْهِ بَابُ خَيْرٍ يُغْلَقُ
حَقُّ امْرِئٍ بِهِمْ يَلُوذُ وَيَنْتَمِي	❖	لِجَنَابِهِمْ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ يُرْزَقُ
قَسَمًا بِهِمْ نَاهِيكَ مِنْ قَسَمٍ بِهِمْ	❖	وَأَنَا الفَتَى دُونَ اليَمِينِ أُصَدَّقُ
أَتْبَاعُهُمْ يَوْمَ القِيَامِ لِرَبِّهِمْ	❖	لَنْ يَفْزَعُوا لَنْ يَغْرَقُوا لَنْ يُحْرَقُوا (219)
وَإِذَا صَفَا قَلْبُ امْرِئٍ فِي حُبِّهِمْ	❖	وَعَلَيْهِ دَارَ مِنَ المِدَادِ مُرَوَّقُ
وَقَدِ انْمَحَا عَنْ نَفْسِهِ وَوُجُودِهِ	❖	بِلِسَانِهِمْ عَنْهُمْ هُنَالِكَ يَنْطِقُ
بِاللَّهِ فِي حِفْظِ القُلُوبِ لَهُمْ عَسَى	❖	مِنْ كَنْزِهِمْ عِنْدَ الخَصَاصَةِ تُنْفِقُ
فَعَطَاؤُهُمْ جَمٌّ عَظِيمٌ وَاسِعٌ	❖	وَسِوَاهُ أَنْ يُوجَدَ فَنَزْرٌ ضَيِّقُ
لِمُرِيدِهِمْ فَوْقَ المُرَادِ مُرَادُهُ	❖	وَأَنَا الضَّمِينُ وَمَا أَقُولُ مُحَقَّقُ
يَا فَرْحَةً لِمُحِبِّهِمْ وَقَدِ انْجَلَى	❖	لِعِيَانِهِ هَذَا الجَمَالُ المُطْلَقُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ، وَنَبِيِّكَ العَطُوفِ الحَلِيمِ، صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا اللهُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا رَءُوفُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا نَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا بَرُّ يَا حَكِيمُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الأَوَّاهِ الحَلِيمِ، وَصَفِيِّكَ النَّجِيِّ الكَلِيمِ صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا اللهُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا عَلِيمُ (220) يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا حَكَمُ يَا عَدْلُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا أَوَّلُ يَا ءَاخِرُ يَا أَزَلِيُّ يَا أَبَدِيُّ يَا قَدِيمُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ العَظِيمِ القَدْرِ وَالشَّأْنِ، وَصَفِيِّكَ الوَاضِحِ الدَّلِيلِ وَالبُرْهَانِ، صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا اللهُ يَا قَدِيمَ العَفْوِ وَالإِحْسَانِ، يَا عَظِيمَ المُلْكِ وَالسُّلْطَانِ، يَا مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالفُرْقَانِ، يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي

شَأْنٍ يَا مَنْ عِلْمُهُ فِي هَذَا المَكَانِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ المُطَهَّرِ القَلْبِ وَالجَنَانِ، وَصَفِيِّكَ الكَثِيرِ الفَضْلِ وَالامْتِنَانِ، صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا اللهُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا حَقُّ يَا حَسِيبُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ يَا مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الشَّبِيهِ وَالنَّظِيرِ وَعَوَارِضِ الحِدْثَانِ، يَا مَنْ لاَ تُبْلِيهِ الدُّهُورُ وَلاَ تُغَيِّرُهُ الأَوْقَاتُ وَالأَزْمَانُ (221)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَبِيبِ القُلُوبِ السَّقِيمَةِ وَعِلاَجِ تِرْيَاقِهَا، وَإِثْمِدِ العُيُونِ الهَاجِعَةِ فِي طَاعَتِكَ وَنُورِ سَوَادِ أَحْدَاقِهَا، صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا اللهُ يَا مُجْمِلُ يَا مُحْسِنُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُبْدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا جَابِرَ صَدْعِ القُلُوبِ المُنْكَسِرَةِ بَعْدَ انْشِقَاقِهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ثَرْوَةِ العُفَاةِ وَكَنْزِ إِنْفَاقِهَا وَمُغْنِي عَيْلَةِ الفُقَرَاءِ وَمُذْهِبِ إِمْلاَقِهَا، صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا اللهُ يَا كَافِي يَا غَنِيُّ يَا فَتَّاحُ يَا رَزَّاقُ يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا فَاتِحَ الأَبْوَابِ المُرْتَجَّةِ بَعْدَ إِغْلاَقِهَا يَا مُنَفِّسَ الأَرْحَامِ العَقِيمَةِ بَعْدَ اخْتِنَاقِهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَأْسِ مُدَامِ المَحَبَّةِ الإِلَهِيَّةِ وَطَعْمِ مَذَاقِهَا، وَمُنَا الأَرْوَاحِ الرَّاغِبَةِ (222) وَمَحَلِّ اشْتِيَاقِهَا صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا اللهُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا مَالِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلاَمُ يَا مُومِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا مُؤَلِّفَ القُلُوبِ المُتَنَافِرَةِ بَعْدَ افْتِرَاقِهَا، وَمُقَيِّدَ النُّفُوسِ الشَّارِدَةِ عَنِ الطَّاعَةِ بَعْدَ انْطِلاَقِهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عُنْصُرِ شَجَرَةِ المَجْدِ البَاذِخِ وَجُرْثُومَةِ أَعْرَاقِهَا، وَمُنْقِذِ الغَرْقَى مِنْ أَوْحَالِ الشَّهَوَاتِ وَمُنَفِّسِ خِنَاقِهَا، صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا عَفُوُّ يَا غَفَّارُ يَا تَوَّابُ يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ وَمُحْيِيَ مَوَاتِ الأَشْجَارِ بَعْدَ سُقُوطِ أَوْرَاقِهَا،

وَفَكَّاكَ النُّفُوسِ الْمَرْهُونَةِ فِي قَيْدِ ذُنُوبِهَا وَأَسْرِ وَثَاقِهَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِقْيَانِ قَلَائِدِ الْأَحْيَاءِ وَبَهْجَةِ أَعْلَاقِهَا، وَنَسِيمِ رَيْحَانَةِ الْأَجْسَادِ الْعَاطِرَةِ وَمِسْكِ أَطْوَاقِهَا، صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا وَدُودُ يَا شَكُورُ يَا رَشِيدُ يَا صَبُورُ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا كَثِيرَ الصَّفْحِ يَا كَاشِفَ هُمُومِ الْمَكْرُوبِينَ وَمُذْهِبَ عَظَائِمِ الشَّدَائِدِ وَأَزَمَاتِ الْكُرَبِ بَعْدَ إِطْرَاقِهَا، وَمُطْفِئَ نَارِ الْفِتَنِ وَوَهَجِ لَفْحَةِ الْحَرُورِ بَعْدَ (223) إِحْرَاقِهَا، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَبِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

مُحَمَّدُ الْمُخَصَّصُ بِاسْمِ حَمْدٍ ❖ مِنَ الْمَحْمُودِ كَانَ لَهُ اشْتِقَاقَا
إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ وَمُنْتَقَاهُمْ ❖ وَأَكْرَمُهُمْ وَأَطْهَرُهُمْ نِطَاقَا
نَبِيٌّ أَنْزَلَ الرَّحْمَانُ فِيهِ ❖ تَبَارَكَ وَالضُّحَى وَالِانْشِقَاقَا
هُوَ الْكَرَمُ الَّذِي مَلَأَ الْبَرَايَا ❖ هُوَ الْعَلَمُ الَّذِي رَكِبَ الْبُرَاقَا
نَبِيٌّ لَمْ يَزَلْ يَسْمُوا عُلُوًّا ❖ إِلَى أَنْ جَاوَزَ السَّبْعَ الطِّبَاقَا
نَضَاهُ اللهُ لِلْإِسْلَامِ سَيْفًا ❖ أَزَالَ بِهِ الضَّلَالَةَ وَالنِّفَاقَا
وَكَانَ لِأَهْلِ دِينِ اللهِ عِزًّا ❖ وَلِلْهَيْجَاءِ حِينَ تَقُومُ سَاقَا
وَفَرَّقَ شَوْكَةَ الْفِرَقِ الطَّوَاغِي ❖ وَأَرْوَى مِنْهُمُ الْقُضُبَ الرِّقَاقَا
وَعَمَّ الْخَلْقَ مَكْرُمَةً وَجُودًا ❖ فَلَمَّا جَادَ فَاقَ وَمَا أَفَاقَا
أَتَقْبَلُ يَا مُحَمَّدُ عُذْرَ عَبْدٍ ❖ يَحِنُّ إِلَيْكَ مِنْ بُرَعَ اشْتِيَاقَا
أَتَاكَ الزَّائِرُ مِنَ النَّوَاحِي ❖ يَحُثُّونَ السَّوَابِقَ وَالنِّيَاقَا
وَعَاقَتْنِي ذُنُوبِي عَنْكَ فَاعْلَمْ ❖ بِأَنَّ الذَّنْبَ أَوْقَفَنِي وَعَاقَا
أَتَيْتُكَ سَيِّدِي بِالْعُذْرِ فَاعْطِفْ ❖ عَلَيَّ إِذَا الْفَضَاءُ عَلَيَّ ضَاقَا
قَصُرَتْ خُطَايَ عَنْكَ مِنَ الْخَطَايَا ❖ وَذَنْبِي لَمْ أُطِقْ مَعَهُ انْطِلَاقَا (224)
فَكُنْ ظِلِّي غَدًا وَشَفِيعَ ذَنْبِي ❖ وَحَوْضَكَ فَاسْقِنِي مِنْهُ دِهَاقَا
وَأَنِّسْ بِالْقَبُولِ غَرِيبَ لَفْظِي ❖ وَنَفِّسْ عَنْ مُؤَلِّفِهِ الْخِنَاقَا
فَقَدْ مَلَكَتْنِي الْأَوْزَارُ عَبْدًا ❖ وَلَكِنِّي رَجَوْتُ بِكَ الْعِتَاقَا
وَكَيْفَ يَخَافُ لَفْحَ النَّارِ مِثْلِي ❖ وَجَارُ حِمَاكَ لَمْ يَخَفِ احْتِرَاقَا

قَالَ مُؤَلِّفُهُ نَوَّرَ اللّٰهُ بَصِيرَتَهُ بِأَنْوَارِ العَوَارِفِ وَالعِرْفَانِ وَطَهَّرَ سَرِيرَتَهُ مِنْ أَدْرَانِ الشُّبُهَاتِ فِي السِّرِّ وَالإِعْلاَنِ، لَمَّا فَرَغْتُ مِنْ غُرَرِ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ وَأَكْمَلْتُ مِنْهَا الغَرَضَ، وَدَفَعْتُ عَنِّي مِنْ عَارِضِ الكَسَلِ مَا عَنَّ فِي وَقْتِ تَأْلِيفِهَا وَعَرَضَ، وَطَلَبْتُ فِيهَا مِنْ رِضَا اللّٰهِ وَرِضَا رَسُولِهِ وَأَنْبِيَّائِهِ وَأَوْلِيَّائِهِ وَالصَّحَابَةِ مَا يُرْجَى نَفْعُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَيُودَّى بِهِ الحَقُّ المُفْتَرَضُ، أَرْدَفْتُ ذَلِكَ بِهَذِهِ الصَّلاَةِ الشَّهِيرَةِ البَرَكَةِ وَالكَرَامَاتِ، المَانِحَةِ لِذَاكِرِهَا أَسْنَى المَرَاتِبِ وَأَعَالِي المَقَامَاتِ، الَّتِي رُوِيَ عَنْ بَعْضِ الأَكَابِرِ أَنَّ مَنْ قَرَأَهَا (225) بَعْدَ صَلاَةِ العِشَاءِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَانَتْ لَهُ فِدَاءً مِنَ النَّارِ وَكَفَّرَتْ عَنْهُ جَمِيعَ الكَبَائِرِ وَالتَّبَاعَاتِ، وَهِيَ هَذِهِ:

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ

وَذَيَّلْتُهَا بِمَا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَمَامِهَا، وَيَنْدَرِجُ بِهِ المُصَلِّي فِي زُمْرَةِ أَهْلِهَا وَسِلْكِ نِظَامِهَا، فَأَقُولُ:

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ غَيَّبْتَهُمْ فِي أَنْوَارِ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ، وَكَسَوْتَهُمْ بِهَيْبَةِ عِزِّهِ وَجَلاَلِهِ (226)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ بِرُؤْيَةِ طَلْعَتِهِ وَهِلاَلِهِ، وَرَوَّيْتَهُمْ مِنْ فَيْضِ كَرَمِهِ وَجُودِ نَوَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ أَضَفْتَهُمْ إِلَيْهِ وَجَعَلْتَهُمْ مِنْ عِيَالِهِ، وَأَسْعَدْتَهُمْ بِقُرْبِهِ وَتَفَضَّلْتَ عَلَيْهِمْ بِوِصَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنِ اسْتَغْرَقْتَهُمْ فِي حُبِّهِ وَحُبِّ أَصْحَابِهِ

وَءالِه، وَخَلَّقْتَهُمْ بِأَخْلاقِهِ الجَمِيلَةِ وَوَشَّحْتَهُمْ بِوِشَاحِ شَمَائِلِهِ المُحَمَّدِيَّةِ وَأَقْوَالِه.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِه، صَلاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ لاذُوا بِجَنَابِهِ وَتَعَلَّقُوا بِأَذْيَالِه، وَاسْتَجَارُوا بِجَاهِهِ الأَحْمَى مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَزَلازِلِهِ وَأَهْوَالِه (227)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِه، صَلاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ حُفِظَ بِبَرَكَةِ الصَّلاةِ عَلَيْهِ فِي مُقَامِهِ وَتَرْحَالِه، وَلَطَفْتَ بِهِ كُلَّ اللَّطَائِفِ فِي تَقَلُّبَاتِهِ وَسَائِرِ أَحْوَالِه

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِه، صَلاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ حَطَّ بِفِنَائِهِ الرَّحْبِ أَحْمَالَ أَثْقَالِه، وَمَتَّعَ بَصَرَهُ فِي مَعَالِمِهِ المُنَوَّرَةِ وَرُبُوعِهِ وَأَطْلالِه، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِه صَلاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ خَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ عِنْدَ نَفَادِ عُمْرِهِ وَانْقِضَاءِ ءَاجَالِه، وَأَمَّنْتَهُ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ وَزَعَازِعِهِ وَأَوْجَالِه، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِين.

اللهُ أَعْطَى مِنْ جَنَابِ جَلالِهِ ❖ بَسْطًا تَجَلَّى مِنْ سَمَاءِ جَمَالِهِ
لِمُحَمَّدٍ سِرُّ النُّهَى وَأَحَلَّهُ ❖ أَعْلا العُلا فِي حَالِهِ وَمَآلِهِ
فَتَعَرَّفَتْ مِنَحُ الإِلَهِ لَنَا بِهِ ❖ مِنْ فَضْلِهِ وَعَطَائِهِ وَنَوَالِهِ
وَالكُلُّ مِنْهُ عَلَى اخْتِلافِ مَظَاهِرٍ ❖ شَهِدَتْ لَهَا حِكَمٌ بَدَتْ مِنْ ءَالِهِ
أَهْلُ الحَقِيقَةِ عَارِفِيهِ وَمَنْ لَهُمْ ❖ قُدُسُ التَّقَرُّبِ فِي صَفَاءِ وِصَالِهِ (228)
وَالغَيْبُ شَاهِدُهُمْ وَنُورُ صِفَاتِهِ ❖ يُجْلَى بِهَا كَشْفُ الغِطَا بِكَمَالِهِ
فَتَفَيَّئُوا فِي فَيْءِ سَرْحَةِ عِزِّهِ ❖ مُتَمَتِّعِينَ هُنَاكَ تَحْتَ ظِلالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِه، صَلاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ عَمَّرْتَ قُلُوبَهُمْ بِحُبِّ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَءَالِه، وَتَأَنَّقُوا فِي مَدْحِهِ وَتَفَنَّنُوا فِي ذِكْرِ شَمَائِلِهِ وَمَحَاسِنِ قَدِّهِ وَاعْتِدَالِه

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِه، صَلاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ سَكِرُوا بِمُدَامِ حُبِّهِ وَسَلْسَبِيلِ

جِرْيَالِهِ، وَتَأَنَّسُوا فِي يَقَظَاتِهِمْ وَمَنَامِهِمْ بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ وَطَيْفِ خَيَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ، صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ حَنَّ إِلَى رُؤْيَةِ أَمَاكِنِهِ الطَّيِّبَةِ وَأَحْقَابِهِ وَرِمَالِهِ، وَطَارَ بِجَنَاحِ الشَّوْقِ إِلَى مَقَامِهِ المُنَوَّرِ فِي سَيْرِهِ وَارْتِحَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ [229] صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ بَذَلَ نَفْسَهُ فِي زِيَارَةِ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ وَجَادَ بِرُوحِهِ وَمَالِهِ، وَتَشَفَّعَ بِجَاهِهِ إِلَيْكَ فَشَفَيْتَهُ مِنْ عِلَلِهِ وَوَسَاوِسَ عَقْلِهِ وَخَبَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ، صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ مَرَّغَ مَصُونَ شَيْبِهِ فِي عَرَصَاتِهِ المُبَارَكَةِ وَمَوَاطِئِ نِعَالِهِ، وَاقْتَدَى بِهِ فِي سِيرَتِهِ الطَّيِّبَةِ وَجَمِيلِ فِعَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ، صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ تَنَزَّهَ فِي رِيَاضِ مَحَاسِنِهِ وَتَمَتَّعَ بِحُسْنِ غَزَالِهِ، وَتَلَذَّذَ بِسَمَاعِ حَدِيثِهِ الشَّهِيِّ وَطِيبِ مَقَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ، صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ لَاذَ بِجَنَابِهِ العَلِيِّ فَسَرَّحْتَهُ مِنْ سِجْنِ قُيُودِهِ وَعِقَالِهِ، وَلَاحَظْتَهُ بِعَيْنِ لُطْفِكَ فِي سُكُونِهِ وَحَرَكَتِهِ وَإِقَامَتِهِ وَانْتِقَالِهِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلَاةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ زَيَّنْتَهُمْ بِحَلْيِ مَدْحِهِ المُصْطَفَوِيِّ وَعُقُودِ لَآلِيهِ، وَجَبَلْتَ قُلُوبَهُمْ عَلَى حُبِّهِ [230] وَحُبِّ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَحَشَمِهِ وَمَوَالِيهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

أَحِنُّ إِلَى عَهْدِ المُحَصَّبِ مِنْ مِنىً ❖ وَعَيْشٍ لَهُ كَانَتْ تَرِقُّ ظِلَالُهُ
وَيَا حَبَّذَا أَمْوَاهُهُ وَنَسِيمُهُ ❖ وَيَا حَبَّذَا أَحْقَابُهُ وَرِمَالُهُ
وَيَا أَسَفَا إِذْ شَطَّ عَنِّي مَزَارُهُ ❖ وَيَا حَزَنِي إِذْ غَابَ عَنِّي غَزَالُهُ
وَكَمْ لِي بَيْنَ المَرْوَتَيْنِ لُبَانَةً ❖ وَبَدْرُ تَمَامٍ مُذْ حَوَتْهُ حِجَالُهُ

مُقيمٌ بِقَلْبي كَيفَ كُنْتُ حَـديثُـهُ ❖ وَبَادٍ لِعَيْني أَيْـنَ سِـرْتُ خَـيَالُهُ
وَأَذْكُـرُ أَيَّامًا تَقَـضَّتْ وَأَنْثَنـي ❖ كَـأَنِّي صَـرِيعٌ يَعْـتَرِيهِ خَبَالُهُ
وَيَا صَاحِبي بِالخَيْفِ كُنْ لِيَ مُسْعِدًا ❖ إِذَا ءَانَ مِـنْ ذَاكَ الحَجيجِ ارْتِـحَالُهُ
وَخُذْ جَانِبَ الوَادي كَذَا عَـنْ يَمِينِهِ ❖ بِحَـيْثُ القَـنَا تَهْتَزُّ مِنْهُ طِـوَالُهُ
هُنَاكَ تَـرَى بَيْتًا لِزَيْنَبَ مُشْـرِقًا ❖ إِذَا جِـئْتَ لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ جَـلاَلُهُ
فَقُـلْ نَاشِـدًا غَـاقَ وَمَنْ ذَاقَ مِثْلَـهُ ❖ كَـذَا جَبْرُهُ لَمْ يَـدْرِ كَيفَ احْتِيَالُهُ
وَكُنْ هَكَـذَا حَتَّى تُصَادِفَ فُرْصَةً ❖ تُصِـيبُ بِـهَا مَا رُمْتَهُ وَتَـنَالُهُ
فَعَرِّضْ بِذِكْـرِي حِينَ تَسْمَعُ زَيْنَبُ ❖ وَقُلْ لَيْسَ يَخْـلُوا سَـاعَةً مِنْكَ بَالُهُ
عَسَـاهَا إِذَا مَا مَرَّ ذِكْـرِي بِسَمْعِهَا ❖ تَقُـولُ فُلاَنٌ عِنْدَكُمْ كَيفَ حَالُهُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ (231)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الفَاضِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ شَهِدَتْ أَرْوَاحُهُمْ بِكَمَالِ تَعْظِيمِهِ وَإِجْلاَلِهِ، وَاسْتَرْوَحَتْ أَفْكَارُهُمْ فِي بِسَاطِ القُرْبِ بِرُوحِ أُنْسِهِ وَإِدْلاَلِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السُّلْطَانِ وَالعَادِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنِ انْقَادَتْ جَوَارِحُهُمْ لِطَاعَةِ أَمْرِهِ وَامْتِثَالِهِ، وَخَشَعَتْ قُلُوبُهُمْ لِمَوَاعِظِهِ وَتَضَرُّعِهِ وَابْتِهَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ العَالِمِ العَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ كَرَعُوا فِي مَنْهَلِهِ الأَصْفَى وَمَعِينِ زُلاَلِهِ، وَدَخَلُوا تَحْتَ لِوَاءِ عِزِّهِ المَعْقُودِ وَوَرِيفِ ظِلاَلِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُقَرَّبِ الوَاصِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ حَازَ قَصَبَ السَّبْقِ فِي مَحَبَّتِهِ وَظَفِرَ مِنْ ذَلِكَ بِخَيْرِ مَنَالِهِ، وَأَمِنَ بِبَرَكَتِهِ مِنْ ظُلْمَةِ القَبْرِ وَفِتْنَةِ الحِسَابِ وَسُؤَالِهِ (232)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الخَيْرِ الشَّامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ

لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ جَعَلَ مَدْحَهُ الشَّهِيَّ نُزْهَةَ خَاطِرِهِ وَشُغْلَ بَالِهِ، وَتَحَصَّنَ بِهِ مِنْ هَوْلِ يَوْمِ القِيَامَةِ وَخِزْيِهِ وَوَبَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الكَرمِ الهَاطِلِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنِ اسْتَغْرَقَ فِي مَحَبَّةِ مِيمِهِ وَحَائِهِ وَدَالِهِ، وَذَبَّ عَلَى سُنَّتِهِ المُشَرَّفَةِ بِلِسَانِ مَقَالِهِ وَحَالِهِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ حَفِظْتَهُ مِنْ مَكَائِدِ الشَّيْطَانِ وَغِوَايَتِهِ وَضَلاَلِهِ، وَوَقَيْتَهُ شَرَّ العَذَابِ وَسَلاَسِلِهِ وَأَغْلاَلِهِ وَنَكَالِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَحْرِ الزَّاخِرِ فِي فَيْضِهِ وَنَوَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ تَبَرَّكَ فِي سَائِرِ أُمُورِهِ بِاسْمِهِ المُحَمَّدِيِّ وَفَالِهِ، وَخَلَعَ العِذَارَ عِنْدَ رُؤْيَةِ بَسَاتِينِهِ الزَّاهِيَةِ وَأَوْدِيَتِهِ وَجِبَالِهِ (233)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَدْرِ الزَّاهِرِ فِي شُرُوقِهِ وَاسْتِهْلاَلِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ تَمَهَّرَ فِي عُلُومِ حَدِيثِهِ وَمَعْرِفَةِ رِجَالِهِ، وَأَفْنَى عُمُرَهُ فِي جَمْعِ شَمَائِلِهِ الأَحْمَدِيَّةِ وَتَعْدَادِ خِصَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحُسْنِ الرَّائِقِ فِي بَهَائِهِ وَجَمَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنِ امْتَزَجَ حُبُّهُ بِعُرُوقِهِ وَأَوْصَالِهِ، وَلَهِجَ بِذِكْرِهِ فِي غُدُوَاتِهِ وَرَوَحَاتِهِ وَبُكُورِهِ وَءَاصَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الأَمِينِ الصَّادِقِ فِي خَبَرِهِ وَمَقَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِ بِفَهْمِ مَعَانِي كِتَابِهِ العَزِيزِ وَحَلِّ رُمُوزِهِ وَأَشْكَالِهِ، وَغَيَّبَ ذِهْنَهُ فِي تَحْصِيلِ فَوَائِدِهِ حَتَّى ءَاثَرَ ذَلِكَ عَلَى مُهِمَّاتِ أُمُورِهِ وَجَمِيعِ أَشْغَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ بِأُمَّتِهِ وَعِيَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ جَعَلَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ وَسِيلَةً لِتَيْسِيرِ أُمُورِهِ وَحَلِّ أَقْفَالِهِ، وَظَفِرَ بِالحَظِّ الأَوْفَرِ مِنْ غَنَائِمِ أَسْرَارِهِ وَمَوَاهِبِ أَنْفَالِهِ (234)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ العَرُوسِ المَسْتُورِ فِي كِلَلِهِ وَحِجَالِهِ وَعَلَى

ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ قَطَعَ بِسُيُوفِ حُجَجِهِ المُصْطَفَوِيَّةِ ظُهُورَ أَهْلِ مُعَانَدَتِهِ وَجِدَالِهِ، وَنَاضَلَ عَلَى سُنَّتِهِ النَّبَوِيَّةِ بِصَوَارِمِ سُيُوفِهِ وَرِمَاحِهِ وَنِبَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الكَامِلِ فِي أُمُورِهِ وَأَحْوَالِهِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ غَمَرَهُ بِجُودِهِ وَكَرَمِهِ وَإِفْضَالِهِ، وَسَلَكَ بِهِ مَنَاهِجَ التَّوْفِيقِ فِي تَوَجُّهِهِ إِلَيْكَ وَإِقْبَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ المَعْصُومِ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ، صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ حُفِظُوا بِسِرِّ عِنَايَتِهِ مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ وَاغْتِيَالِهِ، وَنَجُوا مِنْ مَكَايِدِهِ وَخِدَعِهِ وَمَكْرِهِ وَاحْتِيَالِهِ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً نَكُونُ بِهَا مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ بِغُفْرَانِ ذَنْبِهِ وَتَلاَشِيهِ فِي جَانِبِ العَفْوِ وَاضْمِحْلاَلِهِ، وَأَعْتَقْتَ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ وَنَجَّيْتَهُ مِنْ لَهِيبِ جَمْرِ لَظَى وَحَرِّ وَقُودِهِ وَاشْتِعَالِهِ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ (235)

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِجُودِكَ وَعَطَائِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِمَجْدِكَ وَثَنَائِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِصِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ (236) صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِدَوَامِكَ وَبَقَائِكَ وَعَدِّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِنِعَمِكَ وَءَالاَئِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِفُتُوحَاتِكَ وَمَوَاهِبِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِعُلُومِكَ وَحِكَمِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ (237) صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لأَسْرَارِكَ وَأَنْوَارِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِمَدَدِكَ وَإِمْدَادِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِمُلْكِكَ وَسُلْطَانِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ (238) صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِفَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الكَامِلِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً وَسَلاَمًا لاَ نِهَايَةَ لَهُمَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ صَلاَةً تَلِيقُ بِشَرَفِ عِنَايَتِهِ وَعِزِّ جَلاَلِهِ، لاَ نِهَايَةَ لَهَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبيِّ وَءَالِهِ ❖ مَا هَامَ صَبٌّ فِي بَدِيعِ جَمَالِهِ
مَا بَيْنَ ضَالِ المُنْحَنَا وَظِلاَلِهِ ❖ ضَلَّ المُتَيَّمُ وَاهْتَدَى بِضَلاَلِهِ

وَبِذَلِكَ الشِّعْبِ اليَمَانِيِّ مُنْيَةٌ ❖ لِلصَّبِّ قَدْ بَعُدَتْ عَلَى ءَامَالِهِ
يَا صَاحِبِي هَذَا العَقِيقُ فَقِفْ بِهِ ❖ مُتَوَالِهًا إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِوَالِهِ
وَانْظُرْهُ عَنِّي إِنْ طَرْفِيَ عَاقَنِي ❖ إِرْسَالُ دَمْعِي فِيهِ عَنْ إِرْسَالِهِ
وَاسْئَلْ غَزَالَ كِنَاسِهِ هَلْ عِنْدَهُ ❖ عِلْمٌ بِقَلْبِي فِي هَوَاهُ وَحَالِهِ
وَأَظُنُّهُ لَمْ يَدْرِ ذُلَّ صَبَابَتِي ❖ إِذْ ظَلَّ مُلْتَهِيًا بِعِزِّ جَمَالِهِ
تَفْدِيهِ مُهْجَتِي الَّتِي تَلِفَتْ وَلَا ❖ مَنٌّ عَلَيْهِ فَإِنَّهَا مِنْ مَالِهِ (239)
أَتُرَى دَرَى أَنِّي أَحِنُّ لِهَجْرِهِ ❖ إِذْ كُنْتُ مُشْتَاقًا لَهُ كَوِصَالِهِ
وَأَبِيتُ سَهْرَانًا أُمَثِّلُ طَيْفَهُ ❖ لِلطَّرْفِ كَيْ أَلْقَى خَيَالَ جَمَالِهِ
لَا ذُقْتُ يَوْمًا رَاحَةً مِنْ عَاذِلٍ ❖ إِنْ كُنْتُ مِلْتُ لِقِيلِهِ وَلِقَالِهِ
وَوَحَقِّ طِيبِ رِضَا الحَبِيبِ وَوَصْلِهِ ❖ مَا مَلَّ قَلْبِي حُبَّهُ لِمَلَالِهِ
وَاهًا إِلَى مَاءِ العُذَيْبِ وَكَيْفَ لِي ❖ بِحَشَايَ لَوْ يَطْفَا بِبَرْدِ زُلَالِهِ
وَلَقَدْ يُجَلُّ عَنِ اشْتِيَاقِي مَاؤُهُ ❖ شَرَفًا فَوَا ظَمَإِي لِلَامِعِ ءَالِهِ

وَفِي هَذِهِ الصَّلَاةِ رِوَايَةٌ أُخْرَى لَمْ يُوجَدْ فِيهَا النَّبِيُّ الكَامِلُ وَسُمِعَ مِنْ بَعْضِ العُلَمَاءِ الثِّقَاتِ أَنَّ قِرَاءَتَهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ فِدْيَةٌ أَيْضًا وَلَمْ يُقَيِّدْهَا بِوَقْتٍ وَهَذَا لَفْظُهَا

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

وَذَيَّلَهَا المُؤَلِّفُ أَيْضًا بِزِيَادَةِ هَذِهِ الكَلِمَاتِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قُدْوَةِ أَنْبِيَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خُلَاصَةِ أَصْفِيَّائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ (240)

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُخْبَةِ أَوْلِيَّائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عُمْدَةِ أَتْقِيَّائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ فِطْنَةِ أَذْكِيَّائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ أَحِبَّائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ خُلَفَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ شُرَفَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ بَصِيرَةِ عُرَفَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةِ ضُعَفَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ (241)

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ فُقَرَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ لِسَانِ حُكَمَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ بَلِيغِ فُصَحَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ خَطِيبِ جُلَسَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ أَعْدَلِ شُهَدَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَسْعَدِ سُعَدَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ كُرَمَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ فُضَلاَئِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ (242)

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَمِينِ أُمَنَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاصَّةِ سُفَرَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سُلْطَانِ كُبَرَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ نُجَبَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَدِينَةِ عُلَمَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَفِيعِ عُتَقَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَةِ شُفَعَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رَحْمَةِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَعَلَى ءَالِهِ كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ (243)

فَصلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ صَلاَةً لاَ نِهَايَةَ لَهَا كَمَا لاَ نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَثِيرًا وَالحَمْدُ للّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ

هَذَا هِـلاَلُ الكَمَالِ مَـــنْ بوَجْنَتِهِ ❖ وَجْـهُ الكَمَــالاَتِ لاَحَ غَيْرُ مُسْتَتِرِ
هَذَا المَلِيحُ الَّذِي طُـــرَّةُ غُـــرَّتِهِ ❖ أَجْمَلُ مِـنْ حُسْنِ يُوسُفَ لَدَى النَّظَرِ
هَذَا مُحَمَّدٌ رُوحُ الرُّوحِ مِـنْهُ سَقَى ❖ الأَرْوَاحَ رَاحَ الهُـدَى صَفْوًا بِلاَ كَدَرِ
هَذَا مُحَمَّدٌ نُـورُ الكَوْنِ نُـورُ هُدًى ❖ نُورُ الكَوَاكِــبِ نُورُ العَقْلِ وَالفِكْرِ
هَذَا مُحَمَّدٌ زَيْنُ الزَّيْنِ مَنْ شَرَقَتْ ❖ مِنْهُ شُمُوسُ البَهَا فِي البَدْوِ وَالحَضَرِ
هَذَا مُحَمَّدٌ مَنْ طَــابَتْ مَحَامِدُهُ ❖ نَشْـــرًا فَنَمَّ الشَّـــدَا بِطِيبِهِ العَطِرِ
هَذَا مُحَمَّدٌ أَعْــلاَ النَّاسِ مَنْزِلَةً ❖ سَامِـي المَكَانَةِ سَامِي المَجْدِ وَالفَخْرِ
هَذَا مُحَمَّدٌ مَنْ بَــدَتْ نُبُــوَّتُـهُ ❖ وَالكَــوْنُ مُحْتَجِبٌ فِي ظُلْمَةِ السُّتُرِ
هَذَا مُحَمَّدٌ مَنْ ءَايَـاتُهُ ظَهَـــرَتْ ❖ ظُهُورَ شَمْسِ الضُّحَى لِكُلِّ ذِي نَظَرِ
هَذَا مُحَمَّدٌ مَنْ أُمَّـــتُهُ افْتَــخَرَتْ ❖ بِفَخْــرِهِ فَعَلَتْ عَنْ كُـلِّ مُفْتَخِرِ
هَذَا مُحَمَّدٌ مَنْ جَـاءَتْ لِنُـصْرَتِهِ ❖ الأَمْلاَكُ مُسْـرِعَةً كَلَمْحَةِ البَصَرِ
هَذَا مُحَمَّدٌ مَنْ بِـهِ المَعَالِي عَـلَتْ ❖ لِقَابِ قَوْسَـيْنِ فِي عِزٍّ وَفِي فَخَرِ (244)

قَالَ مُؤَلِّفُهُ تَقَبَّلَ اللهُ عَمَلَهُ وَبَلَغَ مِنْ خَيْرِ الدَّارَيْنِ سُؤْلَهُ وَأَمَلَهُ لَمَّا فَرَغْتُ مِنْ تَقْيِيدِ هَذِهِ الصَّلاَةِ العَظِيمَةِ القَدْرِ، الكَثِيرَةِ الثَّوَابِ وَالأَجْرِ، أَرْدَفْتُهَا بِصَلاَةٍ أُخْرَى جَلِيلَةِ الخَطْرِ، عَطِرَةِ النَّسِيمِ وَالنَّشْرِ، طَيِّبَةِ التِّلاَوَةِ وَالذِّكْرِ، الَّتِي رُوِيَ عَنْ بَعْضِ المَشَارِقَةِ أَنَّهَا تُقْرَأُ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ قِرَاءَةِ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَذَكَرَ الشَّيْخُ الإِمَامُ القُدْوَةُ البَرَكَةُ الهُمَامُ أَبُو سَالِمٍ سَيِّدِي عَبْدُ اللهِ العَيَّاشِي فِي رِحْلَتِهِ حِينَ تَعَرَّضَ لِمَا أَقْرَاهُ بِالمَدِينَةِ المُشَرَّفَةِ المُعَظَّمَةِ نَصُّهُ لَطِيفَةً كُنْتُ رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ عِنْدَ ابْتِدَائِي لِقِرَاءَةِ الشَّمَائِلِ أَنَّ صَاحِبَنَا المُسِنَّ الشَّيْخَ عَبْدَ الكَرِيمِ التَّمْتَامَ أَتَانِي بِسُبْحَةٍ مِنْ جَوَاهِرَ وَيَوَاقِيتَ ثَمِينَةٍ فَجَعَلَ يُظْهِرُ لِي مَحَاسِنَهَا وَاغْتَبَطْتُ بِهَا كَثِيرًا فَلَمَّا كَانَ الغَدُ بَعْدَ فَرَاغِنَا مِنَ الدَّرْسِ ابْتَدَأَ الشَّيْخُ عَبْدُ الكَرِيمِ الصَّلاَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (245) بِهَذِهِ الصَّلاَةِ الَّتِي جَرَتِ العَادَةُ بِخَتْمِ المَشَائِخِ بِهَا الدُّرُوسَ فِي البِلاَدِ الشَّرْقِيَّةِ كُلِّهَا مِصْرًا وَشَامًا وَحِجَازًا وَهِيَ هَذِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلاَةٍ

الخ يُكَوِّرُونَهَا ثَلاثًا فِي كُلِّ دَرْسٍ خُصُوصًا الدُّرُوسَ الحَدِيثِيَّةِ وَلَمْ نَزَلْ نَقْرَؤُهَا عِنْدَ الفَرَاغِ مِنَ القِرَاءَةِ إِلَى خَتْمِ الكِتَابِ فَتَأَوَّلْتُهَا الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ وَلَعَمْرِي إِنَّهَا لَرُؤْيَا صَادِقَةٌ فَإِذَا لَمْ تَكُنِ الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي العِبَادَاتِ بِمَنْزِلَةِ الجَوَاهِرِ وَاليَوَاقِيتِ فِي الأَمْوَالِ فَلاَ شَيْءَ غَيْرَهَا فِي العِبَادَاتِ أَحَقُّ بِهَذَا الوَصْفِ (انْتَهَى)، وَجَعَلْتُهَا تَكْمِلَةً لِمَا تَقَدَّمَ رَجَاءَ حُصُولِ فَضْلِهَا العَظِيمِ، وَثَوَابِهَا الجَزِيلِ الجَسِيمِ وَنَصُّهَا عَلَى مَا لِسَيِّدِي عَبْدِ اللهِ العَيَّاشِي رَحِمَهُ اللهُ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلاَةٍ عَلَى أَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الغَافِلُونَ وَعَلَى مَا عِنْدَ المَغَارِبَةِ اَللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلاَةٍ عَلَى أَشْرَفِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ، وَذَيَّلْتُ أَلْفَاظَهَا بِزِيَادَةِ بَعْضِ الأَلْفَاظِ تَكْمِيلاً لِحُصُولِ المَطْلُوبِ، وَنَيْلِ المَرْغُوبِ، (246)

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَكْمَلَ صَلاَةٍ عَلَى أَتَمِّ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَجْمَلَ صَلاَةٍ عَلَى أَرْأَفِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (247)

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَسْمَى صَلاَةٍ عَلَى مِفْتَاحِ فُتُوحَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَسْنَى صَلاَةٍ عَلَى مَظْهَرِ أَنْوَارِ سُبُحَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَزْكَى صَلاَةٍ عَلَى مَوْقِعِ جَوَاهِرِ تَنَزُّلاَتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَذْكَى صَلاَةٍ عَلَى طُورِ تَجَلِّيَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ (248)

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَغْلَى صَلاَةٍ عَلَى لَوْحِ تَلَقِّيَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَعْلَى صَلاَةٍ عَلَى مِعْرَاجِ تَرَقِّيَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَحْلَى صَلاَةٍ عَلَى مَهْبِطِ تَدَلِّيَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَجْلَى صَلاَةٍ عَلَى سَابِقَةِ نُورِ تَعَيُّنَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ (249)

عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَعْدَلَ صَلاَةٍ عَلَى أَشْفَقِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَجَلَّ صَلاَةٍ عَلَى أَرْحَم مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَشْمَلَ صَلاَةٍ عَلَى أَكْرَم مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَحْفَلَ صَلاَةٍ عَلَى أَحْلَم مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (250) عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَكْمَلَ صَلاَةٍ عَلَى أَوَّلِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَطْيَبَ صَلاَةٍ عَلَى عُنْصُرِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَسْنَى صَلاَةٍ عَلَى أَبْهَجِ مَصْنُوعَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَنْمَى صَلاَةٍ عَلَى بَدْرَةِ مُكَوَّنَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ (251)

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَوْفَى صَلاَةٍ عَلَى نَسِيمِ تَرَوُّحُنَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَزْهَى صَلاَةٍ عَلَى عَرُوسِ حَضَرَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ
وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَشْهَى صَلاَةٍ عَلَى مَحَلِّ نَظَرَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ
وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَقْوَى صَلاَةٍ عَلَى عَيْنِ رَحَمَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ
وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ (252)

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَبْرَكَ صَلاَةٍ عَلَى مَصَبِّ عَطَفَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ
وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَسْعَدَ صَلاَةٍ عَلَى بُسْتَانِ نَفَحَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ
وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَتَمَّ صَلاَةٍ عَلَى مَشْهَدِ كَمَالاَتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ
وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَعَمَّ صَلاَةٍ عَلَى خَاتِمِ رِسَالاَتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ
وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ (253)

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَدْوَمَ صَلاَةٍ عَلَى مُسْتَوْدَعِ أَمَانَتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ
وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَبْقَى صَلاَةٍ عَلَى حِرْزِ صِيَانَتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَعَزَّ صَلاَةٍ عَلَى بُرْهَانِ ءَايَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَعْظَمَ صَلاَةٍ عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ (254)

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَحَبَّ صَلاَةٍ عَلَى سِرِّ كَلِمَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَنْفَعَ صَلاَةٍ عَلَى وَسِيلَةِ قُرُبَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَرْفَعَ صَلاَةٍ عَلَى مِصْبَاحِ وِلاَيَتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَوْفَرَ صَلاَةٍ عَلَى تَاجِ عِنَايَتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ (255)

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَكْبَرَ صَلاَةٍ عَلَى طَرِيقِ هِدَايَتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَطْهَرَ صَلاةٍ عَلَى كَهْفِ حِمَايَتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَحْسَنَ صَلاةٍ عَلَى مُرَادِ إِرَادَتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ

اَللَّهُمَّ صَلِّ أَيْمَنَ صَلاةٍ عَلَى مِنْهَاجِ سَعَادَتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ (256)

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ بُيُوتِ شَرَفِكَ وَمَجَادَتِكَ، وَصَحَابَتِهِ يَنَابِيعِ عُلُومِكَ وَإِفَادَتِكَ، صَلاَةً تُكْرِمُنَا بِهَا بِقُرْبِكَ وَمُشَاهَدَتِكَ وَتَجْعَلُنَا بِهَا مِنَ المَخْصُوصِينَ بِتَوْحِيدِكَ المَخْتُومِ لَهُمْ بِرِضَاكَ وَالمَوْتِ عَلَى كَلِمَتَيْ شَهَادَتِكَ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

يَكْفِيكَ هَـذَا الفَتَى المَكِّيُّ طَلْعَتُهُ ❖ فِي ظُلْمَةِ الشِّرْكِ بَدْرٌ سَاطِعٌ ظَهَرَا
فَقُلْ لِمَنْ لَمْ يُحِطْ عِلْمًا بِرِفْعَتِهِ ❖ عَلَى النَّبِيئِينَ يَسْأَلْ مَنْ قَرَا وَدَرَى
يَس فِيهِ وَطَس اِمْتِدَاحُ عُـلاً ❖ وَالطُّورُ وَالنُّورُ وَالفُرْقَانُ وَالشُّعَرَا
كَمْ عَانَدَتْهُ قُرَيْشٌ وَهِيَ عَالِمَةٌ ❖ بِأَنَّهُ خَيْرُ مَنْ فَوْقَ الثَّرَى بَشَرَا
وَكَمْ رَعَى بِالتَّأَنِّي حَقَّ حُرْمَتِهِمْ ❖ مُتَابِعًا فِيهِمُ التَّحْذِيرَ وَالنُّذُرَا
يَلْقَى المُسِيئِينَ بِالحُسْنَى كَعَادَتِهِ ❖ وَيُوسِعُ المُذْنِبِينَ العَفْوَ مُقْتَدِرَا
مُبَارَكُ الاسْمِ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِهِ ❖ غَوْثُ الأَرَامِلِ وَالأَيْتَامِ وَالفُقَرَا
كَهْفُ المُرِيدِينَ كَنْزُ السَّائِلِينَ إِذَا ❖ غُبْرُ السِّنِينَ كَمَتْ أَنْوَاؤُهَا المَطَرَا
يَا رَحْمَةَ اللهِ حَيِّ رَوْضَةً أَبَدًا ❖ عَنِّي وَظَلِّي وَبِيتِي حَيْثُمَا قُبِرَا
هَدِيَّةٌ مِنْ أَسِيرِ الذَّنْبِ مُرْتَجِيًا ❖ أَنْ يُطْلِقَ اللهُ بِالغُفْرَانِ مَنْ أُسِرَا
إِلَيْكَ يَا صَاحِبَ الجَاهِ العَرِيضِ رَمَتْ ❖ بِي الأَمَانِيُّ وَالبَاعُ الَّذِي قَصُرَا
مُسْتَعْدِيًا مِنْ زَمَانٍ لاَ نَصِيرَ بِهِ ❖ يُرْجَى سِوَاكَ وَلاَ مَلْجَأَ وَلاَ وَزَرَا (257)

أَرْجُوا البِشَارَةَ فِي الدَّارَيْنِ جائِــزَةً ❖ لأَحْــرُفٍ فِيكَ مِنِّي تُشْــبِهُ الدُّرَرا
فَأَنْــتَ مَـالِي وَمَأْمُولِي وَمُعْتَدِّي ❖ وَحُجَّــتي يَــوْمَ أَلْقَى اللهَ مُعْتَــذِرَا
بِحَقِّ جَاهِــكَ ظِلَّ الحَمْدِ يَشْمَلُني ❖ مَــعَ الحَبِيبِ إذا النَّارُ ارْتَمَتْ شَرَرَا
مِنِّي عَلَــيْكَ تَحِيَّةٌ مُبَــارَكَــةٌ ❖ تَنْــمُوا فَتَسْتَغْرِقُ الآصَــالَ وَالبُكَرَا
مَا لاحَ زَهْرُ الرِّيَاضِ الخُضْرِ مُبْتَسِمًا ❖ أَوْ عَانَــقَ الرِّيحُ غُصْنًا مَائِسًا خَضِرَا
تَخُــصُّ أَرْوَاحَ قَــوْمٍ هَاجَـرُوا مَعَهُ ❖ وَالتَّابِعِــينَ وَمَــنْ أَوَى وَمَنْ نَصَرَا
مَوْصُــولَةً بِدَوَامِ اللهِ دَائِــمَــةً ❖ مَا البَــرْقُ مِنْ عُلْوِيَّاتِ الحِجَازِ سَرَى

اَللَّهُمَّ يَا مَنْ إِلَيْهِ تُرْفَعُ الشَّكْوَى وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى وَبِفَضْلِهِ تَنْفَرِجُ الأَزَمَاتُ وَتَنْدَفِعُ مُعْظَمُ الشَّدَائِدِ وَالبَلْوَى يَا مَنْ يَرَى وَلاَ يُرَى وَهُوَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَى، يَا رَبَّ الأَرْضِ وَالسَّمَا، يَا مَنْ عَلاَ عَلَى مَدَارِكِ العُقُولِ وَالفُهُومِ وَسَمَا، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَامِلِ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَا، وَصَاحِبِ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالمَكَانَةِ العُظْمَى وَخَيْرِ مَنْ لاَذَ المُذْنِبُ بِجَنَابِهِ العَظِيمِ وَجَاهِهِ الأَحْمَى، أَنْ تُعَالِجَ بِتِرْيَاقِكَ النَّافِعِ مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ وَعَزَّ شِفَاؤُهُ وَكَبُرَ دَاؤُهُ وَقَلَّ دَوَاؤُهُ وَضَعُفَتْ حِيلَتُهُ وَقَوِيَ بَلاَؤُهُ وَأَنْتَ مَلاَذُهُ وَمَلْجَأُهُ (258)

وَإِلَيْكَ تَضَرُّعُهُ وَابْتِهَالُهُ فِي الشَّدَائِدِ وَالتِجَاؤُهُ، يَا مَنْ عَمَّ العِبَادَ فَضْلُهُ وَعَطَاؤُهُ، وَوَسِعَ البَرِيَّةَ جُودُهُ وَنَعْمَاؤُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي إِنِّي عَبْدُكَ مُحْتَاجٌ إِلَى مَا عِنْدَكَ، فَقِيرٌ مُنْتَظِرٌ جُودَكَ وَرِفْدَكَ، مُذْنِبٌ يَسْأَلُ مِنْكَ الغُفْرَانَ، خَائِفٌ يَرْجُوا مِنْكَ الصَّفْحَ وَالجُودَ وَالامْتِنَانَ، مُسِيءٌ عَاصٍ فَعَسَى تَوْبَةٌ تَجْلُوا أَنْوَارُهَا ظُلْمَةَ الإِسَاءَةِ وَالعِصْيَانِ، وَنَظْرَةٌ سَعِيدَةٌ تُنَوِّرُ القَلْبَ وَتُحْيِي مَيْتَ الأَكْفَانِ، مُتَذَلِّلٌ خَاضِعٌ بَاسِطٌ يَدَ الفَاقَةِ يَسْأَلُ مِنْكَ العَفْوَ وَالجُودَ وَالإِحْسَانَ، مَسْجُونٌ مُقَيَّدٌ بِقَيْدِ الصُّدُودِ وَالقَطِيعَةِ وَالهِجْرَانِ، مَحْبُوسٌ عَنِ الوُصُولِ إِلَى حَضْرَةِ الشُّهُودِ وَمَنَازِلِ القُرْبِ وَالتَّدَانِ، فَعَسَى يَنْحَلُّ قَيْدُهُ وَيَنْطَلِقُ مِنْ سِجْنِ الهَوَى إِلَى بِسَاطِ العَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ وَمَقَامَاتِ الرِّضَا وَالرِّضْوَانِ، يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَالِكُ يَا دَيَّانُ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَفَاتِحُ خَزَائِنِ الكَرَمِ، يَا رَفِيعَ الشَّأْنِ، يَا عَظِيمَ المُلْكِ وَالسُّلْطَانِ، يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِلَهِي ارْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الأَكْوَانُ، وَلَمْ تُوَانِسْهُ الثَّقَلاَنُ، وَقَدْ أَصْبَحَ مُذْهَلاً حَيْرَانَ

وَأَضْحى غَرِيبًا وَلَوْ كَانَ فِي الأَهْلِ وَالأَوْطَانِ مُزْعَجًا لا يَأْوِيهِ مَكَانٌ، قَلِقًا لا يُلْهِيهِ عَنْ بَثِّهِ وَحُزْنِهِ تَغَيُّرُ الزَّمَانِ، يُنَادِيكَ نِدَاءَ المَلْهُوفِ المَكْرُوبِ، المَقْهُورِ المَغْلُوبِ، الَّذِي لا يَجِدُ لِكَشْفِ (259) مَا بِهِ سِوَاكَ، وَلا يَقْصِدُ لِرَفْعِ مَا نَزَلَ بِهِ إِلاَّ إِيَّاكَ، فَارْحَمْ يَا مَوْلاَيَ ذِلَّتَهُ وَمَسْكَنَتَهُ، وَأَنِّسْ غُرْبَتَهُ وَوَحْشَتَهُ، وَأَذْهِبْ قَلَقَهُ وَرَهْبَتَهُ وَأَزِلْ فَقْرَهُ وَعَيْلَتَهُ، وَأَجِبْ سُؤَالَهُ وَرَغْبَتَهُ، وَاغْفِرْ ذَنْبَهُ وَحَوْبَتَهُ، وَتَقَبَّلْ عَمَلَهُ وَتَوْبَتَهُ، وَوَجِّهْهُ إِلَيْكَ بِالفَنَاءِ فِيكَ وَالاسْتِغْنَاءِ بِكَ عَنْ غَيْرِكَ، وَالبَقَاءَ مَعَكَ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَسِرِّ حِكْمَتِكَ وَحَقِّقْهُ بِتَحْقِيقِ العُبُودِيَّةِ، وَامْنَحْهُ القِيَامَ بِحُقُوقِ الرُّبُوبِيَّةِ وَانْشُلْهُ مِنْ أَوْحَالِ التَّدْبِيرَاتِ وَالاخْتِيَارَاتِ مَعَ دَوَامِ المُرَاقَبَةِ لَكَ وَالخَوْفِ مِنْكَ حَتَّى لا تَقَعَ مِنْهُ مُخَالَفَةٌ فِي الأَمْرِ فِي الظَّاهِرِ وَلا خَلَلٌ فِي البَاطِنِ وَانْهَجْ بِهِ نَهْجَ أَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ وَخَوَاصِّ عِبَادِكَ المُقَرَّبِينَ، فَإِنَّ دَائِرَةَ حِلْمِكَ وَاسِعَةُ الجُودِ وَالكَرَمِ وَحَيْطَةَ لُطْفِكَ دَافِعَةُ الأَسْوَاءِ وَالنِّقَمِ، تَقْبَلُ الطُّفَيْلِيَّ إِذَا هُوَ بِبَابِكَ احْتَرَمَ، وَتُسَامِحُ الفُضُولِيَّ إِذَا نَزَلَ بِفِنَاءِ رَحْبِكَ الوَاسِعِ وَأَلَمَّ وَبَحْرُ كَرَمِكَ يَعُمُّ المُسِيئِينَ وَالمُحْسِنِينَ وَجَنَابُ عَفْوِكَ يَشْمَلُ العَاصِينَ وَالمُذْنِبِينَ، فَعُمَّ الجَمِيعَ بِإِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهَذَا حَالِي لا يَخْفَى عَلَيْكَ فَمِنْكَ أَطْلُبُ الوُصُولَ إِلَيْكَ، وَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ، فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ، وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ العُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنِّي لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلا (260) دَفْعًا وَلا عَطَاءً وَلا مَنْعًا، وَلا أَثِقُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِي وُجُودِهِ وَعَدَمِهِ، وَحُدُوثِهِ وَقِدَمِهِ، بَلْ أَثِقُ بِفَضْلِكَ الوَاسِعِ، وَأُعَوِّلُ عَلَى كَرَمِكَ الَّذِي يَطْمَعُ فِيهِ كُلُّ رَاغِبٍ وَطَامِعٍ، لأَنَّ مَحَاسِنِي كُلَّهَا مَسَاوِي، وَحَقَائِقِي كُلَّهَا دَعَاوِي وَأَحْوَالِي كُلَّهَا ذَمِيمَةٌ، وَأَفْعَالِي كُلَّهَا قَبِيحَةٌ لَئِيمَةٌ، وَلا أَعْتَمِدُ إِلاَّ عَلَى مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ إِحْسَانِكَ، وَلا أَفْرَحُ إِلاَّ بِمَا أَجْرَيْتَهُ عَلَيَّ مِنْ مَوَاهِبِ فَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ بِمَا تَعْلَمُهُ مِنْ أَوْصَافِي النَّاقِصَةِ وَأَعْلَمُهُ مِنْ أَوْصَافِكَ الكَامِلَةِ وَأَطْلُبُكَ وَأَرْغَبُكَ مِنْ كَمَالِ فَضْلِكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالوُصُولِ إِلَى حَقِيقَةِ العِلْمِ بِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِقُرْبِكَ عَلَى بِسَاطِ أُنْسِكَ، فَأُنَاجِيكَ بِكَ إِلَيْكَ مِنْكَ لَكَ فِي حَضْرَةِ قُدْسِكَ، لَمْ تَبْقَ لِي حِيلَةٌ أَعْتَمِدُهَا وَلا قُوَّةٌ أَنْتَحِلُهَا سِوَى فَضْلِكَ الَّذِي غَمَرَنِي وَكَرَمِكَ الَّذِي عَمَّنِي وَوَسِعَنِي، وَإِحْسَانِكَ الَّذِي مَنَحْتَنِي وَمِنَنِكَ الَّتِي عَوَّدْتَنِي، فَأَنْتَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ

شَيْءٍ وَلاَ شَيْءَ مَعَكَ، وَأَنْتَ البَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ شَيْءَ مَعَكَ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ بِقَهْرِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَالبَاطِنُ بِآلائِكَ وَإِحْسَانِكَ، فَقَابِلْنِي بِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَلاَحِظْنِي بِفَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي أَنْتَ العَالِمُ بِذُنُوبِنَا فَاغْفِرْهَا وَأَنْتَ المُطَّلِعُ عَلَى عُيُوبِنَا فَاسْتُرْهَا وَأَنْتَ العَالِمُ بِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا، وَبِمَا رَغِبَتْ فِيهِ نُفُوسُنَا [261] مِنْ أَنْوَاعِ الخَيْرَاتِ فَارْضِهَا، وَوَفِّقْنَا اللَّهُمَّ لِطَاعَتِكَ حَتَّى لاَ تَرَانَا حَيْثُ نَهَيْتَنَا، وَلاَ تَفْقِدْنَا حَيْثُ أَمَرْتَنَا، وَأَعِزَّنَا بِالطَّاعَةِ وَلاَ تُذِلَّنَا بِالمَعْصِيَةِ وَأَدِمْ عَلَيْنَا عَفْوَكَ وَعَافِيَتَكَ وَلاَ تَسْلُبْنَا مِنْ نِعَمِكَ الَّتِي أَوْلَيْتَنَا، يَا كَرِيمَ المَنِّ يَا عَظِيمَ الصَّفْحِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الأَرْبَابِ وَيَا عَظِيمَ الجَنَابِ، يَا وَاسِعَ الرِّحَابِ وَأَرْحَمَ مَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الأَسْبَابُ وَغُلِّقَتْ دُونَهُ الأَبْوَابُ، وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سُلُوكُ طَرِيقِ الصَّوَابِ، وَانْقَضَى عُمْرُهُ فِي اللَّهْوِ وَالغَفَلاَتِ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ إِلَى فَسِيحِ تِلْكَ الحَضَرَاتِ المُقَدَّسَةِ وَمَنَازِلِ الدُّنُوِّ وَالاقْتِرَابِ، وَقَدْ تَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ وَالنَّفْسُ رَاتِعَةٌ فِي مَيَامِينِ الشَّهَوَاتِ وَالانْهِمَاكِ فِي اللَّذَّاتِ وَقَبِيحِ الاكْتِسَابِ، وَأَنْتَ المَرْجُوُّ لِكَشْفِ هَذَا المُصَابِ، يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ أَعْطَى وَتَفَضَّلَ عَلَى العَبْدِ بِمَا فَوْقَ المُرَادِ وَفَتَحَ البَابَ، رَبِّ لاَ تَحْجُبْ بِفَضْلِكَ دَعْوَتِي وَلاَ تَرُدَّ بِكَرَمِكَ مَسْأَلَتِي، وَلاَ تَدَعْنِي يَا مَوْلاَيَ قَلِقًا بِحَيْرَتِي، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي، وَارْحَمْ عَجْزِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَتَاهَ فِكْرِي، وَتَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي، وَأَنْتَ العَالِمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي، وَالمَالِكُ لِنَفْعِي وَضُرِّي، وَالقَادِرُ عَلَى تَفْرِيجِ كَرْبِي وَتَيْسِيرِ عُسْرِي، فَفَرِّجِ اللَّهُمَّ مِنْ مُعْظَمِ الشَّدَائِدِ مَا تَكَدَّرَ مِنْهُ دَهْرِي [262]

وَعَجَزَتْ فِيهِ حِيلَتِي وَضَعُفَ عَنْهُ صَبْرِي وَاغْفِرْ لِي مِنْ عَظَائِمِ الذُّنُوبِ مَا أَثْقَلَ كَاهِلِي وَقَطَعَ ظَهْرِي، وَحُلَّ وَثَاقِي مِنْ قَيْدِ الشَّهَوَاتِ وَفُكَّ أَسْرِي، وَعَامِلْنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ

وَلِسَيِّدِنَا الوَالِدِ نَوَّرَ اللهُ ضَرِيحَهُ وَأَسْكَنَهُ مِنَ الجِنَانِ فَسِيحَهُ فِي التَّضَرُّعِ إِلَى اللهِ وَالابْتِهَالِ، وَالتَّوَسُّلِ إِلَيْهِ بِأَكَابِرِ الفُحُولِ مِنَ الرِّجَالِ هَذِهِ الأَبْيَاتُ وَهِيَ:

يَـــا رَبِّ يَـــا رَبِّ رَبِّ ❖ يَـــا رَبِّ يَـــا رَبِّ رَبِّ

يَا رَبِّ يَا مَـــنْ تَقَدَّسَ ❖ عَـــنْ أَنْ يُقَاسَ بِرَبِّ

يَا مَنْ مَتَى اشْتَدَّ خَطْبٌ ❖ جَـادَ بِتَفْرِيجِ كَـرْبِي
مَا لِي سِـوَاكَ مُغِيثٌ ❖ وَلاَ كَأَنْـتَ مُلَـبِّي
يَا رَبِّ مَا خَـابَ عَبْدٌ ❖ قَـدْ أَمَّ بَابَـكَ رَبِّ
يَا رَبِّ ذَنْـبِي عَظِيمٌ ❖ مِـنْ دُونِهِ كُـلُّ ذَنْبِ
وَالظَّـنُّ فِيكَ جَمِيلٌ ❖ أَنْ لاَ تُبَـالِي بِحَـوْبِي
حَاشَـى وَأَنْـتَ كَرِيمٌ ❖ بِالنَّارِ تُحْـرِقُ شَـيْبِي
فَاغْفِـرْ ذُنُوبِي جَمِيعًا ❖ وَاسْتُرْ بِحِلْمِكَ عَيْبِي (263)
وَلَبِّ يَا رَبِّ سُـؤْلِي ❖ يَـا رَبِّ يَـا رَبِّ رَبِّ
بِخِيرَةِ الرُّسُـلِ طُرًّا ❖ وَءَالِهِ خَـيْرِ سِـرْبِ
وَصَحْـبِهِ مَـنْ تَرَقَّوْا ❖ إِلَى العُـلاَ خَيْرِ حِـزْبِ
صَـلِّ عَلَيْهِ وَسَـلِّمْ ❖ مَارِيءَ حَـرْفٌ بِكُـتْبِ
وَخُطَّ خَـطٌّ بِطُرْسٍ ❖ وَحَـنَّ صَـبٌّ لِصَبِّ
وَمَادَ غُصْـنٌ بِرَوْضٍ ❖ مِـنْ هَـزِّ رِيحٍ وَهَـبِّ
وَحَلَّ خِصْـبٌ بِأَرْضٍ ❖ مِـنْ بَعْدِ مَحْلٍ وَجَـدْبِ
وَبَادَ هَـمٌّ وَغَـمٌّ ❖ عَـنْ لاَئِذٍ بِكَ رَبِّ (264)
وَاجْبُرْ بِفَضْلِكَ كَسْرِي ❖ يَا غَافِـرًا كُـلَّ حَـوْبِ
يَـا رَبِّ يَـا رَبِّ رَبِّ ❖ يَـا رَبِّ يَـا رَبِّ رَبِّ
يَـا رَبِّ رَبِّ فُـؤَادِي ❖ يَا رَبِّ كُـنْ لِي مُـرَبِّي
وَاجْعَلْهُ يَـا رَبِّ رَطْبًا ❖ إِلَى الهِـدَايَـةِ مُصْـبِي
وَنَـقِّ قُـوتِي وَوَقْتِي ❖ وَصَـفِّ وِرْدِي وَشِـرْبِي
وَأَدِّ يَـا رَبِّ دَيْـنِي ❖ يَـا رَبِّ يَـا رَبِّ رَبِّ
وَنَبِّهِ القَلْـبَ مِـنِّي ❖ وَامْـنُنْ عَلَـيْهِ بِجَـذْبِ
وَانْفِ السِّوَى مِنْهُ كُلاًّ ❖ يَـا رَبِّ يَـا رَبِّ رَبِّ
يَا رَبِّ طَـالَ اهْتِمَامِي ❖ بِغَـيْرِ أُخْـرَايَ رَبِّ
يَا نُـورُ يَا حَقُّ نَـوِّرْ ❖ يَا بَـرُّ مَكْسُـوفَ لُبِّي
إِلَيْـكَ أَشْكُوا نِيَاحِي ❖ عَنْ مُوجِبِ مِنْكَ قُـرْبِي
وَفَاقَـتِي وَاضْطِرَارِي ❖ وَوَحْشَـتِي حَشْـوَ قَلْبِي

يَا رَبِّ قَـدْ ضَاقَ حَالِي ❖ يَــا رَبِّ يَــا رَبِّ رَبِّ
يَا رَبِّ مَـا ضَـاقَ إِلاَّ ❖ مِنْ سُوءِ صُنْعِي وَكَسْبِي
يَا رَبِّ قُـوتِي دَنِـيٌّ ❖ وَمَـوْرِدِي غَيْرُ عَـذْبِ
فَامْـنُنْ عَلَيَّ بِفَيْـضٍ ❖ مِـنْ بَحْرِ جُودِكَ رَبِّ (265)
يَا رَبِّ إِنِّـي ضَعِيفٌ ❖ مُسْتَنْجِـدٌ بِـكَ رَبِّ
فَارْحَمْ بِفَضْلِكَ ضُعْفِي ❖ وَلاَ تُهِـنِّي بِسَـلْبِ
وَكُـلَّ مَنْ مَدَّ كَـفًّا ❖ فَاكْبُبْهُ بِالْقَـهْرِ رَبِّ
وَارْحَـمْ حِمَايَ وَحُطْهُ ❖ مِـنْ كُـلِّ عَـادٍ بِنَهْبِ
وَطَـارِقٍ بِقَبِـيحٍ ❖ وَسَـارِقٍ خِـذْنٍ خِـبٍّ
بِكُـلِّ قُطْـبٍ وَغَوْثٍ ❖ بِأَرْضِ شَـرْقٍ وَغَـرْبِ
وَكُـلِّ عَبْدٍ حَبِـيبٍ ❖ مُـوَلَّهِ الْقَـلْبِ مَسْبِي
وَزَاهِـدٍ فِي دُنَـاهُ ❖ مَمْلُـوِّ قَـلْبٍ بِرُعْـبِ
وَهَائِـمٍ فِي الْفَيَافِي ❖ مِنْ شُـرْبِ كِيسَانِ جُبِّ
وَغَائِـبٍ فِيكَ شَوْقًا ❖ لِلَـمْحِ حُسْـنِكَ رَبِّ
وَنَاسِـكٍ كَأُوَيْسٍ ❖ وَعَـالِمٍ كَابْنِ لُبِّ
وَبِالسُّـرَى وَعَـدِيٍّ ❖ وَبِالْجُنَـيْدِ الْمُحِـبِّ
بِمَـنْ لَهُ الْفَتْحُ يُعْزَى ❖ فِي كُـلِّ حَزْنٍ وَصَعْبِ
أَبِي الْفُتُوحَاتِ يَعْـزَى ❖ مِـنْ غَيْرِ شَـكٍّ وَرَيْبِ
وَمَـنْ بِبَغْدَادَ فَـاشٍ ❖ إِذْ لَمْ يَـزَلْ بَحْرَ سَيْبِ
وَكُـلِّ مَنْ فِي الدَّيَاجِي ❖ يَتْلُوا كِتَابَـكَ رَبِّ (266)



الشيخ محمد المصطفى ابن الصالح الشرفي